يومية
مستقلة

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Wednesday, 23 May 1990, 5th Year, No. 1643
الاربعاء ٢٨ شوال ١٤١٠هـ - ٢٣ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٤٣

٤ شهداء في فلسطين في ثالث «أيام الحساب»

غضب الاردن .. دم


● فلسطينيات يعالجن متظاهرة اختنقت بالغاز الاسرائيلي


● رجل دين يبعد رشاش شرطي اسرائيلي في القدس


● الجندي القاتل كما ظهر في المحكمة (رويتر)


● شرطيان اسرائيليان يعتقلان بوحشية متظاهرة فلسطينية

■ شامير: ندافع عن أنفسنا! ■ واشنطن: لم نتسلم طلباً من عرفات للحصول على تأشيرة ■ ميتيران يوفد كوشنر إلى الضفة وغزة اليوم

عواصم - القبس والوكالات -

علمت القبس ان حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قررت ايفاد الوزير كوشنر الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم في مهمة انسانية. واستمرت ثورة الغضب في الارض المحتلة رغم كل الاجراءات الاسرائيلية من منع التجول والتعزيزات العسكرية التي رفعت الى الضعف واطلاق الذخيرة الحية وسقط ٤ شهداء امس في ثالث ايام الحساب مع قوات الاحتلال. وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مدافعا عن قتل الفلسطينيين وكثرة اعداد القتلى والجرحى «ندافع عن انفسنا». وكانت القوات الاسرائيلية قد فرقت بالامس بقنابل الغاز والعصي مسيرة احتجاج سلمية كانت متجهة الى القنصلية الاميركية في القدس المحتلة شارك فيها رجال دين مسلمون ومسيحيون و٣ نواب عرب وشوهد جنود اسرائيليون وهم يجرون النسوة من شعورهن. مجلس الامن الدولي بدأ مشاورات لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الاوضاع في الضفة وغزة بطلب من المجموعة العربية.

الخارجية الاميركية اصرت امس على القول ان عرفات لم يتقدم حتى الان بطلب تاشيرة دخول للولايات المتحدة للتحدث امام الامم المتحدة عن الاوضاع في الاراضي المحتلة عقب المجازر الاخيرة، وذلك بالرغم من تاكيدات المسؤولين الفلسطينيين بانه طلب التاشيرة يوم امس عن قنوات الامم المتحدة وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مرغريت توتوايلر ان واشنطن تعلم بهذه التقارير «ولكننا لم نتسلم اي شيء». وتابعت انه في حال تقدم عرفات بمثل هذا الطلب عندها سنعلمكم بقرارنا». وعلمت القبس من مصادر اميركية مسؤولة انه بالرغم من استياء المسؤولين الاميركيين لمجزرة يوم الاحد، الا انه لا يزال هناك «معارضة قوية في الخارجية الاميركية وفي الكونغرس لاعطاء عرفات الفرصة لمخاطبة المجتمع الدولي من منبر مهم مثل الامم المتحدة». ويتذرع المسؤولون الاميركيون بالحملة القوية التي يمارسها انصار اسرائيل في الكونغرس ضد منظمة التحرير واتهامهم لها بأنها ما تزال تمارس اعمال الارهاب.

في عمان قتل ٣ اشخاص وجرح عدد لم يحدد برصاص قوات الشرطة الاردنية خلال مظاهرات واسعة النطاق جرت في عمان ومدن رئيسية اخرى وعدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين امس لليوم الثاني على التوالي للاحتجاج على المجزرة الاسرائيلية الجديدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وسقط القتلى الثلاثة في مخيم البقعة شرقي عمان ومدينة اربد عندما تدخلت وحدات من الشرطة لتفريق عشرات الآلاف من المتظاهرين.

واجتمع رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران مع عدد من النواب لاطلاعهم على تطورات الموقف وكسب تاييدهم.

● طالع ص ٢ - ٣ ●

صباح الأحمد: نأمل بحضور سوريا وأمامنا فرصة تاريخية للوحدة

تياران في قمة بغداد

■ وزراء الخارجية اتفقوا على ورقة عمل موحدة

بغداد - «القبس» - من عصام فاهم ومازن صاحب:

بدأت أمس أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب للتهيئة لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي يوم ٢٨ الشهر الجاري، وناقش المؤتمر في اجتماعاته ليوم أمس أوراق العمل المقدمة من قبل الدول العربية، وقد تم الاتفاق على توحيد هذه الاوراق بورقة عمل عربية موحدة تعرض على القادة العرب في اجتماعات القمة المقبلة.

وقد تغيبت سوريا ولبنان عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب وسط انباء صحفية ترددت عن ان الرئيسين الجزائري والليبي سيتوجهان معا الى دمشق لاصطحاب الرئيس السوري على متن الطائرة نفسها الى بغداد وغداة انعقاد القمة الطارئة يوم ٢٨ مايو الجاري.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد في تصريح خاص لـ«القبس» عن الامل في ان نجد الوفد السوري وقد أخذ مكانه في الاجتماع وأن يكون هناك من يمثل سوريا واتمنى في المستقبل ان تزول هذه الظروف لنجد سوريا في مقعدها مع اخوانها في العالم العربي. واكد ان امامنا فرصة.

مصادر دبلوماسية عراقية اكدت لـ«القبس» رفض سوريا القاطع لحضور القمة العربية المقبلة في بغداد، وقالت «لقد ذهب مبعوث شخصي من الرئيس صدام حسين وحمل رسالة الدعوة للرئيس السوري لحضور القمة وقد كانت اجابتهم عدم الحضور»، واضافت هذه المصادر «ان الحضور او الغياب السوري بعد تسليم الدعوة للرئيس الاسد هي مسؤولية سورية ونحن قد وفرنا كمعنيين باستضافة القمة كل الاسباب لحضور جميع القادة العرب الى بغداد».

واستوضحت «القبس» وزيري خارجية ليبيا والجزائر بشان ما تردد عن مبادرة الرئيسين الليبي والجزائري، فاكد وزير خارجية ليبيا لـ«القبس» ان بلاده حريصة على ان يكون هذا المؤتمر المهم مؤتمرا شاملا يحضره كافة القادة العرب وان بلاده تبذل جهودا في سبيل ذلك. في حين قال وزير خارجية الجزائر لـ«القبس» ان لا علم له بمثل هذه التحركات.

واشار وزير الخارجية المصري د. عصمت عبدالمجيد لـ«القبس» الى ان العراق قد قام بتوجيه دعوة رسمية وعلى أعلى مستوى للشقيقة سوريا وكنا نتوقع حضورها في هذا الاجتماع، واضاف ان الفرصة سانحة الان امام وزراء الخارجية لوضع استراتيجية ترفع للقادة العرب في اجتماعهم المقبل، حيث لسنا تقديرا تاما لهذه المسؤولية وحرصا على مباشرتها بكل حكمة ووعي وهناك مؤشرات مشجعة في هذا الجانب.

وأبلغ مسؤول عربي رفيع المستوى «القبس» ان هناك اتجاهين يسودان القمة الطارئة يدعو الاول الى الاكتفاء «بضغط سياسي» على الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين للتخلي عن موقفها المنحاز لاسرائيل بينما يدعو الاتجاه الثاني الى ممارسة «ضغط شامل» باعتباره الطريقة الاجدى للوصول الى الحقوق العربية.

● طالع ص ٤ ●


● طارق عزيز

● صباح الاحمد

السفارة العراقية سلمت لندن «صواعق نووية»

لندن - رويتر - تلقت السفارة العراقية في لندن مظروفا ارسله مجهول يحتوي على «صواعق نووية» في البريد العادي الاسبوع الماضي ووصفت الحادث بانه محاولة اخرى لتشويه سمعة العراق.

وقالت السفارة في بيان ان الاجهزة الالكترونية سلمت الى وزارة الخارجية البريطانية «لابلاغها بالحقائق المتصلة بهذه المسالة ولفت نظرها الى النوايا الكامنة وراء مثل هذه المحاولات وبالذات الرغبة في النيل من سمعة العراق والاضرار بالعلاقات العراقية - البريطانية».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال العراقي زهير ابراهيم سلم المظروف الذي يحتوي على ٢٨ جهازا الى روجر تونكيز نائب وكيل الوزارة امس الاول.

وقالت السفارة انها ابلغت الوزارة في مذكرة «ان العراق ليس بحاجة الى اجهزة لها هذه الطبيعة وان الاسلحة المتاحة في العراق كافية لجهوده للدفاع عن نفسه ضد اي اعتداء».

وقال بيان السفارة «ان السفارة العراقية تسعى... لتاكيد سياسة العراق المعلنة بعدم السماح لاية اطراف بتوريطه في قضايا تتصل بالاسلحة النووية وتؤكد مرة اخرى ان العراق لا يملك مثل هذه الاسلحة ولا يعتزم السعي للحصول عليها».

واضاف البيان قوله ان السفارة «ترى ان هذه المحاولة... اضافة جديدة لسجل المحاولات الاخيرة المتصلة بما يسمى - بالمدفع العملاق - والصواعق النووية والتي تهدف الى استمرار الحملة على العراق».

من جهة ثانية اوصى مدع يوناني بان تخفف الاتهامات الموجهة الى بول اشويل وهو سائق شاحنة بريطاني متهم بنقل اجزاء تقول مزاعم انها لصنع مدفع عملاق في العراق الى جنحة او اسقاطها.

وقال مسؤولون قضائيون ان وجهة نظر نيكوس تورلوبيس نائب مدعي محكمة الاستئناف ارسلت الى المحكمة التي يجب ان تقرر ما اذا كان اشويل سيحاكم وباي اتهامات. ومن المتوقع صدور هذا القرار في الاسبوع المقبل.

● مبارك يستقبل بيريز (رويتر)

بيريز يحضر اجتماعات الدولية الاشتراكية والمنظمة عضو مراقب

مبارك: الهجرة تؤدي إلى الحرب

القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس مؤتمر الدولية الاشتراكية الى التصدي لهجرة اليهود وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وقال انها تهدد بنسف مسيرة السلام.

وقال الرئيس مبارك في افتتاح مؤتمر مجلس الدولية الاشتراكية الذي يستمر يومين «احسب ان الدولية الاشتراكية لا بد ان تتصدى لخطة تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي يهدد بنسف مسيرة السلام».

وقال ان تهجير اليهود «يضع المنطقة كلها على شفا مواجهة دموية جديدة لن تعود الا بالوبال على مصالح شعوب المنطقة جميعا».

وطالب الرئيس مبارك اعضاء المؤتمر بتاييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقال لا شك ان كفاح الشعب الفلسطيني الشقيق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل الحق والعدل والتحرر الوطني وممارسة تقرير مصيره يستقطب اهتمام وتاييد الحركة الدولية الاشتراكية».

واشاد بموقف منظمة التحرير بما اعلنته عن استعدادها «لتحمل مسؤوليتها الكاملة في بناء السلام

(البقية على الصفحة ٢)

بعض الجماعات الاسلامية تنتهك حرمة الرسالة

الرئيس الجزائري يتعهد بانتخابات نزيهة

الجزائر - رويتر - تعهد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في بداية الحملات الانتخابية لاول انتخابات حرة تجرى في البلاد بانها ستكون نزيهة وديمقراطية.

وقال الرئيس بن جديد ان الدولة ستحاول عن طريق استخدام جميع السلطات التي اعطاها لها الدستور ضمان ان اول انتخابات تؤدي الى الديمقراطية في الجزائر ستجرى في جو من النزاهة والديمقراطية والوضوح.

وتخشى المعارضة ان يستخدم حزب جبهة التحرير الوطني الذي ظل يهيمن على السلطة في البلاد ٢٧ عاما رسوخ اقدامه في الحياة السياسية لمحاولة الاحتفاظ بالسلطة.

ووجه الرئيس الجزائري في كلمة القاها خلال اجتماع لمسؤولي القطاع العام في مدينة قسنطينة في شرق البلاد انتقادات الى الجبهة الاسلامية للانقاذ المنافس الرئيسي لجبهة التحرير الوطني.

وبات في حكم المؤكد ان تظهر الجبهة الاسلامية للانقاذ بوصفها حزب المعارضة الرئيسي في الانتخابات التي تجرى في البلاد في ١٢ يونيو المقبل لانتخاب المجالس البلدية والاقليمية. وكانت الحملات الانتخابية قد بدأت رسميا امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الرئيس بن جديد قوله ان بعض الجماعات الاسلامية تحاول بث بذور الفوضى والانقسام وسط المسلمين المتمسكين بالدين ممن لا يقبلون ان يلقي عليهم احد دروسا في هذا الشأن.

ومضى يقول ان هذه الجماعات

(البقية على الصفحة ٢)

علي صالح: نمد يدنا للاشقاء والاصدقاء

اليمن سعيد

عدن - الوكالات - عاد اليمن سعيدا باعلان قيام الجمهورية اليمنية من عدن امس ولتشكل بذلك اكبر دولة من حيث عدد السكان في شبه الجزيرة العربية.

وجاء اعلان الوحدة في جلسة مشتركة للسلطتين التشريعيتين عقدت في عدن وانتخب خلالها مجلس رئاسي بزعامة رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح وقد نقلت الاذاعة والتلفزيون وقائع الجلسة على الهواء.

وقد انتخب علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن نائبا للرئيس ومساعده سالم صالح محمد كعضو في مجلس الرئاسة. والعضوان الاخران في المجلس المكون من خمسة اعضاء هما عبدالكريم العريشي رئيس مجلس الشورى «البرلمان» في اليمن الشمالي ورئيس الوزراء فيها عبدالعزيز عبدالغني.

وكانت جميع الاجراءات القانونية قد اتخذت لانشاء الدولة الموحدة التي تضم حوالي ١٣ مليون نسمة والتي رحب بها المعلقون العرب بحرارة باعتبارها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة.

وتاتي الوحدة الاندماجية بعد ان وافقت السلطتان التشريعيتان في البلدين على مسودة دستور توصل اليها زعماء الطرفين في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

واول عمل قام به الرئيس صالح اثر انتخابه وحلفه اليمين الدستورية كان رفع العلم الجديد لدولة الوحدة المكون من اللون الاحمر والابيض والاسود على مبنى المجلس الشعبي «البرلمان» فيما كانت فرقة عسكرية تعزف النشيد الوطني. وارتفع العلم في الوقت نفسه على كل المباني الحكومية في اليمن وكذلك على السفارات اليمنية في الخارج.

وكان اول المهنئين بميلاد الدولة الجديدة هو الرئيس العراقي صدام حسين الذي قال في اتصال هاتفي بالرئيس صالح واعضاء مجلس الرئاسة ان الدولة اليمنية الواحدة

■ صدام أول المهنئين وعرفات حضر رفع علم الوحدة

«تمثل رافدا قويا من روافد قوة وعزة الامة العربية والاسلامية».

وسيستمر اعضاء المجلس في مناصبهم لفترة انتقالية تدوم ٣٠ شهرا تتبعها انتخابات عامة.

وفي خطاب مذاع هو الاول بعد ان اصبح رئيسا لدولة الوحدة قال الرئيس صالح في احتفال حضره الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وكبار المسؤولين اليمنيين ان المسؤولية التي يتحملها «جسيمة وعظيمة وسنعمل في القيادة الواحدة كفريق عمل واحد على ترسيخ الوحدة الوطنية وازالة كل الفوارق وتطبيق العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة وترسيخ مبدأ سيادة الوطن».

واضاف يقول «ان الجمهورية اليمنية الجديدة ستمد يدها مخلصة الى كل الاشقاء والاصدقاء للتعاون المثمر الصادق ونصرة القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والاستمرار في دعم الثورة والانتفاضة الفلسطينية والاسهام في خدمة قضايا الاسلام».

واكد الرئيس صالح ان القيادة الجديدة «ستواصل التمسك بالخيار الديمقراطي الذي لا بديل عنه وتعميق الممارسة الديمقراطية خلال الفترة الانتقالية».

وقال ان دولة الوحدة ستكون «عاملا من عوامل تعزيز الامن والاستقرار في الجزيرة والخليج وسندا قويا للاشقاء في الوطن العربي الكبير». كما اكد انها ستحرص اشد الحرص على مكانة اليمن في الساحة الدولية

(البقية على الصفحة ٢)

اليوم في القبس

الانفجار

□ بقلم:
محمد
حسنين
هيكل

اشارات متضاربة
.. تصوير مواقع
.. وقنابل دخانية!

● ص ٨ - ٩ ●

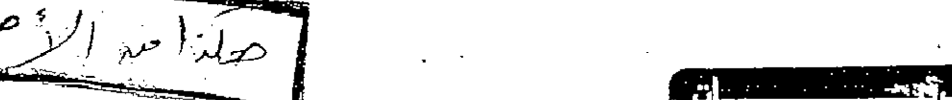
بالشيفرة

من ضمن ما طرح لحل ازمة العماد ميشال عون امكانية اصدار وثيقة عربية - لبنانية - دولية تشكل ضمانة له وتحميه من انتقام خصومه.

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	الدولة
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON



٣ قتلى وعشرات الجرحى ومدرعات الشرطة تقتحم «البقعة»

انتفاضة ضد المجزرة في الاردن

■ المتظاهرون يهاجمون المحلات التجارية في عمان وعزل الزرقاء واربد

■ تشديد اجراءات الأمن حول السفارات الاميركية والسوفيتية واليونانية والفنادق

عمان – الوكالات – قتل ٣ اشخاص وجرح عدد آخر برصاص قوات الشرطة الاردنية امس عندما تفجرت مظاهرات غاضبة وعنيفة في العاصمة عمان ومدن رئيسية اخرى لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على المجزرة الاسرائيلية الجديدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» نقلا عن شهود عيان ان شابا يدعى موسى الداقس «١٨ عاما» قتل في مواجهات جرت بين متظاهرين وقوات الشرطة في مخيم البقعة الواقع شمالي عمان.

وقالت ان مجموعة تضم ٦ شبان اطلقت النار على سيارة للشرطة وان رجال الشرطة ردوا فقتلوا احد الشبان واصابوا الخمسة الاخرين بجروح جراح احدهم خطيرة وهو مصطفى عيد سليمان ابو الراغب «١٨ عاما».

والجرحى الاربعة هم محمود القلبان وسمير ابو بكر وجهاد مناصرة وجمال خليل غنيم.

وقال مسؤول في مستشفى الجامعة الاردنية ان شابا آخر يدعى ماجد عبيد «١٩ عاما» توفي متاثرا بجروح اصيب بها بعد دقائق من نقله الى المستشفى من مخيم البقعة.

ووصفت مصادر اردنية حسنة الاطلاع الوضع في المخيم بانه «صعب».

ونسبت وكالات الانباء الى احد السكان قوله ان قوات الامن الاردنية اقتحمت المخيم واشتبكت مع حوالي ٧ الاف متظاهر اشعلوا النار في المئات من اطارات السيارات واغلقوا طرقا سريعة تؤدي الى المخيم. وقالت ان قوات الامن دخلت المخيم على متن ٤٠ مدرعة على الاقل وهي تطلق النار في الهواء في محاولة لتفريق المتظاهرين.

وسارت تظاهرتان في وقت واحد معا صباح امس في حرم الجامعة الاردنية في عمان واحدة نظمها الاصوليون والثانية نظمها فصيلان فلسطينيان.

وقام حوالي ٨٠٠ شخص من التيار الاصولي الذين ساروا في التظاهرة الاولى برفع القرآن والاعلام السوداء واطلاق شعارات معادية لاسرائيل وللولايات المتحدة.

وكان يتقدم هؤلاء المتظاهرين وغالبيتهم من الرجال الملتحين وبينهم نساء يرتدين الحجاب الاسلامي ويسرن منفصلات نائبان من جماعة الاخوان المسلمين هما محمد ابو فارس وهمام سعيد.

وضمت التظاهرة الثانية التي جرت في الوقت نفسه في حرم الجامعة الاردنية نحو ٤٠٠ شخص. وكانت مؤلفة من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن حزب الشعب الديمقراطي المحظور في الاردن منذ ١٩٧٥.

وذكرت «فرانس برس» ان مئات المتظاهرين غالبيتهم من الشبان هاجموا المتاجر بوسط عمان بعد ان حطموا واجهاتها بالحجارة لارغام اصحابها على اغلاقها.

وقالت ان قوات الشرطة تدخلت وتمكنت من تفريق المتظاهرين مستخدمة الهراوات وطلبت من التجار ابقاء محلاتهم مفتوحة وعدم تنفيذ مطالب المتظاهرين الذين اجبروهم على اغلاقها.

ومن جهة اخرى افاد شهود عيان ان مخزنا للمشروبات الروحية قرب مخيم الوحدات احرق وجرح صاحبه الذي نقل الى المستشفى.

وقال مسؤولون ان رئيس الوزراء مضر بدران اجتمع مع نواب في البرلمان لاطلاعهم على الاحداث والحصول على تاييدهم.

وتحاول الحكومة في معالجتها للاحداث الموازنة بين حرصها على الحفاظ على علاقات طيبة بين الاردنيين والفلسطينيين وتصميمها على حفظ النظام.

وجرت تظاهرات اخرى ايضا في مخيمي النصر والوحدات شرق العاصمة حيث قامت الشرطة الليلة قبل الماضية بعملية تمشيط بحثا عن اسلحة بحسب ما ذكر السكان.

كما جرت مظاهرات مماثلة في مخيم شنيللر في شرق عمان تخللتها مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة اسفرت عن اصابة فتاتين بجروح.

واغلقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى مدينة الزرقاء وهي اكبر المدن الاردنية بعد ان نظم اكثر من ١٠ الاف شخص مسيرات احتجاج.

وردد المتظاهرون شعارات فلسطينية ودعوا التجار الى اغلاق محالهم.

وقتل صبي يدعى عرفات محمود السلال برصاص الشرطة الاردنية خلال محاولتها تفريق مظاهرات جرت في مدينة اربد الواقعة بشمال الاردن والتي اغلقت الشرطة كذلك الطرق المؤدية اليها.

وقال سكان في اربد ثالث اكبر مدن الاردن ان رجال الشرطة اطلقوا النار وقتلوا الصبي بعد ان القت مجموعة من المتظاهرين الشبان قنابل حارقة يدوية الصنع على وحدتهم. وذكر سكان اخرون ان شخصين آخرين قتلا ايضا وجرح عشرات من المتظاهرين، لكنه لم يرد تاكد لذلك.

واكدت الشرطة مقتل الصبي لكنها لم تذكر تفصيلات اخرى.

وكان حوالي ٧,٠٠٠ شخص قد تجمعوا في ستاد تابع للبلدية في اربد الواقعة على بعد ٨٥ كيلو مترا الى الشمال من عمان لحضور اجتماع حاشد نظمته جماعات يسارية ونقابات مهنية.

وصرح رئيس الشرطة فاضل علي لرويتر بانه ياسف لاحداث العنف لكنه قال ان الشرطة اضطرت للجوء الى القوة.

واضاف ان الشرطة تقدر مشاعر الناس وتشاركهم فيها لكنها لا ترى سببا للقيام بممارسات غير مسؤولة ومحاولات للخروج على القانون وخلق عداوة مع الشرطة التي مهمتها الاساسية هي حفظ النظام والاستقرار.

وقالت مصادر حكومية ان الشرطة كثفت اجراءات الامن عند السفارتين الاميركية والسوفيتية وستفعل الشيء نفسه عند السفارة اليونانية بعد ان اقامت اليونان علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل امس الاول.

وتقوم الشرطة ايضا بحماية حافلات السياح بعد الهجوم الذي جرح فيه فلسطيني امس الاول ثمانية من السياح الفرنسيين ومصورا اردنيا بمسدس ومدية في عمان.

واغلقت المدرسة الاميركية واكثر من نصف طلابها الثلاثمائة اميركيون امس كاجراء احتياطي واغلق فرع واحد على الاقل لاحد البنوك في مخيم اللاجئين ابوابه.

ويشعر الفلسطينيون في الاردن بالغضب والاحباط منذ فترة طويلة من معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لا سيما بعد اندلاع الانتفاضة.

وقامت قوات الامن بحراسة الفنادق الفاخرة في عمان وميناء العقبة المطل على البحر الاحمر.

وقررت النقابات المهنية في الاردن اعلان الحداد العام على شهداء المجازر الصهيونية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس ترفع خلالها الرايات السوداء.

كما قررت التوقف عن العمل لمدة ساعة ظهر اليوم الاربعاء تعبيرا عن التضامن مع المواطنين في الاراضي المحتلة واقامة اعتصام في مجمع النقابات المهنية يوم انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء والاضراب عن الطعام.

ودعت النقابات في بيان وزع على وسائل الاعلام الى اقامة الصلوات على ارواح الشهداء في المساجد وقررت القيام بمسيرة الى السفارة الاميركية في عمان وكذلك تقديم مذكرات احتجاج الى سفارات الدول الخمس الكبرى احتجاجا على المجازر الصهيونية التي ترتكب ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

طرد البروفسور محمد عمر بشير من جامعة الخرطوم

الخرطوم – القبس – روعت الدوائر العلمية والاكاديمية بالقرار الذي اتخذ بالخرطوم وتم بموجبه اقصاء الاستاذ محمد عمر بشير من جامعة الخرطوم.

والبروفسور محمد عمر بشير من اكثر الاكاديميين السودانيين نشاطا وايمانا بالصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع.

وهو اول امين عام اكاديمي لجامعة الخرطوم بعد استقلال السودان واول سوداني يتولى ذلك المنصب. وقد ترك بصماته جلية على الجامعة الام في السودان اذ كان احد مهندسي مشروع السودنة – اي احلال الاساتذة السودانيين محل البريطانيين وخطط للسياسة التي سافر بمقتضاها مئات الاكاديميين الى الخارج ثم عادوا وغيروا وجه الجامعة وانتماءها كلية. والبروفسور محمد هو صاحب فكرة كلية الدراسات العليا بجامعة الخرطوم (واول عميد لها).. وصاحب فكرة انشاء دار جامعة الخرطوم للنشر (اكبر دار نشر بالسودان).

وقد اختير عام ١٩٦٥ عقب ثورة اكتوبر كامين عام «لمؤتمر المائدة المستديرة» الذي انعقد لحل مشكلة الجنوب. كما ترأس بعد انتفاضة مارس – ابريل ١٩٨٥ مؤتمر التعليم العالي الذي انعقد بكلية الطب واوصى بتعديل قانون التعليم العالي السوداني وحدد سياسة الانتخاب وليس التعيين لكل مناصب الجامعة بما في ذلك منصب المدير. نفذت هذه التوصية بالفعل كما نفذت توصية اخرى هي استقلال الجامعات وحرية البحث العلمي.

والجدير بالذكر ان كل هذه السياسات قد الغيت بجرة قلم بعد انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩ اذ الغى استقلال الجامعات وحل التعيين محل الانتخاب.

وكان البروفسور محمد عمر بشير قد تعرض للضرب عندما اوقفت تظاهرة يقودها اصوليون سيارته بام درمان وذلك احتجاجا على مشاركته في الوفود التي فاوضت حركة جون غارانغ سعيا وراء السلام والبحث عن الحلول الوسط.

● البروفسور محمد عمر بشير

ومن مؤلفات البروفسور محمد عمر بشير:-

١- جنوب السودان، من الصدام للسلام (بالانكليزية).

٢- جنوب السودان – خلفية الصراع (بالانكليزية).

٣- تاريخ الحركة الوطنية في السودان (بالانكليزية).

٤- العلاقات السودانية – المصرية.

٥- اسرائيل وجنوب افريقيا.

والبروفسور محمد عمر بشير عضو في عشرات الجمعيات العلمية العالمية وهو رئيس جمعية حقوق الانسان بالسودان وكان احد الذين احتجوا على اعدام النميري للعالم محمود محمد طه.

وقد اسس البروفسور محمد عمر بشير «جامعة ام درمان الاهلية» منذ خمس سنوات وهو يرأس مجلس ادارتها حتى الان. وهي جامعة غير حكومية تتادى لمساندتها عدد من المفكرين العرب ومنهم الدكتورة سعاد الصباح التي تبرعت بانشاء مركز الكمبيوتر على حسابها الخاص.

ولا ينتمي البروفسور محمد عمر بشير لاي حزب سياسي. وهو موجود حاليا في العاصمة الاردنية للمشاركة في منتدى الفكر العربي الذي يرعاه الامير حسن ولي عهد الاردن.

بعض الجماعات الاسلامية تنتهك حرمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تنتهك حرمة الرسالة التي نزل بها القرآن عن طريق عرض الآيات القرآنية على نحو يختلف عن معانيها الاصلية.

وبدا ايضا ان الرئيس بن جديد يحذر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا من محاولة العودة الى السلطة بالقوة.

وقال في اشارة الى بن بيللا ان ممارسة السلطة في الجزائر من الآن فصاعدا امر تحكمه قوانين وافق عليها الشعب الجزائري بالاجماع وانه لا يوجد اي حل سوى الانتخابات. وكانت الحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها بن بيللا قد دعت الى مقاطعة الانتخابات.

بيريز يحضر اجتماعات الدولية الاشتراكية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الشامل وتحقيق المصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الذي لا غنى عنه لاستمرار التعايش العربي الاسرائيلي».

ودعا بيريز الذي يحضر اجتماع الدولية بعد اجتماعه بالرئيس مبارك الاطراف المعنية في الشرق الاوسط الى الاستمرار في عملية السلام.

وقال بيريز للصحافيين «انني اعتقد انه يجب علينا الاستمرار في عملية السلام لانها مهمة للمنطقة».

واضاف قوله «يجب ان لا نضيع وقتا».

وقال بيريز انه مستعد لبدء محادثات مع وفد فلسطين «لنبدأ محادثات تتسم بالعقل». ولكنه اوضح انه يريد لقاء شخصيات فلسطينية ممثلة لمواطني الارض المحتلة خلال اجتماع الدولية الاشتراكية.

حنا سنيورة الموجود في القاهرة ضمن وفد المنظمة قال لوكالة فرانس برس انه لا يوافق على الالتقاء برئيس الحكومة الاسرائيلية السابق بيريز الا بوصفه عضوا في منظمة التحرير.

ووافقت الدولية الاشتراكية على قبول منظمة التحرير كعضو مراقب.

ووافقت جميع الوفود المشاركة في مؤتمر الدولية الاشتراكية في اول جلسة لها امس على القرار باستثناء حزب العمل الاسرائيلي الذي يراسه شمعون بيريز.

والمعروف ان ٨٩ حزبا اشتراكيا ديمقراطي من جميع انحاء العالم يشاركون في المؤتمر.

وكان وفد حزب المابام الاسرائيلي من بين الاحزاب التي وافقت على القرار ويمثل الحزب في المؤتمر يائير اجرونوت امين عام الحزب ولطيف دوري احد قادته.

وقبلت الدولية الاشتراكية منظمة التحرير كعضو مراقب لان العضوية الكاملة بها تقتصر على الاحزاب وحدها.

ويضم الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي سيصل الى القاهرة للانضمام الى الوفد وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» بالقدس وفايز ابو رحمة نقيب المحامين بقطاع غزة.

وكان فيلي برانت زعيم الدولية الاشتراكية قد القى كلمة في بداية المؤتمر اكد فيها على اعطاء اولوية كبرى لمبادرة مبارك الداعية الى القضاء على اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

موسكو: جريمة وحشية

موسكو – أ ف ب – اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف امس ان مجزرة ريشون ليتسيون التي «اثارت استياء» الاتحاد السوفيتي هي نتيجة للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واضاف غيراسيموف في اول رد فعل رسمي سوفيتي ان هذه «الجريمة الوحشية» سببت «استياء شديدا في موسكو».

ابلغت جهات عربية بالاجراء الجديد في رسائل عاجلة

موسكو اتفقت مع دول أجنبية على تقليص اليهود السوفيت إلى اسرائيل

■ قمة بغداد «تأخذ بالاعتبار» الموقف السوفيتي الجديد

باريس – من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت القبس من مصادر عربية مسؤولة رفيعة المستوى ان القيادة السوفيتية بعثت برسالة خطية عاجلة الى عدة دول وجهات عربية اكدت فيها ان الاتحاد السوفيتي توصل، وللمرة الاولى، الى اتفاق مع عدد من الدول الاجنبية يؤدي الى تقليص عدد المهاجرين اليهود السوفيت المتجهين الى اسرائيل. واوضحت القيادة السوفيتية في رسالتها هذه ان هذه الدول الاجنبية وافقت وللمرة الاولى على استقبال مجموعات كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيت في اراضيها وانها طلبت في مقابل ذلك ان يدعم مجلس الامن الدولي هذه الخطوة. وقد تمكنت القبس من الحصول على مضمون هذه الرسالة السوفيتية الرسمية التي وصلت الى عدة حكومات وجهات عربية في الوقت الذي تجري الاستعدادات لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد. وقال مسؤول عربي بارز اطلع على هذه الرسالة لـ القبس ان هذه الخطوة السوفيتية الجديدة والمهمة هي «هدية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف» الى قمة بغداد». وتكشف القبس في ما ياتي خفايا وتفاصيل هذه القضية المهمة.

رسالة القيادة السوفيتية هذه تحمل توقيع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي وقد حرصت القيادة السوفيتية على توجيه هذه الرسالة الخطية، وفي مثل هذا الوقت بالذات، الى عدة حكومات عربية معنية مباشرة بقضية هجرة اليهود السوفيت، وايضا الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال شيفاردنادزه في بداية رسالته هذه ان القيادة السوفيتية حريصة على اطلاع الحكومات العربية على الجهود والمساعي المكثفة التي تبذلها في سبيل معالجة قضية هجرة اليهود السوفيت. وبعد ذلك كشف شيفاردنادزة في رسالته هذه ان القيادة السوفيتية حريصة على اطلاع الحكومات العربية على الجهود والمساعي المكثفة التي تبذلها في سبيل معالجة قضية هجرة اليهود السوفيت. وبعد ذلك كشف شيفاردنادزه في رسالته هذه الخطوات الجديدة الاتية التي تحققت على صعيد هذه القضية:

١ – اجرى الاتحاد السوفيتي في الفترة الاخيرة اتصالات غير معلنة مع عدد من الدول الاجنبية لاقناعها بفتح ابوابها لاستقبال اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيت واستيعاب هؤلاء في اراضيها بحيث لا تتوجه الاغلبية الساحقة من المهاجرين الى اسرائيل وبحيث يؤدي ذلك الى تقليص حجم وكثافة الهجرة السوفيتية اليهودية الى الدولة اليهودية.

٢ – الاتصالات التي اجراها الاتحاد السوفيتي بشان هذه القضية شملت، بشكل خاص، كندا واستراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا وبعض الدول الاوروبية الغربية ودولا اخرى قادرة في العالم.

٣ – لقد استجابت عدة دول لهذا المسعى السوفيتي، وابلغت الحكومة السوفيتية انها مستعدة لاستقبال اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود السوفيت وانها مستعدة لتسهيل اقامتهم في اراضيها ولاستيعابهم في مجتمعاتها.

٤ – الدول التي استجابت للمسعى السوفيتي طلبت ان يدعم مجلس الامن الدولي هذه الخطوة بصورة رسمية وعلنية بحيث يوجه مجلس الامن نداء رسميا الى هذه الدول يدعوها فيه الى استقبال واستيعاب اعداد من المهاجرين اليهود السوفيت.

ومثل هذا النداء يمكن ان يكون جزء من القرار الذي تسعى المجموعة العربية الى اصداره عن مجلس الامن الدولي منذ عدة اسابيع حول قضية هجرة اليهود السوفيت واخطار توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

٥ – يأمل الاتحاد السوفيتي ان تدعم المجموعة العربية هذا المسعى بحيث يتضمن اي قرار عن مجلس الامن حول قضية الهجرة اليهودية نداء الى هذه الدول لاستقبال واستيعاب المهاجرين.

هذا هو مضمون الرسالة الخطية العاجلة التي بعث بها شيفاردنادزة الى عدة حكومات وجهات عربية ليبلغها فيها موافقة عدة دول اجنبية على فتح ابوابها امام المهاجرين اليهود السوفيت.

وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع على هذه القضية ان هذا المسعى السوفيتي يلقى دعما من الولايات المتحدة وان كان هذا الدعم «غير معلن وغير رسمي» بسبب الحساسية التي يمكن ان تثيرها هذه المسالة في اسرائيل.

واوضحت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس ان توقيت توجيه هذه الرسالة السوفيتية الى العرب «ليس صدفة» وان القيادة السوفيتية حرصت على ابلاغ المجموعة العربية قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد يوم الاثنين المقبل، بانها توصلت الى «اتفاق ملموس» مع عدد من دول العالم حول موضوع هجرة اليهود السوفيت من شانه ان يؤدي الى تقليص عدد المهاجرين الى اسرائيل بشكل واضح. وذكرت المصادر ان المسؤولين السوفيت يشعرون بالقلق من ان تصدر قمة بغداد قرارات تتعلق بقضية هجرة اليهود السوفيت وتتضمن نوعا من «الادانة» للسياسة السوفيتية المتعلقة بالهجرة. او نوعا من «الاستياء» ازاءها. ولذلك حرصت القيادة السوفيتية على ابلاغ العرب بمسعاها هذا لتقليص حجم الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل. ويمكن اعتبار ذلك بمثابة «هدية غورباتشوف الى قمة بغداد».

واكدت هذه المصادر العربية لـ القبس ان هذا المسعى السوفيتي سيناقش في قمة بغداد وانه «سيؤخذ في الاعتبار» خلال صياغة القرارات التي ستصدر عن هذه القمة حول موضوع الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل.

وفي اطار هذه القضية اكدت مصادر دبلوماسية سوفيتية مطلعة لـ القبس ان البرلمان السوفيتي سيتبنى «على الارجح» الشهر المقبل القوانين والاجراءات الجديدة المتعلقة بالهجرة والتي ستؤدي الى اطلاق الحرية الكاملة لجميع المواطنين السوفيت بمن فيهم اليهود للسفر والهجرة الى اي بلد في العالم يرغبون في التوجه اليه.

من بين ٩ آلاف مرشح والنتائج الجمعة

٦ ملايين سوري يختارون ٢٥٠ عضواً في مجلس الشعب



● خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعي السوري يدلي بصوته (رويتر)

دمشق – رويتر – بدأ الناخبون في سوريا اعتبارا من امس في الادلاء باصواتهم لاختيار ٢٥٠ عضوا من بين تسعة الاف مرشح يتنافسون على عضوية مجلس الشعب (البرلمان) في انتخابات عامة لدورة تستمر اربع سنوات.

وتوافد الناخبون الذين يقدر عددهم بحوالي ٦ ملايين شخص على ٧٨٣٤ مركزا انتخابيا في جميع المحافظات السورية فور فتح ابوابها عند الساعة السابعة من صباح امس.

وتستمر عملية الاقتراع في اليوم الاول للانتخابات ١٥ ساعة متواصلة وتستانف اليوم الاربعاء بين الساعة السابعة صباحا والثانية بعد الظهر حيث تقفل جميع صناديق الاقتراع رسميا وتبدأ عمليات فرز واحصاء اصوات المقترعين.

وقال مراسل لرويتر تجول في عدد من مراكز الانتخابات في دمشق امس ان اقبال الناخبين كان ملموسا منذ بدء عملية الاقتراع.

ووقف انصار لمرشحين من الجبهة الوطنية التقدمية ومن المرشحين المستقلين على ابواب ومداخل مراكز الانتخاب لتوزيع قوائم باسماء مرشحيهم على الناخبين عند دخولهم الى مركز الاقتراع. ويقوم رئيس واعضاء المركز بتدقيق البطاقة الشخصية للناخب وتدوين اسمه في جدول خاص ومهر بطاقته الشخصية بعلامة متميزة للحيلولة دون ادلائه بصوته مرة ثانية في مركز انتخابي اخر.

ودعا السيد محمد حربا وزير داخلية سوريا في بيان الناخبين الى ممارسة حقهم في الانتخابات العامة قائلا ان المجلس هو «المؤسسة الدستورية المعنية بالتشريع وسن القوانين وممارسة رقابة حقيقة على اعمال السلطة التنفيذية والكشف الجريء والعلني عن كل تقصير من قبل الاجهزة التنفيذية».

وتاتي انتخابات هذا الدور التشريعي التي ستعلن نتائجها بعد غد الجمعة في اعقاب زيادة عدد اعضاء مجلس الشعب من ١٩٥ الى ٢٥٠ عضوا بهدف توسيع قاعدة التمثيل الشعبي وزيادة عدد المقاعد المخصصة للمستقلين غير الحزبيين.

وتتميز بالزيادة الكبيرة في عدد المرشحين سواء كانوا من قوائم الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة التي تضم خمسة احزاب سياسية يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي او من قوائم المستقلين او الافراد المستقلين المنافسين.

وقال وزير الداخلية ان وزارته حرصت على تنفيذ توجيهات الرئيس حافظ الاسد «باجراء الانتخابات بصورة نزيهة ودقيقة جدا وبمنتهى الامانة» وانها اتخذت سائر الاجراءات والترتيبات التي تمكن الناخب من ممارسة حقه الانتخابي «بكل يسر وسهولة وبمعزل عن اي ضغط او اكراه».

وتشارك في هذه الحملة الانتخابية ٤٩٤ مرشحة من جميع المحافظات السورية وكانت ١٨ عضوة تمثل المرأة السورية في المجلس السابق.

قبل حل مجلس الشعب المصري

الحكومة تحيل القوانين العاجلة لاقرارها

القاهرة – القبس:

احالت الحكومة المصرية الى مجلس الشعب امس مشروع قانون عاجل بشان استمرار العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون فيما يتعلق بمجالات الانتاج الحربي واتفاقيات التسليح لاقراره في جلساته الاسبوع المقبل.

وقد جاء قرار الحكومة باحالة هذا القانون نظرا لقرب فض الدورة البرلمانية للمجلس يوم الاربعاء المقبل وانتهاء التفويض الممنوح للرئيس وفقا لهذا القانون في ٣٠ يونيو المقبل وينص الدستور على ضرورة تصديق مجلس الشعب عليه وهذا التفويض يجدد سنويا على مدار ١٨ عاما ومنذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن.

وسوف تعقد اللجنة التشريعية بالمجلس اجتماعا صباح اليوم لنظر القانون واعداد تقرير عنه بعد ان ارسلت استدعاءات عاجلة الى الاعضاء لتوافر النصاب القانوني خلال اجتماع اللجنة اليوم.

وبالنسبة لقانون الطوارىء فقد صرح مصدر برلماني بان فض الجلسات او حل البرلمان لن يؤثر حيث ان قانون الطوارىء ينتهي العمل به في ٣١ مايو ١٩٩١ بعد ان قرر مجلس الشعب في يناير ١٩٨٨ مده لمدة ٣٦ شهرا تنتهي في مايو ١٩٩١.

وعلى صعيد التطورات الخاصة بحكم المحكمة الدستورية من المتوقع صدور قرار من وزير الداخلية خلال الايام المقبلة بوقف الاجراءات الخاصة باجراء انتخابات تكميلية لعضوية مجلس الشعب في محافظة سوهاج يوم ١٠ يونيو المقبل لشغل المقعد الذي خلا بوفاة المستشار حلمي عبد الاخر رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس وتم ترشيح نجله الاكبر بدلا منه وقاطعت احزاب المعارضة خوض هذه الانتخابات وايضا عدم فتح باب الترشيح في دائرة الباجور بالمنوفية لوفاة نائبها محمود ابو يوسف، عضو الحزب الوطني الديمقراطي.

وقد اصدرت امانة تنظيم الحزب الوطني الديمقراطي تعليمات مشددة لكافة اعضاء الحزب بالمجلس لحضور جلسات الاسبوع المقبل لاقرار عدد من القوانين المهمة ومشروع الموازنة نظرا لضرورة تواغر ثلثي الاعضاء في التصويت على هذه الموضوعات وبعد ان قرر عدد كبير من الاعضاء البقاء في دوائرهم الانتخابية استعدادا للانتخابات المقبلة.

استنكر المذبحة

الهراوي يطالب بخطة عربية لمواجهة خطر الهجرة اليهودية

بيروت – رويتر – استنكر الرئيس اللبناني الياس الهراوي مقتل عدد من الفلسطينيين في مذبحة في الاراضي المحتلة وحذر من خطر الهجرة اليهودية ودعا الى خطة عربية لمواجهة هذا الخطر.

وقال الرئيس الهراوي في بيان اذيع هنا امس «اننا اذ نستنكر اشد الاستنكار هذه الحادثة الخطيرة التي تترافق مع هجرة اليهود السوفيت الواسعة وما يكتنفها من مخاطر على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى مستقبل لبنان.. نود التذكير بان ماساة فلسطين بدأت مع الهجرة اليهودية من انحاء العالم..».

وقال «الهجرة الجديدة سوف تعمق هذه الماساة وهي تثير المخاوف ليس فقط على مستقبل فلسطين والفلسطينيين وانما على مستقبل لبنان وجنوبه العزيز».

وقال الرئيس اللبناني «نطالب العرب بوضع خطة استراتيجية لمنع هذا الخطر الداهم ومنع حصوله».

٤ شهداء والجنود يجرون النسوة من شعورهن

شامير: ندافع عن انفسنا

الارض المحتلة – الوكالات – استمرت ثورة الغضب لليوم الثالث على التوالي في فلسطين رغم سقوط العديد من الشهداء ومئات الجرحى وحظر التجول المفروض على الارض المحتلة وتعزيز القوات الاسرائيلية الى الضعف وتزويدها بالمزيد من طائرات الاستطلاع والهليكوبتر وسقط بالامس ٤ شهداء في غزة والضفة هم احمد مصباح (١٨ سنة) من غزة وناجي ابراهيم ابو سبلة (٢٢ سنة) من رفح ورسمية علي عطا الله (٥٥ سنة) من البريج وغالب جودة حسن زنون (٤٤ سنة) من الخليل.

اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان اليهود مضطرون للدفاع عن انفسهم.

وفي القطاع الشرقي من مدينة القدس استخدم البوليس الاسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق مسيرة سلمية ضمت مئات تحمل الاعلام السوداء احتجاجا على قتل الجندي الاسرائيلي ثمانية من العمال الفلسطينيين في احدى ضواحي تل ابيب.

وكانت المسيرة تعتزم تقديم مذكرة احتجاج الى القنصل الاميركي في القدس لكن البوليس الاسرائيلي لجأ الى القوة وقالت رويتر ان البوليس اقتحم المسيرة التي ضمت ثلاثة من النواب العرب وكذلك رجال دين مسلمين ومسيحيين ونسوة جرهن البوليس الاسرائيلي من شعورهن الى سيارات الاعتقال،

وقال النائب عبدالوهاب الدراوشة الذي كان يحمل علما اسود ليس هناك داع للجوء للعنف والوحشية، لقد اردنا تسليم رسالة الى القنصل العام الاميركي احتجاجا على السياسة الاسرائيلية والمذابح ومطالبة الحكومة الاميركية بممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت المسيرة قد بدأت من مكتب الصليب الاحمر حيث يضرب ٥٠ من الشخصيات الفلسطينية عن الطعام للمطالبة بحماية دولية للفلسطينيين في الضفة وغزة. ووسائل الاعلام الاسرائيلية اخذت تصرخ وتدين امتداد الانتفاضة الى فلسطين المحتلة عام ٤٨ ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى صورا لانتفاضة الـ ٤٨.

رئيس بلدية بيت ساحور جنوب القدس قال للصحافيين ان قوات الامن الاسرائيلية تتكرت في زي الملثمين الفلسطينيين وتسللت الى البلدة وفتحت النار على المواطنين فجرحت عشرة اشخاص.

اسحق شامير قال مخاطبا نواب الليكود «حتى اليوم فاننا في موقف ندافع فيه عن انفسنا» دان شومرون رئيس الاركان قال ان الجيش سيواصل منع التجول في الضفة وغزة طالما ان ذلك ضروري لقمع «العنف» الذي نجم عن حادث الاحد. وحول انتفاضة الـ ٤٨ قال البرت موساق قائد الشرطة في المنطقة الشمالية لراديو تل ابيب «اي عود ثقاب قد يشعل النار هنا».

وكانت المواجهات الدامية قد استمرت حتى الليل في مدينة الناصرة.

وقالت الشرطة ان اعمال العنف احتدمت اثناء الليل في الناصرة مع تعرض حافلات اسرائيلية لهجمات ووقوع محاولات لاشعال النار في حقول واحراش قريبة.

وقال السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذي كانت زوجته من بين ... شخصا اعتقلوا خلال المظاهرات ... اعمال العنف رد فعل على وحشية ... الشرطة.

وقال للراديو الاسرائيلي «ادين ... السلوك الاستفزازي للشرطة التي ... القت الافا من قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت الافا من الرصاص ... البلاستيكية والمطاطية واقتحمت ... المنازل وضربت الناس».

واضاف «لقد دخلوا منزلي والقوا ... قنبلة غاز مسيل للدموع على منزل ... اخي وسقطت قنبلة غاز في فنائي ..» ... رئيس البلدية.

واكدت انباء غربية ان الجنود ... الاسرائيليين بلغت بهم الوحشية ... حد ضرب رأس الشهيدة الفلسطينية ... رسمية بحائط اسمنتي مرات عديدة ... مما اسفر عن تهشم جمجمتها وحدوث ... نزيف ولم يسمحوا لذويها «بنقلها الى ... المستشفى للعلاج وتم نقلها بعد ... مغادرة الجنود للمنزل بحالة خطيرة ... الى احد المستشفيات حيث فارقت الحياة.

وزعم راديو العدو في بثه امس ان ... السلطات الاسرائيلية المختصة تقوم ... بتحقيق في الامر وذلك في اطار خداع ... الرأي العام والايحاء بان هذا العمل ... الاجرامي عمل فردي غير مسؤول.

وذكر ناطق اسرائيلي امس ان الوسط ... العربي بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ... يشهد انتفاضة جديدة وموجات ... خطيرة حسب تعبيره.

واشار الى تكثيف انتشار القوات ... الاسرائيلية في جميع المناطق وتعزيزها ... بوحدات خاصة والطائرات المروحية في ... محاولة لاعادة الوضع الى حالته ... الطبيعية.

واضاف الناطق ان عدة حوادث ... وقعت امس في حيفا وشفا عمرو وبئر ... ومجدل الكروم واللد وتم خلالها رشق ... سيارات اسرائيلية بالحجارة ورفع ... اعلام فلسطينية واعلام سوداء ... وكتابة شعارات وطنية على الجدران ... واغلاق الطرق واغلاق طريق سكة ... الحديد بين بتير والقدس باقامة حاجز ... حجري على خطة السكة.

وفي البلدة القديمة من القدس القيت ... زجاجة حارقة على منزل يسكنه يهود ... مما اسفر عن احتراق اثاثه وشنت ... قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة ... في انحاء القدس كما اعتقلت عددا من ... الفلسطينيين في شفا عمرو وحيفا ... بالجليل وفي اللقيه في النقب في المنطقة ... المحتلة عام ١٩٤٨.

واعترف الراديو الاسرائيلي باصابة ... قائد مخفر اللد بجروح نقل على اثرها ... للمستشفى.

وقال ان السلطات الاسرائيلية ... اقامت مقرين للقيادة العسكرية في ... قطاع غزة ودفعت بتعزيزات كبيرة اليه ... للسيطرة على الوضع المتفجر.

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال ... اقتحمت بعض المستشفيات في قطاع ... غزة والضفة امس ومنعت سيارات ... الاسعاف من نقل المصابين وحاولت ... اختطاف بعض الجرحى.

خروبي: اطلقوا الغضب الثوري

طهران – رويتر – دعا رئيس البرلمان الايراني مهدي خروبي المسلمين امس الى اطلاق «الغضب الثوري» على المصالح الاسرائيلية في مختلف انحاء العالم انتقاما من قتل مسلح اسرائيلي لسبعة من العمال الفلسطينيين.

ونقل راديو طهران عن السيد خروبي قوله امام البرلمان «لا يستطيع احد التعامل مع الولايات المتحدة والصهاينة الا بمنطق القوة».

مظاهرة في ايطاليا

روما – كونا – جرت مظاهرة امام مبنى سفارة الكيان الصهيوني في روما امس الاول شارك فيها مئات الايطاليين احتجاجا على مجزرة عين قارة يوم الاحد الماضي قرب تل ابيب.

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي المحتلة وارسال قوات دولية لصيانة امن وسلام سكان الارض المحتلة العزل الذين تنكل بهم قوات الاحتلال باستهتار واضح لكل المثل والقيم الانسانية الدولية.

رسالة لتاتشر من قابوس

لندن – واخ – تسلمت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ذكر انها تتعلق بتوطيد اواصر العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وسلم الرسالة نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية السيد قيس بن عبدالمنعم خلال اجتماعه بتاتشر في لندن امس.

علي صالح: نمد يدنا للاشقاء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتتمسك بالحياد الايجابي وعدم الانحياز ومواثيق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

واضاف يقول «ان الدولة الجديدة قد اسقطت والى الابد الحدود الوهمية المصطنعة التي نشات في ظل التجزئة وانها تدخل الآن في عصر جديد».

وفي اول اجتماع للمجلس الرئاسي بعد القسم الدستوري كلف المهندس حيدر ابو بكر العطاس بتشكيل الحكومة الجديدة كما دعا مجلس النواب الى الانعقاد يوم السبت المقبل. كما اصدر قرارا بشان العلم الوطني وشعار الجمهورية وخاتمها الرسمي ونشيدها الوطني ويومها الوطني.

وتسلم الامين العام للجامعة العربية القليبي مذكرة اليمن الجديد وابلغ بان تمثيل اليمن في القمة الطارئة سيكون موحدا.

ورفرف علم الجمهورية اليمنية على مبنى الامانة العامة للجامعة لتصبح الدول الاعضاء احدى وعشرين دولة بدلا من اثنتين وعشرين.

وقد رفع علم الوحدة اليمنية خلال احتفال اقيم امام مبنى الجامعة العربية بحضور ممثلي الدول العربية وموظفي الامانة العامة للجامعة وجمهور من المواطنين التونسيين.

وانزل العلمان السابقان لشطري اليمن وسط تصفيق الحاضرين وعزف السلام الوطني ورفع علم الجمهورية اليمنية الموحدة.

واحتفل وزراء الخارجية العرب في بغداد باعلان الوحدة اليمنية في فندق الرشيد.

وفور اعلان الوحدة الذي تم بث خبره مباشرة من التلفزيون العراقي تعانق وزيرا خارجية اليمن المشتركان في الاجتماع ثم رفعت الاعلام والاسماء السابقة لشطري اليمن من امام الوفدين ووضع العلم اليمني الجديد واسم (الجمهورية اليمنية) وراس الوفد الموحد السيد محسن شايع وزير خارجية (الجمهورية اليمنية).

وبعد ذلك قام وزير الخارجية اليمني ووزراء الخارجية العرب بقطع «كعك» الحفل الذي وضع على شكل علم الجمهورية اليمنية.

وبعث العاهل الاردني والشيخ زايد ببرقيتي تهنئة باليمن الجديد، كما اعرب السفير المصري في صنعاء عن تاييد بلاده للخطوة اليمنية الكبيرة.

ورحبت الحكومة الفرنسية ايضا بقيام اليمن الموحد.

ترقية ووسام

صنعاء – واخ – منح مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية رئيس الجمهورية العقيد علي عبدالله صالح رتبة فريق.

وكان العقيد علي عبدالله صالح قد رقي الى رتبة عقيد عام ١٩٧٩ بناء على اجماع من جميع قيادات وافراد القوات المسلحة اليمنية.

ومنح مجلس الشورى اليمني في جلسة عقدها يوم امس الاول امين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض وسام الجمهورية.

عرفات: المبادرة الفلسطينية قائمة ومازلت ابحث عن ديغول اسرائيلي

■ خالد الحسن يحذر من مذابح وحمامات دم كثيرة

عواصم ـ الوكالات ـ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مبادرة السلام التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت قائمة على الرغم من المجزرة الاسرائيلية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني وموقف اسرائيل الرافض للسلام.

واضاف في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «ان مبادرة السلام التي تقدمت بها عام ١٩٨٨ امام الامم المتحدة بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ما زالت قائمة ومناسبة لكنها ما زالت دون رد .. وانا ما زلت أفتش عن ديغول بين الاسرائيليين».

وقال الرئيس عرفات ان الاسرائيليين وخصوصا رئيس الوزراء اسحق شامير «لا يريدون السلام ويسعون الى الخروج من المأزق بمزيد من القمع».

وندد الزعيم الفلسطيني بالهجوم المسلح الذي تعرض له سياح فرنسيون في عمان امس الاول ووصفه بانه «جريمة».. لكنه قال «انني اتهم اولا الذين بدأوا اعمال العنف ضد شعبنا في الاراضي المحتلة».

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد اعلن عرفات انه سيسعى للحصول على تاشيرة دخول فورية للولايات المتحدة لحضور اجتماع لمجلس الامن الدولي بشان الاحداث الخطيرة الاخيرة في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات ان المجلس يجب ان يجتمع في جنيف اذا رفضت واشنطن منحه تأشيرة دخول.

واضاف قوله انه يعتزم ان يطلب من المجلس توفير حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال انه يطلب من الرئيس الاميركي جورج بوش «الا يخذل قضية حقوق الانسان هذه المرة والا يحمي جرائم اسرائيل» والا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) كما فعلت ست مرات من قبل.

وفي معرض انتقاده لتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل قال السيد عرفات ان الفلسطينيين بشر ايضا ولهم حقوق مثل غيرهم من الشعوب وان على الولايات المتحدة ان تتذكر هذه الحقوق. وقال انه لولا التأييد الاميركي لاسرائيل ما كانت مثل هذه الجرائم المستمرة لتقع.

وانتقد اقامة اليونان علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل وقال انه غير مؤسف ان يعلن رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس ذلك في هذا الوقت.

وفي بون حذر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خالد الحسن من مغبة تصعيد العنف في الاراضي المحتلة والعواقب الوخيمة المترتبة على ذلك وتنبأ بوقوع مذابح وحمامات دم كثيرة.

وانتقد السيد خالد الحسن تقديم المساعدات بلا حساب من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية الى اسرائيل وطالب المجتمع الدولي الذي اوجد هذه المشكلة ان يجد حلا مرضيا لها.

وقال انه ليس متفائلا في استتباب السلام في المستقبل القريب «بل ربما شهدت المنطقة حربا مدمرة».. واضاف ان سكوت الغربيين على خرق حقوق الانسان والمواثيق الدولية في الاراضي العربية المحتلة يشجع زعماء اسرائيل على المضي في سياستها وقال انه على اقتناع بان الاسرائيليين لا يريدون السلام.

واضاف ان المذابح التي تدبر منذ عام ١٩٤٨ هي جزء من مخططات اسرائيل الاستراتيجية.

وفي معرض حديثه عن هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين قال «ان الفلسطينيين لا يعارضون خروج هذه الجالية من وطنها الحالي الى اي مكان يريدون بيد انه ليس هناك مكان لهم في الاراضي الفلسطينية».

وانتقد الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية التي كانت تهاجم الاتحاد السوفيتي باستمرار لمنع هجرة اليهود «ونجدها الان تمتنع عن استقبالهم».

ثم تحدث عن مدينة القدس منوها بانها ليست مدينة عادية بل هي مقدسة في نظر المسلمين والمسيحيين واليهود وقال ان جعلها عاصمة اسرائيل سياسة غبية وخرق لحقوق الانسان وجميع الحقوق المعروفة.

وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية تصر على ان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية.

ونوه السيد خالد الحسن بالمخاطر التي ستحيق بالمنطقة اذا ظل المجتمع الدولي على تجاهله لضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتساءل عما اذا كان المسؤولون في الغرب على بينة من نتائج انتقال الانتفاضة الى الدول العربية المجاورة مع وجود حركة الاصوليين القوية وتردي الاوضاع السياسية والاقتصادية.

تل ابيب: تأييد الكونغرس لاسرائيل في تراجع

■ واشنطن: العنف سيستمر في غياب عملية سلام

تل ابيب ـ واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان تراجعا كبيرا قد طرأ على موقف الكونغرس الاميركي المؤيد لاسرائيل مع زيادة التأييد لاقامة دولة فلسطينية.

وقالت ان دبلوماسيا اسرائيليا كبيرا في واشنطن وهو المفوض لدى الكونغرس يورام اتنغر ابلغ حكومته في برقية سرية ان بعض اليهود الاميركيين يخضعون الى موجة الاحتجاج على اسرائيل في الولايات المتحدة.

واشار اتنغر في برقيته الى أن الحكومة الاميركية تعتقد بان التراجع في تأييد الكونغرس واليهود ووسائل الاتصال لاسرائيل سيمهد الطريق امام هجمة عليها.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان هذه البرقية جاءت ضمن سلسلة من البرقيات بعثت بها السفارة الاسرائيلية في واشنطن وانه عقدت اثر وصولها مباحثات مكثفة في وزارة الخارجية الاسرائيلية لايجاد السبل الكفيلة بوضع حد للتراجع في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية.

وكانت الولايات المتحدة قد ربطت امس الاول المجزرة التي ارتكبها جندي اسرائيلي ضد عمال فلسطينيين قرب تل ابيب والمظاهرات الغاضبة والمواجهات الدامية التي اعقبت المجزرة في الاراضي العربية المحتلة برفض اسرائيل للجهود الاميركية لدفع طرفي النزاع الى الحوار بموجب خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر «في غياب عملية السلام فان امكانية العنف العبثي من هذا النوع وردود الفعل المتلاحقة التي يجرها تتعاظم». واضاف ان الولايات المتحدة «تشعر بالانزعاج لعدد ضحايا رصاص الجيش الاسرائيلي».

اضراب عام في «الغربية» اليوم ٢٠ الفا تظاهروا في عين الحلوة

عين الحلوة (لبنان) ـ رويتر ـ انطلقت تظاهرة ضمت اكثر من ٢٠ الف شخص في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين امس للاحتجاج على مقتل عدد من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ونفذ اضراب عام في المخيم واشعلت اطارات السيارات مطلقة الدخان الاسود في سماء المخيم.

وجابت التظاهرة التي شارك فيها ممثلون عن كافة الفصائل الفلسطينية والجماعات الاسلامية شوارع المخيم ثم توجهت الى مدينة صيدا حيث تلاقت مع مسيرة اخرى لبنانية شاركت فيها قيادات الاحزاب اليسارية والاسلامية.

ومن الهتافات التي اطلقت في التظاهرة «ولا نسلم ولا نلين حتى يزول المحتلين».

ورفعت في المسيرة اعلام سوداء حملها اطفال ونساء وشيوخ وفتيات. وهتف متظاهرون اخرون «ما منخاف ما منخاف هذا لسان الكلاشينكوف».

وفي مخيم شاتيلا في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية سار مئات اللاجئين في شوارع المخيم حاملين اعلاما فلسطينية وسوداء وحجارة واسلحة رشاشة. ويطبق اليوم اضراب عام في بيروت الغربية وتنظم الاحزاب اليسارية اللبنانية وحركة «امل» تظاهرة كبرى.

عمان: «الاخوان» يطالبون بمحاربة المصالح الاميركية والسوفيتية

عمان ـ كونا ـ طالبت جماعة الاخوان المسلمون في الاردن مجددا بانشاء «جيش الاقصى ـ تكون نواته من المرابضين على ارض الاردن ويتم تدريبهم رجالا ونساء وتزويدهم بالسلاح ليكونوا جيشا شعبيا مسلحا يشكل رأس الحربة في مواجهة الكيان الصهيوني وفي حملة التحرير الشاملة لكل ارض فلسطين.

كما طالبت الجماعة في بيان اصدرته هناك امس بمحاربة المصالح الاميركية والسوفيتية باعتبار «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي شرياني الحياة لاسرائيل على ارض فلسطين».

واستنكر البيان بشدة المجزرة البشعة التي اقترفها العدو يوم الاحد الماضي في ريشون لتسيون وما تبعها من جرائم القتل والحملات الارهابية والاعتقالات التي نفذها الجيش الاسرائيلي في جميع انحاء الوطن المحتل.

وطالب البيان قادة الامة العربية الذين سيجتمعون في القمة العربية الطارئة في بغداد «عاصمة المعتصم» بالوقوف بحزم الى جانب الاهل في فلسطين وامدادهم بالمال والسلاح والرجال ليصمدوا في وجه ضغط الحاجة التي تجبرهم على العمل في المؤسسات اليهودية.

تفرقة بين المعتقلين العرب واليهود

ذكرت انباء الوطن المحتل نقلا عن وسائل الاعلام الاسرائيلية اسم ان عددا كبيرا من المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني يعانون من الاصابة بامراض مختلفة وان ادارة مصلحة السجون تعترف بانها عاجزة عن تقديم العلاج اللازم لهم وان استمرار اعتقالهم يشكل خطورة على حياتهم «ومع ذلك لم يتم الافراج عنهم».

واضافت ان هذه الحقائق تضمنتها رسالة من النائب حاييم اورون من حزب مبام وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.

وتطرق اورون في رسالته الى الافراج عن القاتلة الاسرائيلية «ميخال هيلل» المتهمة بقتل سائق فلسطيني من القدس والتي افرج عنها لاسباب صحية.

ووجه النائب اورون سؤالا في رسالته الى شامير ـ بصفته قائما باعمال وزير الشرطة ـ حول سبب وجود التفرقة في المعاملة بين المعتقلين العرب واليهود «مستشهدا بالافراج عن هيلل لاسباب صحية».

واشارت هذه الانباء ايضا الى وجود اعداد من المعتقلين المرضى حياتهم ليست في خطر الا انهم يعانون من عدم تقديم العلاجات اللازمة لهم وحرمانهم من الفحوصات الطبية اضافة الى سوء التغذية والمعاملة القاسية.

اسرائيليان مغرمان بالصلبان المعقوفة

افادت الانباء انه تم اعتقال جنديين اسرائيليين يخدمان في احدى قواعد الجيش في المنطقة الشمالية بتهمة رسم شعار النازية على جدران مبنى الادارة في تلك القاعدة التي تضم احدى فرق القوات الخاصة.

واشارت الى انه تم اكتشاف صلبان معقوفة رسمت على جدران مبنى الادارة وكتبت الى جانب الصلبان الخمسة عبارات معادية. وقد اعتقل الجنديان نتيجة التحقيق الذي اجرته الشرطة العسكرية.

توهج الانتفاضة

قالت صحيفة «سيدويتشه تسايتونغ» الالمانية الغربية امس ان العمل الذي قام به شخص اسرائيلي «مخبول» أعطى لقادة الانتفاضة فرصة سانحة لانعاش وتوهج الانتفاضة.

٤٠,٥٠٠ مهاجر يهودي جديد

اعلن وزير الاستيعاب الاسرائيلي الحاخام اسحق بيرتي انه منذ بداية العام الحالي وحتى يوم امس الاول وصل الى اسرائيل اربعون الفا وخمسمائة مهاجر جديد من يهود الاتحاد السوفيتي.

ونسبت اليه هذه الانباء قوله مخاطبا لجنة المدراء العامين لشؤون الاستيعاب ان ١٥ بالمائة من المهاجرين السوفيت هم من كبار السن حسب تعبيره.

اعتصام في بون

بون ـ كونا ـ اعتصم طلاب فلسطينيون بمقر هيئة الامم المتحدة في بون امس احتجاجا على المجزرة ودعا الى هذا الاعتصام في مبنى هيئة الامم المتحدة في مدينة بون اتحاد طلبة فلسطين في المانيا الغربية.

البطريرك صباح يحذر من توتر اعظم وأخطر

بوردينون ـ ايطاليا ـ رويتر ـ القى البطريرك الفلسطيني ميشيل صباح بطريرك الكنيسة الكاثوليكية في القدس مسؤولية المذبحة على الحكومة الاسرائيلية وحذر بحدوث توترات اعظم واخطر.

وقال البطريرك صباح في مقابلة نشرت امس في صحيفة «افينير الايطالية» الكاثوليكية «هذه هي ثمار السياسة التي تتبعها باصرار كبير الحكومة الاسرائيلية التي ترغب في مد سيطرتها على كافة الاراضي الفلسطينية».

واضاف البطريرك صباح الذي اجريت معه المقابلة اثناء زيارة خاصة لايطاليا قائلا «بهذا الاسلوب فاننا نتقدم على طريق لن يؤدي الا الى توترات اعظم واخطر حتى من التوتر الاخير».

المنظمة الاسلامية: مخطط للقضاء على الفلسطينيين

عواصم ـ كونا ـ ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة امس المجزرة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان صدر عن امينها العام الدكتور حامد الغابد ان المجزرة «مخطط لها للقضاء على الفلسطينيين لاجبارهم على ترك اراضيهم بهدف توطين مئات الالاف من اليهود المهاجرين فيها».

ودعا الدكتور الغابد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة والدول المحبة للسلام الى التحرك من اجل وضع حد للجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وضمان الحماية الدولية له وفقا للاتفاقيات الدولية بهذا الشأن.

امل اولمرت الدراوشة: كلكم قتلة

ناشد يهودا اولمرت الوزير المسؤول عن الشؤون العربية الفلسطينية في الاراضي المحتلة عام ٤٨ الى الهدوء وضبط النفس وذلك بعد ان وصف النائب العربي عبدالوهاب الدراوشة النواب الاسرائيليين بانهم قتلة. وقال اولمرت ردا على سؤال عما اذا كانت هناك مخاوف من انتشار الانتفاضة الى فلسطين ٤٨ «أمل ان لا يحدث هذا التصعيد».

ايوب مغربي: على اميركا ارسال اطباء نفسيين لاسرائيل بدل المال

تل ابيب تعتبر قاتل الفلسطينيين بطلا

■ صديقة امي: لم يكن يطيق ذكر اسم العرب

ريشون ليتسيون ـ أف ب ـ بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية وعائلته فان امي بوبر الذي قتل ثمانية فلسطينيين في مجزرة ريشون ليتسيون هو مختل عقليا وضحية ضرب من الجنون العابر. غير انه لا يمكن فصل عمله بالنسبة الى الفلسطينيين عن مناخ الحقد المعادي للعرب السائد حاليا في اسرائيل.

وتوضح فتاة في التاسعة عشرة تعرف القاتل جيدا «لم يكن في وسع امي تحمل ان نتحدث عن العرب في حضوره».

وتضيف «اقل ما يمكن قوله هو انه كانت لديه حساسية كبيرة حيال العرب» معتبرة مع ذلك ان القاتل «لم يكن ذكيا بما فيه الكفاية للانتماء الى مجموعة يمينية متطرفة». وتقول ايضا ان امي بوبر ادعى دوما ان عربيا اغتصبه وهو في الثالثة عشرة.

وفي هذا الحي من ضاحية تل ابيب يجمع السكان على اظهار دعمهم للمسؤول عن المجزرة واعتباره بطلا «سبابا» ومعناها «عظيم» يقول احد الفتيان اليافعين بينما تؤكد قوله احدى ربات البيوت «كنت سافعل الشيء نفسه لو كنت اكثر شجاعة». ويعتبر شاب ان العنف ضد الفلسطينيين هو «السبيل الوحيد كي يخرجوا من البلاد». ويقول بصوت عال «واخيرا حان الوقت لكي يقوم احدهم بالمهمة».

بالنسبة الى الحكومة كما بالنسبة الى عائلته وحده الجنون هو في اساس مثل هذه المأساة. وبالنسبة الى وزير الخارجية موشي ارينز فإن المسالة تشكل «حادثا ماساويا ناجما عن شخص مختل عقليا وقد يحدث في اي بلد». شقيقة الجاني التي طلبت عدم ذكر اسمها خشية الانتقام من عائلتها اعربت امس في تصريح الى التلفزيون عن «تعازيها واسفها لعائلات الضحايا». واكدت «ان شقيقي لم يرتبط في اي يوم من الايام باي حركة سياسية ولم يعرب ابدا عن مواقف معادية للعرب».

وامي في الحادية والعشرين، قصير ومربوع القامة ذو وجه يشبه الدمية وكانت لديه مشكلات عاطفية. وافاد اصدقاء له السبت الماضي انه هدد بالانتحار عندما ارادت صديقته هاغيت مزراحي وهي مجندة في التاسعة عشرة وضع حد لعلاقتهما بسبب «خداعه وجنونه». ونجحت هاغيت في ثنيه لكن قرار الانفصال عنه كان بالنسبة اليها نهائيا.

وفي اليوم التالي قام الشاب بسرقة سلاح ولباس شقيقه الجندي وراح يطلب من عمال فلسطينيين الوقوف الى الحائط بحجة التدقيق في هوياتهم قبل ان يطلق عليهم النار من مسافة قريبة فيقتل ثمانية منهم ويجرح عشرين اخرين.

بعد ان سرح من الجيش في آذار/ مارس ١٩٨٨ «لاسباب مسلكية» سجن لاشهر عدة بسبب هربه المتواصل، كان امي يعتاش من اعمال صغيرة يقوم بها تارة عند والده وتارة اخرى في توزيع الخضار.

عندما مثل للمرة الاولى امام القاضي بدا امي مرتاحا. واعلن مبتسما امام المصورين الذين تدافعوا حوله «كنت ربحت ثروة لو اني حملت بعض صوري عندما غادرت المنزل».

هل تتعلق المسالة بحادث منعزل او بمسؤولية جماعية ناجمة عن مناخ عام معاد للعرب بسبب الانتفاضة. هنا تختلف اجوبة السياسيين الاسرائيليين الذين اجمعوا على ادانة المجزرة. بالنسبة الى النائب اليساري يوسي ساريد من لائحة الحقوق المدنية راتز قال «على اولئك الذين يطالبون بطرد جماعي للفلسطينيين الا يفاجأوا اذا انتقل الاكثر تعصبا من انصارهم الى الفعل».

وبالنسبة الى العربي ايوب مغربي عضو المجلس البلدي في الرملة قرب تل ابيب «اذا كان ثمة عدالة تطبق على الجميع في اسرائيل يجب تدمير منزل المجرم» وذلك في اشارة الى العقاب الذي يقوم الجيش الاسرائيلي بتطبيقه ضد الفلسطينيين الذين يرتكبون اعتداءات.

واضاف «اذا كان جميع المجرمين اليهود مجانين كما يدعون اقترح على الاميركيين وقف تزويد اسرائيل بالمال وان يرسلوا بدلا من ذلك اطباء نفسيين».

والد بوبر قال عنه انه طائش ومجنون.. واضاف: رأيته على التلفزيون بالامس وقلت هذا ليس امي ولا اريد ان اقول انه ليس ابني، ولكنه ليس امي الذي اعرفه.. نظراته وعيناه ليسا لامي انه مجنون.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيساعد امي قال «طالما ان لدي القوة فانني ساقف الى جانبه.. انه ابني».

استياء عربي وعالمي ومطالبة بحماية دولية للفلسطينيين

مشاورات في مجلس الامن لعقد اجتماع طارىء

■ المنظمة طلبت تأشيرة لعرفات لدخول اميركا

عواصم ـ الوكالات ـ بدأ مجلس الامن الدولي مشاورات لبحث طلب المجموعة العربية لعقد اجتماع طارىء لبحث الوضع في الاراضي المحتلة فيما واصل العالم ادانته واستنكاره للجريمة المروعة التي اقدم عليها الكيان الصهيوني ضد العمال الفلسطينيين يوم الاحد الماضي.

فقد دعت الامارات الى حماية دولية للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن مسؤول بوزارة الخارجية لم تذكر اسمه قوله ان الامم المتحدة يجب ان تتحرك على الفور لضمان توفير حماية دولية فعالة للشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي المنظم على حد وصف المسؤول.

واعربت تونس عن شجبها الشديد للجريمة التي ارتكبها الصهاينة، وجددت دعمها للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع. كما حمل المغرب الكيان الصهيوني مسؤولية المجزرة التي ذهب ضحيتها عدد من الابرياء. واهاب المغرب بالمجموعة الدولية الى ضرورة التحرك من اجل احقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

في الجزائر اكد الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان له ان المجزرة التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية في حق الفلسطينيين هي دون شك ليست عملا منفردا كما يزعم ذلك النظام الصهيوني بل جريمة متعمدة تندرج في اطار خطة اوسع.

مجلس السفراء العرب بواشنطن ادان بشدة سياسة الابادة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة على ضوء الاحداث الاخيرة التي راح ضحيتها اعداد كبيرة من القتلى والجرحى.

ودعا المجلس الولايات المتحدة كعضو دائم في مجلس الامن الدولي الى الاضطلاع بمسؤوليتها في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة.

كما حث المجلس الولايات المتحدة على الانضمام الى الجهود الدولية الهادفة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي هو مسؤول بصورة مباشرة عن مثل هذه الاعمال المروعة.

وقد نظمت مظاهرة اخرى أمس الاول امام السفارة الاسرائيلية بواشنطن. ندد فيها المتظاهرون بالسياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وادان الاتحاد العربي في كندا المجزرة وبعث برسالة الى بريان مولروني رئيس وزراء كندا طالب فيها بعقد اجتماع عاجل مع وزير الخارجية جو كلارك لمناقشة موقف كندا من الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وطلب الاتحاد من كندا العمل من اجل نشر قوات حفظ سلام دولية فورا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوقيع عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل اذا استمرت في رفضها لعقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط.

ووجه مجلس السفراء العرب في فرنسا رسالة الى الشعب الفرنسي لفت فيها انتباهه للمجزرة البشعة.

ودعا متحدث بلسان وزارة الخارجية الايرانية في تصريح اذاعه راديو طهران صباح امس المجتمع الدولي والضمير العالمي الوقوف ضد جرائم الصهاينة الذين يمارسون يوميا اعمالا لا انسانية ضد الفلسطينيين الابرياء العزل.

ونبه المتحدث دعاة حقوق الانسان الى ممارسات الكيان الصهيوني وطالب محبي الانسانية ان يقفوا ضد جرائم الصهاينة.

عمل مثير للاستياء

الخارجية الفرنسية وصفت المجزرة بانها عمل مثير للاستياء وان الحكومة الفرنسية تدين هذا العمل وتشاطر اسر الضحايا والامة الفلسطينية احزانها.

وطالب زعيم الرابطة الشيوعية الثورية الفرنسي الن كيرفين الضمائر الفرنسية التي تظاهرت ضد حادثة تخريب المقبرة اليهودية في فرنسا الى التظاهر تضامنا مع الشعب الفلسطيني بعد المجزرة.

وفي بيان تحت عنوان «كاربنترا تحدث في اسرائيل» وصف الزعيم كيرفين المجزرة بانها عمل عنصري لا يمكن تفريقه عن حادثة مقبرة كاربنترا وقال «مقتل ثماني فلسطينيين بوحشية في اسرائيل وقتل العديد من المتظاهرين وجرح العشرات وقمع المئات ان هذه الاعمال هي نتائج لسياسة شامير ولرده على شرعية مطالبات الشعب الفلسطيني بعد ان اهينت كرامته في مذبحة تل ابيب».

واضاف كيرفين (ان مقاومة العنصرية والتعصب لا يمكن تقسيمها وعلى جميع الذين تظاهروا ضد احداث كاربنترا ان يتظاهروا ليعلنوا تاييدهم مع الشعب الفلسطيني) ودعا لمظاهرة كبرى ضد العنصرية التي تمارس في تل ابيب.

وفي مدريد اعربت الحكومة الاسبانية عن شعورها بالفزع لمقتل الفلسطينيين ودعت اسرائيل الى بدء محادثات مباشرة بصورة عاجلة مع الفلسطينيين لحل الصراع.

واضافت قولها «هذه الاحداث تكشف بوضوح عن الوضع المتفجر الذي خلقه في الاراضي العربية المحتلة احجام السلطات الاسرائيلية عن التحاور ولجوئها الى سياسة الامر الواقع التي تساهم في زيادة التوتر.»

وفي بروكسل قال الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة انه يشعر بالفزع لمقتل العمال الفلسطينيين.

وطالب الاتحاد في بيان باجراء تحقيق كامل في الحادث ومحاكمة مبكرة للقاتل. وقدم تعازيه لاقارب الضحايا.

وفي لندن دعت بريطانيا الى ضبط النفس واجراء حوار مبكر بين اسرائيل والفلسطينيين لانهاء اعمال العنف.

واعرب وزير الخارجية دوغلاس هيرد في بيان عن قلق بلاده الشديد ازاء الاحداث في الاراضي المحتلة واسرائيل وقال ان «الحد الاقصى من ضبط النفس مطلوب من جميع الاطراف.»

مشاورات دولية

متحدثة باسم الامم المتحدة قالت ان مجلس الامن الدولي سيجري مشاورات لبحث طلب المجموعة العربية عقد اجتماع طارىء لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت المتحدثة في وقت سابق يوم الاثنين ان المجلس المؤلف من ١٥ عضوا سيبدأ جلسة عامة اليوم «اي امس» بشان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد المجزرة.

وكانت المجموعة العربية التي ترأسها البحرين هذا الشهر قد طلبت اجراء مناقشات فورية.

وقال دبلوماسيون عرب ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يريد الاشتراك في المناقشات.

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان مكان المشاورات سوف يتوقف على الارجح على ما اذا كان عرفات سيمكنه الحصول على تاشيرة من الولايات المتحدة او ما اذا كان يجب عقد الجلسة في جنيف او فيينا ليتمكن الزعيم الفلسطيني من الحضور.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من المكتب القانوني التابع للامم المتحدة المساعدة في حصول عرفات على تاشيرة لدخول الولايات المتحدة وذلك وفق الاجراءات المعمول بها.

وقد اصدر بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بيانا يوم الاثنين ادان فيه قتل الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة ومهاجمة سياح فرنسيين في عمان.

● مظاهرة احتجاج أمام البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة (رويتر)

الصوص لـ«القبس»: خطوة سياسية مهمة

ميتيران يوفد كوشنر الى الضفة وغزة اليوم

باريس ـ «القبس»:

أكدت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان برنار كوشنر الوزير الفرنسي المسؤول عن الشؤون الانسانية سيتوجه اليوم الاربعاء الى الضفة الغربية وغزة في مهمة رسمية باسم الحكومة الفرنسية للاطلاع على حقيقة الاوضاع في هذه الاراضي المحتلة وعلى معاناة الشعب الفلسطيني ولدرس سبل ووسائل تقديم المساعدة للفلسطينيين.

وكانت «القبس» ذكرت في رسالة لها من باريس نشرت امس ان هناك مشاورات فرنسية ـ فلسطينية جارية بشان ارسال كوشنر الى الضفة وغزة على رأس بعثة فرنسية انسانية للاطلاع عن كثب على معاناة الفلسطينيين بعد المجازر الجديدة التي ارتكبت في الاراضي المحتلة. وعلمت «القبس» ان قرار ارسال كوشنر اتخذ بعد تقييم للوضع في الاراضي المحتلة جرى بين الرئيس الفرنسي ميتيران ووزير الخارجية رولان دوما.

وقد اعرب ابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في تصريح خاص ادلى به الى «القبس» عن ترحيبه بقرار الحكومة الفرنسية ايفاد كوشنر الى الضفة وغزة معتبرا ذلك «خطوة سياسية مهمة». وقال الصوص في تصريحه الخاص لـ«القبس»:

«نعتبر ان قرار الحكومة الفرنسية بايفاد الوزير برنار كوشنر المكلف بالعمل الانساني والشؤون الانسانية الى الضفة الغربية وغزة في اسرع وقت ممكن، هو قرار سياسي مهم ويلقى كل الترحيب من القيادة الفلسطينية ومن شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج.

وقد سبق للحكومة الفرنسية ان اوفدت الوزير كوشنر الى دول ومناطق منكوبة او تواجه مصاعب هائلة وتلقى اهتماما خاصا من فرنسا والرأي العام الفرنسي، كلبنان ورومانيا مثلا. ولذلك فان ايفاد كوشنر الى الاراضي العربية المحتلة في هذا الوقت بالذات، وبعد المجازر الاخيرة للاطلاع على معاناة الشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات القمعية الاسرائيلية، هذا القرار دليل آخر على مدى اهتمام وقلق الحكومة الفرنسية ازاء ما يجري في الضفة الغربية وغزة. ونامل ان يتوجه كوشنر الى الضفة الغربية وغزة بسرعة، وان تزال اية عقبات تقف في وجه مهمته هذه ـ التي تشكل خطوة سياسية مهمة ـ تعكر الدعم الفرنسي الواضح للقضية الفلسطينية».

في الوقت نفسه اكد الصوص لـ«القبس» ان القيادة الفلسطينية «استقبلت بارتياح وترحيب» البيان «الواضح والقوي والحازم» الذي اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية مساء الاثنين حول مجزرة العمال الفلسطينيين «اذ ان هذا البيان الفرنسي لم يكتف فقط بالتعبير عن السخط لمقتل هؤلاء العمال الفلسطينيين، بل ان هذا البيان اكد ان الحكومة الفرنسية تدين هذا العمل وتشارك الاسر الفلسطينية والامة الفلسطينية الحداد». واشار الصوص الى ان البيان الرسمي الفرنسي ذهب ابعد من ذلك اذ تحدث عن «القلق العميق» الذي يثيره تدهور الوضع في الاراضي العربية المحتلة. كما اكد البيان «ان المشاعر التي تثيرها مثل هذه الاعمال تتضخم بالمعاناة اليومية التي تعيشها الجماهير الفلسطينية والتي لم تتح لها الفرصة حتى الان للتعبير عن مصيرها. ان فرنسا تدعو مرة اخرى الى البدء بالمفاوضات الدولية وتدرس خصوصا مع المجموعة الاوروبية وسائل المساعدة التي من الممكن اقرارها فورا الى اهالي هذه الاراضي المحتلة.

الطرزي يطالب باجراءات صلبة لحماية المدنيين

الامم المتحدة ـ كونا ـ طالب ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي المنظمة الدولية القيام بعمل فوري واتخاذ اجراءات صلبة لحماية المدنيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وجاء الطلب في رسالة موجهة للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس مجلس الامن مندوب فنلندا كلاوس تورند في اعقاب المجزرة.

واوضح الطرزي ان هذه المجزرة تاتي في وقت يتصاعد فيه التطرف الاسرائيلي وتبدي فيه حكومة شامير تعنتها وعدم استعدادها للمشاركة في اي حل سلمي للنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

واكدت الرسالة ان هجوم الاسرائيلي الذي تحاول الحكومة الاسرائيلية تصويره على انه حادث عنف منفرد يعد نتيجة مباشرة لجو العنصرية والعنف اللذين تنشرهما ليس فقط العناصر المتطرفة بل القيادة الاسرائيلية ذاتها.

ونبه الطرزي الى ان ثماني شخصيات بارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت اضرابا مفتوحا عن الطعام للمطالبة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن وارسال فريق دولي على وجه السرعة للتحقيق في المجزرة وتوفير حماية دولية للمخيمات والقرى والمدن في فلسطين المحتلة.

فالدهايم: حادث مريع يبعث على الاشمئزاز

فيينا ـ كونا ـ ادان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بشدة هنا امس المجزرة الجديدة وقال في بيان رسمي اصدرته رئاسة الجمهورية وتلقته وكالة الانباء الكويتية ايضا ان «هذا الحادث المريع يبعث على الاشمئزاز والاسف الشديد» مؤكدا ان هذه الممارسات العنيفة من قبل اسرائيل تصعد من الكراهية.

واضاف البيان ان الاحداث الدامية الاخيرة التي ذهب ضحيتها العديد من الفلسطينيين الابرياء يكشف من جديد «التوترات الحادة» ويؤكد اهمية الدخول في اسرع وقت ممكن في مفاوضات من اجل السلام في المنطقة.

من جهة أخرى، استنكر وزير الخارجية النمساوي الويس موك من جانبه ايضا المجزرة الاسرائيلية الاخيرة ضد الفلسطينيين المدنيين.

واكد خلال مؤتمر صحفي عقده امس ان النمسا تتابع بقلق بالغ وادانة التطور الراهن في الشرق الاوسط والاراضي المحتلة مشيرا الى الاحداث الدامية الاخيرة في المنطقة.

الاونروا: مراكزنا مزدحمة بالجرحى

فيينا ـ رويتر ـ قالت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اونروا انها تشعر بالقلق الشديد بسبب مقتل سبعة من الفلسطينيين امس الاحد واعمال العنف التي اعقبت ذلك وقتل فيها ١١ اخرون وجرح مئات.

وقالت الوكالة في بيان «جميع مراكز اونروا الصحية مزدحمة بالجرحى».

واضافت الوكالة التي يوجد مقرها في فيينا قولها ان حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية عطل الخدمات في المدارس ومراكز الرعاية الصحية.

ردا على مجزرة وادي حنين

مصرع وجرح عدة لحديين بعملية جريئة للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها نفذت فجر امس عملية جريئة ضد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد ردا على مجزرة وادي حنين الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته هنا ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع تلة الروسية للميليشيات في منطقة الشريط الحدودي المحتل في قضاء جزين شرقي مدينة صيدا واشتبكت مع حاميته بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودمرت مهجعا للجنود وبرج مراقبة اضافة الى الية نصف مجنزرة وسيارتي جيب واوقعت اصابات في عناصره بين قتيل وجريح.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر امنية قولها ان سيارات اسعاف نقلت المصابين بينما كانت السنة النيران ترتفع من الموقع الذي يقع خلف خطوط المواجهة المباشرة بين القوى الوطنية والاسلامية والقوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها عند جبهة كفرفالوس.

وافاد البيان ان العملية جاءت ردا على مجزرة الاحد الدامي التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وقال ان عناصر المجموعة المهاجمة تمكنت من الانسحاب والعودة الى قواعدها بسلام.

وعمدت القوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية الى استقدام تعزيزات وعمدت الى تمشيط المنطقة المحيطة باسلحة الرشاشات فيما قصفت المناطق المحاذية الاخرى على جبهة كفرفالوس وبيصور وبرتي وجنسنايا بمدفعية الدبابات.

ليبيا: مقتل ٧ اشخاص بالغام الحرب العالمية

تونس ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء امس ان سبعة اشخاص يعملون لحساب شركة المانية غربية لقوا مصرعهم اثر انفجار الغام ارضية من الحرب العالمية الثانية في الصحراء الليبية قرب طبرق.

واكد مصدر بسفارة المانيا الغربية في طرابلس تم الاتصال به هاتفيا من تونس التقرير وقال ان الحادث وقع يوم الاحد الماضي.

الا انه قال انه ليس مخولا ذكر اسماء القتلى ولا اسم الشركة.

طرابلس: «واشنطن» غير صادقة

طرابلس ـ كونا ـ نفت ليبيا امس انباء صحفية تحدثت عن ان مصنع الرابطة يواصل انتاج الاسلحة الكيميائية.

وقالت صحيفة واشنطن تايمز الاميركية في نبأ لها ان مصنع الرابطة يواصل انتاج الاسلحة الكيميائية.

واكد متحدث باسم المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية الليبية) في تصريح نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ما اوردته الصحيفة لا اساس له من الصحة.

واشار الى ان المصنع الذي تعرض لحريق في مارس الماضي ـ مخصص اصلا لصناعة الادوية وليس كما تدعي الادارة الاميركية او غيرها. واوضح المتحدث ان ليبيا سبق وان دعت الى اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الكيميائية وطالبت بتدمير هذه الاسلحة على المستوى العالمي وانها ليست في حاجة الى تكرار الاعلان لهذا الموقف مرة اخرى.

طوكيو رحبت بنتائج زيارة بيكر الى موسكو

شيفاردنادزه وغينشر يبحثان وحدة المانيا في جنيف

بون ـ الوكالات ـ اعلن رسميا هنا ان وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر سيجتمع اليوم الاربعاء مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في جنيف لتبادل الاراء حول المسائل التي ما زالت معلقة بشأن تحقيق الوحدة الالمانية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية الغربية ان المحادثات الثنائية ستتناول في الدرجة الاولى العلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات بين بون وموسكو بالاضافة الى مسالة مواصلة محادثات مؤتمر وزراء خارجية الالمانيتين الشرقية والغربية والدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والمعروفة بمؤتمر «المانيا» ـ ٢ زائد ٤ ـ الذي بدأ رسميا لاول مرة في الخامس من مايو الجاري في بون.

كما يتباحث وزير الخارجية الالماني الغربي مع نظيره السوفيتي حول موقف موسكو من انتماء المانيا الموحدة الى التحالفات العسكرية. ويذكر ان الاتحاد السوفيتي يصر على رفضه لانتماء المانيا موحدة الى حلف شمال الاطلسي.

من جهة ثانية، رحبت اليابان امس بالتقدم الملموس الذي تم احرازه في المحادثات بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وشيفاردنادزه حول الحد من الاسلحة ونزع السلاح.

وقال نائب وزير الخارجية تاكاكازو كورياما للصحافيين «انه نتيجة لذلك نرى فرصة مشرقة لنجاح القمة الاميركية السوفيتية بنهاية مايو».

واشار كورياما بصفة خاصة الى التقدم الذي احرز بين الجانبين نحو معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وكذلك موضوع الحد من الاسلحة الكيماوية وحظر على اختبارات الاسلحة النووية.

وقال المسؤول ان «الحكومة اليابانية ترحب بهذه النتائج وتأمل ان تكون اساسا كي تؤتي القمة المقبلة ثمارها لتعزيز علاقات الشرق والغرب ونحو سلام واستقرار عالميين».

ويتوجه خبراء اسلحة سوفيت الى واشنطن في غضون الايام القليلة المقبلة لاستئناف المحادثات التمهيدية لقمة غورباتشوف ـ بوش في واشنطن في نهاية الشهر الحالي.

وستتركز مفاوضات الخبراء حول مسالة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية وذلك لتكملة مفاوضات لم تستكمل خلال زيارة بيكر لموسكو.

في تحول مفاجىء

بيونغ يانغ تعيد لواشنطن رفات ٥ جنود اميركيين

طوكيو ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان كوريا الشمالية تعتزم اعادة رفات خمسة جنود اميركيين في قرية الهدنة بان مون جوم يوم الاثنين المقبل وذلك في تحرك مثير بين بيونغ يانغ وواشنطن.

وبالرغم من اعلان كوريا الشمالية ان تحركها يتخطى واشنطن بالتعامل مباشرة مع الكونغرس الاميركي حول الموضوع يرى المراقبون هنا ان ذلك قد يعني تغييرا في الموقف نحو الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي ستسلم فيه رفات الجنود الى جماعة من الكونغرس تعتبر هذه اول خطوة على طريق تحسين العلاقات حتى لو لم يرفع مستوى الاتصال الدبلوماسي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقد ادان المسؤولون الكوريون الشماليون واشنطن لانها تدرج كوريا الشمالية في قائمة الدول التي تدعي انها تمارس الارهاب الدولي.

وعلى الرغم من اجتماع دبلوماسيين اميركيين وكوريين شماليين اقل من سفراء في بكين بصورة منتظمة لبحث الوضع العام في شبه الجزيرة الكورية رفض مسؤولون اميركيون دخول محادثات ثنائية من طبيعة قد تعطي الانطباع بانها مفاوضات رسمية.

ولم يعد جنود او رفات جنود اميركيين منذ عام ١٩٥٤ علما بان الولايات المتحدة تدعي ان ٨١٧٧ جنديا اميركيا ما زالوا في الاسر وان ٣٠٠ منهم قد ماتوا وهم اسرى منذ الحرب الكورية التي نشبت بين ١٩٥٠ و١٩٥٣.

واعترفت كوريا الشمالية في عام ١٩٨٧ بوجود رفات خمسة جنود اميركيين دون ان تعطي اسماءهم او اية معلومات عنهم.

وكانت بيونغ يانغ تشترط حذف اسم كوريا الشمالية من قائمة الدول التي تشجع الارهاب قبل ان تسلم رفات الجنود الخمسة.

ولكن تسليم رفات الجنود في الاسبوع المقبل بدون اشتراط شيء من هذا القبيل قد يدل على حدوث تطور في المحادثات السرية بين الجانبين في العاصمة الصينية.

علاقات دبلوماسية كاملة بين اليونان واسرائيل

بروكسل ـ ي.ب ـ وقعت اليونان واسرائيل على بيان مشترك يعلن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما على مستوى السفراء.

وجاء في البيان ان الحكومتين اليونانية والاسرائيلية «قررتا رفع مستوى الوضع الحالي لتمثيلهما الدبلوماسي الى مستوى السفارة».

وفي بيان منفصل اعربت الحكومة اليونانية عن الامل في ان تؤدي هذه الخطوة الى «تطبيع رئيسي وتحقيق تقدم في علاقاتهما الثنائية».

واوضح البيان ان اليونان ستواصل وستحسن علاقاتها الودية التقليدية مع الدول العربية.

وقالت الحكومة اليونانية ان اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين اسرائيل لا تنطوي على اي اعتراف باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. واضافت ان تواصل ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة باعتبارها «عقبة رئيسية امام التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

واضافت قائلة «ان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة سيمنح اليونان فرصة لعب دور اكثر فعالية في صالح السلام في الشرق الاوسط».

واشنطن: الانتخابات نزيهة

اليسكو اول رئيس منتخب لرومانيا

بوخارست ـ الوكالات ـ اصبح ايون اليسكو زعيم جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا اول رئيس منتخب بصورة ديمقراطية امس بفوزه في الانتخابات باغلبية ساحقة حيث حصل على ٨٦ في المائة تقريبا من الاصوات في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية انه بعد فرز ما جملته ١١٢٥٦٣٧٧ صوتا حصل ايليسكو على ٩٧٧٣٧٢٣ صوتا.



● اليسكو في مقابلة مع رويتر في بوخارست (رويتر)

وقد حصل منافسه الليبرالي رادو كامبيانو على ١٠٨١٤٢١ صوتا او ما يعادل نسبة ٩,٦١ في المائة في حين حصل يان راتيو مرشح حزب المزارعين الوطني على ٤٠١٢٣٤ صوتا او ما يعادل نسبة ٣,٥٦ في المائة من الاصوات.

وفي الانتخابات البرلمانية حققت جبهة الانقاذ الوطني تقدما كبيرا حيث حصلت على نسبة ٦٨,٩٠ في المائة يليها حزب الاقلية المجرية الا وهو حزب الاتحاد الديمقراطي المجري في رومانيا الذي حصل على نسبة ٧ في المائة. وحصل الحزب الليبرالي على نسبة ٥,٧٠ في المائة من الاصوات في حين كانت نسبة الاصوات التي حصلت عليها جميع الاحزاب الاخرى اقل من ٣ في المائة.

وقد واصلت احزاب المعارضة مساء امس الاول في بوخارست تنظيم مظاهرات للاحتجاج على القيادة الرومانية. وندد المشاركون في هذه المظاهرات بالشيوعية وطالبوا باجراء «حوار بناء» مع السلطات.

وقال اليسكو ان نظاما اشتراكيا ديمقراطيا في رومانيا على غرار الاحزاب الاوروبية الغربية سيكون النموذج السويدي مثالا يحتذى في هذا المجال.

وقال مراقبون اجانب بينهم فريق ارسله البيت الابيض الاميركي ان الانتخابات التي اجريت في رومانيا كانت نظيفة الى حد كبير.

ولكن بعض المراقبين قالوا امس الاول ان اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ اكثر من ٥٠ عاما شهدت اخطاء وحالات تزوير.

وقال حاكم نيو مكسيكو جاري كروثيرز رئيس فريق المراقبين الذي ارسله الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمر صحفي ان «الرومانيين قفزوا خطوة عملاقة في اتجاه الديمقراطية».

واضاف قوله ان الانتخابات «كانت نزيهة من وجهة نظرنا.. لم نكتشف في اي مكان من خلال مراقبتنا تزويرا منظما واضحا في العملية الانتخابية».

بكين ترفض مقترحات الرئيس التايواني الجديد

بكين ـ رويتر ـ رفضت الصين امس مقترحات رئيس تايوان الجديد لي تينغ هوي لاقامة علاقات كاملة مع بكين واتهمته بوضع شروط مستحيلة التنفيذ.

وشددت الصين في اول رد منها على الاقتراح الذي اعلنه الرئيس لي يوم الاحد على موقفها الذي يقضي بان بكين هي «الحكومة الوحيدة والشرعية التي تمثل كل الشعب الصيني».

اديس ابابا: اعدام ١٢ جنرالا انقلابيا

اديس ابابا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الصحيفة الحكومية «اثيوبيان هيرالد» امس ان ١٢ جنرالا اثيوبيا شاركوا في الانقلاب الذي وقع في ١٦ مايو ١٩٨٩ ضد الرئيس منغستو هيلا ماريام اعدموا.

واوضحت الصحيفة ان جنرالين اخرين متورطين في المحاولة نفسها حكم عليهما بالسجن خمسة عشر عاما وعشرة اعوام.

ومن بين المتهمين الذين حاكمتهم محكمة عسكرية تابعة للمحكمة العليا قائد السلاح البري وقائد البحرية وقائد الشرطة.

واوضحت الصحيفة ان قضية الاربعة عشر جنرالا بدأت في ١٩ ديسمبر. واتهم هؤلاء الجنرالات بمحاولة اسقاط الحكومة بالقوة وبتخزين الاسلحة وتوزيع منشورات تدعو الى العصيان.

كما اتهم الجنرالات باجراء اتصالات مع «لصوص» اعداء للامة في اشارة الى ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا الذين يطالبون بالاستقلال.

لاغوس: اتهام عشرة ضباط بالتآمر للاطاحة ببابانجيدا

لاغوس ـ رويتر ـ اتهمت محكمة عسكرية في نيجيريا عشرة ضباط من اصحاب الرتب الصغيرة بالتآمر للاطاحة بالرئيس ابراهيم بابانجيدا في محاولة انقلاب فاشلة قاموا بها الشهر الماضي.

وقال الكولونيل انتونيو اوكبو وهو احد مساعدي رئيس الجمهورية ان مزيدا من العسكريين والمدنيين المشتبه فيهم ستوجه اليهم تهم حيث ان لجنة خاصة تواصل تحرياتها.

وكانت المحاولة التي جرت في ٢٢ ابريل الماضي قد سحقت بعد ساعات من القتال في انحاء لاغوس. وقد تعهد الرئيس بابانجيدا الذي تولى السلطة عام ١٩٨٥ بتسليمها الى حكومة مدنية منتخبة في عام ١٩٩٢.

ويترأس المحكمة العسكرية المكونة من سبعة اشخاص وزير الشؤون الخارجية السابق ايكي نواشوك.

وقال رئيس المحكمة ان هيئة من المحامين العسكريين سيتولون الدفاع عن المتهمين.

وستحتاج الاحكام التي ستصدرها المحكمة الى تصديق المجلس الحاكم للقوات المسلحة الذي يمثل اعلى هيئة لصنع القرار في نيجيريا وسيكفل للمتهمين حق الاستئناف.

لانغر: اساليب معتادة للسخف الفارغ

وصفت المحامية الاسرائيلية الشهيرة فيليتسيا لانغر القصة «الميلودرامية» التي استندت اليها السلطات الاسرائيلية في تبرير قتل الفلسطينيين الابرياء العزل يوم الاحد بانها سخف فارغ.

وقالت ان هذه القصة لا تنطلي على احد لانها من الاساليب المعتادة المبتذلة التي تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية في مثل هذه الاحوال.

واضافت المحامية في حديثها مع صحيفة «ايزفيتسيا» السوفيتية ان الجريمة التي حدثت لها بواعث اخرى كامنة في جو الكراهية العرقية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث اصبحت حياتهم رخيصة جدا في اسرائيل.

صواريخ الثوار الافغان اغلقت مطار كابول

كابول ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم مطار كابول ان الثوار اطلقوا عليه وابلا من الصواريخ صباح امس مما ادى الى اغلاقه.

وقال المتحدث وهو يتحدث تليفونيا من المطار «سقطت صواريخ كثيرة امس وهي لا تزال تسقط» على المطار.

وقال ايضا انه وقعت بعض الاصابات الا انه لم يذكر تفاصيل عن سقوط قتلى او الاضرار.

وكانت مصادر الثوار الافغان قد ذكرت امس الاول ان القوات الافغانية اطلقت صواريخ سكود بعيدة المدى واصابت محطة للحافلات في منطقة كوت شرو في اقليم ميدان امس الاول واسفرت عن مصرع ما يزيد عن مائة شخص.

تعاون أمني بين موسكو وبرلين الشرقية

موسكو ـ د ب أ ـ اعلن وزيرا داخلية الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية ان دولتيهما تعتزمان التعاون في ضبط مهربي المخدرات والارهابيين والمساهمة بموارد مالية لمكافحة الجريمة المنظمة وعمليات التسلل عبر الحدود.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الوزير السوفيتي فاديم باكاتين صرح امس الاول بان التطورات الراهنة في المانيا الشرقية «تتضمن سمات مشتركة كثيرة مع التغييرات الجارية في الاتحاد السوفيتي».

وقال باكاتين ان «هذا يفسر لماذا تواجه الاجهزة المعنية بتنفيذ القانون في الدولتين مشاكل كثيرة مشتركة» واضاف ان السياسة يجب الا تعوق قضيتنا المشتركة».

«التضامن»: الشرطة السرية حاولت التنصت على البابا

وارسو ـ رويتر ـ قالت صحيفة نقابة التضامن ان الشرطة السرية البولندية حاولت التنصت على البابا يوحنا بولس الثاني في غرفته خلال زيارته لمزار في البلاد عام ١٩٧٩.

وقالت صحيفة «غازيتا فيبورزكا» الناطقة بلسان «التضامن» ان مسؤولي امن الفاتيكان تمكنوا من احباط هذه المحاولة بعد ان قاموا بالكشف عن اجهزة التنصت في ديرياسنا غورا بمنطقة تشيستوكوفا في جنوب بولندا.

زايد وسوهارتو بحثا العلاقات والتضامن الاسلامي

الامارات واندونيسيا تقرران التعاون في القطاعين الحكومي والخاص

● جلسة المباحثات بين الشيخ زايد وسوهارتو (رويتر)

جاكرتا ـ كونا ـ عقدت هنا امس جلسة المباحثات الرسمية بين رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقالت مصادر اندونيسية رسمية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان المباحثات بين الرئيسين تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة جهود تحقيق التضامن الاسلامي والسلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان علاقات البلدين هي علاقات وثيقة ترتكز على قواعد الاخوة الاسلامية ويعمقها التفاهم المتبادل بين البلدين والتشابه في المواقف بينهما تجاه القضايا الدولية والاقليمية والرغبة المشتركة في اقرار السلام بمنطقتي الشرق الاوسط والخليج اضافة الى موقفهما الموحد في تحقيق استقرار السوق البترولية العالمية في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» التي تضمهما من بين اعضائها الثلاثة عشر.

وابلغ ميرديونو وزير الدولة الاندونيسي الصحافيين بعد المحادثات ان الجانبين اتفقا على تعزيز التعاون في القطاعين الحكومي والخاص.

من جانب اخر اكد الرئيس الاندونيسي سوهارتو خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقامه تكريما لرئيس دولة الامارات على ما تحمله هذه الزيارة من اهتمام كبير باندونيسيا وبشعور الاخوة العميقة بين البلدين، وهو ما لمسته ايضا خلال زيارتي لدولة الامارات في عام ١٩٧٧.

وقال ان هذه الزيارة تاتي في وقت يدخل فيه الاقتصاد الاندونيسي مرحلة مهمة هي مرحلة توطيد الاساس لمرحلة الانطلاق في الفترة المقبلة اضافة الى ان هذه الزيارة تاتي وسط تطورات اقليمية ودولية في غاية الديناميكية.

وقال سوهارتو انه في هذا الجو من الاقتصاد العالمي المليء بالتحديات في الوقت الحاضر تتحمل دولة الامارات واندونيسيا باعتبارهما عضوين في «اوبك» مسؤولية مشتركة لتوثيق عرى الاتحاد والتضامن في داخل منظمتنا هذه سواء بالنسبة للمصلحة الوطنية لكل من الدول الاعضاء بالمنظمة او لمصلحة الاقتصاد العالمي «فان علينا ان نحافظ على استقرار اسعار النفط عند المستوى الطبيعي».

واعرب رئيس دولة الامارات في كلمة القاها خلال حفل العشاء عن اعتزازه بالمشاعر الاخوية التي تدل على علاقات الصداقة والاخاء والمودة التي يكنها الرئيس الاندونيسي وجميع قادة الدول الاسلامية وان هذه الروابط التي تربط بيننا هي اخوة وتعاون صادق ودائم وتآزر فعال لتحمل المسؤوليات والواجبات الملقاة علينا تجاه شعوبنا.

ودعا رئيس دولة الامارات في كلمته قادة الدول الاسلامية ان يهبوا هبة رجل واحد لمواجهة قضاياهم الراهنة صغيرها وكبيرها.

وقد رحبت الصحف الاندونيسية الصادرة امس بزيارة رئيس دولة الامارات لاندونيسيا وبالمباحثات بين الرئيسين زايد وسوهارتو ومجالات التعاون في المستقبل في اطار السعي لتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين.

واكدت صحيفة «اندونيسيا تايمز» على مغزى هذه الزيارة وقالت ان الشعب الاندونيسي وقيادته يرحبون من صميم قلوبهم بهذه الزيارة التي ستعطي نتائج افضل بالاتصال المباشر والحوار الفعال بين الرئيسين.

ووصفت صحيفة «جاكرتا بوست» جولة رئيس دولة الامارات لكل من جمهورية الصين الشعبية واليابان واندونيسيا بانها تبرز توجها جديدا في سياسة دولة الامارات الخارجية والتاكيد على تقوية العلاقات مع دول شرق اسيا.

البرلمان يبحث «تعليق» قرار الانفصال

مؤسسات ليتوانيا توقفت عن العمل



● العمال المضربون في استونيا (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ اعلن نائب رئيس وزراء جمهورية ليتوانيا ان امدادات الطاقة للصناعة الليتوانية توقفت امس مما اجبر مصانع الالات والمعدات والتشييد والبناء على التوقف عن العمل وذلك بعد يوم من توقف المؤسسات الكبرى التي يعمل بها العمال الناطقون بالروسية عن العمل في تالين عاصمة جمهورية استونيا حيث يطالب العمال بالغاء قرار انفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي.

وقال نائب رئيس وزراء ليتوانيا الغيرداس براساوسكاس ان اضخم محطة للطاقة الكهربائية تعمل بالبترول في الجمهورية استنفدت الكمية الاخيرة من امداداتها العادية من الوقود بعد ٣٤ يوما من فرض موسكو عقوبات اقتصادية على ليتوانيا لاجبارها على سحب قرار انفصالها.

واجتمع برلمان ليتوانيا امس لمناقشة عرض جديد لاجراء المفاوضات يتم ارساله الى موسكو.

وقامت بصياغة العرض رئيسة الوزراء كازيميرا برونسكاين التي تنبات بانه سيسمح بمواصلة الحوار مع القيادة السوفيتية وتحريك المواقف المتعارضة لموسكو وفيلنيوس وتقريب الهوة بينهما.

وقالت رئيسة الوزراء ان ليتوانيا «لن تعود تحت اي ظرف من الظروف لتصبح ارضا سوفيتية ولكنه من الضروري لفترة موقتة طويلة ان تقوم روابط معينة بينها وبين الاتحاد السوفيتي».

وقال المراقبون امس ان هناك احتمالات متزايدة لان يقوم البرلمان بوقف اعلان الاستقلال في ظل شروط محددة.

وكان متحدث باسم الحكومة الليتوانية قد قال ان حكومة ليتوانيا ترفض تعليق او سحب قرار الانفصال.

والتقى رئيسا استونيا ولاتفيا امس مع مستشارين للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لبحث الخطوات التي اتخذتها الجمهوريتان للانفصال.

مانديلا يتهم بريتوريا بالتواطؤ في «مذبحة اورانج»



● وزير الخارجية السويسري في الوسط يرحب بدي كليرك في بيرن (رويتر)

جوهانسبيرغ ـ كونا ـ اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا لدى عودته الى هنا عقب جولة افريقية استمرت عدة ايام عن قلقه ازاء تطورات الوضع في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا في تصريحات له في ختام الجولة امس الاول ست دول افريقية هي زامبيا وانغولا ونيجيريا والجزائر ومصر ان الجديد الذي يقلقنا هو عدم مقدرة حكومة جنوب افريقيا العنصرية السيطرة على الشرطة في المصادمات.

وقد توقف مانديلا امس الاول وهو في طريق عودته في زامبيا واجرى محادثات مع الرئيس الزامبي روبرت موغابي.

واشار الى الصدامات العرقية في مقاطعة اورانج وقتل سبعة اعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي على ايدي الشرطة في تابونغ.

وشدد مانديلا على ان هناك انطباعا بتواطؤ حكومة جنوب افريقيا العنصرية في اعمال العنف وقال انها تتحمل مسؤولية تلك المذبحة التي راح ضحيتها ايضا مستشار في تابوغ.

في بون اجتمع وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر الى كل من رئيس افريقيا الجنوبية الزائر فريدريك وليم دي كليرك ونظيره الافريقي الجنوبي رولف بوتا لاجراء محادثات سياسية.

واعلنت وزارة الخارجية في بيان رسمي ان وزيرها غينشر اطلع الجانب الافريقي الجنوبي على التطورات السياسية في اوروبا فيما اطلعه رئيس افريقيا الجنوبية دي كليرك ووزير خارجيته بوتا على الوضع السياسي الراهن في البلاد وخاصة على مجرى المباحثات الاولى بين حكومة بريتوريا وممثلي المعارضة من المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للعنصرية.

مسؤول عربي كبير لـ«القبس»:

تياران داخل قمة بغداد

■ القمة مطالبة بتبني «نهج الضغط الشامل» وعدم الاكتفاء «بالضغط السياسي»

بغداد ـ من عصام فاهم:

قال مسؤول عربي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه لـ«القبس» ان القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد يوم ٢٨ مايو الجاري يجب ان تكون منطلقا لتحديد استراتيجية عربية مستقبلية وخطة متكاملة لمواجهة التحديات الكبيرة التي يتعرض لها الامن العربي.

واضاف ان الوطن يدخل مرحلة نوعية جديدة بفعل التناقضات الجديدة والمتغيرات الكبيرة التي بعضها قد صدرت اليه في حين ان تنبت البعض الاخر على ارضه، الامر الذي جعل «الاساليب القديمة غير صالحة للتعامل مع المتغيرات الجديدة وعلى العرب قيادات وشعوبا ان يتفاعلوا مع هذه المتغيرات التي تصوغ اوضاعا متكاملة وتضع خرائطها السياسية والاجتماعية فوق مساحة المنطقة كلها وربما لسقف زمني يغطي العقد الحالي».

واشار الى ان فتح سجلات الماضي والاستغراق فيها لن يكون مفيدا لاحد الا بقدر استخلاص الدروس وعلى العرب ان يتعاملوا مع الحاضر من منطلق رؤية مستقبلية تتيح لهم البقاء والفاعلية في القرن المقبل خاصة وان المخاطر التي يتعرضون لها يمكن ان تقضي عليهم اذا ما فشلوا في اختيار الوسائل الكفيلة لمواجهة هذه المخاطر.

واوضح المسؤول العربي لـ«القبس» ان المخاطر التي يتعرض لها الامن العربي تمس الانسان العربي في حاجاته اليومية وتطال ابسط حقوقه وعناصر استمراريته الحياتية لانها تهدد غذاءه ومياهه وزراعته وصناعته وارضه وكل ما يتعلق بوجوده.

وقال ان الاطار الدولي ليس كما يبدو لبعض القيادات العربية واضحى اكثر تعقيدا بشكل لا يخدم العرب وقضاياهم فالولايات المتحدة صارت هي القوة المهيمنة الوحيدة في النظام الدولي بعد انشغال الاتحاد السوفيتي باوضاعه الداخلية وتخلي سياسة موسكو عن الاعتبارات الايديولوجية وخضوعها لمتطلبات المصالح الخاصة بالاتحاد السوفيتي والاكثر من ذلك ان واشنطن عمدت الى «توكيل» اسرائيل برعاية مصالحها في المنطقة الامر الذي ترتب عليه تحول في الوظيفة السياسية والعسكرية لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط. وتابع المسؤول العربي كلامه قائلا «لقد لاحظنا دور واشنطن في دفع الهجرة اليهودية السوفيتية ومن اوروبا الشرقية الى الاراضي المحتلة وكذلك تشجيع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دول اوروبا الشرقية واسرائيل كل هذه الخطوات تدخل في اطار اعداد اسرائيل للوظيفة الجديدة المعدة لها».

وكشف المسؤول العربي النقاب عن ان سياسة شد الاطراف ستاخذ حيزا اكبر في السنوات المقبلة من خلال التنسيق بين دول الطوق الجغرافي للوطن العربي واسرائيل وبتشجيع من الولايات المتحدة، واوضح ان تركيا واثيوبيا صارتا اكثر التصاقا بتل ابيب وما تلعبه انقرة واديس ابابا بخصوص ورقة المياه لايخرج عن اطار التخطيط الاسرائيلي بشكل قريب او بعيد، سياسة شد الاطراف التي مارستها طهران وتل ابيب خلال عقد الثمانينات لن تتوقف بل ستتكيف باساليب وطرق مكشوفة واعادة نموذج حلف السنتو تحت غطاء اقتصادي بين تركيا وايران وباكستان لن يكون ايضا بمعزل عن سياسة اسرائيل.

وشدد المسؤول العربي رفيع المستوى على القول ان الاخطار التي تواجهها الاقطار العربية توازي الاخطار التي ترتبت على انشاء الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨، وقال ان المنطقة العربية مقبلة على حروب شرسة وعنيفة وتقلصات متنوعة وتفجرات داخلية كبيرة من بينها دعوات الانفصال لبعض الاقليات التي تمد اسرائيل معها العديد من الجسور، واضاف «ان مشكلة جنوب السودان وما يحدث في لبنان نماذج تسعى اسرائيل الى تكرارها في اكثر من قطر عربي، والهجرة اليهودية المتزايدة والمتأنية ليس من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية فحسب بل هي كما سمعنا صار مصدرها ايضا دول اميركا اللاتينية واثيوبيا وايران والهند وستبقى مستمرة ما لم يتم التصدي السريع والحاسم لها من قبل مؤسسة القمة العربية».

ويبين المسؤول العربي لـ«القبس» ان منهج الضغط السياسي الذي مارسته السياسات العربية طيلة عقدي السبعينات والثمانينات لايجاد مخرج سياسي للصراع العربي الاسرائيلي او لتهيئة مسرح دولي لتنشيط المشاركة الدولية في حل الصراع او الضغط السياسي على اطراف دولية للمساعدة في الضغط على اسرائيل لاجبارها على القبول بحل سياسي اصبح عقيما رغم تمسك بعض القيادات العربية حتى الان بهذا المنهج، وهذه الاشكالية ستواجه القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد نهاية الشهر الجاري.

وتوقع المسؤول العربي ان يبرز تياران في داخل قمة بغداد المقبلة تيار ينتمي لمنهج الضغط السياسي وتيار اخر ينتمي لنظرية الضغط الشامل السياسي والعسكري والاقتصادي، وقال ان الضغط الشامل يحسن من الموقف التفاوضي العربي وينتهي به الى حسم الموقف لصالحه داخل اي اطار دولي للتفاوض.

وذكر ان القمة العربية مطالبة باعتماد استراتيجية مستندة على نظرية الضغط الشامل خاصة وان المرحلة المقبلة تتطلب من العرب جميعا ان يواجهوا مصيرهم بمخزونهم وحدهم من الطاقة فاذا ما حاربوا عليهم ان يعتمدوا على مخزونهم من السلاح ويعتمدوا على قدراتهم وحدهم في التاثير والفعل والقدرة على الردع وعليهم الا ينتظروا مددا خارجيا او دعما خارجيا او ضغطا خارجيا، وقال ان الامكانات العربية كبيرة اذا ما احسن استخدامها واذا ما توفرت الارادة القومية لاستخدامها.

واختتم المسؤول العربي رفيع المستوى حديثه لـ«القبس» بتوقعه في ان تتبنى قمة بغداد المقبلة ستراتيجية عربية جديدة لمواجهة تحديات الامن القومي العربي تقوم على خمسة عناصر هي:

● احياء وتفعيل الخيار العسكري في الصراع العربي الاسرائيلي من خلال زيادة القدرات الردعية العربية وتنميتها لمنع اسرائيل من القيام باي عدوان جديد ضد اي قطر عربي وتكليفها خسائر باهضة وكبيرة وقاتلة اذا ما اقدمت على ارتكاب عدوان جديد وذلك من خلال احياء الدفاع العربي المشترك واعتبار اي عدوان على اي قطر عربي هو عدوان على جميع الاقطار العربية ومن خلال تجديد الدعم للانتفاضة في الاراضي المحتلة وزيادة فاعليته.

● تنشيط التحرك العربي للضغط على الولايات المتحدة الاميركية والقوى الكبرى الاخرى لوقف الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة ومنع اسرائيل من بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة ودفعها للجلوس على مائدة المفاوضات والقبول بالمؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي شرط ان يكون التمثيل في هذا المؤتمر الدولي على قدم المساواة لتجميع اطراف الصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● وقوف جميع الاقطار العربية ضد اي قطر عربي يستخدم السلاح ضد اي قطر عربي اخر ورفض التدخل بالشؤون الداخلية سواء كان التدخل من قبل غير العرب بشؤون العرب الداخلية او من قبل قطر عربي بشؤون قطر عربي اخر.

● ممارسة دور دبلوماسي عربي نشط وضاغط في ان واحد باتجاه دول الحوار الجغرافي وبخاصة تركيا وايران واثيوبيا لدفع هذه الدول لحل مشكلاتها مع الاقطار العربية واجبارها للامتناع عن ممارسة سياسة الابتزاز اتجاه العرب.

● التنسيق على المستوى الثنائي والجماعي بين الاقطار العربية لمواجهة الاثار المترتبة على التكتلات الاقتصادية الدولية المختلفة وتوحيد جهود مجالس التعاون الاقليمية العربية الثلاثة في هذا الشان.

اعيد فتحها بعد اقفال دام ١٣ يوما

لبنان: معابر «الشرقية» سالكة

بيروت ـ الوكالات ـ اعادت قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية امس فتح المعابر الداخلية التي انشئت داخل بيروت الشرقية بعد اقفال دام ١٣ يوما.

وكانت هذه المعابر وعددها ستة على الاقل قد استحدثت اثر اندلاع معارك بين قوات عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وكانت قيادة قوات عون قد ذكرت انها اغلقت المعابر حفاظا على السكان المدنيين الذين يتعرضون لنيران القنص خلال عبورها في حين اتهمت ميليشيات جعجع تلك القوات بانها تريد من اغلاق المعابر تطبيق حصار على المناطق الشرقية من بيروت.

وتسبب اغلاق المعابر في حدوث كثير من الصعوبات للمواطنين ومنع الكثيرين من رؤية اقاربهم والتوجه الى اعمالهم.

وقالت مصادر رسمية لبنانية ان اعادة فتح المعابر جاءت عقب وساطة قام بها العراق لوقف المعارك بين قوات العماد عون وميليشيات جعجع.

وكان العراق قد استدعى مندوبين عن العماد عون والميليشيات الى بغداد حيث اجريا مباحثات مطولة مع مسؤولين عراقيين.

وقالت قيادة العماد عون ان المعابر ستفتح بين الخامسة صباحا والسابعة مساء.

ونقلت صحيفة «الديار» التي تصدر في المناطق الشرقية عن العماد عون قوله انه «يجب تكريس وضع الاستقرار والسلام في الشرقية وفي كل لبنان وان فتح المعابر سيكون جزءا من سلسلة ستتصل الى فتح المدارس واستئناف العمل في المرافق وتكريس الهدوء في شكل نهائي».

وقال جعجع في تصريح مماثل للصحيفة «ان هناك بعض المؤشرات الايجابية التي ظهرت الان لكنها ليست كافية ولا تسمح بالتفاهم الكامل لكن يجب ان نرافقها بروية لنرى ماذا يمكن ان ينتج عنها لان الهدف الذي ننشده هو ايجاد حل ثابت في الشرقية على اساس الحل الشامل اللبناني».

وتمنى جعجع ان «يحصل انفراج حقيقي لكن على صعيد الوضع العام في الشرقية وفي لبنان كله».

الانتفاضة

صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الارض المحتلة

الخطوط الاساسية لحكومة الليكود المقبلة

بقلم: نواف الزرو

يواصل اسحق شامير، رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي، التوكيد على لاءاته الرافضة للحقوق المشروعة للشعب العربي/ الفلسطيني، والرافضة لمقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي، وفي الوقت الذي اقترب فيه من دفن الحوار الفلسطيني/ الاسرائيلي المقترح اقامته في القاهرة على الطريقة الاسرائيلية الاميركية، يمضي شامير بالتأكيد مرة تلو الاخرى على «السلام» الخاص به وعلى ان يده «ممدودة للسلام» وليس على الدول العربية سوى الالتقاء معه في هذا الاندفاع السلمي !! وفي الوقت الذي يقول فيه شامير «نعم.. للسلام الحميد» ينتهي بـ«لا» قاطعة وحاسمة لاي آلية تنفيذ لخطوات «السلام» حتى تلك المقترحة اسرائيليا – كما اكدت صحيفة الفجر المقدسية في احدى مقالاتها الافتتاحية.

وبينما يعلن شامير صباح مساء عن التزامه بـ«مبادرة السلام الاسرائيلية»، التي كان قداعرب عن ندمه بطرحها في احدى جلسات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست تحدثت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٥/٥/١٩٩٠، عن الخطوط الاساسية لحكومة الليكود المحتمل تشكيلها قريبا، فذكرت الصحيفة ان تلك الخطوط تضم (٢٢) بندا تم توزيعها بصورة سرية كاقتراح مسودة على الشركاء الائتلافيين لليكود في الحكومة المحتملة.

ان نظرة استعراضية سريعة لتلك الخطوط التي تشكل البرنامج السياسي لحزب الليكود والحكومة المقبلة في حالة تشكيلها، من شأنها التشديد على الخطوط الحمراء الموضوعة اصلا تحت «لعبة المماطلة والتأجيل والتسويف وحرق الزمن» وتحت جملة اللاءات الرافضة المعروفة.

ففي خطوطه الاساسية الجديدة، يركز الليكود على بند الاستيطان وتكثيفه وتوسيعه «في كل اجزاء ارض اسرائيل»، الامر الذي يؤكد على استمرار سلب الاراضي العربية في انحاء الوطن المحتل وتهويدها وانشاء المستعمرات اليهودية فوقها.

ويتحدث البند الخاص بالوضع السياسي الامني والذي يتفرع الى اثنى عشر بندا آخر. عن تعزيز قوة الجيش الاسرائيلي «وقدرته الرادعة» امام الدول العربية، كما يتضمن اشارة خاصة الى ضرورة تصعيد اجراءات القمع والتصفية ضد الانتفاضة الفلسطينية.

كذلك تضمن البرنامج السياسي الليكودي الجديد مرة اخرى رفضا واضحا وحاسما لاجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير، في حين يحاول ان يلعب مجددا لعبة «تشجيع ممثلين عن عرب يهودا والسامرة وغزة في لعب دور في عملية السلام».

كما اكد البرنامج مجددا على ان الحكومة الاسرائيلية «ستعارض اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والمنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن».

اما بالنسبة لمسألة القدس فقد اكد البرنامج على ما ورد في الخطوط الاساسية للحكومة الائتلافية السابقة من «ان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» وان عرب القدس لن يشتركوا في الانتخابات المقترحة – حسب مشروع شامير» كما لن يسري تطبيق الحكم الذاتي على كافة اجزاء القدس، بما فيها القدس الشرقية.

كانت تلك اذن، اهم البنود الواردة في الخطوط الاساسية الجديدة للحكومة الاسرائيلية الائتلافية المحتملة قريبا بقيادة الليكود، وهي اذا كانت تضيف شيئا جديدا لنا نحن العرب، فهي انما تعزز فشل السياسة التي تراهن على احتمال تحقيق «شيء سياسي» من فم الاخطبوط الصهيوني، في ظل معادلة القوى الراهنة المفجعة، وفشل السياسة التي تراهن على «حسن النوايا» الاميركية وتضع كل البيض في السلة الاميركية من جهة، كما يجب ان تفرض على الامة العربية وبالحاح من جهة اخرى اعادة ترتيب أوراق العمل العربي والفلسطيني. ونحن بانتظار الذي ستقوله القمة العربية الطارئة التي ستجتمع كما اعلن تحت شعار «تحديات المرحلة» في ضوء تلك الخطوط والسياسة الاسرائيلية التي انما تزداد ايغالا في لاءات الرفض للحقوق العربية الفلسطينية، ومخططات العدوان والتوسع.

مصير الديناصور لا يليق بالعرب

بقلم: مؤنس الرزاز

كأن انتفاضة الارض المحتلة فجرت ارادة المواجهة في الجسد العربي الذي كان يعاني من الترهل ومن الاستخذاء. فها هو الاردن يموج بمظاهرات شعبية عربية حاشدة، تطالب باعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا من ارضهم وطردوا منها، وتؤكد للعالم ارادة الشارع العربي ورغبته في استيراد المشتتين الصهاينة ليحلوا محل الفلسطيني في الارض العربية امر لن تقبله امة تناضل في سبيل عدم الانقراض.

ان نجاح المشروع الصهيوني وانجاز اسرائيل الكبرى يعني بالضرورة انقراض الامة العربية. وما يدركه الشارع العربي من خلال التظاهرات العربية الهائلة التي جرت في شوارع الاردن، ليس سوى رسالة من هذه الامة التي اصبح ظهرها الى الحائط، موجهة الى زعماء العالم كله، والرأي العام العالمي.

حين يصبح ظهر الامة العربية كلها الى الحائط، فان اتخاذها لكافة التدابير والوسائل المعمول بها دوليا والتي تساعد في الحفاظ على بقائها يصبح مشروعا. وكل كلام عن «قانونية انتقائية» لهذه الوسائل يصبح ترفا غير مقبول. فنحن امام امتحان وجود. ان نكون او لا نكون. ومن الواضح ان اسرائيل لا تقبل بحلول وسطية. فهي ترغب في ان تكون وتتواجد على حساب البقاء العربي، مما يعني انقراض هذه الامة ذات الحضارة العريقة الخالدة.

وانطلاقا من هذه الحقيقة يصبح استخدام العرب لاي وسيلة تمكنهم من الحفاظ على بقائهم مشروعا ومقبولا. اذ لو تعرضت آثار قديمة لخطر الزوال لهبت الامم والدول كي تنقذها، وتصد عنها عوامل الدمار في محاولات حثيثة للحفاظ عليها. فما بالك بامة كاملة معرضة للانقراض امام الخطر الصهيوني. امة منحت العالم حضارة متميزة، واضافت الى صيرورة الحضارة الانسانية اضافات نوعية اغنتها وجعلتها باهرة وضيئة.

معركتنا معركة بقاء. وعدونا يريد انقراضنا. وهنا تكمن شرعية الوسائل التي يلجأ اليها العرب ليثبتوا انهم يرغبون في الحياة، وانهم يرغبون عن الانقراض. وان مصير الديناصور لا يليق بامة كالامة العربية.

فن الممكن.. من الانتفاضة الى الثورة

بقلم: علي محمد المراشدة
(باحث اقتصادي عسكري)

«الاستراتيجية» عند كلية الحرب الصينية عبارة عن «فن تطوير واستخدام القوة المؤدي الى زيادة احتمالات النجاح وتحقيق الهدف» مع التاكيد على شمولية مفهوم القوة للجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية، وهي لذلك تنطوي ضمنا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: الاهداف، والخطط والاساليب، ووسائل التحقيق. وتعتبر الاهداف بمثابة المرشد في رسم الاطار العام للاستراتيجية القومية التي توضع من قبل القيادة السياسية للدولة بالتعاون مع رؤساء اركان الحرب، وبذلك يكون لكفاية التوجه السياسي دور «حاسم» في مجال وضع الاهداف ورسم الخطط علما بان تبني اي شكل استراتيجي هو في الواقع تعبير غير مباشر عن حجم القوة التي يتوجب حشدها، ولذلك يقع على عاتق القيادة السياسية مسؤولية تحقيق الانسجام بين الاهداف والامكانات المتاحة. فكيف ينطبق ذلك على واقع الانتفاضة الفلسطينية؟

اولا: الاستراتيجية الاسرائيلية:

بايجاز شديد نقول: بان الحركة الصهيونية تتبنى استراتيجية عدوانية طموحة، تهدف الى السيطرة على منطقة الشرق الاوسط من خلال سيطرة غير مباشرة على المنطقة التي تعتبرها مجال امنها الحيوي، مستندة في ذلك على مقولة المحافظة على امنها القوي المطلق، وتعتمد اسرائيل في تحقيق ذلك على انسجام مكونات استراتيجيتها القومية.

ومع ان استراتيجية اسرائيل هي استراتيجية طموحة لا تتناسب فيها الاهداف مع الامكانات، الا انها حققت بعض النجاح نتيجة لعوامل الضعف العربي. علما بان التاريخ يزخر بامثلة لدول تعرضت للمصائب وهي تسعى لتحقيق اهداف قومية تفوق امكاناتها، فقد ضحى نابليون بجيشه ومن ثم بامبراطوريته عندما حاول عام (١٨١٢) ارغام القيصر الروسي على مشاركته بفرض حصار بحري ضد بريطانيا، وارتكب هتلر الخطأ نفسه فيما بعد.

ثانيا: منطلقات استراتيجية المواجهة:

١ – تعتبر اسرائيل احدى نتائج معادلة الضعف العربي، لذلك فهي تمثل التحدي الحقيقي لحركة التحرير العربي، بل ان التحدي الحقيقي يتمثل بعدم قدرة العمل القومي عن تحقيق ذاته على ارض الواقع، مما ساهم في نجاح المشروع الصهيوني المرتهن بحالة التجزئة العربية.

٢ – تمثل الحركة الصهيونية مدرسة لكافة فنون الارهاب الفردي والجماعي عقيدة وفكرا وسلوكا، لذلك فان مواجهتها ضرورية.

٣ – تأسست علاقة الحرب العربية الاسرائيلية منذ زمن. ومع اعترافنا جميعا باننا نواجه صراعا حضاريا الا ان قوة الموقف العربي لا تنسجم مع هذه المقولة، حيث تعيش الانظمة العربية حاليا فترة انتحار اختياري على الصعيد العسكري والسياسي امام الهجمة الصهيونية.

٤ – القوة لا تواجه بغير القوة وكل ما عدا ذلك هو التفاف على الحقيقة لان الدولة الصهيونية لا تؤمن بغير القوة حتى وهي تمارس السياسة.

ثالثا: استراتيجية المواجهة داخل الارض المحتلة:

لقد كان للظروف العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها القضية الفلسطينية وما رافقتها من انتكاسات متوالية لحركة التحرير العربي، ان بدأ يتراكم في الذات الفلسطينية ارث هائل من خيبات الامل واليأس، واشتدت غربة هذه الذات عن واقعها وهي تواجه وسائل البطش الصهيوني وحيدة في محاولة لتصفيتها والاجهاز عليها.

من هذا الواقع المرير، انطلقت لتعلن على الملأ تمرد الانسان العربي على كل اشكال القهر والاذلال، ولتدخل في مواجهة حقيقية مع اعتى حركة عنصرية عرفتها الانسانية، معلنة بذلك عودة الروح الى حركة التحرر العربي، طارحة نفسها كبديل فعلي لتحرير الارض والانسان بعد ان انحدرت الجيوش المنظمة والطروحات السياسية الهزيلة، ونتيجة لذلك اصبحت الانتفاضة العظيمة محط انظار كل الشرفاء والاحرار العرب من المحيط الى الخليج لما تمثله من دور طليعي في التاريخ العربي الحديث.

الا ان حرصنا على هذه الحركة لا يمنعنا من الاحتكام الى العقل والمنطق والابتعاد عن العاطفة عند طرحها للتحليل حفاظا منا على ديمومتها والاخذ بيدها حتى النصر، وفي هذا النطاق، لا احد ينكر بان القيادة الموحدة للانتفاضة تعرف بالتاكيد اهدافها الاستراتيجية والفرعية التي تسعى لتحقيقها. لكن، اذا حاولنا مقارنة الاهداف الاستراتيجية بالامكانات المادية المتاحة، وبمعزل عن الاحتياطي الخارجي، يمكننا القول بان امكانات الانتفاضة المادية حاليا لا تتناسب مع اهدافها القومية، وهذا لا يعني عدم امكانية تحقيق ذلك مستقبلا مع تبدل المعطيات على الساحة الاقليمية والدولية، مما يجعلنا نؤكد على الامور التالية:

١ – اذا كانت الانتفاضة غير قادرة على تحقيق الهدف الاستراتيجي العام حاليا، فانها قادرة على تحقيق اهداف مرحلية مهمة على طريق الهدف العام.

٢ – اهمية البعد الزمني، بمعنى ان القوة الفاعلة للانتفاضة تتزايد بفعل استمرارها الزمني، نتيجة لتفاعلها المستمر مع احتياطها الاستراتيجي في دول الطوق العربي، علما بان الفجوة الواقعة بين هدف الانتفاضة الاستراتيجي وامكاناتها المادية تكمن في سلبية الجماهير العربية المساندة، التي لا تزال ارادتها قيد الاعتقال الطوعي، ويقع على عاتق هذه الجماهير تجسير هذه الفجوة.

ومن خلال المعطيات السابقة الذكر، يمكن لنا ان نجتهد باطار نظري لاستراتيجية المواجهة على الارض الفلسطينية على النحو التالي:

– ان استراتيجية المراحل هي الاكثر تناسبا مع واقع الانتفاضة في ظل تغيب بعض الشروط والاعتبارات الضرورية المهمة.

– استراتيجية مستقلة في المدى القصير تتصف بالشمولية والمرونة الى الحد الذي يسمح لها بتطوير الاهداف والاساليب والوسائل مع اي تطورات تحدث على موقف القاعدة الشعبية في دول الطوق العربي.

– على هذه الاستراتيجية ان تعتني بربط النضال الشعبي بالشكل المؤسسي للمجتمع الفلسطيني، ليصبح هو اساس الوجود وسبب البقاء واعتبار ظروف الحرب الدائمة هي الواقع الحقيقي للمجتمع وما عداها مجرد استثناء.

– تحديد الاطار العام والاهداف المناسبة التي من الممكن تحقيقها في كل مرحلة، والعمل على تطوير موازي للاهداف مع كل تطور يحصل على القوة المتاحة، والتوسع في استخدام وسائل المواجهة لتتناسب مع التطورات القائمة.

– قبل الانتقال من مرحلة الى اخرى يجب ان يتم وضع قاعدة انطلاق تؤمن امكانية نجاح جيدة في المرحلة الجيدة، علما بان وضع اسس اي مرحلة امر يحتاج الى وقت ليس بالقصير سواء على صعيد التنظيم او التدريب او حشد القوة.

– على استراتيجية المواجهة في الداخل الاستفادة من اسلوب الضعف العربي في مواجهة القوة الاسرائيلية. لذا فان تطوير وسائل المواجهة لتوازي وسائل البطش الاسرائيلي من الاهمية بمكان، بحيث يدرك اصحاب العقول المتحجرة بان اي خطوة عنف سيكون لها ثمن، مع الاخذ بالاعتبار بانه ليس بالضرورة ان تكون وسائل المواجهة عسكرية او علنية في المراحل الاولى.

رابعا: استراتيجية الاسناد العربي:

يعتقد بان هذه الاستراتيجية يجب ان تكون مرحلية بحيث تبدأ في مراحلها الاولى بتقديم الدعم الممكن وعلى مختلف الصعد لمؤازرة قوات الانتفاضة ودعم صمودها، ثم تتطور لتندمج باستراتيجية واحدة مع الانتفاضة تمهيدا لشن حرب تحرير شعبية ضد الحركة الصهيونية.

أ – مرتكزاتها:

١ – قيادة شعبية قوية تشير بوضوح الى اعداء حركة النضال العربي في الداخل وانها لن تتردد في استخدام كافة الوسائل المتاحة في سبيل الدفاع عن مكتسباتها.

٢ – خلق الظروف المناسبة لمتطلبات النضال الشعبي على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.

٣ – حشد الامكانات المتاحة.

ب – اهدافها:

١ – تشكيل قوة ضغط عسكري واقتصادي وسياسي على الكيان الصهيوني، بحيث تدفعه اما الى الدخول في مواجهة حرب تحرير شعبية وهو المطلوب اولا، او تدفعه باتجاه السلام العادل وهو نصف المطلوب.

٢ – تشكيل قوة ضغط على الانظمة السياسية العربية لجلاء موقفها بوضوح.

٣ – المساهمة في تطوير عمل فرسان التحرير على ارض فلسطين لدعم صمودهم ولاستمرار نضالهم في المراحل الاولى عن طريق مشاركتهم في حرب تحرير شعبية طويلة الامد.

٤ – اعطاء القوة العربية بعدها الاقليمي والدولي بمعنى ان يكون هناك اعتراف اقليمي ودولي بقدرة الشعوب العربية على حماية مكتسباتها وصيانة حقوقها.

٥ – اعادة خلط الاوراق الفلسطينية على الصعيد الدولي واعادة طرحها بمنطق الحق المستند الى القوة.

مما سبق يمكن القول بان استراتيجية الاسناد الشعبي العربي يجب ان تتصف بالشمولية والمرونة والواقعية في نظرتها الى الامور وفي تقييمها للاوضاع والظروف المحيطة. فعلى الصعيد العسكري: على هذه الاستراتيجية ان تعتمد على قوة عسكرية تمثل الانتفاضة قوات الطليعة منها، ويمثل المتطوعون العرب الجسم الرئيسي لها، وعلى القيادة الشعبية ان تعتمد في تشكيل قوتها في مراحلها الاولية على العسكريين المدربين من ابناء الامة.

اما على الصعيد الاقتصادي، فان الاستراتيجية الشعبية المطلوبة يجب ان تكون مستمرة وعلى درجة من الكفاءة بحيث تحقق:

١ – السماح لقوات الانتفاضة بتوسيع وتنويع عملها كما وكيفا بحيث تمكنها من الانتقال من مرحلة الى اخرى بنجاح، وصولا الى تحويل المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال الى مجتمع حرب.

٢ – القدرة على تعويض ما يلحق بالمواطنين من خسائر ناجمة عن رد الفعل الصهيوني.

اما على الصعيد الاعلامي، فيجب على قيادة القوات الشعبية ان تتجاوز وسائل الاتصال الرسمي وتعتمد على وسائل الاتصال المباشر مع كوادرها لبيان التغييرات المثيرة التي حدثت على الساحة الفلسطينية واهمية العمل النضالي، ونشر التوعية الوطنية وحب التضحية والجهاد، وكشف ممارسات الاحتلال الصهيوني، وتعرية مواقف المتعاونين معه. كل ذلك من خلال الندوات واصدار النشرات وغيرها من الوسائل، من اجل تعبئة هذه الكوادر وطنيا واستنفار قوتها وربط وجدانها بصورة اوثق بما يجري وراء النهر من ملاحم وطنية تتطلب منها درجة عالية من الايثار والتضحية.

واخيرا استطيع القول بان ما تقدم من تصور لاطار الاستراتيجية المطلوبة هو اجتهاد شديد الايجاز، آمل من المهتمين واصحاب الفكر الا يبخلوا بتقديم آرائهم وانتقاداتهم لذلك، لنصل سويا الى العمل الامثل، خدمة لهذه الحركة التي يعتقد بانها اصبحت تمثل الامل الاخير، وعلينا جميعا ان نساهم بابعادها عن الممارسات والافكار المرتجلة، مخافة الانتكاس، لا سمح الله، الامر الذي لم نعد قادرين على تحمل نتائجه.


● مساهمة من الفنان الاردني جلال الرفاعي ●

مزيدا من الزرع

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

بات واضحا تماما الآن ان المرحلة التي تعيشها القضية العربية/ الفلسطينية في مواجهة الدولة الصهيونية وحلفائها هي مرحلة مزيد من الزرع وليست مرحلة حصاد، واذا كان اصحاب التفاؤل الشديد في الماضي لم يقتنعوا بالاعتراضات على اطروحتهم القائلة بان عام ١٩٨٩ هو «عام الحصاد» لثمار الزرع الطويل السابق، فان المطلوب اليوم من اصحاب التشاؤم الشديد ان لا يقعدهم تشاؤمهم عن مزيد من الزرع من اجل حصاد مقبل لا ريب فيه طال الزمان ام قصر.

والدعوة الى مزيد من الزرع هي دعوة الى تجاوز الاطروحات المرتاحة المراهنة – هكذا – على «حتمية النصر» !! وفي هذا النطاق، لم يعد الآن كافيا – مثلما لم يكن في الماضي امرا كافيا – ان تتكيء التحليلات السياسية المتفائلة على مقولة ان الانتفاضة الفلسطينية، زائدا مشروع السلام العربي/ الفلسطيني، زائدا الوفاق الدولي هي قوة دفع تلقائي كافية للوصول الى التحرير والنصر. فكل ذلك كان سيبقى ناقصا، وبالتالي عاجزا، عن ان يؤتي اكله بغياب «الشرط اللازم» للانجاز.

ولو نحن شئنا تلخيص مضمون هذا «الشرط اللازم» لما وجدنا عبارة توفيه حقه اكثر من عبارة «استعادة المبادرة الذاتية العربية». فبعد طويل غياب للمارد العربي المنوم/ النائم بفعل الفرقة والتجزئة والعقلية الاستهلاكية، وبعد فقدان العرب الى اي فعل مبادر، اصبح العالم يتفرج على العرب المتفرجين رغم المساعي الاسرائيلية/ الاستعمارية/ الصهيونية الحثيثة والدؤوبة لاكمال حلقات القضم والهضم للاراضي العربية المحتلة ١٩٦٧ تمهيدا لقفزة توسعية ابتلاعية جديدة في قلب الارض العربية.

وما كان للانتفاضة الفلسطينية، ولا للبرنامج السياسي العربي/ الفلسطيني الجديد، ولا للوفاق الدولي ان يحقق اي انتصار على الاحتلال في ظل غياب «استعادة المبادرة الذاتية العربية». وغني عن الذكر ان هذه الاخيرة غير منفصلة اطلاقا عن «استعادة بناء القوة الذاتية العربية». ذلك ان «رأس التعنت الاسرائيلي والايغال بعيدا في الاحلام التوسعية الصهيونية لا يكسره سوى مطرقة القوة الذاتية العربية. فهل نحن – يا ترى – نشهد هذه الايام بداية المؤشرات النوعية اللازمة لصناعة تلك المطرقة تمهيدا للضرب بها مستقبلا؟

نأمل ذلك دون ان تتوقف ايدينا عن مزيد من الزرع، تماما مثلما ان ايدي جماهير الانتفاضة لا تتوقف لحظة عن الزرع.

الناجون

«الى كل الشهداء الساهرين على ابوابنا»

شعر: ابراهيم نصرالله

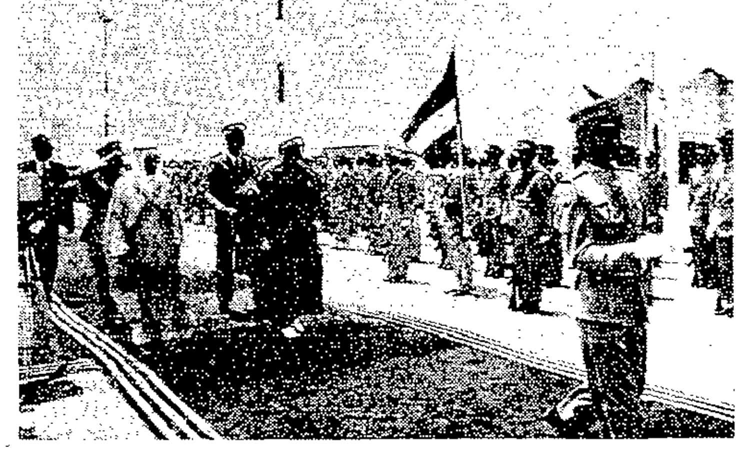
على بابنا ساهرون هنا
منذ عام على بابنا ساهرون
بكامل حنطتهم والدماء
يدقون اضلاعنا كي تراهم
وفي آخر الليل يرتحلون
يطوفون حول المدينة سبعا
كشمس المدى
وامتداد الصدى
وبناياتهم ينبحون السكون
يحف بهم ضوؤهم
وطيور
سنابل عالية
وايائل بيضاء
في ظلها يسبحون
هو الليل ثانية
والرياح تهز الشوارع والظلمات
وتنفث في الشجر المتدافع
نحو الشبابيك والشرفات رياح الجنون
سمعنا حوافر افراسهم
فاختبانا هنا في الزوايا
وتحت الاسرة
بين الضلوع
اختبانا كعاصفة في الغصون

• • •

سيتعب زيتونهم آخر الامر
.. قلنا
وقد ينزل الثلج
او يعبر الجند هذا المساء تقالا
وفي لحظة يقتلون
وقد يتعبون كامنية اطفئت شمسها
ثم ينتحرون !!
هو الليل ثانية.. والرياح
حبسنا الهواء
انكفانا
وكمم خوف طليق
يدينا
ونبضاتنا
لنقم كلنا
قال آخرنا
ثم نسألهم:
ايها الساهرون على بابنا
منذ عام وليلين
ماذا تريدون؟
كانت عواصف من جثث تتدافع بين الزوايا
ورائحة الموت صاعدة من سطوح المرايا
ولون العيون
لنقم كلنا
كلنا
كلنا
قال آخرنا
واذا بلغ الباب
صاحوا بنا:
... لا تفتحوا ايها الميتون!
لا تفتحوا ايها الميتون

سمو الأمير في مقدمة مستقبليه

رئيس مالي يبدأ زيارته للكويت



● سمو الامير والرئيس الضيف

● الرئيس الضيف يصافح سمو ولي العهد والى جانبه رئيس الحرس الوطني

وصل الى مطار الكويت الدولي في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين صباح امس الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مستقبلي الرئيس الضيف على ارض المطار سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ووزير شؤون الديوان الاميري والوزراء والمحافظون وعميد السلك الدبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

ويرافق الضيف وفد رسمي يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية مالي ووفد اعلامي.

وتشكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان.

واقام سمو امير البلاد مادبة عشاء بقصر بيان في الساعة الثامنة من مساء امس تكريما للرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي والوفد المرافق.

في مذكرة سلمت للسفير الأميركي أمس

شخصيات كويتية وعربية تدعو الرئيس بوش الى اتخاذ سياسة متوازنة في المنطقة

■ واشنطن مسؤولة عن الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

قدمت مجموعة من الشخصيات الكويتية والعربية مذكرة الى السفير الاميركي لدى الكويت ولسون ناثانييل هويل يوم أمس حملت فيها الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة.. وقالت تلك الشخصيات في بيان موجه الى الرئيس جورج بوش ويحمل أكثر من ٦٠ توقيعا من المثقفين الكويتيين والعرب ان الضغط الاميركي على السوفيت كان من الاسباب الرئيسية لتلك الهجرة وطالبت ادارة الرئيس بوش بارساء دعائم السلام العادل بالمنطقة واتخاذ موقف متوازن بين طرفي النزاع.

وفي ما يلي نص المذكرة التي سلمها نيابة عن موقعيها أمس الدكتور حسن الابراهيم والسيد جاسم المطوع والدكتور فؤاد زكريا والدكتور عصام الطاهر:

فخامة رئيس الولايات المتحدة الاميركية المحترم،

بواسطة، سعادة سفير الولايات المتحدة في الكويت المحترم،

تحية طيبة وبعد..

ان الموقعين على هذا البيان يؤمنون بان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبرى عن المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني منذ أول عهود الصراع العربي الاسرائيلي حتى اللحظة الراهنة، فبدون المساعدات المادية والمعنوية الضخمة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل، ما كان لهذه الاعداد من اليهود الغربيين والشرقيين ان تتوطن في فلسطين، وذلك على حساب الشعب الفلسطيني الذي كان يعيش في وطنه بسلام والذي شيد لنفسه تاريخا وثقافة وحياة مستقرة على مر القرون، فقد رأينا كيف ان الولايات المتحدة منذ الثلاثينات من هذا القرن قد اغلقت ابوابها امام اليهود الهاربين من جحيم النازيين بعد ان رفضت تحويل «كوتا» الهجرة المخصصة لالمانيا والنمسا لصالح يهود معسكرات الاعتقال النازية، مما ادى الى ارتفاع اعداد المهاجرين اليهود الى فلسطين طوال تلك الفترة، وقد تأكد هذا الموقف المؤيد للهجرة اليهودية سنة ١٩٤٦ حين ضغط الرئيس ترومان على بريطانيا للسماح بهجرة مائة الف يهودي.

ان مسؤولية الولايات المتحدة لم تقف عند حد المساعدة على الاستيطان في فلسطين، بل شملت المساعدات العسكرية التي جعلت من اسرائيل اشد الترسانات العسكرية كثافة في العالم ومكنها بذلك من شن الحروب والتوسع باطراد على حساب جيرانها، فقد بلغت هذه المساعدات عام ١٩٨٩ وحده ٣ بلايين و٧٤٠ مليون دولار.

واليوم يضاف الى سجل المساعدات الاميركية لاسرائيل فصل جديد لعله اخطرها جميعا، وهو الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل والاراضي العربية المحتلة، ذلك ان هذا السيل المتدفق من المهاجرين سيعطل حتما امكانات السلام في المنطقة التي ظهرت لاول مرة منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي قبل اكثر من اربعة عقود، فهي تدعم وجهة نظر المتطرفين الاسرائيليين في بناء اسرائيل الكبرى على حساب السكان الفلسطينيين.

اننا لسنا في حاجة الى تذكيركم بانه لولا الضغط الاميركي المستمر على الاتحاد السوفيتي طوال العقدين الاخيرين، وربط الادارة الاميركية بين ما يسمى «بحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي» وبين اية اتفاقية اقتصادية او ثقافية او عسكرية يراد توقيعها مع السوفيت، ان هذا الضغط الاميركي على السوفيت كان من الاسباب الرئيسية لهذه الهجرة التي تحدث الان، وهي عندما حدثت ثبت انها كانت تستهدف «حقوق الانسان اليهودي السوفيتي» فقط، وانها كانت تهدف الى تهجيره بصورة اقرب لان تكون قسرية الى اسرائيل وذلك حين بادرت حكومتكم الى وضع القيود امام حرية اختيار هؤلاء المهاجرين بالتوجه الى البلد الذي يرغبون، تلك الحرية التي عندما كانت متاحة لهم فقد رأينا كيف ان ٨٥٪ منهم لم يذهبوا الى اسرائيل كما اظهرت الاحصاءات السابقة.

اننا، بوصفنا مجموعة من المثقفين العرب، نعتقد ان هذه السياسة تتعارض مع المبادىء التي ينبغي ان تحكم سياسة اعظم دولة في العالم، مثلما تتعارض مع مصالحها باعتبارها قوة كبرى فهي تتعارض مع المبادىء لان حقوق الانسان تفقد معناها على الفور، بل وتتحول الى نقيضها، اذا اصبحت انتقائية، تحابي شعبها على حساب شعب آخر، ولهذا السبب، بالتأكيد، كانت صفة «العالمية» مرتبطة بحقوق الانسان، وكانت كلمة «الانسان» هنا تعني النوع البشري كله وليس اية فئة معينة من البشر، فهل يمكن القول ان الادارة الاميركية كانت تراعي هذا المبدأ عندما أصرت على ان تدفع اليهود السوفيت الى الهجرة الجماعية الى بلد كان يعيش فيه بشر لهم حقوقهم التاريخية والواقعية، ليس فقط قبل سنة ١٩٦٧، بل وقبل سنة ١٩٤٨ ايضا؟

وهي سياسة تتعارض مع المصالح الاميركية، لان الانحياز المطلق الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه اسرائيل في ظل الوفاق الجديد حيث يجري حل الكثير من القضايا الاقليمية المتفجرة، هذا الانحياز بات في ظروف التسعينات، تشبثا لا معنى له بسياسة قديمة هي سياسة المواجهة والحرب الباردة.

اننا نامل ان تساهم ادارة الرئيس جورج بوش بارساء دعائم السلام العادل في هذه المنطقة الحيوية من العالم وذلك بان تبادر الى اتخاذ موقف متوازن بين طرفي النزاع، وهذا يتأتى بالتزامها بمبادىء تقرير المصير والشرعية الدولية، بحيث لا يقتصر موقفها على تقديم ضمان غير مشروط لوجود اسرائيل، بل ان تساعد الشعب الفلسطيني ايضا على اقامة دولته المستقلة على ارضه حتى يعبر من خلالها عن هويته الوطنية بموجب قرارات الامم المتحدة واننا نرى ان فتح ابواب اميركا أمام اليهود السوفيت هو احدى المقدمات الضرورية لمنع اندفاع الشرق الاوسط نحو أتون حروب مدمرة جديدة، ولارساء دعائم السلام القائم على العدل.

● وفي ما يلي اسماء الشخصيات الموقعة على المذكرة:

- د. حسن الابراهيم، وزير التربية السابق، رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- يوسف العليان، رئيس جمعية الصحفيين.
- جاسم الصقر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الامة الكويتي السابق.
- محمد ملحم، محام وعضو رابطة الحقوقيين العالمية.
- توفيق ابوبكر، كاتب صحفي.
- د. اسماعيل الشطي، رئيس تحرير مجلة «المجتمع».
- د. محمد الرميحي، رئيس تحرير مجلة «العربي».
- أ. عامر التميمي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت.
- د. عبدالعزيز السلطان، رئيس مجلس ادارة بنك الخليج.
- د. انيس القاسم، محام ورئيس تحرير الكتاب السنوي الفلسطيني للقانون الدولي.
- أ. فيصل حسون، نقيب الصحافيين المراقبين الاسبق.
- د. هاني الراهب، استاذ في جامعة الكويت وكاتب روائي.
- د. شفيق الغبرا، استاذ علوم سياسية بجامعة الكويت.
- د. ناظم الغبرا.
- أ. عبدالمحسن القطان، رجل اعمال ورئيس سابق للمجلس الوطني الفلسطيني.
- د. عصام الطاهر، مستشار اقتصادي.
- أ. ياسر الشوا، محام، مستشار قانوني لوزارة الكهرباء والماء.
- أ. عبدالله الركيان، محام.
- د. محمد الشارخ، رئيس مجلس ادارة شركة «العالمية» للالكترونات.
- أ. جميل البديري، رجل اعمال.
- د. مروان السائح، رجل اعمال.
- أ. خيري ابوالجبين، عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وأمين سر الصندوق القومي الفلسطيني.
- أ. جاسم المطوع، رئيس تحرير جريدة «الوطن».
- أ. محمد مساعد الصالح، محام - رئيس مجلس ادارة جريدة «الوطن».
- العميد عبدالعزيز المساعيد، عميد دار «الرأي العام».
- عبدالله الشيتي، مدير تحرير مجلة «النهضة».
- خليل محمود، مدير تحرير مجلة «اليقظة».
- د. غانم النجار، استاذ بجامعة الكويت، مستشار دار الوطن ومسؤول فرع منظمة العفو الدولية في الكويت.
- د. سليمان الشطي، رئيس تحرير مجلة «البيان».
- أ. احمد بهبهاني، رئيس تحرير مجلة «اليقظة».
- د. فؤاد زكريا، رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت.
- رغله خرياطي، مدير تحرير «القبس».
- فادي الحسيني، نائب مدير تحرير «القبس».
- د. رمزي زكي، المستشار في المعهد العربي للتخطيط واستاذ الاقتصاد.
- أحمد السقاف، العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.
- د. نزار الريس، رئيس اتحاد الاساتذة الجامعيين والباحثين الفلسطينيين.
- د. محمد علي الفرا، الاستاذ بجامعة الكويت.
- د. عصام النقيب، الاستاذ بجامعة الكويت.
- د. عبدالملك التميمي، استاذ في جامعة الكويت.
- أ. مروان حزين، سكرتير تحرير «الوطن».
- سليمان الشيخ، مدير تحرير مجلة «العربي».
- د. خالد المبارك، استاذ بجامعة الكويت.
- د. مصطفى خوجلي، استاذ بجامعة الكويت.
- د. كمال الحاج، استاذ بجامعة الكويت.
- زهير الخطيب، امين عام اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين.
- اسماعيل شموط، أمين عام اتحاد الفنانين التشكيليين.
- د. فؤاد العابد، استاذ جامعي.
- وليد ابوبكر، محرر الشؤون الثقافية في «القبس».
- ضياء الفاهوم، مستشار وكالة الانباء الكويتية.
- د. علي سعود عطية، خبير تربوي وعميد سابق لشؤون الطلبة بجامعة النجاح في الارض المحتلة.
- داود سليمان، نائب رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية.
- د. صبحي غوشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.
- د. خليفة الوقيان، الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.
- د. سلمان ابوستة، عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.
- أ. خالد السفري، محام.
- أ. عمار ملحم، محام.
- أ. يوسف سرية، مستشار قانوني ورجل اعمال.
- عبدالمجيد التتشة، محرر صحفي.
- د. حسن عبدالمجيد، استاذ بجامعة الكويت.
- د. عمرو محيي الدين، استاذ جامعي.
- د. عبدالوهاب المسيري، استاذ بجامعة الكويت.
- د. فهد الثاقب، استاذ جامعي ورئيس تحرير مجلة «العلوم الاجتماعية».
- محمد ابوصباح، مدير تحرير مجلة «العلوم الاجتماعية».

لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني تندد بالجريمة الوحشية الاسرائيلية

قال عبدالله الغنام رئيس لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني احدى لجان جمعية احياء التراث الاسلامي ان المجزرة والجريمة الكبرى التي ارتكبها احفاد القردة والخنازير اليهود نهار ٢٠ ايار الحالي درس جديد لقادة الامة العربية وشعوبها على ان العدو الصهيوني يريد ابادة هذه الامة تاريخا وتراثا ووجدانا. ولقد استطاع بمكائده الماكرة ومكائد من يقف من ورائه من القوى الصليبية الحاقدة ان يخدر عقول امة الاسلام والعروبة حتى اصبحت لا تغار على دينها وعرضها وشرفها بل انها لا تحرك ساكنا وهي ترى اخوانهم المسلمين في فلسطين يذبحون كذبح النعاج كما حدث بالامس ٢٠ ايار عشرون قتيلا والف ومائتا جريح.

واضاف الغنام قائلا:

ان وقوع الجريمة الوحشية في هذا الوقت بالذات وقبل اسبوع واحد من انعقاد مؤتمر القمة لقادة الدول العربية في بغداد يشكل استهانة صارخة من الكيان الصهيوني بمقدرات الامة العربية وعجزها وضعفها مجتمعة أمام رد العدوان الصهيوني الغاشم.

كما انه يصب في تحقيق وانجاز الاستراتيجية الصهيونية التي ترمي الى اتمام مشروعهم في التهجير الجماعي لاخواننا الفلسطينيين من وطنهم وترابهم.

واضاف الغنام قائلا اننا نرفض الاساليب العقيمة التي انتهجتها الحكومات العربية في التصدي للمجازر والجرائم التي تعرض لها اخواننا الفلسطينيون عبر تاريخ صراعنا الحديث مع اليهود كما حدث في دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا وغيرها.

اننا نطالب قادة الامة العربية في اجتماعهم المقبل بانتهاج استراتيجية جديدة وواقعية اساسها الجهاد المقدس لغة الحوار الوحيدة التي يفهمها اليهود المارقون واعادة صياغة الامة على هذا الاساس الجهادي مستلهمين الدروس والعبر من تراثنا الاسلامي العريق في صراعه مع اعدائه وفي مقدمتهم رأس الافعى اليهودي.

واختتم الغنام حديثه قائلا: اننا ومن خلال لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني دائما وأبدا نقف مع اهلنا في ارض الاسراء نعيش الامهم وجراحهم ونسعى دوما ان نتفاعل مع مصائبهم اولا باول لا سيما في دعم الانتفاضة ماليا ومعنويا وقد تجلى ذلك من خلال المشاريع المتنوعة التي تطرحها لجنة التضامن بين الحين والاخر على جمهور المحسنين في الكويت وخارجها الامر الذي ندعو معه كافة المواطنين والمقيمين بالتبرع لصالح اسر الشهداء والجرحى ضحايا جريمة اليهود الكبرى جريمة ٢٠ ايار ١٩٩٠م ويمكن تقديم التبرعات في المقر الرئيسي للجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالشويخ قرب الهلال الاحمر الكويتي وفي المقار الفرعية للجنة بقرطبة والجهراء وهدية كما يمكن التحويل مباشرة لحساب المشروع المخصص لاسر الشهداء والجرحى في بيت التمويل الكويتي فرع الشرق رقم حساب ١١٣٨/٨.

في احتفال رسمي وشعبي كبير

رفع العلم الموحد على مبنى السفارة اليمنية بالكويت

■ الوكيل الشاهين: حدث تاريخي يجسد وحدة المصير والهدف المشترك

■ السفير باعباد: الوحدة اليمنية عامل أمن واستقرار للمنطقة

■ السفير بطاش: الوحدة العربية الرد العملي على استفزازات العدو الصهيوني

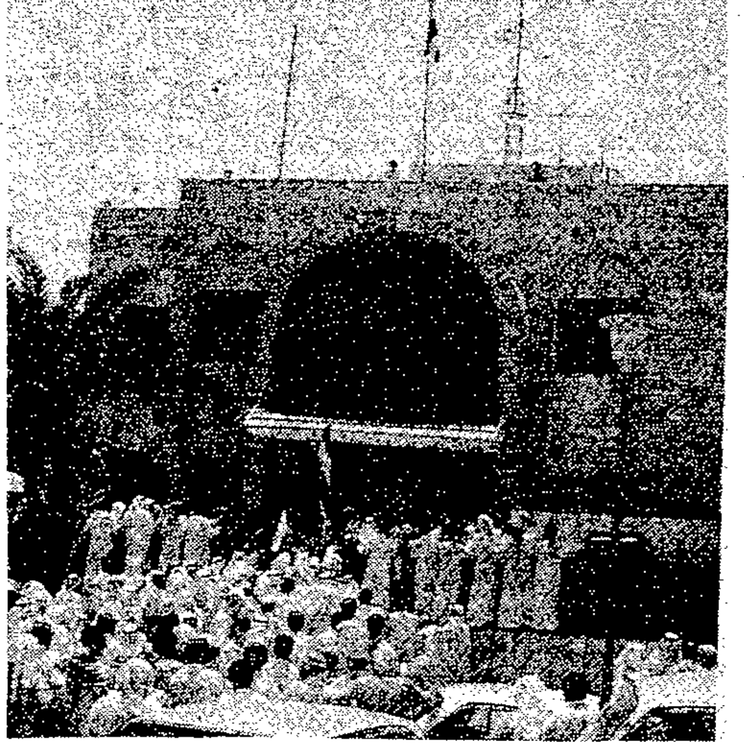
كتب عمر القناعي:

احتفل في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس برفع العلم اليمني الموحد على السفارة اليمنية بالكويت في احتفال رسمي وشعبي كبير حضره وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين والسفير اليمني عوض باعباد وعدد من السفراء العرب وأفراد الجالية اليمنية بالكويت.

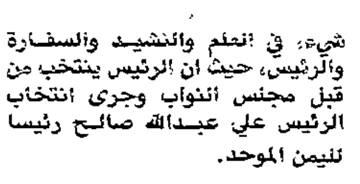
وادلى وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين بتصريح صحفي بالمناسبة قال فيه: لا شك ان هذا الحدث يعتبر من الاحداث التاريخية في حياة الامة العربية حين نشهد الاخوة من شطري اليمن قبل لحظات وهم يندمجون في هتاف واحد وشعب واحد ووطن واحد.

واضاف الوكيل الشاهين يقول: في عودة للتاريخ نجد ان الجزيرة العربية هي رحم الامة العربية، والجزيرة العربية قدمت هذا المثال الرائع للامة، وقال: لو أننا رجعنا الى الماضي نجد ان المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وحد الجزء الاكبر من الجزيرة، وبعد سنوات استطاع ان يساهم مساهمة كبرى في دمج السلطنات في الشطر الجنوبي، وكذلك نجد دولة الامارات العربية المتحدة التي استطاعت ان تنضم في كيان واحد ثم جاء مجلس التعاون الخليجي ليجسد وحدة المصير والهدف المشترك. واننا والحمدلله في هذه الجزيرة بخير ونخطو خطوات كبيرة ونامل بكل أمانة واخلاص ان تقوى هذه المنطقة في سبيل تطور امتنا واستقرار المنطقة.

والقى السفير اليمني عوض باعباد كلمة جاء فيها: كلنا مسرورون ولا تسعنا الفرحة ونحن نشهد حلم الاباء والاجداد يتحقق في هذا اليوم بعد نضال طويل قدم خلاله الشعب اليمني كثيرا من الشهداء.



● علم واحد



واضاف السفير باعباد قائلا: ان الوحدة اليمنية تشكل عامل أمن واستقرار للمنطقة، وهذه الخطوة هي خطوة اخرى في سبيل تحقيق الوحدة العربية. واضاف ان اليمن موحد في كل شيء: في العلم والنشيد والسفارة والرئيس، حيث ان الرئيس ينتخب من قبل مجلس النواب وجرى انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح رئيسا لليمن الموحد.

وكان لسفير فلسطين لدى الكو... عوني بطاش كلمة بالمناسبة قال ف... يسعدنا في هذا اليوم ونحن نحت... بقيام الوحدة اليمنية ان نهنىء ش... اليمن الشقيق على هذا الانجاز العظ... الذي جاء تتويجا لنضاله عبر تاري... الطويل، ونحن نعتبر هذا الانج... هدية للامة العربية بعامة والى ش... الانتفاضة شعب فلسطين بخاص... واننا نتطلع نحن الشعب الفلسطي... الى وحدة عربية تكون الرد العملي ع... كل الاستفزازات التي تقوم بها د... العدوان الصهيوني.

واضاف السفير بطاش قائلا: تم... هذه الوحدة مساندة لنضال شع... المرير ضد الطغمة الصهيوني... العدوانية التوسعية، وفي هذه المنا... نتوجه الى القمة العربية المقبلة... بغداد بالتهنئة والمباركة به... الوحدة، ونطالب مؤتمر القمة ب... يتحمل مسؤوليته التاريخية تج... الشعب العربي وقضيته المركزي... القضية الفلسطينية فالمذابح والمجا... التي ترتكبها دولة العدوان ما هي... توطئة لمجزرة كبرى ضد الامة العرب... جمعاء، فإذا لم نقف في وجه ه... العدوان وفي هذه المرحلة التاريخ... بالذات فسوف تضيع هذه الفرصة ام... العرب بالرد الحاسم على دول... العدوان.

وقال السفير بطاش: اننا نجد... هذه الوحدة القوة والمنعة الت... نواجه بهما أعداءنا.. وبهذه المناس... نرفع التحية الى شعب اليمن من ش... فلسطين الصابر المناضل.. وتحية ا... كل الشهداء الذين سقطوا في سب... الحرية والاستقلال.



● جانب من السفراء العرب ● تصوير: موسى عياش

● الشاهين يهنىء السفير اليمني



● جموع المحتفلين أمام مبنى السفارة

● فرحة جماهيرية بالوحدة اليمنية

كلية العلوم الصحية تستضيف خبيرا أميركيا في شؤون التمريض

يقوم الخبير الاميركي د. هيكتور كونزاليس بزيارة لقسم التمريض بكلية العلوم الصحية ليقدم استشاراته الفنية لمدة اسبوع، حيث يراجع محتويات المقررات للبرنامج الجديد بقسم التمريض.

ومما يذكر ان د. كونزاليس كاتب مشهور في مجال التمريض حيث نشر له العديد من المقالات والكتب في هذا المجال، بالاضافة الى انه محاضر معروف. وكان د. كونزاليس استاذا زائرا لاتحاد التمريض القومي منذ عام ١٩٧٣، ويرأس حاليا منظمة كبرى تقدم برامج للتمريض في الولايات المتحدة الاميركية.

خبيران كنديان في زيارة لمركز الكهرباء والماء

قام الخبيران الكنديان واين نوريسون ودوغلاس ماثيسون من كلية سينيكا للفنون التطبيقية والتقنية بكندا، بزيارة لمركز الكهرباء والماء التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وكان في استقبالهما بالمركز جاسم عبدالرحيم مدير المركز وسالم الناشي مساعد المدير، حيث قدم مدير المركز تعريفا بالدورات وهي: دورات الفنيين التي ينظمها المركز للشباب الكويتي من حملة شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، ونظام المقررات وما يعادلها وهي تشتمل على الاقسام التالية: قسم الميكانيكا - شعبة تكنولوجيا محطات القوى وتتضمن تخصصات: تشغيل ومراقبة المراجل وتشغيل ومراقبة التوربينات البخارية والغازية. أما شعبة تكنولوجيا محطات المياه فتضم تخصصات تشغيل ومراقبة وحدات تقطير المياه وتشغيل ومراقبة محطات ضخ المياه وتشغيل ومراقبة وحدات التناضح العكسي، بالاضافة الى قسم الكهرباء الذي يضم تخصصات: تشغيل ومراقبة المولدات الكهربائية ومراقبة وتحكم بالشبكات الكهربائية.

د. سلطان: أسواق الكويت خالية من الأبقار والأغنام «المجنونة» المستوردة من بريطانيا

■ لا يوجد حتى الآن ما يؤكد خطورة المرض

... أو امكانية انتقاله الى الانسان

أكد نائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الدكتور سلطان احمد سلطان عدم وجود اية ابقار او اغنام حية مستوردة من بريطانيا التي ينتشر فيها مرض الجنون في الابقار هذه الايام، وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الهيئة حريصة كل الحرص على مراقبة هذا المرض وعدم السماح بالاستيراد من المناطق التي يثبت فيها المرض، مشيرا الى ان هناك تعاونا تاما بين الهيئة والبلدية بخصوص اللحوم الاخرى.

وأوضح د. سلطان بان مرض الجنون في الابقار الذي ينتشر حاليا في بريطانيا يعرف باسم التهاب المخ الاسفنجي بالابقار، واضاف ان المسبب ينتمي الى فصيلة تسمى ما تحت الفيروسات وهو مرض يصيب الدماغ باعتلال يجعله مثل الاسفنج وهو ضمن اعتلال الدماغ المتناقلة والتي منها مرض سكرابي في الاغنام والمنتشر في معظم دول العالم، وذكر ان اعراض مرض الجنون في الابقار تظهر بتغير في السلوك كالخوف ولحس الانف وازدياد الحساسية نحو الاصوات واللمس مع نقص في انتاج الحليب وضعف عام ثم الغضب الجنوني والرفس والترنح في المشي مع صعوبة في الدوران الى ان ينتهي بالحيوان الى الاستلقاء على الارض وعادة ما ينتهي بالنفوق.

وأضاف الدكتور سلطان ان سبب انتشار هذا المرض في بريطانيا والذي بدأ عام ١٩٨٦ يعود الى تغذية الابقار بالاعلاف المركزة أو باعلاف تحتوي على بروتين وعظام الحيوانات وخاصة الاغنام، وقال بأن هذا المرض يعتبر من الامراض الواجب الابلاغ عنها فورا وكذلك كل الحالات المشتبه فيها يجب اتلافها وعدم ادخالها في ايه تغذية. وأشار الى انه لم يتم حتى الآن تأكيد المرض بواسطة الشرائح الهستولوجية للمخ ولا توجد وسيلة لتشخيصه في الحيوان الحي







● د. سلطان أحمد سلطان

وذكر بانه نهاية المرض في الابقار هي النفوق في اغلب الحالات، ولاتزال الدراسات جارية لمعرفة امكانية انتقال هذا المرض عن طريق امهات الابقار الحوامل الى الاجنة ويلاحظ ان المرض يصيب الابقار ما بين ٣ و٦ سنوات وفي نوعين من الابقار الفريزيان والهولستان، كما يلاحظ ان الفيروس يقاوم درجة الحرارة والاشعة فوق البنفسجية والكيماويات ومدة حضانته طويلة تمتد لعدة سنوات. وأشار الى ان... حتى الان لا يوجد ما يؤكد خطورة المرض او امكانية انتقاله الى الانسان. ولكن من حيث الاحتياط فانه يجب منع ادخال كميات كبيرة من الجهاز الليمفاوي العصبي في الاغذية التي تستخدم في تغذية الانسان.

وقال د. سلطان انه يفضل عدم استهلاك الانسان لاحشاء بقرية معينة وخاصة الادمغة والنخاع الشوكي والطحال والامعاء المستجلبة من ابقار يزيد عمرها عن ستة شهور لاحتمال ان يكون مسبب المرض موجودا بها، ولكن لم تظهر اعراض المرض على الحيوان المصاب.

الا ان الدراسات العلمية التي اجريت على الاغنام المصابة بمرض لاسكرابي طبيعيا اثبتت ان مسبب المرض لا يتواجد في العضلات والضلع والسرسوب وكذلك الحليب.

واضاف الدكتور سلطان انه لا تزال هناك حاجة ملحة من الخبراء والباحثين على ضرورة اجراء ابحاث مكثفة عن هذا المرض وذلك لمعرفة مسبب المرض في الانسجة الاخرى لاعضاء البقرة المصابة ودراسة مكونات المسبب وكيفية تشخيص المرض واحتمال نقل الاصابة من الام الى الجنين.

قائد القوات الاميركية المشتركة في الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي

ملتزمون بحماية امن الاصدقاء وبالدفاع عن مصالحهم ومصالحنا

■ قواتنا على اهبة الاستعداد لمواجهة اي خطر يعترض الملاحة ومنابع النفط

■ ازلنا ١٢٠ لغما بحريا ونخشى الالغام العائمة اذا طال عليها الوقت

■ السوفيت لم يخفضوا حجم قواتهم في الخليج

واستمرار «اللاحرب واللاسلم» يستوجب الحذر

كتب علي طاهر:

أكدت الولايات المتحدة الاميركية التزامها بحماية امن البلدان الصديقة لها في منطقة الخليج، وبالدفاع عن مصالحها الحيوية فيها مهما كانت الظروف.

وجدد قائد عسكري بارز تمسك بلاده بصفة عامة، وسلاح البحرية التابع لها بصفة خاصة، باهمية منابع النفط وبحرية الملاحة البحرية في هذه البقعة من العالم.

ووصف قائد القوات الاميركية المشتركة في الشرق الاوسط الادميرال وليام أ. فوغرتي المهام التي تولتها الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط في ذروة الحرب العراقية الايرانية بانها كانت ناجحة بكل المقاييس «حيث نفذت خلالها حوالي ٣٨٠ مهمة لم تسفر عن وقوع اية خسائر أو هجمات».

وأبلغ الادميرال فوغرتي، مؤتمرا صحفيا مصغرا عقده على متن الفرقاطة «يو. اس. اس. ريد» مساء امس الاول، ان عدة قطع حربية اميركية موجودة حاليا في مياه الخليج بالاضافة الى حاملة طائرات ترابط في خليج عمان.

الخليج والاصدقاء

واوضح ان زيارته والفرقاطة «ريد» للكويت، والتي تنتهي اليوم (الاربعاء) تاتي في سياق اللقاء بالاصدقاء بين فترة واخرى. مبينا انه ليست هناك معاهدات دفاعية مع الكويت. وان ظلال الشك التي تحيط بوقف اطلاق النار بين العراق وايران، في ظل غياب معاهدة سلام، تجعل تقدير الوضع الامني من صلاحيات القيادة الوطنية الاميركية العليا .. الا انه كقائد عملياتي، يؤكد تمسك بلاده بصداقتها مع الكويت والدول الاخرى في المنطقة.

وبين ان الولايات المتحدة تشعر بالتفاؤل حيال الاوضاع الراهنة، مشيرا الى انه لا العراق ولا ايران يسعيان الى الحرب الان، لان جهودهما تتركز على اعادة بناء البلدين، غير ان حالة الـ«لاحرب ولا سلم» تعتبر فترة عدم استقرار ومرحلة تستوجب الحذر، وتجعل المنطقة قابلة للانفجار في اية لحظة.

واعرب عن قناعته الشخصية بان الولايات المتحدة، التي تواصل وجودها في المنطقة منذ عام ١٩٤٩، سوف لن تتراجع منها، لما تشكله من اهمية رئيسية لاميركا، وانها لن تتردد في زيادة حجم قواتها فيها اذا ما تعرضت طرق الملاحة والتجارة وامداداتها من النفط للخطر.

وربط وجود القوة الاميركية وحجمه بالاوضاع في المنطقة، وباحتمالات المخاطر التي قد تتعرض لها الدول الصديقة وقال ان مستوى هذا الوجود سيتغير صعودا وهبوطا تبعا للتهديدات التي ربما تواجهها طرق الملاحة في الخليج.

واستدرك الاميرال فوغرتي، الذي كان يتحدث بمناسبة حفل استقبال تكريمي اقامة سفير الولايات المتحدة لدى دولة الكويت ويلسون ناتانيال هويل وعقيلته، وحضره عدد من الرسميين والدبلوماسيين والاعلاميين واركان السفارة: «ان المهم ليس عدد القطع، وانما الالتزام الذي تتعهد بلاده بموجبه حيال دول المنطقة، والذي لا يقتصر على المساعدة في تامين حرية الملاحة، بل يشمل العمل معا من اجل تعميق التعارف وتحقيق مبدأ .. الوحدة في الهدف، والهدف هنا هو حرية الملاحة والتجارة في الخليج العربي».

واشار الى انه مخول وقادر على استدعاء المزيد من القوات، اذا دعت الحاجة، وعلى وجه السرعة، حسب تقديره للظروف لكنه رفض الاجابة على استفسار حول ما اذا كانت «السرعة» تعني وجود تسهيلات قريبة لقواته موزعة في المنطقة.

الناقلات والالغام

وقال ان خمسا من سفن «شركة ناقلات النفط الكويتية» لا تزال ترفع العلم الاميركي بموجب الاتفاق الذي كان يشمل ١١ ناقلة في الاصل وان لا علم لديه حول ما اذا كان البحث جاريا لتغيير شيء في الاتفاق.

وردا على سؤال عما اذا كانت طرق الملاحة في الخليج سالكة وآمنة، اثر الجهود الدولية التي بذلت لتطهيرها من الالغام البحرية، قال الادميرال فوغرتي، مشيرا الى خارطة جدارية تبين المسارات المعتمدة في مياهه «ان المنطقة الشمالية من الخليج لا تزال تحتوي على الغام، وان المشكلة تكمن في ان عددها غير معروف، ثم انه تم اجراء مسح على قنوات معينة والتاكيد من خلوها من الالغام. لكن الخطير في الامر هو انه مع مرور الوقت قد تتآكل السلاسل التي تثبت بها الالغام مما يجعلها تطفو على السطح وقد تم تفجير حوالي ١٢٠ لغما طافيا عام ١٩٨٧ ولم يعرف بعد كم بقي منها».

وقال ان الجانب الايراني لم يرد على استفسارات اميركية في هذا الشان وان «اللجنة الاقليمية لحماية البيئة البحرية» تجتمع فصليا لتدارس الوضع بحضور العراق وايران، لكن المعلومات المتعلقة بالالغام غير متوفرة.

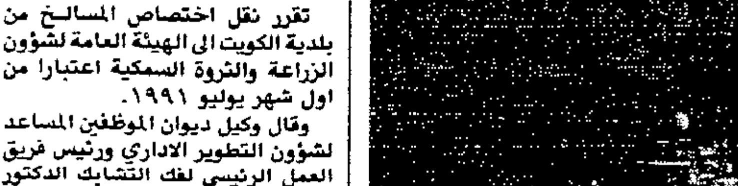
وحول التغيير الذي عساه قد طرأ على سياسة الولايات المتحدة العسكرية تجاه المنطقة، في ضوء تطور علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي مؤخرا. قال الادميرال فوغرتي ان بلاده لا تزال تحترم حرية الملاحة وحقوق المرور البحرية، وانه لم يطرأ أي تعديل بالاتفاق مع السوفيت، «الذين كثيرا ما نشاهدهم ويشاهدوننا، سواء في مياه الخليج او خارجها، في نطاق تادية كل منا لمهامه الرسمية».

الوجود السوفيتي

ونفى ان يكون السوفيت قد عمدوا الى تخفيض عدد قطعهم البحرية في الخليج، وقال انها لا تزال عند المستوى الذي كانت عليه ابان الحرب العراقية الايرانية (١٠-١٢ قطعة) بشكل روتيني، تدرس الولايات المتحدة حجم وجود قواتها قياسا على التوتر او عدمه في الخليج.

وقال انه شخصيا على اتصال وتشاور مستمرين مع كافة القادة العسكريين في دول المنطقة، على مستوى المتابعة والتخصص، وان قيادته «المشتركة» تشمل القوات البحرية والجوية والبرية الاميركية في الشرق الاوسط، ويتبع له عدد من كبار الضباط في تلك التخصصات كمساعدين في القيادة بالخليج.

وعن مدى التعاون بين القيادات العسكرية الاميركية من جهة والخليجية من جهة اخرى: قال ان هناك برامج تدريب تلتزم بها الجهة البائعة للسلاح والعتاد، وان من تلك البرامج ما ينفذ بصورة مشتركة، مما يتيح مجالا رحبا للتعارف والتنسيق.



● الفرقاطة «يو. اس. اس. ريد»

الفرقاطة «يو. اس. اس. ريد»

- تم تصميمها بتاريخ ٨ اكتوبر ١٩٨٠.
- انجز العمل فيها يوم ٢٧ يونيو ١٩٨١.
- ادخلت الى الخدمة في ١٩ فبراير ١٩٨٣.
- طولها ٤٤٥ قدما.
- عرضها ٤٥ قدما.
- وزنها ٣٦٠٠ طن.
- طاقمها ١٤ ضابطا و١٨٠ جنديا.

تسليحها:

● منصة اطلاق صواريخ موجهة «ام. كي. ١٣».
● صواريخ سطح سطح «هاربون».
● صواريخ مضادة للطائرات.
● مدفع رشاش سريع ٧٦مم (ام كي ٧٥).
● منصة لاطلاق صواريخ التوربيد ام. كي ٣٢ (A.S.W) (اثنتان بفوهات ثلاثية).

والفرقاطة مزودة بمجموعة رادارات للمتابعة والبحث في الجو والسطح والبحر، بالاضافة لنظام لمراقبة النيران، واخر للحرب الالكترونية، وسونار رقمي، ونظام ديكوي للحرب البحرية.

- سرعتها القصوى اكثر من ٣٠ عقدة بحرية.
- يمكنها حمل طائرتي هليكوبتر من الحجم المتوسط.
- قوة الدفع فيها بالطوربينات الغازية، ولها وحدات دفع مساعدة، ووحدة دفع عكسية يمكن التحكم بها للوقوف بعد مسافة تعادل طول الفرقاطة مرة ونصف المرة فقط عند المناورة.

لقطات

● تناقل عدد من المضيفين والضيوف دعابة أطلقها احد الزملاء عندما قال للسفير ناتانيال هويل وقرينته «ان هذه هي المرة الثانية في حياته التي يدخل فيها منشاة حربية».

ولما سألاه متى كانت المرة الاولى قال «عندما تزوجت!».

● سالت احدى المدعوات عن سر «القوام النحيل» الذي امتاز به مسؤول المطبخ في السفينة، والذي اشرف على اعداد مائدة حفلت بانواع متعددة الجنسيات من الطعام .. فاجابها مختصرا «لعله التوتر»!

● انسحب احد المدعوين، من جنسية اوروبية، في وقت مبكر من حفل الاستقبال، وقال مبررا استعجاله «اني مدعو للاكل في مكان آخر»!

● لزم عدد من الحضور من الجنسين اماكنهم التي وقع اختيارهم عليها منذ دخولهم، ولم يبرحوها الا عند مغادرتهم، دون ان يلبوا الدعوة الى عشاء تم اعداده للمناسبة .. لزوم الريجيم!

● علق كعب حذاء سيدة من الحاضرات في احدى الفتحات المخصصة لتثبيت طائرات الهليكوبتر، فعلق مرافقها مداعبا: هبوط اضطراري .. اوقفي المروحة!».

د. ناصر الصانع لـ«القبس»:

نقل اختصاص المسالخ من البلدية الى هيئة الزراعة

■ تحديد اماكن لبيع المنتجات الزراعية المحلية داخل الاسواق

كتب محمود عبدالقادر:

تقرر نقل اختصاص المسالخ من بلدية الكويت الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اعتبارا من اول شهر يوليو ١٩٩١.

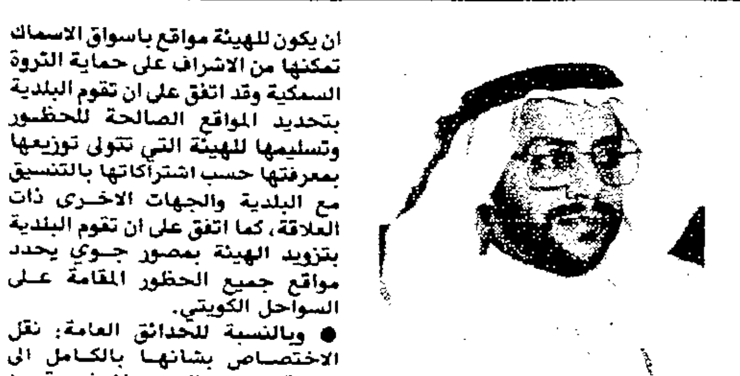
وقال وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري ورئيس فريق العمل الرئيسي لفك التشابك الدكتور ناصر الصانع في تصريح خاص لـ«القبس» ان التنسيق قائم حاليا بين الهيئة وبلدية الكويت بالنسبة للتسويق الزراعي المحلي لتحديد المواقع المناسبة لتسويق الانتاج الزراعي المحلي في مختلف المناطق، كما يجري التنسيق ايضا بين الجهتين لتحديد اماكن لبيع المنتجات الزراعية المحلية داخل الاسواق، وقد تم الاتفاق على ان تتلقى الهيئة الطلبات التي تقوم لهذا الغرض على ان تحيلها بدورها بعد الدراسة مشفوعة برأيها الى البلدية لاستكمال الاجراءات.

القسائم الزراعية

واوضح د. الصانع ان التقرير المشترك عن سير العمل حول تنسيق فك التشابك بين الهيئة وبلدية الكويت تضمن عدة بنود هي:

● بالنسبة للقسائم الزراعية: نقل الاختصاص بشانها بالكامل الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حسب الاسس التي وضعها فريق العمل الرئيسي لفك التشابك، وجار العمل حاليا لاتمام الاجراءات اللازمة لاستلامها من البلدية، كما تم الاتفاق على ان يكون هناك تنسيق وتعاون شامل بالنسبة للمناطق الزراعية المستقبلية.

● المنتزهات القومية والمراعي ومشاريع التحريج والمحميات الطبيعية والزراعة التجميلية، ومزارع الانتاج الحيواني والمصايد البحرية والمزارع السمكية ينقل الاختصاص بشانها بالكامل الى الهيئة حسب الاسس الموضوعة من قبل فريق العمل الرئيس لفك التشابك وتتعاون بلدية الكويت مع الهيئة بالنسبة للمشاريع المستقبلية وكذلك في نقل المعلومات.



● د. ناصر الصانع

استلام المنتزهات

واكد د. الصانع ان الهيئة قامت باستلام المشروعات الخاصة بالمنتزهات القومية والمراعي ومشاريع التحريج والمحميات الطبيعية والزراعة التجميلية من كل من بلدية الكويت ووزارة الاشغال.

وفي ما يختص بمزارع الانتاج الحيواني والمصايد البحرية والمزارع السمكية فان التنسيق قائم حاليا بين الجهتين في هذا الشان وتم الاتفاق على ان يكون للهيئة مواقع باسواق الاسماك تمكنها من الاشراف على حماية الثروة السمكية وقد اتفق على ان تقوم البلدية بتحديد المواقع الصالحة للحظور وتسليمها للهيئة التي تتولى توزيعها بمعرفتها حسب اشتراكاتها بالتنسيق مع البلدية والجهات الاخرى ذات العلاقة، كما اتفق على ان تقوم البلدية بتزويد الهيئة بمصور جوي يحدد مواقع جميع الحظور المقامة على السواحل الكويتي.

● وبالنسبة للحدائق العامة: نقل الاختصاص بشانها بالكامل الى الهيئة. حسب الاسس الموضوعة من قبل فريق العمل الرئيسي لفك التشابك. وهناك تنسيق وتعاون مع الهيئة بالنسبة للمشاريع المستقبلية.

وقد تم الاتفاق على ان تقوم البلدية باستصدار تشريع جديد بتعديل بعض احكام قانون بلدية الكويت الحالي رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ على ان يستبعد منه كل ما يخص تنفيذ وصيانة الحدائق والتشجير والاشراف عليها، حيث نقل الاختصاص في ذلك الى الهيئة.

● وبالنسبة لمخيمات الربيع فقد تم الاتفاق على اسلوب محدد للتنسيق والتعاون بشان تلك المخيمات. وذلك بان يشكل فريق عمل للتنسيق والتعاون في هذا الخصوص يمثل فيه كل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبلدية الكويت ووزارة الداخلية ومجالس المحافظات. على ان تتولى الهيئة التنسيق اللازم لذلك.

واختتم د. الصانع تصريحه بان فريق العمل الرئيسي لفك التشابك سيصدر تقريرا مهما يشتمل على انجازاته في كل المجالات حتى الان خلال الايام المقبلة.

العدد الاجمالي ٤٦٦

انسحاب ٩ مرشحين من انتخابات المجلس الوطني امس

انسحب تسعة مرشحين من انتخابات المجلس الوطني يوم امس، وبذلك اصبح اجمالي عدد المرشحين ٤٦٦ مرشحا.

وفي ما يلي اسماء المنسحبين امس:

● الدائرة الثامنة - حولي: خليل عبدالحسين عبدالله علي الخباز.
● الدائرة ٢٠ - الجهراء: محمد عبيد فلاح فاضل العجمي.
● الدائرة ٢١ - الاحمدي: محمد منيف محمد جبيران العتيبي.
● الدائرة ٢٣ - الصباحية: سلمان عبدالله فالح حزام المبع، خلف رفاعي خلف فهيد العازمي، محمد مطلق عايض مقعد الصواغ العازمي، مبارك فالح عبدالله هزاع العجمي.
● الدائرة ٢٤ الفحيحيل: عيد عجرش سعد مطلق العازمي.
● الدائرة ٢٥ ام الهيمان: خالد عايض جعيدان باتل العازمي.

● من جهة اخرى تم في انتخابات فرعية بالدائرة ١٩ الجهراء الجديدة امس الاول تزكية ناصر عيد ماطر الرشيدي وانسحاب زعل دغمي الرشيدي، غازي غانم الرشيدي، مسلم عبدالله تركي الرشيدي.

الاسكان وزعت بطاقات القرعة على ١٠٠ بيت في الجهراء

وزعت الهيئة العامة للاسكان امس بطاقات القرعة للدفعة السابعة من البيوت الحكومية بمنطقة الجهراء ٣ قطعة ١ والبالغ عددها ١٠٠ بيت.

واعلنت الهيئة بان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة سوف لن يدرج اسمه في الدفعات اللاحقة الا بعد مراجعة الهيئة وبيان سبب عدم استلامه لبطاقة القرعة علما بانها ستستمر بتوزيع بطاقات القرعة لهذه الدفعة من البيوت حتى اليوم الاربعاء.

وخصصت الهيئة يوم السبت المقبل موعدا لتوزيع بطاقات الاحتياط للمواطنين المخصص لهم بيوت حتى تاريخ ١٩٨٦/٦/١ مصطحبين معهم صورة عن قرار التخصيص حيث سيكون يوم الاحد المقبل موعدا لاجراء القرعة لهم.

الحفل الختامي السنوي لروضة أحد

اقامت روضة احد حفلها السنوي بمناسبة تخريج دفعة جديدة من براعم الروضة. استهل الحفل بالسلام الوطني وبتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلتها الطفلة سارة مصطفى اعقبتها كلمة الحفل للطفلة دلال الحجي والطفل عمر بورحمة، ومقطوعة موسيقية بعنوان عبير، ثم القت الطفلة منيرة سامي الدخيل ابياتا من الشعر النبطي مرحبة بالحضور ومعبرة عن ملحمة الجابرية وقصة التعليم في الكويت قديما، وقدم الطفل خالد الصباح والطفلة مي غازي كلمة الختام.

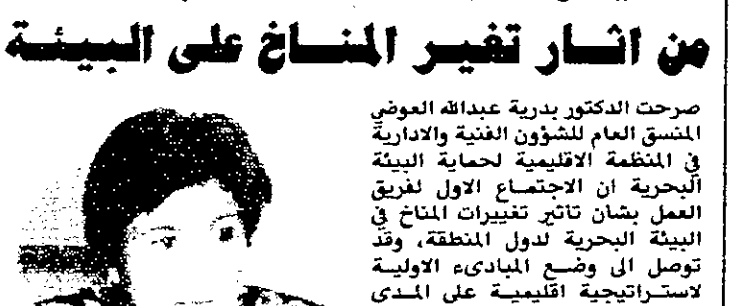
وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على مدرسات الروضة وعلى الاطفال.

وحضر الحفل د. عبد الرحمن الاحمد عميد كلية التربية ود. عبدالله الشيخ مساعد العميد والعقيد فهد المخلد.. والاستاذة منيرة المشعان الموجهة الفنية العامة لرياض الاطفال والاستاذة شيخة المشاري رئيسة رياض الاطفال بمنطقة العاصمة وعدد كبير من اولياء الامور.

وكان في استقبال الضيوف ناظرة المدرسة سعاد المضف والوكيلة رابعة الجاسم والهيئة الادارية بالروضة.

د. بدرية العوضي:

اختيار السياسات المناسبة للحد من اثار تغير المناخ على البيئة





● دبدرية العوضي

صرحت الدكتور بدرية عبدالله العوضي المنسق العام للشؤون الفنية والادارية في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان الاجتماع الاول لفريق العمل بشان تاثير تغييرات المناخ في البيئة البحرية لدول المنطقة، وقد توصل الى وضع المبادىء الاولية لاستراتيجية اقليمية على المدى القريب والبعيد لمواجهة احتمالات تغير المناخ وذلك في ضوء الحقائق العلمية التي تؤكد ان تغير المناخ العالمي له ابعاد على مناطق عديدة في العالم مع بداية القرن المقبل.

واضافت انه لمواجهة هذه الاحتمالات قرر فريق العمل اتخاذ خطوات على المدى القريب ومنها تحليل احتمالات التاثير المتوقع لتغيرات المناخ على السواحل والنظم البيئية وعلى الانشطة الاجتماعية والاقتصادية. واحتمال ارتفاع درجة الحرارة وتاثيرها على الاحياء البحرية بما فيها التاثير المباشر على الاحياء ذات المردود الاقتصادي، وتحديد المناطق او الانظمة الاكثر حساسية للتغيرات المحتملة والاكثر تضررا، اما خطوات المدى البعيد فتضمنت تقييم احتمالات تاثير تغيرات المناخ العالمي على السواحل والبيئة البحرية ونشاطاتها والهيكل الاقتصادي والاجتماعي، ومساعدة الحكومات على تبني السياسات المناسبة المختارة واتخاذ الاجراءات التي من شانها الحد من الاثار السلبية لتغير المناخ العالمي على البيئة البحرية وثرواتها.

ولوضع هذه الخطوات موضع التنفيذ فقد تم تكليف خبراء فريق العمل باعداد الدراسات العلمية الخاصة بالاحياء البحرية والنظم البيئية بالاضافة الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن التغيير في المناخ العالمي تمهيدا لاعداد وثيقة اقليمية لرؤية مستقبلية في هذا المجال وعرضها على الاجتماع الثاني لفريق العمل المزمع عقده في منتصف يناير ١٩٩١. ووافق الخبراء على وضع جدول زمني لتنفيذ هذا البرنامج لكي تكون دول المنطقة على استعداد تام لمواجهة التغيرات في المناخ العالمي مع بداية القرن المقبل.

نددت بالمجزرة الاسرائيلية

لجنة فلسطين الخيرية تدعو الى دعم صمود ابناء الارض المحتلة

دعت لجنة فلسطين الخيرية الى دعم جهاد الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، واصدرت اللجنة بيانا استنكرت فيه المجزرة الاسرائيلية البشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.. وجاء في البيان.. وماذا بعد هذا.. وما بعد يا مسلمون.. وما بعد يا عرب؟ عشرون شهيدا والف ومائتا جريح في يوم واحد، من اهل فلسطين على ارض فلسطين.

لن نقول ماذا بعد يا انسانية، فان حقوق الانسان هي مجيرة فقط لذلك الصهيوني المجرم. لكي يهاجر الى ارضي ليغتصب بيتي بمباركة سوفيتية واموال اميركية وسكوت اسلامي وعربي وعالمي.

هي فقط لذلك اليهودي الصهيوني المدلل، يهاجر من موطنه في شرق الدنيا وغربها ليحتل وطني وحقلي وارضي وسمائي، هي فقط لهذا اليهودي المدلل المجرم يبني المستوطنات ويدوس المقدسات وينتهك الحرمات ويهدم المساجد ويحرق الاقصى.

هي فقط لهذا اليهودي المجرم الذي لا تحكمه شريعة ولا خلق ولا مبدأ، يعربد في ارضي فيقتل الابرياء ويكسر الضلوع والاطراف ويخنق الاطفال بالغازات ويجهض النساء.

هي فقط لطفل اميركا المجرم المدلل الذي تحميه باساطيلها وتغذيه بمالها وتحميه حتى من اللوم بحق النقض الفيتو.. لتخفي اجرام ولدها وربيبها.

واضاف البيان: هل الشعب الفلسطيني طيور للصيد.. تتسلى على قتلها هذه الحفنة المجرمة التي تزود مهربي المخدرات بالسلاح الاسرائيلي، والدولة الرئيسية في العالم التي تقف الى جانب التمييز العنصري.

ان هذه الدولة هي سرطان في جسم المجموعة الانسانية يجب استئصالها وبترها. هي بؤرة فساد وعفن في الكيان الدولي يجب القضاء عليها.

ايها العالم المتحضر.. الذي يدخل عصرا جديدا من الوفاق والتفاهم والبريسترويكا.. الشعب الفلسطيني هو صاحب الارض في فلسطين، هو صاحب الحق مهما علت اصوات الباطل وتعالت هجمة البغي.

انه قوي صامد بايمانه بالله ثم بحقه المقدس في ارضه ووطنه حتى لو تخلت عنه الدنيا كلها. سيقف شامخ الهامة صامدا في وجه الطغيان لن تقتلعه اي قوة باغية ولن يستسلم ولن يذل.

بحجارته المباركة قاتل ثلاثين شهرا.. وسيقاتل حتى ياتي نصر الله او امر من عنده.

ودعا بيان اللجنة الى دعم صمود الشعب الفلسطيني فهذا واجب علينا جميعا فقد اعطانا الله الكثير فلنجد بالقليل حتى يعود علينا زكاة ونماء في الدنيا ومغفرة وجنات في الاخرة.

تمديد المعرض الفني للرعاية الاجتماعية

نظرا للاقبال الجماهيري الكبير على المعرض الفني لقطاع الرعاية الاجتماعية الذي اقيم بفندق ريجنسي بالاس في الفترة من ١٦-١٩٩٠/٥/٢٠ فقد تقرر تمديد المعرض وانتقاله الى مركز تنمية المجتمع في بيان بالقرب من جمعية بيان التعاونية، حيث يستقبل الزوار ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨ وعلى فترتين صباحية من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ظهرا ومسائية من الساعة ٥ الى ٩ مساء ما عدا ايام الجمعة.

مساحة لها

.. وللحظات رائحة!!

باستطاعتك ان تصبغ لحظاتك برائحة جميلة تأخذ الالباب من فرط شفافيتها وجاذبيتها، وتشد اليها كل من اتعبه الطريق ليجد فيها اجمل ما استنشقه انف .. وحلق فيه عقل او قلب.

وباستطاعتك ايضا أن تصبغ لحظاتك برائحة منفرة كريهة تبعد عنك كل الناس .. وتدفعك انت نفسك الى محاولة الهروب من ذاتك .. وهكذا فانت لك الخيار في الصبغة التي تجدها تناسب لحظاتك .. وتتآلف مع مزاجك وافكارك ونظرتك الى ما حولك والى نفسك والى ايامك.

واللحظة ما هي الا شعور زمني لا تكون ذات رائحة او لون الا بك انت .. فشعورك بها وتقييمك لها يمنحها وزنها ومكانتها، فترى ان اللحظة التي مرت عليك جميلة مليئة بالسعادة والهناء او مليئة بالاكتشاف، او انها حملت لك افكارا نيرة او دفعتك الى عمل مقل طيب .. هذه اللحظة التي قيمتها ستدفعك الى لحظات ممتعة اخرى ذات قيمة ومكانة ووزن .. وهكذا تصبح لحظاتك ذات قيمة .. وذات لون جميل ورائحة زكية .. والعكس في حالة الشعور بالفراغ وعدم الاحساس بالزمن الذي يمضي ويمضي فتجد اللحظة تمر وتجر وراءها اللحظات بل الساعات والايام دون ان تعرف كيف مرت وماذا فعلت فيها وكم هي ثقيلة ام خفيفة! ان عدم الاحساس بالوقت متعة وقتية ولكنها كارثة ابدية.

فاللحظات الخفيفة الخالية من الوزن ستطير مع الريح وقد تتبخر تاركة وراءها افرادا نادمين على عدم صنع لحظاتهم بالروائح الطيبة الزكية التي تشد لها القلوب والعقول والتي تعيش مهما كبر صاحبها - فللحظات رائحة ولك ان تختار صبغتها!

نادية...

في حفل تكريم خريجي وخريجات الدراسات التكنولوجية

وزير التعليم العالي: الفتاة الكويتية اثبتت قدرتها على مشاركة الرجل في العلم والعمل



● الحضور

● الخريجون

■ عميد الكلية يطالب بالاهتمام بالفئات المساندة للتدريس والاداريين

كتبت - ابتسام الدخيل:

أشاد وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بالدفعة الجديدة التي تخرجت من كلية الدراسات التكنولوجية وقال ان وجود الفتاة الكويتية فيها لاول مرة يثبت اهميتها للمجتمع وقدرتها على الوقوف مع الرجل جنبا الى جنب في العلم والعمل.

وكان الوزير يتحدث للصحافيين بعد حفل التكريم الذي اقيم برعايته لتكريم دفعة عام ٨٩/٨٨ من خريجي الكلية وحضره. وكيل الوزارة د. مساعد الهارون ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. عبدالرحمن المحيلان وعمداء الكليات.

وأضاف الوزير في تصريحه: ان فرحتي كبيرة ولا توصف وأشعر بفرحة اولياء الامور لتخرج ابنائهم، وفرحة الابناء انفسهم الخريجين لتخرجهم في تخصص تحتاجه البلاد وفرحة المدرسين الذين انتجوا هذه الحصيلة وامتزجت فرحتنا بفرحة والدنا صاحب السمو حيث شارك بالتكريم وشرف الجامعة والهيئة بافراحها. ان كل هؤلاء صنعوا هؤلاء الخريجين منذ كانوا بذرة مثمرة ظهرت للمجتمع وعلينا ان نتابعهم ليتواجدوا في جهات العمل التي تحتاج تخصصاتهم ولان هذه الدفعة لها مكانة خاصة لكونها اول دفعة تحوي عنصر الفتاة الذي بدوره يثبت اهميته في المجتمع فوجود ٤٠ خريجة حصيلة لا باس بها وندرة هذا التخصص يعطي المرأة اهميتها باقبالها عليه ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل في التعليم والعمل، وأيضا لان خريجي هذه الدفعة سوف يسدون النقص في الكثير من جوانب العمالة المتخصصة الوسطى التي نحن بحاجة لها.

وكان الحفل قد استهل بتلاوة كريمة لايات من الذكر الحكيم ثم القى عميد الكلية د. سليمان محمد شمس الدين كلمة جاء فيها ان التكنولوجيا في تغير مستمر والمستقبل يحمل الكثير من عناصر تقدم البشرية وعلينا ان نتعرف على هذه العناصر لنقدم الى بلدنا عصارة جهودنا وخبرتنا لاجيال مقبلة... ان احتفالنا اليوم جاء لابراز هدف اساسي قامت على دعائمه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وهو توفير وتنمية القوى الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الفنية وتزويد البلاد بحاجتها من العمالة المطلوبة في مجال الصناعة والتكنولوجيا.

وقال العميد ان الكلية تتطلع الى:

• الاستمرار في ابراز دور القسم العلمي وتقديم البرامج والاستشارات التخصصية والبدء في البرامج الحديثة.
• الاهتمام بالهيئة التدريسية.
• الاهتمام بكفاءة الخريج.
• تقوية الصلة بسوق العمل وتوسيع مجالاته.

وطالب العميد في كلمته الاهتمام بالفئات المساندة لاعضاء هيئة التدريس والاداريين.

والقى عماد اللهو كلمة الخريجين التي قال فيها: ان الاهتمام الذي توليه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بكلية الدراسات التكنولوجية بتقديم البرامج التكنولوجية المتطورة سهلت للشباب الكويتي الالتحاق بالدراسات والتقنية بما يتماشى مع اهدافها من اجل توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية.

ثم قام بعد ذلك وزير التعليم العالي بتوزيع الشهادات على ٢٤٣ خريجا وخريجة الذين قدموا للوزير هدية تذكارية.



● الخريجات

الانفجار ١٩٦٧

١١



بقلم: محمد حسنين هيكل

اشارات متضاربة.. تصوير مواقع.. وقنابل دخانية!

■ علي علي عامر يشتكي عدم تمويل المشاريع العربية العسكرية الموحدة



● روبرت أندرسون وحسن صبري الخولي

● محمود فوزي والقوني

● الفريق محمد صدقي محمود

في تلك الشهور الاولى من عام ١٩٦٧ كان «جمال عبدالناصر» يحاور ويناقش ويفكر، ويحاول ان يفهم متغيرات عصر يرى ظواهرها امامه ولا يستطيع بعد ان ينفذ الى اعماقها. ولم يكن في هذه الحالة وحده، وانما كان هناك عالم باسره عند منتصف الستينات وما حولها، يقول بالشيء نفسه، ذلك ان تراكمات كثيرة اضيفت الى بعضها، وفوقها تفاعلاتها وتداعياتها، وكانت كلها بالفعل تخلق حالة من السيولة العالمية تفردت بها الستينات عن غيرها من حقب القرن العشرين.

وكانت حالة السيولة هذه تدفع البعض الى البحث والتنقيب - وفي الوقت نفسه فان البعض الاخر رآها فرصة متاحة للحركة والتأثير والفعل المباشر .. والانقضاض.

ولقد بدت بعض التطورات مثل القش الطائر مع الريح يشير الى اتجاهها، ثم ان بعضها الاخر بدا مثل كتل الحجر على الطريق يصعب تجاهلها دون مخاطر صدام.

وكان القش الطائرة في الريح اشارات ظاهرة لكل من يريد ان يرى ويستنتج. وربما ان بعض الاشارات لم تكن مرئية، ومع ذلك فان ما كان مرئيا كان حريا أن يلفت الانظار.

ولم يكن في استطاعة أحد في ذلك الوقت - وفي حينه - ان يطالع تقريرا سريا قدمه مكتب التقديرات في وكالة المخابرات المركزية الى مجلس الامن القومي في البيت الابيض، ويحمل رقم ٦٨٨ س.س.. وقد جاء فيه بالنص:

«يبدو ان شعبية ناصر تعمل لصالح أهدافه كما تعمل ضدها. فالمصري الفقير يجنح الى عبادته. ومن ناحية أخرى فان المصريين يتوقعون من البطل الزعيم ان يحقق المعجزات الضرورية، ومع هذا لا يرون أنفسهم حتى الآن مضطرين للتورط في البحث عن حلول. ولعل اقوى عامل وحيد يجنح الى المساعدة على التغلب على الفتور السياسي لدى الجماهير هو جيش ناصر. فلأول مرة في التاريخ يصبح لمصر جيش وطني بالكامل لها ان تفخر به. والى سنوات قليلة مضت كان الشباب يشمئز من الخدمة في الجيش باعتبارها خدمة حقيرة قذرة وادنى من ان تتفق مع كرامتهم. أما اليوم فقد صارت الخدمة العسكرية امرا مقبولا باعتبارها واجبا وطنيا وجزءا عاديا من الحياة. ويسعى الجيش لتعليم الملتحقين به موضوعات سياسية وما اليها من الامور غير العسكرية. وهو يجاهد في سبيل غرس معلومات عن مصر واهداف ناصر في عقول الذين يجندون فيه سنويا، وعددهم عشرون الفا، واثارة رغبتهم في خدمة البلاد بعد عودتهم الى الوظائف المدنية. ويبقى ان نرى نتائج هذه الجهود، حين يتحرر عشرات الالاف من الذين خدموا في الجيش من اوهام السياسات التي جرهم اليها الاعجاب بامجاد العمل في سبيل ثورة ناصر»!!

تصوير الاجواء الاميركية

ولم تكن كل الاشارات خفية مثل هذا التقرير - وانما كان بعضها ظاهرا في الجو للعيان. ويكفي كعينة لهذا النوع من الاشارات التركيز على الاسبوع الاخير من شهر مارس ١٩٦٧:

● يوم ٢١ مارس ١٩٦٧ كانت امام «جمال عبدالناصر» مجموعة تقارير عن قيام وكالة المخابرات المركزية الاميركية بالاتفاق مع بعض شركات الطيران الدولية على تركيب كاميرات خاصة في بطون طائراتها بحيث تستطيع ان تلتقط صورا تغطي سطح مصر كلها اثناء طيرانها في الاجواء المصرية. كما افادت التقارير نفسها بأن الطائرات الاميركية الحربية التي تمر في المجال الجوي المصري باذن خاص تفعل الشيء نفسه على نطاق اوسع. وصدر قرار يحدد ممرات جوية خاصة للطيران المدني الدولي لا يخرج عنها مهما كانت الظروف. كذلك صدر قرار بمنع الطيران العسكري الاميركي تماما فوق الاراضي المصرية. وبعث السفير «عثمان نوري» سفير الجمهورية العربية المتحدة في عمان ببرقية شفرية الى وزارة الخارجية المصرية قال فيها: «استدعاني الى مقابلته السيد وزير الخارجية الاردنية ظهر اليوم. في مقابلة ودية شرح لي موضوع نقل الاسلحة بواسطة الطائرات الاميركية الى الاردن ومدى حيوية هذا الموضوع. ذكر ان قرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة بمنع طائرات النقل الاميركية سيؤدي الى صعوبات ومضاعفات. رجا ان تعيد حكومة الجمهورية العربية المتحدة النظر في هذا القرار وان تسمح للطائرات الاميركية بالاستمرار في المرور باجوائها في طريقها للاردن. سلمني مذكرة بهذا الخصوص».

● يوم ٢١ مارس - ايضا - بعث السفير «محمد القوني» المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة ببرقية عن حديث دار بينه وبين «يوثانت» السكرتير العام للامم المتحدة، وفي هذا التقرير نسب «القوني» الى «يوثانت» قوله انه كان يتحدث مع وزير الخارجية الاميركي المستر «دين راسك» عن بعض قضايا الشرق الاوسط وفوجيء «يوثانت» بـ«راسك» يقول له «ان احدا منا لم يعد يستطيع ان يفتح امام جونسون اي موضوع يتصل بمصر، فالرئيس جونسون لم يعد يطيق ان يذكر امامه اسم ناصر».

● ويوم ٢٣ مارس بعث الملحق العسكري المصري في موسكو العقيد بحري «فتحي شراكي» ببرقية عن حوار دار بينه وبين الملحق العسكري الاميركي. وفي هذا الحديث قال الملحق الاميركي للملحق المصري «ان الاضرار التي تلحقها السياسة المصرية بالمصالح الاميركية اضرار بالغة، وانه لابد للجميع ان يفهموا ان الشرق الاوسط اهم للمصالح الاميركية من فيتنام. واذا كان التركيز الاميركي الظاهر الان هو على فيتنام فان هذا ليس معناه انهم لا يرون ان ما يحدث في الشرق الاوسط اخطر عليهم من فيتنام على المدى الطويل».

● ويوم ٢٥ مارس بعث السفير «مراد غالب» من موسكو بتقرير ينقل فيه ان سفير بورما هناك قال له «ان يوثانت (السكرتير العام للامم المتحدة، وهو بورمي الجنسية) عندما قابل بريجنيف وكوسيغين سمع منهما تحذيرا من "الاتجاهات الخطرة لسياسة جونسون وانغماسه في الحماقة مما يعرض العالم لخطر حرب ثالثة". وقد قال الاثنان له «ان جونسون اخطر من دالاس وانهم لن يترددوا في التدخل اذا وقع صدام في الشرق الاوسط. واضافوا ان الحرب العالمية الثالثة قد تنشب نتيجة لحروب متعددة في مناطق متفرقة من العالم كما حدث في الحرب العالمية الثانية التي بدأت في الواقع من حرب الحبشة سنة ١٩٣٦، الى الحرب الاهلية في اسبانيا سنة ١٩٣٧، الى اجتياح هتلر لتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨».

● وفي يوم ٢٩ مارس كان «جمال عبدالناصر» مشغولا بشؤون التعاون في مجالات الذرة وانتاج الطائرات مع الهند. كان قد اجرى محادثات مهمة مع العالم الهندي الدكتور «بهابها» المشرف على برنامج الطاقة النووية في الهند. وكان «بهابها» قد جاء الى القاهرة بدعوة خاصة نتيجة محادثات جرت بين «جمال عبدالناصر» و«انديرا غاندي» في الهند. وفي هذه الزيارة، وفي حديث سري في اطارها، تم الاتفاق على روابط اكثر بين برامج تطوير التكنولوجيا في البلدين، وذلك لفائدتهما معا.

فالهند متقدمة في المجال النووي، ومصر اكثر تقدما في مجال الصواريخ وان ظلت هناك مشكلة في التوجيه بعد غياب الدكتور «بيلز» خبير الصواريخ الالماني الذي خاف من التهديد الاسرائيلي وهجر البرنامج المصري الى البرنامج الصيني وقتها.

كذلك كانت مصر اكثر تقدما في مجال صنع المحركات النفاثة، وكانت الهند اكثر تقدما في مجال بناء هياكل الطائرات.

وجاء «بهابها» للحديث في مجال التعاون النووي. وبعدها بايام وصل هيكل طائرة من الهند من طراز «هـ ٢٤» ووضع فيه محرك مصري من طراز «هـ ٣٠٠» وقام طيار التجارب الهندي الشهير «شابرا» بتجربة الطائرة الجديدة (محرك مصري وهيكل هندي)، وكانت التجربة نجاحا كاملا، فقد نزل طيار التجارب «شابرا» مندفعا في اتجاه «ابا بانت» سفير الهند وقتها في مصر وكان احد شهود التجربة ليعانقه قائلا له: «مدهش .. لم اكن لاصدق لو لم اكن بنفسي الذي اختبر الطائرة».

وفي حين ان «جمال عبدالناصر» كان سعيدا بهذا التعاون، فان اخرين لم يكونوا سعداء، وانما كانوا يرقبون ما يجري بتربص كاد صبره ان ينفد.

● وفي يوم ٣١ مارس ١٩٦٧ وصلت الى القاهرة دون مقدمات واضحة رسالة من المستر «روبرت اندرسون» - وكان صديقا لعدد من الرؤساء الاميركيين بمن فيهم «جونسون» - يعرض فيها اقتراحا بدا غريبا. فقد كان اقتراحه عقد اجتماع سري بين «جمال عبدالناصر» وبين الرئيس «ليندون جونسون» يتم على ظهر سفينة في البحر الابيض او في المحيط الاطلسي تبدأ رحلتها من احد الموانيء في اسبانيا. واحتار «جمال عبدالناصر» في هذا الاقتراح، ومع ذلك فقد غالب حذره وبعث الى «اندرسون» موافقا عليها. وظل يومها يتساءل عما اذا كان ذلك الاقتراح جديا؟ واذا لم يكن، فما هو باعثه؟

والحقيقة التي تظهر من ربط الظاهر والخفي من الاشارات ان هذا الاقتراح كان مجرد قنبلة دخان تغطي شيئا او تشد الانظار عن شيء!

تقرير A.A.A

كان هذا كله من القش الطائر مع الريح، ثم جاء دور كتل الحجر التي تقف في منتصف الطريق، فقد تلقى «جمال عبدالناصر» تقريرا سريا كتبه الفريق «علي علي عامر» القائد العام للقيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية وقدمه الى مجلس الدفاع المشترك، وفيه رأى القائد العام ان يبريء ذمته وذمة قيادته من تردي الاوضاع العربية. وقد استعرض القائد العام في تقريره هذه الاوضاع، ثم وصل الى ان يقول بالنص ما يلي:

«انني ارى من واجبي ان اوضح بعض الحقائق عما تطور اليه الموقف العربي حاليا، تاركا لمجلسكم الموقر اتخاذ ما يراه من قرارات لمعالجته.

أولا: انه قد اصبح من الواضح ان الموقف السياسي الحالي في المحيط العربي يقف حائلا دون تنفيذ القرارات الصادرة من مجلسكم الموقر والتي تعالج الموقف العسكري تجاه اسرائيل. ولما كانت هذه القرارات قد صدرت بناء على توصيات هذه القيادة ضمانا لتنفيذ مخططاتها فقد اصبح تنفيذ هذه المخططات امرا مشكوكا فيه.

ثانيا: ان توقف الدول الممولة عن سداد التزاماتها المالية يؤدي بالوضع العسكري الى موقف متدهور وخطير فمن المعروف ان الطاقات العسكرية الاسرائيلية تستمد موارد انشائها وبقائها من العالم الصهيوني الخارجي، فهي طاقات مستوردة للعدوان على العالم العربي ومن الطبيعي عندئذ انه لمواجهة هذا الموقف يلزم دعم طاقات الدول العربية المحيطة باسرائيل من جاراتها العربية والا لما وجدت في مواردها الاقتصادية ما يكفي لانشاء الامكانات العسكرية لمواجهة العدوان، وهو الوضع الذي كان قائما قبل انعقاد مؤتمر القمة وانشاء هذه القيادة.

وقد سارت برامج تعزيز القوى العسكرية في هذه الدول سيرا حسنا وفي زمن قصير قاربت فيه من الوصول الى مرحلة الكفاية في الدفاع عن اراضيها. والان وقد توقفت الدول العربية عن تمويل هذه العملية فانى اخشى ان يعود الوضع القهقرى الى ما كان عليه مما يؤدي الى تعرض الارض العربية في الدول المحيطة باسرائيل الى الضياع - وكنت أود أن يبقى هذا الموضوع خارج اي نزاع سياسي سيما وانه يتعلق بتمكين الدول العربية من الدفاع المشروع عن نفسها ضد العدو الغاصب الذي يستمد اسباب قوته من معونات تأتيه من الخارج.

ثالثا: ان استمرار الوضع على هذا الحال سيؤدي بالدول المعرضة للعدوان الى اختصار قواتها العسكرية الى الحد الذي تسمح به طاقاتها المحلية الاقتصادية وبما هو دون الحد الادنى الذي ترى هذه القيادة انه يكفل الدفاع عنها، وبلا سيطرة منا على ذلك.

رابعا: انه بناء على ذلك فان هذه القيادة ترى أن واجب الامانة يقتضي ان تبلغ مجلسكم الموقر ان استمرار هذه الاوضاع لا يمكنها من تنفيذ المهمة التي قررها مجلس الملوك والرؤساء في اجتماعه الثاني في سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤ وهي تعزيز الدفاع العربي على وجه يؤمن للدول التي تجري فيها روافد نهر الاردن حرية العمل العربي في الارض العربية كهدف أولي عاجل، ثم تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني كهدف قومي نهائي.

خامسا: ان الظروف التي انشئت فيها هذه القيادة وكلفت فيها بالمهمة المذكورة عاليه قد تغيرت تغيرا جذريا لا يخفى على مجلسكم الموقر وهذا مما يدعونا الى اعادة النظر في الموقف تجاه هذه القيادة والمهمة الموكلة اليها.

فاما ان نعتبر ان الظروف الحالية المحيطة بالعالم العربي ظروفا مرحلية موقتة - كما نرجو جميعا - وعليه يعاد تكييف المهمة المكلفة بها هذه القيادة في هذه الفترة المرحلية على ضوء واقعنا الحاضر وما يسمح به من امكانات عملية، على ان تعتبر هذه المهمة موقتة تزول بزوال الظروف الراهنة.

او اذا رأى مجلسكم الموقر ان الظروف الراهنة في الموقف العربي قد يمتد بها المدى طويلا فاني ارى انه من الامانة ان نصارح امتنا العربية بذلك والا تبقى هذه القيادة بلا عمل جدي طويلا، فتكون واقعا مخيبا للآمال، خيرا من أن تكون املا مرتقبا يوم ان توحد السياسة العربية صفوفها.

والرأي لمجلسكم الموقر.

فريق أول علي علي عامر
القائد العام للقيادة العربية الموحدة
لجيوش الدول العربية
(امضاء)»

وكان تعليق «جمال عبدالناصر» على تقرير الفريق «علي علي عامر» انه يوافق على ان مصارحة الامة بالحقائق ضرورية. وكان هناك آخرون يرون ان ذلك صعب، فان اعلان الحقائق قد يكون صدمة للناس. والغريب ان «جمال عبدالناصر» استعمل تعبيرا قاطعا في معناه، فقد قال بالحرف: «أحسن للناس ان يصدموا اليوم من أن يهزموا غدا»!

كانت هذه الكلمات على لسان «جمال عبدالناصر» تعبيرا معبا بالمرارة والحذر عن حقائق الموقف العربي وهي تتردى كل يوم، ولكنه اغلب الظن - وفي تلك اللحظة - كان تعبيرا مباشرا محصورا في حدود النهاية التي آلت اليها امور القيادة العربية الموحدة ولا تتعداها الى الربط الدقيق والوثيق بكل ما سبقها وبكل المناخ الاوسع في المنطقة وفي العالم.

في تلك اللحظة كان اهتمامه موزعا على جبهات عديدة، وكان تفكيره ماخوذا بعدد كبير من الاسئلة المعلقة تبحث عن اجابات محددة تتلاءم مع متغيرات تصعب ملاحقتها.

الاردن

كان ذلك حال «جمال عبدالناصر» في القاهرة - ولكنه لم يكن حال الملك «حسين بن طلال» في عمان، وكانت تلك طبائع اشياء. ففي حين ان القاهرة كانت طرفا مشاركا في افق واسع من الاهتمامات والقضايا الضخمة في اكبر الاوطان العربية، - وبدور بارز ومؤثر في المنطقة وفي العالم - فان عمان كانت دائما طرفا في لعبة واحدة محددة، وكان تركيزها كله عليها لان مصالحها وامنها وسياستها ذاتها، تتوقف مع حركة هذه اللعبة!

كانت عمان، وباكثر من أي عاصمة عربية، مضطرة لان تعيش دائما بعيون مفتوحة تحرص على الا تفوتها لمحة، وباذان يقظة على الاخر تحرص على ألا تفوتها همسة. والحاصل ان دقة موقف الاردن منذ اللحظة التي انشيء فيها سنة ١٩٢١ كانت تفرض عليه - حرصا على البقاء في حد ذاته - ان يكون منتبها الى كل ما يدور حوله. ولقد ترافق انشاؤه مع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، ومع الخطى الاولى في الزحف الصهيوني لاقامة اسرائيل على اساس وعد «بلفور». ومن هذه الظروف فان عمان كانت على اتصال وثيق بالقوى الفاعلة في الشرق الاوسط سواء في ذلك الامبراطورية القديمة والجديدة او القوى الاستيطانية الوافدة على المنطقة تحلم بموقع مسيطر في

(البقية على الصفحة ٦)



● الفريق علي عامر يتابع احدى المناورات

في نهاية ١٩٦٦ كان الاردن يشعر بأن «اللعبة» اصبحت بالغة الخطر

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

قلبها!

كان الملك «حسين» قد درس واستوعب جيدا - ومن منظور عمان - تاريخ قيام دولة شرق الاردن سنة ١٩٢١ وظروف تحولها الى المملكة الهاشمية الاردنية سنة ١٩٤٩ بعد ضم الضفة الغربية اليها في اعقاب معركة فلسطين سنة ١٩٤٨. وكذلك كان قد درس واستوعب - من نفس المنظور - تاريخ الهاشميين وبالذات جده الملك «عبد الله» في هذه المملكة التي شاءت لها الظروف ان تقوم على خط الاحتكاك المباشر في الصراع بين العرب واسرائيل.

وكان الملك «حسين» شديد الاقتناع بعدد من الامور بدت له حقائق ومسلمات لا بد من النزول على مقتضياتها:

اولا: كان مقتنعا بان بقية العرب لم يدرسوا بالقدر الكافي ظروف قيام شرق الاردن، وان جده الملك «عبدالله» - في غياب ارادة عربية قادرة - لم يكن امامه غير ان يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من فلسطين، وانه حاول كل ما حاول مع الحركة الصهيونية بغرض ان تقبل نوعا من الكيان الاسرائيلي في داخل دولة عربية - شرق الاردن وغربه - يكون هو ملكها لكي يحفظ عليها طابعها العربي، ولكن الحركة الصهيونية بقيادة «بن غوريون» كانت منذ البدايات الاولى تريد فلسطين كلها من النهر الى البحر.

ثانيا: وكان مقتنعا ايضا بان بقية العرب لم يدرسوا بالقدر الكافي ظروف قيام المملكة الهاشمية الاردنية بعد معركة فلسطين سنة ١٩٤٨. فقد كانت دولة اسرائيل التي اعلن قيامها يوم ١٤ مايو من تلك السنة، والتي خاضت معارك انتصرت فيها على كل الجيوش العربية - تريد من ذلك الوقت المبكر ان تحتل الضفة الغربية للاردن لولا مجموعتين من الاسباب دولية واسرائيلية؟

فاما الاسباب الدولية فقد تمثلت في مخاوف بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية من أن يؤدي احتلال اسرائيل لكل فلسطين الى قلاقل بغير حدود في العالم العربي في وقت كانت فيه الدولتان الكبيرتان تحاولان شد العالم العربي الى احلافهما العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية الدولية.

يضاف الى ذلك ان الرأي العام العالمي كان مهيا لقبول قيام دولة يهودية في فلسطين على اساس شرعية قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ - فاذا ما جاءت اسرائيل الآن لتاخذ كل فلسطين فان هذا من شانه ان يضع اسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة والغرب بصفة عامة في موقف صعب يؤيد منطق الغزو ويجافي حكم الشرعية الدولية.

واما مجموعة الاسباب الاسرائيلية فقد كانت اشد تعقيدا، وقد اجملها «ديفيد بن غوريون» رئيس وزراء اسرائيل في مذكراته[8]، واوردها على النحو التالي:

١ - ان اسرائيل لا يكتمل كيانها الا بضم الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، الى الدولة الصهيونية وضمن حدودها. وصحيح انها توسعت بمعركة سنة ١٩٤٨ الى اكبر مما نص عليه قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ - ولكن الدولة الصهيونية تظل ناقصة عن حدودها التاريخية طالما بقيت «يهودا» و«السامرة» خارج اطارها.

٢ - ان هناك اعتبارات عملية تدفع اسرائيل الآن الى القبول موقتا بالاقليم الذي اعطاه لها قرار التقسيم والاراضي التي اضافتها اليه بقوة السلاح، وهذه الاعتبارات هي:

أ - ان تعداد سكان اسرائيل حين قيام الدولة لم يكن يزيد عن ستمائة الف من اليهود، والى جوارهم اربعمائة الف من العرب، وهذا توازن لا يسمح بضم الضفة الغربية وفيها مليون من العرب.

ب - ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل في مستقبل السنين سوف تغير هذا التوازن، وعلى اسرائيل ان تراعي المجتمع الدولي حتى يسمح ويشجع هجرة اليهود اليها بما يغير هذا التوازن البشري.

جـ - في ظل التوازن السكاني الحالي فلن يكون في استطاعة الدولة الوليدة ان تجد يهودا يذهبون للحياة في الضفة الغربية ويستوطنون اراضيها.

د - ان الدولة الجديدة لا تملك حاليا القوة العسكرية الكافية ولا الموارد المالية اللازمة للغزو العسكري والاستيطان.

هـ - ان احتلال الضفة الغربية في ظروف ١٩٤٨ سوف يطرح مشكلة القدس عالميا في وقت لم يتهيا فيه الرأي العام العالمي - وبخاصة الرأي العام المسيحي لقبول واقع ان القدس اصبحت عاصمة اسرائيل.

و - ان مستقبل الايام قد يوفر هذه العوامل كلها ويتيح الظروف التي تجعل ضم الضفة الغربية ممكنا شرطان يكون المناخ العالمي مهيا وعوامل القوة العسكرية والمالية متاحة.

ثالثا: ان الملك كان مقتنعا ايضا بان بقية العرب لم يتفهموا ليس فقط هذه الدواعي السياسية، ولكنهم ايضا لم يتفهموا دواعيه الامنية لمملكته التي لها اطول حدود مشتركة مع اسرائيل اذ يبلغ طولها ٥٥٠ كيلومترا. وهو لا يستطيع ان يحافظ على هذه الحدود باي نوع من انواع القوة، ولكنه يستطيع بكل لون من الوان السياسة. وضمانته الوحيدة لها دولية، وليست هناك ضمانة عربية.

وكان الملك قد مارس طوال الخمسينات وحتى منتصف الستينات وما حولها منتهى المرونة في حركته السياسية، وعندما بدأت سلسلة مؤتمرات القمة والتي قام بمقتضاها كيان فلسطيني، كان الملك يحس ان حركة الصراع العربي الاسرائيلي تضعه بين شقي رحى، فهو يشعر بالضغوط العربية الشعبية والرسمية وراءه، وفي الوقت نفسه فانه يعرف ما لا يعرفه غيره من أن اسرائيل لا تنتظر الا ثغرة تنفتح لها حتى تنقض على الضفة الغربية وهو حلمها المؤجل من سنة ١٩٤٨.

كان الملك قد استطاع بقدرة هائلة على المناورة في العالم العربي وعلاقة خاصة ووثيقة مع الولايات المتحدة - التي آلت اليها مقاليد سياسة الغرب في المنطقة - ان يجتاز مآزق كثيرة.

وعند منتصف الستينات وما حولها كان المازق الحقيقي الاول هو قيام منظمة التحرير، وبقيامها وقع النظام الاردني في اشكالات الى حد الازمات مع المنظمة برئاسة السيد «احمد الشقيري»، ووصل الامر الى حد ان الملك ابلغ الجامعة العربية رسميا بانه اعطى للوفد الاردني امرا بالانسحاب من اية جلسة للجامعة العربية يحضرها السيد «احمد الشقيري»[9].

● الملك عبدالله

وكان المازق الثاني هو خطط تحويل مياه نهر الاردن، وقد حاول النظام فيه ان يستفيد من رصيد الاموال العربية المخصصة لهذه المشروعات دون ان يمس مشروعات التحويل الاسرائيلية. وكان المازق الثالث هو خطط القيادة العربية الموحدة وما تقتضيه من دخول قوات عراقية وسعودية الى الاردن - وكان الملك واثقا ان ذلك يعني الحرب!

وفي اواخر ١٩٦٦ كان الاردن يشعر ان اللعبة اصبحت بالغة الخطر.

الصدام

ولقد كان في الاردن من احسوا مبكرا ان الامور سائرة الى صدام لا شك فيه في المنطقة. وليس في وسع احد ان يقطع حتى الآن بقدر المعلومات التي كانوا في عمان يعرفونها عن الخطط التي اشار اليها «يوجين بلاك» عندما تحدث عن سياسة اطلاق اسرائيل «Unleash Israel» - ولكن البعض في عمان كان لابد ان يدرك ان «كلاب الصيد» حين تنطلق من حظائرها فانها قد لا تسير بالضبط على الخط المرسوم لها في اتجاه مصر، وانها قد تحيد على هذا الخط قليلا لتاخذ الفريسة التي طال انتظارها في الضفة الغربية.

كانت عمان بالتجربة تعرف ان هناك مساحة كبيرة للاتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، ولكنها في الوقت نفسه كانت تعرف ان هناك ايضا مساحة خلاف قد تتباين فيها الاهداف. ومن الامور القابلة للتصور ان تتعاون اسرائيل مع الولايات المتحدة في هدفهما المشترك لاصطياد «الديك الرومي» في القاهرة. والى جانب ذلك فليس هناك ما يمنع اسرائيل من اضافة فريسة الضفة الغربية غنيمة خالصة لها وحدها متاكدة سلفا انها اذا نجحت في الجزء المشترك بينها وبين الولايات المتحدة، فان الولايات المتحدة قد لا تمانع كثيرا في انفراد اسرائيل بجزء آخر من الاهداف يخصها وحدها، خصوصا اذا استطاعت اسرائيل تهيئة المسرح والظروف!

● ديغول وعبدالحكيم عامر



● الملك حسين في زيارة لوحدات الجيش الاردني



● سفير الهند ابا صاحب بلابانت

والذي يستعيد قراءة رسالة الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» الى الملك «حسين» يستطيع ان يلمح مخاوف الملك، ويستطيع ايضا ان يستشف عدم ثقة «جونسون» الذي قال في رسالة منه للملك بالحرف:

«واخيرا فقد ابلغني السفير بيرنز (السفير الاميركي في عمان) قلق جلالتكم لان سياسات اسرائيل قد تغيرت، ولان اسرائيل تعتزم الان احتلال اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن. ولئن كان في وسعي ان افهم اسباب هذا القلق فان لدينا من الاسباب الوجيهة ما يدعو الى الاعتقاد بان من غير المحتمل الى حد كبير ان تقع الاحداث التي تخشونها فعلا».

وفي اوائل سنة ١٩٦٧ كان الاردن معرضا لضغوط عنيفة، فقد كانت القاهرة تشن حملات شديدة عليه ثم اضيفت الى هذه الحملة حملة اخرى بسبب ما قيل من ان الحكومة الاردنية تماطل في الاستجابة لطلبات القيادة العربية الموحدة.

وفي ٢١ يناير ١٩٦٧ وصلت الى القيادة العربية الموحدة معلومات - مأخوذة عن تقرير احدى اللجان في الكونغرس الاميركي - تفيد ان الحكومة الاردنية حصلت من القيادة العربية الموحدة على مبالغ مقدارها ٢١ مليون جنيه استرليني[10] لكي تشتري بها اسلحة، ولكن الحكومة الاردنية حصلت على اسلحة اميركية مجانية ضمن مجموعة صفقات سلاح قدمت لثلاث دول في المنطقة هي اسرائيل وايران والاردن.

واثارت القيادة العربية الموحدة هذه القضية - واعتبرت حكومة الاردن ذلك مساسا بها، وردا عليه قامت الحكومة الاردنية بابلاغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية رسميا انها «قررت عدم الاشتراك في اجتماع مجلس الدفاع العربي الاعلى المحدد لانعقاده يوم ١٤ فبراير ١٩٦٧»، وابدت وجهة نظرها في «ان الموقف الان يتحتم بحثه في مؤتمر عربي على مستوى القمة».

وتاجل انعقاد مجلس الدفاع شهرا، وعندما التام جمعه يوم ١٢ مارس سنة ١٩٦٧ اتخذ المجلس قرارا «بتكليف القيادة العامة لجيوش الدول العربية ان تعيد تقديراتها وحساباتها على اساس استبعاد الاردن من خطط الدفاع العربي المشترك. ووقف السيد «محمود رياض» وزير الخارجية المصرية يقول طبقا لمحضر الجلسة: «لا بد من الاستمرار في دعم منظمات القمة الثلاث (الهيئة العربية لمياه الاردن - والقيادة العربية المشتركة - ومنظمة التحرير الفلسطينية) - كاسلوب للعمل العربي المشترك في خدمة قضية الشعب الفلسطيني».

وقال السيد «محمود رياض» أن «حكومة الاردن قد اخذت من الاموال العربية اكثر من ٢١ مليون جنيه استرليني»، واشار الى ان «حكومة الاردن اخذت فوقه من امارات البحرين وقطر ودبي مبلغ ٣ر٥ ملايين جنيه، وان السلاح الاميركي الذي وصل الى الاردن قدم اليها مجانا، والموضوع الان يحتاج الى مراجعة جديدة للموقف بعد ان اصبح الاردن لا ينفذ اي قرار ولا يلتزم باية خطة، ويجب وضع خطة جديدة على اساس ان الاردن لا ينفذ شيئا».

ثم اعلن السيد «محمود رياض» في المجلس «ان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد تام لان تنفذ تنفيذا كاملا جميع مقررات مجلس الدفاع المشترك سواء بقيت القيادة العامة الموحدة او لم تبق، وانها قررت ان تتدخل فورا للدفاع عن اي بلد عربي يتعرض لاي اعتداء اسرائيلي حتى ولو كان هذا الاعتداء على الاردن او السعودية». واشار رئيس الوفد المصري الى معاهدة الدفاع المشترك بين سوريا وبين الجمهورية العربية المتحدة والى ما اعلنه الرئيس «جمال عبدالناصر» انه «اذا وقع اي عدوان على الاردن فان الجمهورية العربية المتحدة ستتدخل على الفور لدفعه»، ثم قال «ان القضية مطروحة على بساط البحث امامكم، وان تخلف البعض لا يمكن ان يعوق سيرنا».

ولم يكن الملك «حسين» - فيما يظهر من تحركاته في تلك الفترة - يشغل نفسه كثيرا بما يجري في اروقة الجامعة العربية بما فيها القيادة العربية الموحدة - بل لعل الحملات السياسية والدعائية الموجهة اليه كانت تفيده لدى اخرين خصوصا في الولايات المتحدة التي كان في مقدورها وحدها ان تكبح جماح اسرائيل وتشد كلاب الصيد عن الضفة الغربية. لكن الملك بتجربة طويلة ونافذة بدأ يخشى من الاحوال المتفجرة على الجبهة السورية.

كانت الجبهة السورية مع اسرائيل قد اشتعلت بنيران متقطعة طوال الاشهر الاولى من سنة ١٩٦٧. وكانت اشتباكات المدفعية، وغارات الطيران، وتسلل وحدات الفدائيين الفلسطينيين من ناحية، ووحدات الكوماندوز الاسرائيلية من ناحية اخرى، تتزايد مع كل يوم.

ودعي مجلس الوزراء الاسرائيلي الى لقاءات عاجلة ومتكررة طوال شهري فبراير ومارس ١٩٦٧، وبدأ المجلس يدعو الى جلساته عددا من العسكريين يتقدمهم الجنرال «اسحق رابين» رئيس الاركان العامة، وكان الحديث كله عن «توجيه ضربة انتقامية كبيرة الى سوريا».

وحاول «يوثانت» السكرتير العام للامم المتحدة ان يحتوي الازمة، فكلف الجنرال «اودبول» كبير مراقبي الهدنة بدعوة لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية الى اجتماع عاجل لبحث الاوضاع المتردية. وانعقد الاجتماع فعلا تحت رئاسة الجنرال «اودبول»، ولم يستطع الوصول الى نتيجة لان اسرائيل فيما بدا كانت مصممة على ما وصفته بـ «تاديب سوريا».

وفي يوم ٥ ابريل وقف رئيس وزراء اسرائيل «ليفي اشكول» في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يعلن امام المجلس: «ان اسرائيل قررت ان ترد بالطريقة التي تراها ملائمة على سوريا، وان الطريق الى دمشق مفتوح».

ويوم ١٣ ابريل وزع الوفد السوري بيانا في الامم المتحدة قدم الى كل اعضاء مجلس الامن، جاء فيه «ان اية هجمات اخرى تشنها اسرائيل سوف تؤدي الى اشتعال الموقف، مهما كان الثمن». وقال البيان ان «الاشتباك الذي وقع اخيرا بين الجانبين السوري والاسرائيلي يمثل تدهورا خطيرا للموقف على خطوط الهدنة. ان اسرائيل مسؤولة عن الهجوم، وليس للامم المتحدة ان تقف ساكنة ترقب القوى العدوانية وهي تتحرك». واضاف البيان «ان سوريا لن تتخلى عن واجبها المشروع في الدفاع عن نفسها ضد هذه السياسات التوسعية والاستعمارية». وقال البيان «ان الكيان الاسرائيلي العدواني في المنطقة يستخدم اداة تخريب لتنفيذ مؤامرة واسعة ضد القوى التقدمية في الوطن العربي». وحذر البيان من ان «نتائج مثل هذه المؤامرة لن تكون محدودة، وان اشتعال الموقف الذي تثيره هذه القوى العدوانية سيكون حقيقيا وواسع النطاق».

ثم اضاف البيان السوري الى هذا كله جملة لها معنى خاص، فقد قال بالحرف: «ان الولايات المتحدة الاميركية قد حولت اسرائيل الى «مجرم محترف»!

□■□

لم تكن القاهرة بعيدة عن هذه التطورات المتلاحقة بطبيعة الاحوال. كانت ملتزمة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وبخطط القيادة العربية الموحدة وايضا باتفاق ثنائي خاص بينها وبين سوريا.

وفي هذه الاجواء المشحونة قرر «جمال عبدالناصر» ان يوفد الفريق اول «محمد صدقي محمود» قائد القوات الجوية الى دمشق للقاء مع قائد الطيران السوري الذي اصبح وزيرا للدفاع وهو الفريق «حافظ الاسد»، ويبحث معه الموقف على الخطوط مع اسرائيل. وفي الحقيقة فان الفريق اول «صدقي محمود» كان مكلفا بمهمة تقص للحقائق عن الاوضاع على الجبهة السورية، وبالذات اوضاع الطيران بعد سلسلة من الاشتباكات الجوية كان الطيران السوري يتعرض خلالها لتفوق اسرائيلي ظاهر.

وعاد الفريق اول «صدقي محمود» الى القاهرة، وقدم يوم ١٢ ابريل تقريرا مفصلا الى المشير «عبدالحكيم عامر» جاء فيه بالحرف:

«انه نقل الى «الاخوة في سوريا» ان الجمهورية العربية المتحدة تقف معهم».

ثم اورد «صدقي محمود» في تقريره ملاحظات قال فيها:

«انه احس ان القيادة العسكرية السورية تعيش في جو تسوده عصبية شديدة، وانه وجد لزاما عليه تخفيف توتر اعصابهم الذي يؤدي بهم الى تصرفات تساعد على تازيم الموقف».

وقال الفريق «صدقي»:

«انه رأى ان يقابل ثلاثة من الطيارين السوريين الذين اسقطت طائراتهم ليسمع منهم بنفسه عن تجربتهم، وقد قابلهم بالفعل، وهم النقباء «علي عنتر» و«محيي الدين داوود» و«احمد القوتلي»، وانه طلب اليهم ان يكتبوا تقارير عن خلاصة تجربتهم مع الطيران الاسرائيلي، وقالوا له انهم كلفوا بهذا العمل من قيادتهم، وقد طلب من القيادة تقاريرهم».

كان هؤلاء الطيارون الثلاثة الذين اسقطت طائراتهم قد نزلوا بالباراشوت في الاراضي الاردنية. وامر الملك «حسين» بتسليمهم الى سوريا على الفور، وتم تنفيذ امره!

ولم يكن الامر بتسليم الطيارين الثلاثة هو شاغل الملك الوحيد في هذه الفترة، وانما كانت لديه شواغل اخرى. وحتى هذه اللحظة فان احدا لا يستطيع ان يقطع اذا كانت شواغل الملك مبعثها معلومات محددة بلغته، او مخاوف راحت تساوره بفعل الحاسة السادسة لديه، وهي حاسة اثبتت ظروف عديدة انها يقظى ومتنبهة لما يجري في المنطقة ظاهرا وخفيا.

والحاصل ان الملك بدأ يرى ان الموقف على الخطوط السورية الاسرائيلية قد يكون بداية رفع الستار عن مشهد جديد في المنطقة.

وقرر الملك ان يتصرف على مسؤوليته وان يقوم بحركة من اخطر ما قام به في حياته الحافلة!

ولعله كان يشعر ان الحوادث تحولت من حساب الاسابيع... الى حساب الايام والساعات. وكان شعوره سليما.

■ هوامش:

(١) محفوظات مكتبة «ليندون جونسون» - مجموعة الاوراق الخاصة بالرئيس. مكتب مستشار الامن القومي.
(٢) محفوظات وزارة الخارجية المصرية. ملف البرقيات الشفرية من «عمان» لسنة ١٩٦٧.
(٣) محفوظات وزارة الخارجية المصرية.
(٤) محفوظات ادارة المخابرات العسكرية.
(٥) محفوظات وزارة الخارجية المصرية.
(٦) صورة من تقرير الفريق «علي علي عامر» بتوقيعه منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (صفحة).
(٧) مذكرة عن حديث تليفوني مع الرئيس «جمال عبدالناصر» ضمن اوراق «محمد حسنين هيكل» بتاريخ ٣١ مارس ١٩٦٧.
(٨) رجاء مراجعة دراسة الاستاذ «افي شاليم» بعنوان «التواطؤ عبر الاردن» الصادرة عن جامعة «اوكسفورد» سنة ١٩٨٨، وبالذات الصفحات من ٣٧١ الى ٣٨٥ - وهذه الدراسة تعتبر اهم واخطر ما كتب عن العلاقات الاسرائيلية - الاردنية.
(٩) خطاب من وزير الخارجية الاردني الى السيد «عبدالخالق حسونة» الامين العام للجامعة العربية بتاريخ ١١ مارس ١٩٦٧ (محفوظات الامانة العامة للجامعة العربية).
(١٠) كانت تفاصيل هذه المبالغ كما يلي:
٨٠٧٦٠٣٢ جنيها استرلينيا سنة ١٩٦٤.
٦٦٩٤٥٩٧ جنيها استرلينيا سنة ١٩٦٥.
٤١٣٢٠٥٩ جنيها استرلينيا سنة ١٩٦٦.
٢٤٣٦٢٢٩ جنيها استرلينيا اعتماد اضافي سنة ١٩٦٦.

الحلقة المقبلة السبت
الفخ



واحة القبس

التبغ.. حولوه لعلاج السرطان!!

الطعم الذي يحقن به المصاب بالجدري، مم يتكون؟ من ميكروب الجدري الميت او الحي بكمية ضئيلة تكفي لمنح المصاب المناعة. والامر كذلك بكثير من الامراض - نفس الفيروس او الميكروب ولكن بكمية قليلة، والشاعر العربي قال ذات مرة «وداوني بالتي كانت هي الداء» ولو طبقت هذه النظرية لكان اتجاه بعض الباحثين لاستخدام التبغ نفسه - وهو المتهم انه يسبب السرطان، في توليد مواد وعقاقير بروتينية تعالج المرء من السرطان. وبكلمات اخرى يصبح التبغ هو الداء والدواء.

الافكار الجريئة في هذا المضمار جاءت نتيجة التقدم المذهل والسريع الذي تحقق في مجال علم الجينات الوراثية.

والعلماء في جامعة كاليفورنيا في ايرفن يحاولون اليوم عن طريق هندسة الجينات وامكانية احداث تغييرات اساسية فيها الحصول على عقار ضد السرطان وادوية ضد سرطان الجلد وضربة الشمس اضافة الى منتجات تجارية وبروتينات يفيد منها الانسان. وبذلك تنقلب عملية استخدام التبغ من ان تكون محصورة في انتاج السجائر ومنتجات التبغ الاخرى الى مجالات واسعة في صناعة الادوية والمركبات البيولوجية التي يمكن ان تدخل في صناعة كل دواء.

في اجتماع لجمعية مكافحة السرطان تكلم الدكتور روبرت اروين، وهو رئيس شركة المصادر البيولوجية «بيو سورسيز» ومقرها في فاكافيل - كاليفورنيا، فقال ان الدراسات تجرى على قدم وساق من اجل انتاج البروتين البشري من النبات ومن ورق التبغ بشكل خاص. ويقول الدكتور فنسانت ديفيتا ان مزارعي التبغ في الولايات المتحدة قد تقاعسوا في السنين الاخيرة واهملوا زراعة التبغ امام الحملات التي تشن على التدخين مما اثر على زراعة التبغ بشكل عام، ولكن حين يعرف المزارع ويرى ان محاصيله ستجد سوقا لها - ليس للتدخين فقط وليس لدى شركات صناعة السجائر بل لدى صناعة الادوية فانه سوف يضاعف الجهد اولا، وسيحصل على فوائد اكثر من قبل.

يقول الدكتور اروين ان شركته نجحت في تطوير «ناقل، جزيء ناقل يتيح للعلماء استخدامه لنقل اي فيروس او اي مادة من الجينات الوراثية الى ورقة التبغ لكي تتغلغل في نسيجها وخلاياها. وما دام في الامكان تحقيق ذلك، يتوقع الخبراء اليوم ان يتولى الناقل المبتكر حمل جينات خاصة الى ورق التبغ فيرش عليها، على النبتة كلها - فيلتصق على سطحها ويتولى الناقل حمل الجينات المطلوبة الى داخل النسيج للنبات. ويتولى الناقل بعد ذلك توجيه عملية انتاج البروتين الحيوي البشري.

فائدة هذا الاسلوب ان الناقل لا يحمل الجينات من نبتة الى اخرى، بل داخل ورقة التبغ وحدها وحين يصل انتشار الجينات البروتينية في كل الورقة يتوقف الناقل ويموت اي انه لا يوجد اي احتمال لنقل الجينات بالعدوى من نبتة الى غيرها.

الفكرة الاساسية اليوم هي امكانية تحميل ورق التبغ جينات بروتينية تحارب السرطان ولو تم انجاز هذا في وقت قريب لاعتبر معجزة والدكتور ارفين يقول ان المعجزة على وشك ان تتحقق. انه يوضح الامر بشكل اوسع اذ يقول ان التجارب التي تم التوصل اليها حتى الان ناجحة وتدل على الطريق الا ان الجهات المختصة لم تسمح حتى الان باجراء التجارب على الانسان ولكن من المتوقع السماح بذلك على المتطوعين فقط - اي المصابين بالسرطان في المراحل الاخيرة يمكن ان يعطوا حقنا من بروتين بشري يتم توليده في ورق التبغ.

ولكن، لماذا اختير التبغ بالذات؟ يقول الدكتور اروين ان ورق التبغ يشكلا حقلا جيدا للتجربة، خاصة انه يتقبل مركبات كيميائية يشك في انها هي التي تسبب السرطان. ومن المتوقع كما تدل نتائج البحوث ان اربعين بالمائة من ورقة التبغ بعد رشها بالناقل الذي يحمل جينات البروتين البشري. ومادة الميلانين التي توجد في الجلد، يتم الان انتاجها اصطناعيا في المختبرات ولكن التجارب مستمرة للافادة من هندسة الجينات الوراثية لاستخدام ورق التبغ لانتاج البروتينات المضادة للسرطان.

الدكتور اروين يقول ان الخطوات ابتدأت على طريق محاربة السرطان بفعالية مع احتمال بدء ظهور النتائج خلال سنتين في ابعد تقدير.



عيادة على الورق

الفحص الطبي ضرورة قبل الرياضة والريجيم

تتجلى اهمية الفحص الطبي - والاشراف الطبي المستمر على جميع مرتادي النوادي الرياضية والمعاهد الصحية .. لا في اختيار الاشخاص اللائقين صحيا وبدنيا ورياضيا. او في متابعة انقاص الوزن .. او معالجتهم من المشاكل الصحية المتعلقة بالالعاب الرياضية ولكنها ذات اهمية قصوى في هذه المجالات:

● الوقاية من الامراض المعدية .. التي يمكن ان ينقلها شخص مصاب بمرض معد - مرض جلدي مثل الجرب او مرض جنسي مثل السيلان يمكن نقل المرض للاشخاص الابرياء الاصحاء.

● الوقاية من الاصابات الرياضية .. بتعليم الرياضي او الشخص الذي يزاول النشاط الرياضي الطريقة الصحيحة لممارسة اللعبة الرياضية.

● استبعاد الناس المرضى .. بامراض خطيرة مثل هبوط القلب او الذبحة الصدرية او احتشاء عضلة القلب او ذوي الضغط المرتفع - وامراض الجهاز التنفسي مثل الربو وامراض الجهاز العصبي مثل الصرع من ممارسة الرياضة العنيفة او المجهدة او الخطيرة على صحتهم.

● اختيار اللعبة الرياضية المناسبة لكل شخص على حسب اعتبارات صحية وفنية ورياضية .. مثل العمر، الاستعداد البدني، اللياقة الصحية .. فمثلا يجب التاكد على سلامة العمود الفقري من ناحية قوته وبنائه والتقعرات والتحدبات الفسيولوجية التي تكون عموده الفقري لمن يرغب في ممارسة لعبة رفع الاثقال كذلك فحص ضغط الدم والنبض وفحص النظر.

ايضا لاعب الملاكمة .. يجب التاكد من سلامة هذه الاجهزة الجسمية الحيوية التي تتاثر بممارسة اللعبة على المدى الطويل ومتابعتها قبل وعقب كل مباراة: ● سلامة الجهاز التنفسي (خاصة الانف) ● سلامة جهاز السمع ● سلامة جهاز البصر ● سلامة الجهاز العصبي ● فحوصات مفصل المرفق ومفصل الرسغ.

● استبعاد الاشخاص المصابين بالنزلات البردية - الزكام - الانفلونزا من ممارسة الالعاب الجماعية (التمارين الهوائية) Aerobics لانهم يمكن ان ينقلوا امراضهم المعدية للاخرين في الصالة نفسها بواسطة الرذاذ المتناثر.

● الاكتشاف المبكر لعلامات الاجهاد الصحي والارهاق البدني على الرياضيين او غيرهم واعطائهم النصائح الطبية والمعالجة الفورية فالرياضة العنيفة التي يمارسها الشخص السمين المصاب بالسكري وارتفاع في ضغط الدم واذا كان مرهقا نفسيا او غاضبا او منفعلا يمكن ان يؤدي المجهود الشديد مع الجو البارد وعقب تناول الطعام الى الذبحة القلبية او احتشاء في عضلة القلب مما يؤدي الى الموت الفجائي .. وعدم وجود مشرف طبي او كشف طبي يعتبر ضربة قاتلة لهؤلاء.

● القيام باجراء الفحص الطبي العام الذي يشمل:

● فحص عام ● يشمل القلب والصدر والبطن ● فحص الجهاز الحركي والعمود الفقري ● والاطراف ● فحص القلب بالسماعة وعمل تخطيط للقلب في حالة الراحة ● وفحص للقلب عقب المجهود Stress Test فحص النبض وضغط الدم في حالة الراحة وعقب المجهود الرياضي ● عمل فحص بالاشعة على العمود الفقري ● فحص الدم - للسكري ونسبة الهيموغلوبين وسرعة الترسيب ولاكتشاف زيادة الكوليسترول والتراغليسرين ● فحص البول - لاستبعاد الاصابة بالتهابات بولية وتناسلية ● فحص الجلد - لاكتشاف الامراض الجلدية المعدية والفطرية والامراض التناسلية المعدية ولاستبعاد المصابين بهذه الامراض لانهم يعدون غيرهم بامراضهم خاصة عند الملامسة او عند الاستحمام في حمامات السباحة الجماعية او حمامات الساونا والبخار والجاكوزي.

● اختبارات اللياقة البدنية .. يجريها الطبيب مع المدرب وهي فصلية لدراسة وتحليل التاثيرات العامة للتمرين على جسم الرياضي .. وهي تجري بواسطة اجهزة خاصة مثل جهاز فحص سعة الرئتين وحيويتهما ومطاطيتهما واستغلالهما للاوكسجين خلال جهد معين Spirometer وهذه الفحوصات بالغة الاهمية لاستبعاد الاشخاص المصابين بازمات رئوية (التنك) Bronchial Asthma والسرطان والتي يتاثر جهازهم النفسي بشدة بالتمارين المجهدة وتكون حياتهم في خطر عند الرياضة الشديدة.

● فحوص نفسية .. واختبارات عصبية .. لاستبعاد المصابين بالهياج العصبي ومرضى الصرع والاكتئاب الحاد نظرا لخطورة ممارستهم الرياضة في اماكن مغلقة وفي داخل الحمامات (السباحة - الساونا) بالاضافة لاجراء الفحوص الطبية - الاشراف الطبي - وعمل فحوصات اللياقة البدنية - ومعالجة الطوارىء الطبية - والاصابات الرياضية ومتابعة الحالة الصحية للرياضيين - وغيرهم يقوم المشرف الطبي - الطبيب ومساعدوه بعمل استقصاء غذائي لدراسة النظام الغذائي للمشترك واعطائه الوصفة الغذائية الملائمة لحالته الصحية، ولوزنه (سمين - قوام معتدل - نحيف) ولحالته النفسية (عنيد - متجاوب - متساهل - قلق - مكتئب - يائس) ولحالته المرضية (مريض سكري - مريض ضغط - مريض قلب - مريض كلى).



ملاحظات على اخطاء المعاهد الصحية

في عالمنا العربي .. انتشرت موضة تجارة المعاهد الصحية وهي مجرد معاهد رياضية دون اشراف طبي للاسف ونظرا للاهمية القصوى في المحافظة على صحة الناس المشتركين .. بالاضافة الى الاخطاء الفنية التالية:

● يقوم على ادارة هذه المعاهد الصحية التجارية - موظفون - او موظفات دون خبرة فنية - صحية او رياضة او بدون دراسة اكاديمية او دون شهادات معترف بها .. مما يعكس ضآلة الفائدة المرجوة منهم.

● يقوم بالمقابلة اشخاص وللاسف - قدوة سيئة - فهم يمسكون بالسيجارة وهم يسجلون الاسماء مع ان المفروض فيهم عدم التدخين ليكونوا قدوة للرياضيين. لا يقوم المعهد الصحي بكشف طبي او اشراف صحي على المشتركين ولكنهم قد يكتفون بشهادة من مستوصف بانه لائق صحيا مع ان الشخص يمكن ان يكون لائق صحيا اليوم - وغدا قد يصاب بمرض معدي - جنسي او تناسلي مما يسبب كارثة صحية للابرياء الذين يشاركونه حمام السباحة او حمام الساونا.

● المدربون معظمهم - غير متفرغ - وهم اما يعملون كوافيرات صباحا ومدلكات ومدربات اخر النهار واما مدرسون وموظفون صباحا وبعض الظهر مدربون .. مع انهم في حاجة لمن يعلمهم اصول الرياضة اولا.

● يقوم المعهد الصحي .. بتوزيع نسخة واحدة متشابهة على جميع المشتركين سواء كانوا رجالا او نساء شبابا او عواجيز .. مرضى بالضغط السكري او القلب او الكلى او اشخاص فيهم سمنة مفرطة او نحافة زائدة - وكأن الجميع اولاد تسعة لذا فجميعهم - نظامهم الغذائي .. هو .. هو .. مع ان هذه المساواة الظاهرية الغذائية في منتهى الظلم للجميع .. وقد تحدث مآس صحية بسببها.

● يترك المدربون المشتركين ممارسة الرياضة لكل شخص على حسب هواه دون توجيهه للرياضة الملائمة له صحيا وبدنيا وفنيا فمثلا قد يتركون مريض الضغط يجري لمسافات مجهدة ومريض الكلى يدخل حمامات الساونا او مريض الانزلاق الغضروفي يحمل الاثقال او مريض القلب يعمل تمارين هوائية قاتلة .. ولذا يجب التفريق للمشتركين في الرياضة - والغذاء على حسب حالة كل شخص مشترك صحيا وبدنيا ولياقيا ونفسيا والا لوجب ان يوقع كل مشترك بان كل ما يحدث له داخل النادي هو مسؤول عنه شخصيا.

● هناك انواع من الرياضة ملائمة للتخسيس او للرشاقة او لزيادة اللياقة الصحية او الجسدية - وليست جميع انواع الرياضة ملائمة لكل شخص ولكنا قد نلاحظ ان هناك برامج رياضية او حصصا مجدولة في مواعيد وكان المشترك يذهب لمعهد علمي وليس لمعهد رياضي.

● يجب ان يطلب من كل شخص رجلا او امرأة شهادة صحية بخلوه من الامراض الجلدية او التناسلية قبل الاشتراك في الالعاب الجماعية اذا كان لا يوجد مشرف طبي او طبيب بالمعاهد الصحية على الاقل لتجنب مشاكل حياتية عائلية وصحية ونفسية يمكن ان يسببها المشاركة في معاهد يسمونها صحية.

د. حسني الفار

هرمونات لمعالجة الكآبة النسائية

في معلومات تكاد تكون ثابتة في الاوساط الطبية ولدى خبراء علم النفس ان اكثر من ٣٥ بالمائة من النساء اللواتي انقطعت لديهن الدورة الشهرية - أي اللواتي تجاوزن الخامسة والاربعين بشكل عام يعانين من الكآبة ونوبات من الصداع او الاوجاع نتيجة تلك المرحلة -

ولكن الاطباء فوجئوا مؤخرا بنتائج دراسة أجرتها في اقليم كويبك في كندا الدكتورة سوزان لامار وتبين منها ان نسبة اللواتي يعانين من الكآبة من تلك الفئة لا تتجاوز الخمسة بالمائة . وطرح السؤال التالي: هل المعلومات السابقة كانت مغلوطة او ان النتائج المعلنة [illegible] دقيقة؟ وتقول الدكتورة [illegible]ار ان كلا النظريتين صحيحة - المعدلات الطبيعية للكآبة بين النساء المتقدمات في السن نسبيا هي في حدود الـ ٣٥ بالمائة ولكن تبين ان النساء في كندا ، وفي اقليم كويبك بشكل خاص يتناولن هرمونات خاصة من شأنها أن تخفف وقع انقطاع الدورة الشهرية - وفي الوقت نفسه تساعد كثيرا على مكافحة نوبات الكآبة الملازمة .

والعلاج بالهرمونات معروف منذ الستينات ولكن الاقبال عليه توقف بعد تقارير طبية قالت بوجود علاقة بين تناول تلك الهرمونات الخاصة والاصابة بالسرطان - ومن الطبيعي ان الخوف من السرطان أدى الى التخوف من طريقة معالجة كآبة انقطاع الدورة الشهرية بتلك الهرمونات ولكن يبدو انه لم يقم دليل على احتمالات الاصابة بالسرطان وابتدأت الردة ، أو العودة الى الهرمونات - ولانه لم يسبق ان اجريت دراسات ميدانية واستبيانات مباشرة ، فلم تتوافر معلومات عن مدى الاقبال على تلك الهرمونات - وكانت الدوائر الرسمية تعتمد على افادات بعض الاطباء فقط - ومن هذه الناحية كانت نتيجة الدراسة التي أجرتها الدكتورة سوزان لامار مفاجأة في الاوساط الطبية الكندية - وكذلك في الولايات المتحدة والقارة الاوروبية على حد سواء .

ولاحظت الدكتورة لويزا شوريونو - رئيسة الجمعية الطبية النسائية في كويبك ان النساء في تلك الاقليم أكثر اهتماما بصحتهن وأكثر ميلا لاستخدام الهرمونات للتخلص من كآبة انقطاع الدورة الشهرية . ويضاف الى ذلك أن المرأة اليوم أكثر استقلالية من قبل ، وبناء على احصائيات متوافرة في كندا تبين ان ما بين ٦٠ - ٦٥ بالمائة من جميع النساء متوسطات العمر أي بعد الخامسة والاربعين مازلن يعملن في مختلف ميادين الحياة اليومية وان ٧٠ بالمائة منهن لا يزال لديهن أبناء أو بنات يعيشون معهن في الوقت الحاضر . ونسبة عالية جدا من متوسطات العمر يعملن على زيادة تحصيلهن العلمي ومتابعة التعليم الجامعي أو المهني ولو في معاهد ليلية أو مؤسسات خاصة .

الثوم يزيل الدهنيات ويعالج السكرى والقلب

الطب التقليدي يعود تدريجيا الى الاعشاب، ويوما بعد يوم يزداد عدد الاطباء والباحثين الذين يدركون اهمية الادوية الطبيعية - وفي المجلات العلمية شبه مصطلح متفق عليه بين الجميع، فحين يقول احدهم كلمة «العلاج الطبيعي السحري» يدرك الجميع انه يعني «الثوم». واذا جمع المرء مع الثوم بعض الخل المصنوع من عصير التفاح - وهو افضل انواع الخل - فانه يضمن عملية «تجديد» لجسمه كله ودمه وشرايينه بشكل خاص. فهذا الخليط يخلص الجسم من السموم والرواسب ويذيب كتل الشحم المكدسة واضافة الى ذلك كله فانه يخفض ضغط الدم عند من يعاني من ارتفاع ضغط الدم.

وظهرت اهمية دور الثوم في تخليص الدم من السموم في تجربة استمرت عشرة اشهر متواصلة في كلية طاغور الطبية في الهند حيث قام الدكتور «هارون بورديا» بالتجربة الموثقة واكتشف بشكل قاطع ان الثوم يخفض ضغط الدم كما يخفض مستويات الدهنيات في الدم والانسجة.

اجرى التجربة على ٦٢ مريضا وكلهم يعاني درجات متقاربة من امراض القلب والشريان التاجي ومن الكولسترول المرتفع، وقسمهم الى مجموعتين، المجموعة الاولى بتناول افرادها زيت الثوم يوميا بجرعات بسيطة على مدى عشرة اشهر، والمجموعة الثانية لم تعط اية كمية من الثوم او زيت الثوم. وبعد انتهاء التجربة قام الدكتور بورديا وزملاؤه بفحص دقيق للمجموعتين ودهشوا حين لاحظوا انخفاضا كبيرا في الدهن الثلاثي وفي الكولسترول ايضا لدى المجموعة الاولى. اما الثانية فلم يكن سوى هبوط ضئيل جدا سببه الحمية واتباع الريجيم تحت رقابة الاطباء. والدهن الثلاثي كما هو معروف من اسباب الخطر الرئيسية.

وفي دراسات اجريت في اليابان اثبت العلماء في جامعة طوكيو كما في جامعة أوساكا ان للثوم قدرة هائلة على تطهير الدم من كافة الشوائب ومن الدهنيات ايضا. وفي جامعة نيويورك في الولايات المتحدة ايضا، في فص الثوم على مركب كيميائي مهمته الاساسية والفعالة انه يبقي صفائح الدم سهلة الحركة ويمنعها من التجمع والتكدس بحيث تسبب الجلطة التي تؤدي الى نوبة القلب او السكتة. الثوم وحده يحوي تلك المادة التي تبقي صفائح الدم في حالة سليمة للغاية.

وفي جامعة جنيف في سويسرا اثبت الباحثون ان للثوم فعالية عالية في معالجة ارتفاع ضغط الدم ومنع حدوثه من البداية، وفي تجربة تكررت عدة مرات تبين ان تناول الثوم وحده مع الطعام يوميا لمدة سبعة ايام قد خفض ارتفاع ضغط الدم بقدر كبير لدى خمسين شخصا من اصل مائة شخص وضعوا تحت المراقبة والعلاج. وأوضحت الدكتورة روث لونغ من هوستون - تكساس ان الثوم في بعض الحالات يخفض ارتفاع ضغط الدم باكثر من ثمانين في المائة، خاصة حسب الحالة التي يصفها الطبيب.

والدكتور بافو اوروولا يؤكد ان الثوم يضبط وينظم مستوى السكر في الدم. والدراسات اثبتت ايضا ان الثوم يضبط سكرى الدم العالي وسكرى الدم المنخفض.. وفي المانيا يقول الدكتور ولتر بلونغ ان الثوم يساعد عشاق الريجيم على التخلص من الدهنيات والوزن الزائد بسرعة وسهولة اكثر من اي علاج يعرفه العالم كله. ولقد اجرى الدكتور بلونغ التجربة على عشرين شخصا يطبقون الريجيم اعطاهم الثوم يوميا وعشرين اخرين في نفس حالة الفريق الاول - وضعهم تحت المراقبة ولكن دون ان يعطيهم الثوم - وفي ثلاثة اسابيع ذهل حين رأى الفارق الكبير في معدلات انخفاض الوزن بين الفريقين.

باختصار، الثوم الطازج، اي ليس المجفف او المسحوق ويباع في زجاجات صغيرة - يعتبر أفضل علاج للسمنة والوزن الزائد ولارتفاع ضغط الدم او انخفاضه وكذلك للسكرى ولمن يشكو من عدم نقاء الدم وبالتالي لمن يشكو من نوبات القلب.



حليب بدون كولسترول

في الاخبار العلمية ان الباحثين والعلماء في كلية الزراعة بالتعاون مع زملائهم في كلية العلوم الصحية في جامعة كورنيل، قد نجحوا الى حد كبير في ايجاد الطريقة المثالية لازالة القسم الاكبر من الكولسترول من الحليب، وأن في الامكان اليوم، الحديث عن زبدة خالية من الكولسترول. والطريقة التي تم تطبيقها تضمن ازالة اكثر من تسعين في المائة من الكولسترول وكذلك تخفيض المواد الدهنية المشبعة في الحليب، وهي الدهنيات المسؤولة الى حد كبير عن الاصابة بامراض القلب، وكل ذلك دون اي تغيير في مذاق الحليب او الزبدة، بحيث ان المرء يحصل على حليب بدون دهنيات ولا كولسترول ومع ذلك لا يستطيع ان يميز هذا الحليب من ذاك.

النظرية التي تم تطبيقها هي نفس نظرية ازالة الكفايين من القهوة والطريقة من الناحية التطبيقية يمكن استخدامها في الحصول على منتجات الحليب الاخرى - كالزبدة والجبنة والايس كريم خالية من الكولسترول وتحوي الحد الادنى من الدهن المشبع - كما يقول الدكتور «سيد رزوي، استاذ الهندسة الغذائية في كلية الزراعة التابعة لجامعة كورنيل في اتيكا - نيويورك. ولقد اتبع هذا الباحث مع مساعديه عملية حقن ثاني اكسيد الكربون في الزبدة تحت درجة حرارة معتدلة وضغط عال جدا، وثاني اكسيد الكربون هذا يلتقط الدهن المشبع بالكولسترول، ويستخدم دهن الزبدة الذي يعطي الحليب مذاقه في ازالة القسم الاكبر من الكولسترول ويعود بعدها الى الحليب.

انها ولا شك عملية تكنيكية وكيميائية بالغة التعقيد، وفي هذه الحالة يمكن القول ان الحليب المتكون يحوي فقط ٢ بالمائة من دهن الزبدة وفيه اقل من اربعين ميلغراما في الغالون الواحد من الكولسترول. علما ان الحليب كامل الدسم يحوي ٣٫٣ بالمائة من دهن الزبدة وفيه ٥٣٢ ميلغراما من الكولسترول في الغالون الواحد، وتدل البحوث والتجارب التي اجريت حتى الان ان لا فرق في المذاق بشكل عام - بين الحليب العادي والحليب الخالي من الكولسترول تقريبا. ويعتقد بعض المسؤولين ان الحليب الجديد وقد يكون اكثر كلفة نتيجة عملية ازالة الكولسترول - سوف يعم استخدامه في اقل من سنتين من اليوم.

واحة القبس

امرأة خارقة تفتش دماغك بالريموت كونترول!

مريام غوريرانت اميركية في الخامسة والاربعين من عمرها وتعيش في مدينة «ليكوود ـ ولاية اوهايو» وتتمتع بقدرات خارقة اثارت اهتمام العلماء والباحثين لانها تمثل حالة نادرة في العالم كله ـ تستطيع ان تقرأ افكار الانسان دون ان تقابله او تراه، حتى ولو كان على بعد مئات الكيلومترات منها ـ شرط ان تلم بوصف كامل لشكله او مظهره.

قبل سنوات قليلة كانت البداية حين خضعت لنوم مغناطيسي قال لها ان فيها طاقة غريبة وفي عينيها قوة مغناطيسية اشبه باشعة تنفذ من كل الاجسام. ومن يومها ـ كان ذلك في العام ١٩٨٢ وهي تمارس موهبة تفجرت فجأة وهي انها تستطيع بقليل من التركيز ان «ترى» ما في دماغ الانسان من افكار تقرأها بسهولة. وتقول ايضا انها تخصص كل جهدها اليوم لمساعدة النساء خاصة اللواتي يواجهن مشكلات عاطفية مع ازواجهن ـ والشكوى الاساسية هي الخيانة الزوجية.

كيف تعمل هذه المرأة ذات القدرات الخارقة؟ تركز تفكيرها بشخص معين، فتستطيع ان تعرف خفايا عقله وبماذا يفكر، فالرجل الذي يخون زوجته مثلا ـ تكمن في اعماقه فكرة الخيانة او يفكر بصديقته او بما يخفي عن زوجته ـ فتاتي مريام لتقرأ ذلك وتعرف بماذا يفكر ـ وحين تشكو لها امرأة سوء معاملة زوجها فانها في دقائق قليلة تستطيع ان تنفذ الى عقله، وتعرف بماذا يفكر وما هي الامور التي تبعده عن زوجته او ماذا يخطط لها ـ وان عرفت ان في الموضوع امرأة اخرى، تستطيع ان تعرف من تكون وتسلط عليها رغم المسافات افكارا تبعدها عن الرجل ليعود الى زوجته.

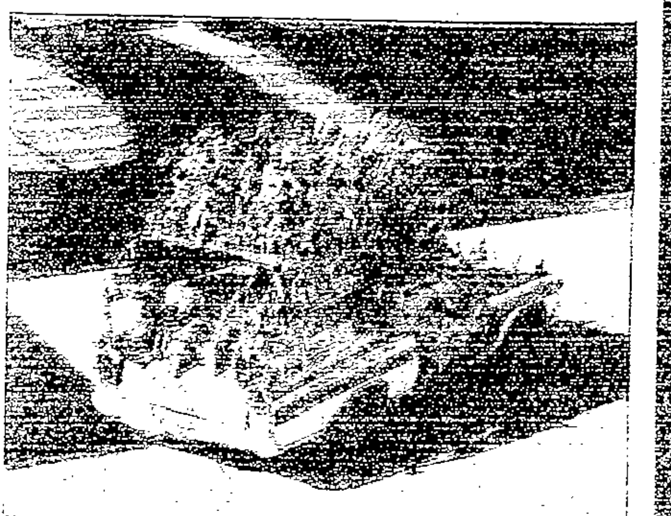
هذا هو ملخص ما يقال عن قدرات مريام غوريرانت ـ ولكن للعلماء رأيا اخر. الدكتورة ايرين ماكسويل، وهي باحثة بعلم النفس ومهتمة بالظواهر التي تعتبر مما وراء الطبيعة وخاصة الروحانيات فيما يتعلق بالقدرات الخارقة، تقول ان ما تقوم به مريام ليس اكثر من عملية سيطرة روحية او «نفسية» على شخص اخر ـ وهذا امر معروف في علم النفس وفي مجال علوم الروحانيات لان قسما كبيرا من العلماء يعتبرها علما مثل بقية العلوم.

ولكن مريام تتميز بناحية غريبة ـ كما تعترف الدكتورة ايرين ماكسويل ـ فهذه المرأة تمتلك القدرة ان تمارس سيطرتها عن بعد ـ كما لو كانت تستخدم الريموت كونترول. انها من هذه الناحية ربما كانت الوحيدة في العالم التي تمارس طاقتها الغريبة عن بعد.

البعض يستطيع ان يرى الهالة التي تحيط بجسم الانسان ـ وحسب الوان تلك الهالة يمكن معرفة ذلك الشخص ـ ولكن مريام ترى الالوان للهالة في داخل الدماغ ـ وتستطيع ان تمارس قدرتها فتؤثر على الشخص وتجعله يفعل ما توحي اليه ولو عن بعد ـ لكنها تتأكد انها تؤمن انها سوف تفقد قدراتها الروحية تلك في اللحظة التي تستخدمها للشر او لايذاء الآخرين.

سيارة بأكثر من ألف حصان





يبدو ان الامور الغريبة والصرعات تثير اهتمام الناس كثيرا، ولهذا قرر رونالد كولت سنو ان يثير اهتمام الناس بطريقة غريبة ليقوم بحملة ضد المسكرات، على اعتبار انه هو نفسه كان مدمنا وبعد ان تدهورت حالته امكن انقاذه ـ

ورونالد هو احد ابناء عمومة الكولونيل صامويل كولت الذي ابتكر مسدسا حمل اسمه ـ كولت ـ وقرر ان يغطي سيارته بتماثيل معدنية للحصان ـ الغاية كما قال هي مجرد لفت النظر ليقرأ الناس الشعارات التي كتبها على جوانب السيارة وتصور حالته ونجاحه بعد ان تخلص من حالة الادمان على المسكرات.

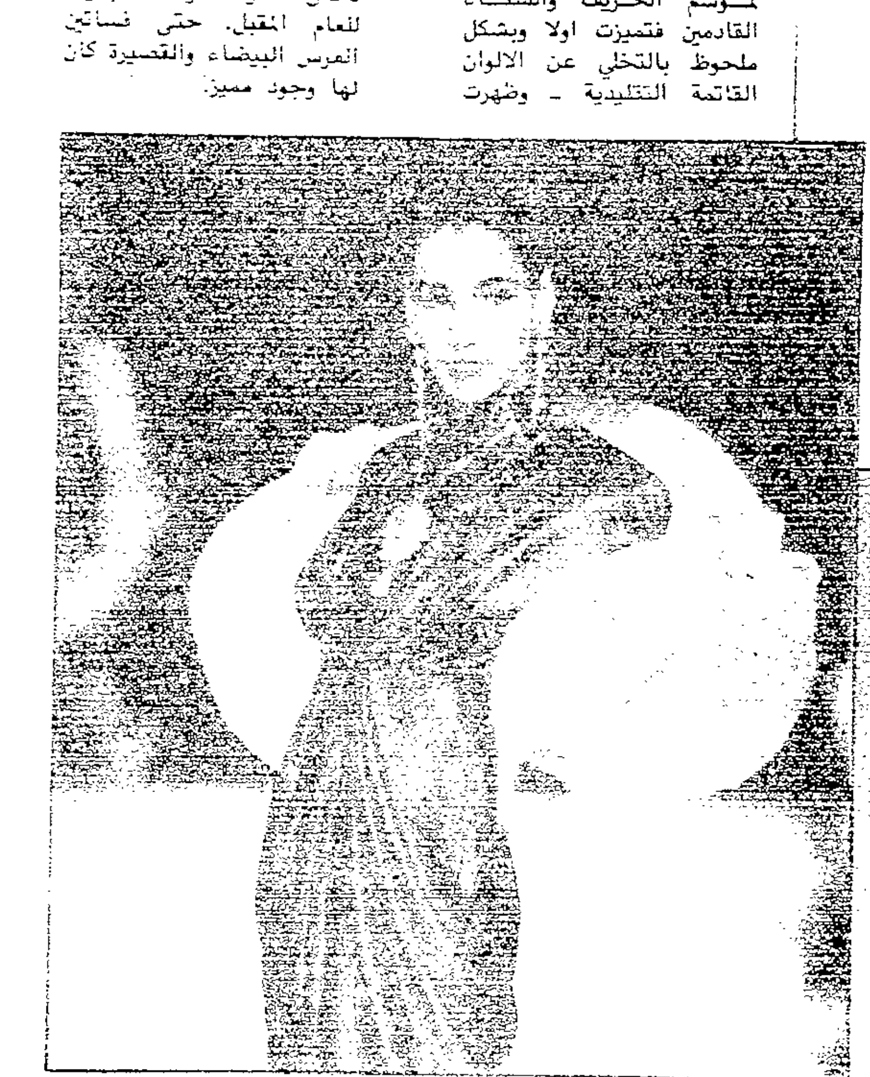
منذ عام ١٩٧٦ وهو يواظب يوميا تقريبا على لصق تمثال حصان او اكثر بالغراء على هيكل سيارته البويك التي قص الجزء الخلفي من ظهرها لتصبح اشبه بالوانيت. وطبعا كان يصاب احيانا بالملل الا انه لم يترك هذه الهواية.

وتبدو سيارته اليوم اشبه بلعبة كبيرة التصق على هيكلها الف وخمسمائة واربعون تمثال حصان. وهو يقول انه من الضروري جدا اثارة انتباه الناس الى خطر المسكرات، وانه من الافضل كثيرا ان ننبه المدمنين اليوم من ان نفعل بعد فوات الاوان ـ هكذا يقول رونالد كولت سنو. ويضيف قائلا «اعرف ان المدمن على الشراب سوف يسخر من عملية وحملة التوعية ولكني أؤمن اني بهذه الطريقة افيد المدمنين اكثر من كل النصائح والمواعظ التي يعلنها رجال التربية والاطباء ايضا».

أزياء الخريف .. من الآن!



دور الازياء في العالم كله تتطلع الى مهرجانات باريس، ان اعجابا او حبا بالمنافسة ـ وقد اقيمت مؤخرا عروض الموضة التي وضعها كبار المصممين لموسم الخريف والشتاء القادمين فتميزت اولا وبشكل ملحوظ بالتخلي عن الالوان القاتمة التقليدية ـ وظهرت الالوان الزاهية والمطرزة، وكان ابرز ما لفت الانظار فستان للسهرة من الشيفون الاسود يطوله شال من الكشمير، وكان هناك ايضا فساتين وتايورات تحمل خطوط الموضة الجديدة للعام المقبل. حتى فساتين العرس البيضاء والقصيرة كان لها وجود مميز.





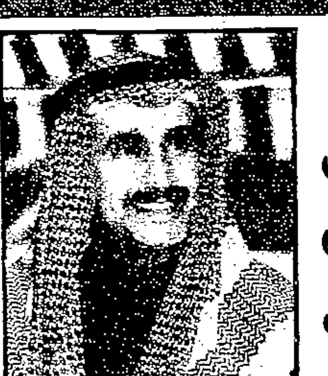
● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين



البحر والصيد

بعد قرار المنع

باي باي للربيان الطري


● الشيخ ابراهيم الدعيج

مع بداية الشهر الجاري مايو بادر المواطنون الى تخزين كميات كبيرة من الربيان المحلي والايراني في الفريزرات بالبيوت نظرا لصدور قرار الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بحظر صيد الربيان في المياه الاقليمية الكويتية وكذلك منع بيع الربيان الطازج في اسواق السمك سواء بالشويخ او على السيف حيث سوق اتحاد صيادي الاسماك .

وقد حدد قرار الهيئة بان المنع سوف يستمر حتى الاول من شهر سبتمبر المقبل ولذلك فان بعض المواطنين سوف يلجاون الى اسواق دول مجلس التعاون الخليجي لاحضار الربيان الطازج الذي يسمح بصيده في هذه الدول وسوف يعتمدون على كميات صغيرة للاستخدام الخاص حيث لا تمانع الجمارك في ادخال الربيان الطازج عبر الحدود اذا كانت كمياتها لا تتجاوز ١٠ كيلوغرامات للعائلة .

طبعا البعض يلجا الى الربيان اليابس كوسيلة بديلة للربيان الطازج ولكن لا مجال للمقارنة ابدا .

الصفحة سالت بعض المتخصصين المحليين حول الطريقة المثلى لحفظ الربيان . .

فالبعض يرى ان افضل طريقة هي عدم تنظيف الربيان ويتم وضعه في الثلاجة «الفريزر» في اكياس .

ولكن احد الحداقة المخضرمين اكد على ان هذه الطريقة غير جيدة ولذلك ينصح بان يتم فصل راس الربيان ، ولا ينصح ايضا بتقشير الربيان ، وان لا تزيد فترة تجميد الربيان عن ٦ اشهر .

من اجل طلعة بدون مشاكل

حافظ على سلامة ماكينة الطراد باستخدام الزيت المناسب

بسبب استهتار الحداقة الميكانيكيون يربحون

سالت بعض الحداقة عن افضل انواع الزيوت لمكينة الطراد.. وهل هناك مواصفات معينة لهذه الزيوت؟..

فوجئت بان بعض الحداقة ليس لديهم اي معرفة سابقة بزيوت الطراريد، وكل معلوماتهم انه يمكن استخدام اي زيت حتى لو كان «دهن السيارة» .

سالت احد الميكانيكيين الذين لديهم ورشة لتصليح المكائن، حول انواع الزيوت وافضلها وابديت دهشتي من عدم معرفة الحداقة بافضل انواع الزيوت فقال الميكانيكي ضاحكا :خليهم ما بيعرفوا شيء عن الدهن... حتى تخرب المكينة ونحنا نشتغل ونكسب... بسبب خراب المكينة .

صفحة البحر والصيد رغبة منها في خدمة الحداقة فانها قامت بالاستفسار من رئيس لجنة اصدارات الشهادات لدى الاتحاد الوطني للمحركات البحرية. في الولايات المتحدة روبرت تي. جونسون الذي قال حول كيفية قيام الزيت بتزليق اجزاء المحرك الخارجي مزدوج الدورة وخاصة بالنسبة للمحركات التي تستخدم البنزين المخلوط مسبقا مع الزيت :

يقوم الزيت بتزليق المحرك الخارجي مزدوج الدورة بان يتم ابتلاعه اولا داخل علبة المرافق حيث توجد غالبية المحامل. واذ يسخن داخل علبة المرافق يدخل المزيد من مكونات البنزين الخفيفة الى داخل غرفة الاحتراق. غير انه يجب ملاحظة ان هنالك باستمرار غشاء من الزيت ومكونات البنزين الثقيلة على جميع الاجزاء المتحركة داخل رأس المحرك .

وهذا ما يقوم به زيت المحركات الخارجية تي سي.. دبليو .

تطور المحركات

● وحول كيفية تطور المحرك الخارجي على مدى العشرين سنة الماضية قال روبرت تي جونسون :

لقد حدث تطور كبير على المحركات بجانب الزيادات الكبيرة في القوة بالاحصنة التي تحققت في السنوات العشرين الماضية، فانه تطورت اعادة دوران الرواسب في علبة المرافق، ناقلات الحركة الخارجية الكهربائية مع مغنطيسات من النيوديميوم . مولد تيار متردد بنتاج اعلى مع تنظيم كهربائي كامل. مكربنات مع مضخات متسارعة لاداء محسن. منظومات حقن الزيت لا تسمح بالخلط في خزان الوقود. اداء محسن للرفاص، خصوصا في الفولاذ غير القابل للصدأ (الستينلس ستيل)، نظم اشعال رقمية مع بعض الدوائر المتكاملة . صناديق تروس اصغر بسبب تكنولوجيا التروس المحسنة (تستطيع التروس الاصغر الآن ان تحمل احمالا اكثر) . حقن وقود الكتروني عالي التعقيد . مقاومة محسنة للتآكل بفعل الماء المالح عن طريق استخدام المزيد من الفولاذ غير القابل للصدأ وتقنيات الصبغ المحسنة . تحسين جميع التصاميم بفضل «التصميم الذي يستند الى الكمبيوتر» .

تاريخ الزيوت

اما حول تاريخ زيوت تزليق المحركات الخارجية وكيف تم تطويرها لتفي بمتطلبات المحركات البحرية ، قال رئيس لجنة اصدارات الشهادات لدى الاتحاد الوطني للمحركات البحرية :

لم يشهد تاريخ زيوت المحركات الخارجية في الواقع الكثير من التطوير حتى اواخر الخمسينات . كان العملاء قبل ذلك يستخدمون زيوت السيارات، وغالبا ما كانوا يفضلون الزيوت التي فيها اقل مقدار من المضافات. تحتوي غالبية زيوت السيارات التي كانت تصنع آنذاك والتي تصنع حاليا على مضافات منتجة للرماد والتي يمكنها ان تلحق الضرر بغرفة الاحتراق في المحرك مزدوج الشوط. وفي اواخر الخمسينات قامت شركة شيفرون للزيت بتطوير اول مثبت خال من الرماد لزيوت المحركات مزدوجة الدورة. وحدثت في الثلاثين سنة وتزيد الماضية تنقية مستمرة للمضافات وظهر الى الوجود برنامج الاختبار الخاص لاجازة الزيوت لدى الاتحاد الوطني للمكائن البحرية .

وحول المواصفات المضبوطة لزيت المحركات الخارجية الحالية قال : لا توجد مواصفات مضبوطة لزيت المحركات الخارجية الحالي. وبدلا من ذلك فانه يتوجب على اي زيت يتم تقديمه لبرنامج اختبار الاتحاد الوطني للمكائن البحرية ان يكون اداؤه جيدا مقارنة بزيت المرجع (تي سي دبليو - ١١). يتكون زيت المرجع (تي سي دبليو - ١١) (سيتجو) الحالي من مادة مخففة (مذيب ستودارد) بنسبة ٢٠٪ ومثبت اولوا - ٣٤٠ آر (شيفرون) بنسبة ٩+٪ وخام برايت بنسبة ١٠٪ والبقية زيت معدني خالص .

ولا انصح باستخدام زيوت السيارات لانها تضر بالماكينة وان لا يجازف اي صاحب طراد بحياته في الاستهانة بمكينة الطراد وان يهملها ولا يعتني بها لان الماكينة «روح الحداق» في البحر واستخدام اي زيت قد يؤدي الى حدوث خلل في المكينة مما يعرضهم للخطر اثناء الابحار ورحلات الصيد .

حسين عبدالرحمن

منتزه الخيران ينصب خيمة في ام المرادم

قال مدير عام منتزه الخيران عدنان زين الدين ان ادارة المنتزه قامت بنصب خيمة في جزيرة ام المرادم من اجل راحة جميع هواة الصيد والحداقة.

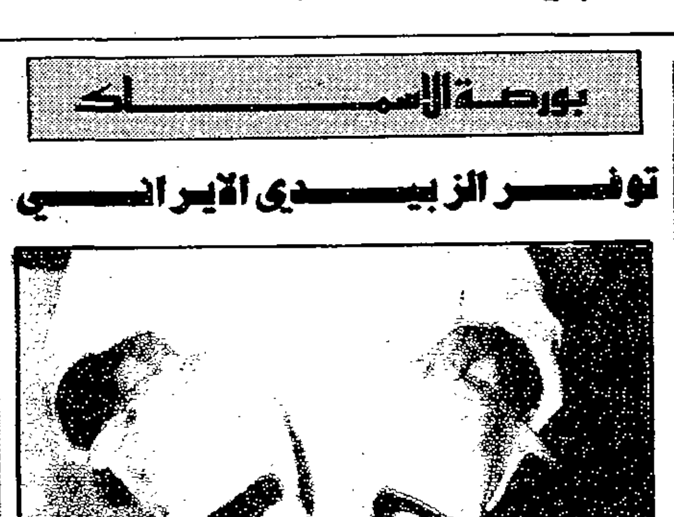
وقال عدنان زين الدين انه بامكان اي حداق استخدام هذه الخيمة خلال فترة توقفه في الجزيرة اثناء الطلعات البحرية.

وسوف تكون هذه الخيمة مفتوحة للجميع دون مقابل.

وطالب مدير عام المنتزه الحداقة بالحرص على المحافظة على الخيمة وعدم اتلافها حتى يستفيد منها اكبر عدد من رواد البحر. صفحة البحر تود ان تشكر ادارة المنتزه على بادرتها الطيبة. واهتمامها بالحداقة.

بورصة الاسماك

توفر الزبيدي الايراني



توفر سوق السمك بالشويخ كميات كبيرة من الزبيدي الايراني حيث وصل سعر «الكود» ما بين ١٠ و١٢ دينارا . . اما بالنسبة للزبيدي الايراني في الصناديق الاسفنج البيضاء فقد بيع بـ ١٤ دينارا للكرتون .

وتوفر في السوق الاسماك الخليجية فالهامور السعودي العماني كان متوفرا .

وقد يباع الزبيدي الايراني في المحلات على اساس انه محلي وصيد اليوم .



كلمة الحداق

متى يرفع الحظر

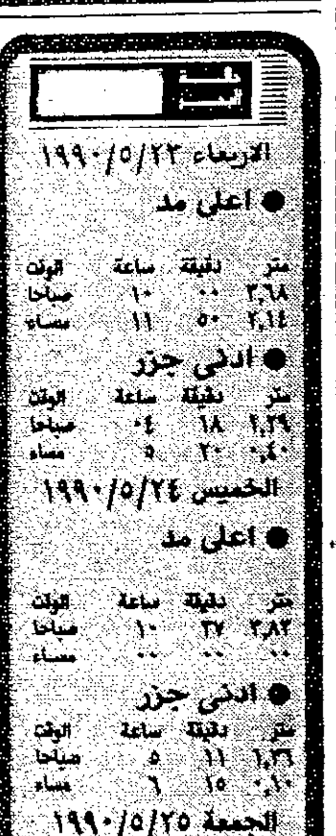
مازال بعض الحداقة يحلمون بالسماح لهم بالحداق والصيد في المناطق المحظورة والتي تعد من اكثر المناطق البحرية من ناحية كثرة الاسماك فيها . وخاصة بعد ان هدأت الاوضاع على مستوى الخليج العربي والانفراج الدولي والسعي الى ارساء السلام على اجواء المنطقة .

قد تكون للجهات المسؤولة مبرراتها في السابق حيث الحرب العراقية - الايرانية ، والخوف على ارواح الحداقة من التعرض للحوادث ، وهذا بالطبع ما كنا نؤيده ونرى ان المنع في محله .

اما اليوم وبعد سنتين من توقف الحرب فان الحداقة يطالبون الجهات المسؤولة برفع الحظر مع وضع الضوابط وتحديد . مناطق الدخول والخروج . وخاصة ان هذه المناطق تتوفر فيها الاسماك بكثرة حيث زادت خلال السنوات الماضية بعد منع الصيد فيها منذ فترة تعدت عن ١٠ سنوات .

اليوم نامل من المسؤولين باعادة النظر في القرار حتى لايضطر الحداقة «من حبهم للسمك» الى الذهاب للمناطق البحرية البعيدة والتي تجلب لهم الكثير من المشاكل ، بجانب ذلك فان الحداقة «الصيادين» يقولون: افتحوا لنا هذه المناطق وانظروا كيف يهبط سعر زبيدي الديرة الى ٣٥٠ فلسا . . طبعا اليوم الزبيدي «غالي . . بسبب المنع» ... ولكن عند رفع الحظر يزيد العرض فيقل السعر . . شرايكم !

ميدار



حالة البحر

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٦٨	٠٠	١٠	صباحا
٢,١٤	٥٠	١١	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٢٩	١٨	٠٤	صباحا
٠,٤٠	٢٠	٥	مساء

الخميس ١٩٩٠/٥/٢٤

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٨٢	٣٧	١٠	صباحا
٠٠	٠٠	٠٠	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٣٦	١١	٥	صباحا
٠,١٠	١٥	٦	مساء

الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٠٢	٤٨	٠٠	صباحا
		١١	صباحا

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٤١	٠٠	٦	صباحا
٠,١٠	٥	٧	مساء

هم من «البيم»

● الاحوال الجوية تلفونيا ١٠٤
● زوارق الاطفاء الشعبية البحري ٣٢٦٠٨٨٠
● المركبات البحرية ٢٨
● النقابة الرئيسية ٣٩٥٠١١٤
● اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
● اطفاء فيلكا ٤٩٠٧٥٥
● النجدة ١٠٩
● الحريق والانقاذ ١٠٥
● الاسعاف الرئيسي ٢٨١٨٦٧٥/ ٤٨٤٢٩٨٤

الشروق والغروب

● اليوم الاربعاء
شروق ٤,٥٢ غروب ٦,٣٨

● غدا الخميس
شروق ٤,٥١ غروب ٦,٣٨

● بعد غد الجمعة
شروق ٤,٥١ غروب ٦,٣٩

الغوص

الغوص والقرش

الجزء الثاني

هناك بعض المعلومات عن القرش تدل على انه حيوان غير طبيعي ، فهو يملك قدرات وصفات غريبة تجعله ياخذ هذا الطابع المخيف لدى العلماء والدارسين وعموم الناس .

واول هذه المعلومات هو قدم هذا الحيوان ، فهو اقدم حيوان في العالم (البري والبحري) . . فقد استطاع ان يحافظ على نوعه طوال التاريخ ، فالقرش الابيض البدائي مماثل لما هو موجود اليوم ، فقد عاش ملايين السنين استطاع خلالها ان يتكيف مع الطبيعة طوال هذه المدة .

اما الشكل الخارجي للقرش فهو شكل انسيابي من تصميم رباني دقيق جدا يساعده على السرعة والحركة . . ووجوده ضروري للبيئة البحرية فهو رحمة اذ ان مهمته تكمن في مهاجمة وافتراس كل الحيوانات البحرية المريضة والمصابة فهو بهذا يحمي البحر من التلوث . . ولديه قدرة عجيبة على التقاط كل ما يصدر من حركات او ضربات عن الاسماك الجريحة ، وكل جهده ينحصر في البحث عن الحيوانات الجريحة والعاجزة والمريضة ، فهو بلا شك اضخم الحيوانات المفترسة بلا منازع .

والغريب في القرش انه ليس لديه خياشيم كباقي الاسماك ، فهي مجرد فتحات لدخول الماء (الاوكسجين) لذلك يظل في تحرك مستمر حتى لا يختنق ان وقف ، اما ان اراد النوم فانه يذهب للاماكن التي بها تيارات مائية حتى يغطي عجزه في التنفس ويضمن دخول الماء .

ومعلوماتنا عن القرش قليلة جدا وذلك لعدم استطاعة الانسان احتجازه ، فلقد حاولت عدة شركات ومؤسسات عمل احواض خاصة لتربيته الا انها باءت بالفشل ، اذ انه حيوان لايطيق الاسر وعند اسره يقوم بعملية انتحارية غريبة وهي الامتناع عن الطعام حتى الموت - لذلك هناك العديد من المشاكل تواجه عمليات تجميع الحقائق حول القرش فهو يتجول في معظم مياه المحيط المعتدلة ، ويوجد على اعماق تتراوح ما بين بضعة اقدام الى ٤٠٠٠ قدم على الاقل .

وبسبب هذا النقص في المعلومات بدأ العلماء والباحثون في التوجه الى بيئته ودراسته على الطبيعة مستخدمين الاقفاص المعدنية التي يدخلها الغواصون لمشاهدة وتصوير القرش كما تستخدم قطع ضخمة من اللحم والسمك وكميات من الماء لاجتذابه .

ومن سوء الحظ انه لا يعيش الا في المياه الدافئة «كالخليج العربي» ، وهناك انواع كثيرة جدا منه تتجاوز ٢٥٠ نوعا والذي عرف بمهاجمته للبشر لا يتعدى ٢٠ نوعا على رأسهم (القرش الابيض) الذي يستوطن جنوب استراليا .

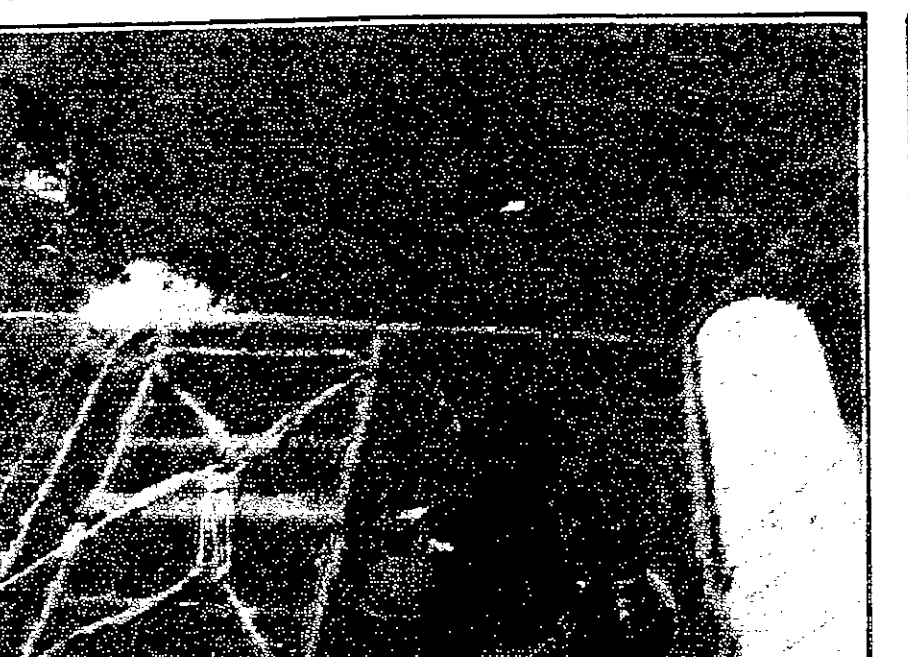
ونختم هذا الحديث عن القرش قائلين: بانه لايوجد على وجه الارض حيوان يرعب مثل القرش . . وذلك لاسباب كثيرة ستكون موضع حديثنا في الجزء المقبل . .

وليد فاضل









واحة القبس

يوميات مهرجان كان السينمائي الدولي ١١

كانت الساعات الاخيرة حاسمة بعد أن شاهدت لجنة التحكيم ١٩ فيلما

الاسبوع الثاني لم يقدم من الاضاءات اكثر مما قدمه الاسبوع الاول للمهرجان

«كان» - من محمد رضا:

في صباح يوم الاثنين، اجتمعت هيئة التحكيم برئاسة المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي، وعضوية الممثلة الفرنسية فاني أردان والاميركية انجليكا هيوستون والممثل السوفيتي الكسي غورمان والمخرجين الفرنسي برتران بلاييه والهندية ميرا نير ومدير التصوير شفن نكفت والمنتج الياباني هاياو شيبياتا والمؤلف كريستوفر هامبتون والصحافية فرنسواز غيروبوتباحثت لساعات طويلة في موضوع الجوائز المنتظرة لهذه الدورة الـ ٤٣ من المهرجان.

مكان الاجتماع كان فيلا تقع على جبل يطل فوق المدينة. مكان منعزل وبعيد كما تحب لجان التحكيم ممارسة اعمالها عادة. جدول الاعمال كان مؤلفا من ١٩ فيلما واوراق كثيرة من الملاحظات والكثير من التداول. المهمة لم تكن هينة، وهي عادة كذلك. كما أن القرارات التي أعلنت بعد الظهر احدثت ذلك النوع المتوقع من ردات الفعل، بعضها مؤيد وبعضها مناهض.

من استحق الجائزة ومن اغفلته الجائزة؟

في اجتماعاتها بحثت لجنة التحكيم الوضع من جوانبه الفنية البحتة: ها هي تسعة عشر فيلما معظمها فيه ما كان يدعو لتقديمه على شاشة المسابقة. كيف توزع آراءك وتصوغها في جوائز تستطيع أن تؤدي مهمة النهوض والتبشير بوجود وحتمية الفن السابع، وفي ذات الوقت تجعل المهرجان يبدو في عيون الآخرين قد حقق انتصارا اعلاميا وفنيا جديدا؟ هل تورط المسؤولون هنا بأية وعود؟ لا. بالتأكيد. اذن كيف يتهامس الناس هنا ان السنة هي سنة الفيلم الفرنسي؟ من أين مصادر اللغط الذي يساد الايام الاخيرة من المهرجان؟

لكل سؤال جواب. لقد ربط النقاد والصحافيون ما بين اعجاب برتولوتشي باعمال جان - لوك غودار وبين حتمية أن يسانده في عملية حصوله على السعفة الذهبية. فيلم غودار مركب وصعب وفي مواجهته عملان يناقضانه تماما هما «نادي نوستالجيا» لبرتران تفرنييه و«سيرانو دي برجيراك» لجان - بول رابينو. السينما الفرنسية هذه المرة نافست بعضها البعض اكثر من بعض المرات السابقة بكثير.

وهذا التناقض ما بين المركب والواضح احتوته السينما الاميركية ما بين فيلم ديفيد لينش الغامض «القلب الفطري» وفيلم آلان باركر الاكثر وضوحاً مما يجب «تعال شاهد الفردوس». حتى فيلم كلينت ايستوود، الذي مر هنا دون تقدير بدا في الساعات الاخيرة - ومع مقارنته بباقي الافلام التي شاهدناها وخيبت آمالنا - موضع منافسة تستحق التقدير. الفيلم هو «صياد أبيض، قلب اسود» الذي ينتقد فيه ايستوود المخرج جون هيوستون، والد عضوة لجنة التحكيم انجليكا هيوستون.

هذه بعض الاعتبارات والاسئلة التي دارت بين افواه لجنة التحكيم في اجتماعاتها، وهي تحاول ان تخرج بنتائج تعزز سلطة الفيلم كفن وتعبير عن كل الجوانب الاخرى في وقت تحاول فيه الافلام الفنية ذاتها ايجاد وسيلة «مادية» للاستمرار. لقد ذهبت الايام التي كان فيها الفيلم الفني قادراً على الاعتماد على اسم المخرج وحده للتسويق، ومعها ذهبت أيام كان فيها الفيلم الكبير انتاجا محليا مكتفيا ومتخلصا من اعباء وشروط كافة الاسواق الاخرى. الوضع الحالي اكثر تعقيدا من السابق، وعلى برتولوتشي وعصبته الانعزال قدر الامكان عن كافة التيارات.

الافلام الاخيرة

انتهى الاسبوع الثاني بذات الومضات القليلة التي لمعت في الاسبوع الماضي. هذه سنوات جديدة يحاول فيها كل مخرج قدير تحقيق اقصى ما يستطيع وسط الظروف المتغيرة. اذا ما حقق الفيلم الذي اراد بالفعل قد يكون آخر ما يحققه لسنوات، واذا ما استجاب فلا حد للتنازلات التي قد يقدم عليها مرة تلو المرة. التالي هو استعراض لبعض آخر ما تم عرضه:

□ «راحة الغرباء» (خارج المسابقة):

اختار المخرج الاميركي بول شرادر هذه المرة سيناريو من عند المسرحي هارولد بنتر تدور احداثه حول رجل (روبرت ايفرت) وامرأة (ناتاشا ردشردسون) يقضيان الاجازة في مدينة فينيسيا. كانا قد زاراها من قبل، ولا يعلمان ما الذي [illegible] بهما نزيارتها الآن مرة أخرى. هناك من يراقبهما (كريستوفر وولكن) ويحاول أن يجر اقدامهما الى مكيدة تؤلفها نوازعه الجنسية غير السوية وتشاركه بذلك زوجته (هيلين ميرين). يقع العاشقان في المكيدة وينتهي الفيلم بمقتل الحبيب في ظروف عنيفة.

استنبط المخرج من المدينة اقل مما فعل المخرج نيقولاس روغ سابقا في «لا تنظر الآن» من غموض وهواجس لكنه استخدم ذلك الكم جيدا وادار ممثليه البارعين بحنكة. ما سيبه عند هذا الناقد حالة من الكره لما يبرزه هو الرغبة المتوقدة في كشف عالم من النزعات المتوحشة دون داع لها. هذا ليس فيلما بوليسيا وليس فانتازيا من الفراشيات المناسبة. انه عن عالم منطفئ في ذات الاشخاص لا يمتلكون ناصية عطاء طبيعي واحد. تقول الولهانة حبا لعشيقها: «اريد ان اقطع يديك وساقيك واحبسك في الخزانة لاستخدمك للجنس فقط».

وفي حين يرى الزميل رفيق الصبان في ذلك شاعرية، أرى في ذلك مرضا والمرض يسري جنبا الى جنب مع ضعف التعابير وخشونة حواشيها وضعف المبررات التي يسوقها الكاتب. عندي أن هذا أسوأ ما كتبه بنتر للسينما، وواحد من محاولات شرادر المهدورة لاثبات قدراته الفنية. افضل ما في الفيلم تلك الموسيقى ذات الاجواء المريبة. على الرغم من ان الاجواء الخاصة بالبندقية لا تتعلق بالالحان المغربية المستخدمة وأدواتها. وانس

● كلنا بخير

التأثير العربي على المدينة الفارق في التاريخ، ليست له علاقة.

■ «جو دو» (صيني/ ياباني)

هذا الفيلم مشترك لـزانغ ييمو (المخرج الصيني صاحب الدب الذهبي من مهرجان برلين عن «الذرة الحمراء») وزميله يانغ فنغليانغ ويدور حول امرأة اسمها «جو دو» هي زوجة صاحب مصنع صغير للنسيج وتكوينه تقع في حب ابن اخيه اليافع والقوي على عكس زوجها الذي يضربها ويعجز عن ممارسة الحب معها. انه حب حرام يحكم عليه الفيلم اخلاقيا حيث ينال كل عقابه بالحرق. الى جانب تصويره الجيد والتنفيذ الفني المحكم. هناك - في خانة الحسنات - القدرة على شحن العواطف المتناقضة صوب شخصيات الفيلم. لكن ما يسيء الى العمل مباشرة هو الحكاية الفارطة في التقليد (والتي تبدو وكانما تم اقتباسها من سيناريو رأفت الميهي «عيون لا تنام») وما تفرضه من مواقف لا جديد فيها ومشاهد يمكن معرفة نتائجها قبل نهاياتها.

«جو دو» يجعلك ايضا تتساءل عن الحكمة في كتابة عمل لا هو جزء من تراث ولا تاريخ. ولا هو خاص بواقع بيئي أو اجتماعي دون آخر. كذلك عن الداعي لمخرجين واسهامين انتاجيين لا ينتج عنهما أعلى من المتوقع.

● «كلنا بخير» (ايطالي):

في هذا الفيلم شعور جامح من محاولة فرض الحنان الذي يشعر به بطل الفيلم (الممثل الممتاز مارسيلو ماستروياني) على المشاهدين. المحاولة - مدفوعة بقصة محاولة رجل التواصل مع ماضيه العذب في عالم متغير - تحقق نجاحا عاليا بسبب دقة المعالجة وعاطفيتها، لكنها لا تخلو كذلك من السذاجة في بعض الاحيان والكثير من التطويل في بعضها الآخر.

● «فطري القلب» (اميركي):

هذا فيلم آخر عن الجانب المتوحش من الحياة، لكنه مصنوع من مواقف جادة تتلاءم وقدرة المخرج ديفيد لينش («دون»، «الرجل الفيل» وقريبا على التلفزيون «توين بيك») على اثارة المتفرج (وخنقه) بغموضه وعينه المفتوحة على الغريب وغير المتداول. حكاية شاب اسمه سايلر (التقيل نيكولاس كايج) وصديقته (لورا ديرن) الهاربين من عدة اطراف تطلبهما حينا او ميتين. طوال الطريق المحفوف بالمخاطر والكثير من النوازع النفسية والعاطفية يرصف المخرج ملاحظاته الداكنة حول الحياة والناس ويرسم في الافق وفوق الرؤوس اشارات من السخرية الشديدة التي لا تخفف من اندفاعه وتركيزه على المشاهد الجنسية والعنيفة. سيبقى الفيلم مثار حديث في كل سوق تفتح له شاشاتها خاصة في الولايات الاميركية التي ما زالت غير قادرة على استيعاب مواضيع ومشاهد بمثل هذه الصراحة، من دون قص مشاهد او حذفها أو تحميل جهة الانتاج علامة «X» التي تساويه - للاسف - بأي فيلم «بورنو» رخيص.

● «الحورية الصغيرة» (اميركي - خارج المسابقة):

افضل فيلم رسوم متحركة خلال السنوات العشر الاخيرة على اقل تقدير. ليس بصعوبة تنفيذ «من ورط روجر رابيت» الجامع ما بين الكرتوني والتمثيل الحي، لكنه انصع منه موقفا واشد تمسكا بالفن الكلاسيكي في تنفيذ هذا النوع من الافلام.

حكاية حورية من البحر تريد أن تتزوج بأمير من الآدميين رغم معارضة والدها. تلجأ الى ساحرة الاعماق التي تقاضي مساعدتها لها على تحقيق ذلك بصوت الحورية الجميل. تقع الحورية في الخديعة ويكاد الامير - وقد خدعته الساحرة - ان يتزوج منها.

هذا ليس فيلما للصغار وحدهم او للكبار فقط. انه للجميع وتواق لان ينقل رسالة حب نزاها - وسط الافلام الداكنة والموحشة التي داهمتنا - بالغة الرقة. الفيلم ثري بالوانه وتنفيذه الفني رائع.

● وهنا اشارة الى فيلم محمد الزرن، وهو سينمائي تونسي جديد قدم فيلما روائيا قصيرا بعنوان «كسار الحصى» (٢٨ دقيقة)، قصة رجل عمله هو كسر الحجارة والانصات الى زوجته الملحاحة التي تدعوه الى الهجرة الى فرنسا. يستخرج جواز سفر ويبيع مصاغها مستسلما لرغبتها. لكن النيران تاكل محاولته في آخر الفيلم. رسالة الفيلم كذلك اكلتها تلك النار... لكن يبدو انه يريد لوم المرأة على عقدة الهجرة والمهاجرين.

نقاد ونجوم

هذه هي اللائحة النهائية لكل ما اجمع النقاد السينمائيون على تسجيله للافلام التي شاهدوها. لقد استبعدنا فقط الافلام التي لم يشاهدها سوى اثنين من النقاد الستة المشتركين مما يعني انها ليست كل ما شاهدوه هنا في هذا المهرجان من اعمال. لكنها بالتأكيد كاملة لجهة افلام البرنامج الرسمي على اي حال.

لهذه الحلقة الاخيرة، قمت بترتيب الافلام حسب مجموع النجوم التي استحقتها وذلك لكي نقف على ما اثار اعلى قدر من الاعجاب بيننا، علما بان عدم تعليق البعض جعل المهمة على جانب ضئيل من الصعوبة. واود أن اشكر الزملاء الاعزاء الذين تعاونوا معي باصرار على نجاح هذا الاستعراض اليومي الذي نقل للقارىء رأي الآخرين ملخصا الى جانب رأيي الشخصي. لقد لاقت الزاوية بين القراء العرب كما في اطار المهرجان اهتماما كبيرا مما سيدفعنا لتكرارها في العام المقبل ان شاء الله، وربما مع اضافة ناقد أو اثنين آخرين اذا ما توفر ذلك.

نقاد ونجوم

الفيلم	خميس خياطي اليوم السابع	قصي درويش الشرق الاوسط	سمير فريد الجمهورية	غسان عبدالخالق «مونتي كارلو»	سمير نصري الحياة	محمد رضا «القبس»	النقاط
انشودة الحجر	★★★★	★★★★	★★★	★★★★	★★★	★★★★	٢٢
احلام كوروساوا	–	★★★★★	★★★★★	★★★★★	★★★	★★★★	٢٢
المفكرة المخبأة	★★★★	★★★	★★★★	★★★	★★★	★★★★	٢١
تاكسي بلوز	★★★	★★★★	★★★★	★★★	★★★	★★★	٢٠
موت القمر	★★★	★★★	★★★★★	★★★	★	★★★	١٨
الاسكندرية كمان	★★★	★★★	★★★	★★★	★★★	★★★	١٨
كلنا بخير	★★★	★★★	★★★★	★★★	★★	★★★	١٨
سيرانو برجراك	★★★	★★★	★★	★★	★★★★	★★★	١٧
نادي نوستالجيا	★★★★	★★★	★	★★★	★★★★	★★	١٧
جو دو	★★	★★★	★★★★★	★★★	★★	★★	١٧
الشمس في الليل	★★	★★★★	★★★★★	★★★★	–	–	١٥
حلفاوين	★★★	★★	★★	★★	★★★	★★★	١٥
الموجة الجديدة	★★	★★★	★★★	★★★	★★	★★	١٥
ابواب مفتوحة	★★	★★★	★★★	★★★★	★★★	–	١٥
راحة الغرباء	★★	★★★	★★★★	★★★★	–	★★	١٥
تعال شاهد الفردوس	★★	★★★	★★★	★★	★★	★★	١٤
فطري في القلب	★★	★★	★★★	★	★★★	★★★	١٤
الاثنين	★★★	★★★	★	★	★	★★★	١٢
صياد ابيض	★★★	★★	★	★★	★★	★★	١٢
كم هي سوداء	★	★	★★	★★	★★★	★★	١١
روديتغو	★★	★	★	★★	★★	★★	١٠
بحيرة البجع	–	–	★★★	★★	★★	★★★	١٠
الام	★★★	★★	★★	–	–	★★★	١٠
التحقيق	★★★	★	★	★	–	★★	٨
لدغة الموت	★	★★★	★	■	★★	★	٨
سجينة الصحراء	★★	■	★	★	★	★★	٧
المجد المفقود	★	–	★	★★★	★	★	٧
كوزاك	★★	■	★★	■	★★	★	٧
الفردوس المصطنع	–	★★	★★	–	–	★	٥
تيلاي	★	★★	★	★	★	★	٥
عاهرة الملك	■	■	■	■	★	■	١
كسار العمي	■	■	■	■	■	■	–

التقديرات: –: لا تعليق. ■: رديء. ★: ضعيف. ★★: نوسط. ★★★: مقبول. ★★★★: جيد. ★★★★★: تحفة.

من اوراق «كان».. الاخيرة

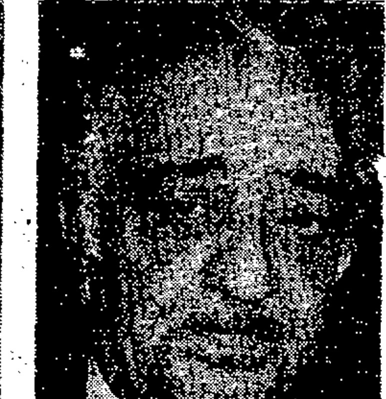
الجهد الذي بذلناه في «القبس» لنقل يوميات مهرجان «كان» الـ ٤٣ هذا العام، لم يكن مجرد عملية ارسال المواد على «الفاكس» ولا حتى العملية الاصعب المناطة بالكتابة ذاتها ثم الاشراف التحريري والطبع. انه يبدأ في محاولة تصور الوسيلة التي تستطيع ان تكون «القبس» فيها موجودة بشخص ناقدها في «كان»، وفي ذات الوقت قادرة على ان تشرك القارىء بهذه المناسبة السينمائية الاولى.

كثيرون هم النقاد والصحافيون الذين يأتون الى هنا لتغطية أعمال المهرجان للصحف والمجلات العربية. كثيرون ايضا هم اولئك الذين يجدون الوسيلة التي تجعلهم يشركون القارىء والنجاح بها. ليس عن كاتب - بصرف النظر عن نصاعة كتابته أو قيمتها - يستطيع ان يثير الناس دون تنازلات من نوع نقل الاشاعات او انباء الحفلات او الحديث - وللمرة الالف - عن السياحة والعرب في «كان». لكن اولئك الذين يستطيعون يدركون ان واحدا من اهم العراقيل في تغطية اي مهرجان (حتى هذا المهرجان) هو حقيقة ان معظم ما هو معروض لن يتم للمشاهد العربي رؤيته على واحدة من شاشاته (سينما، تلفزيون أو فيديو) وذلك للاسف الشديد.

انطلاقا من هذا، حاولنا هنا ان نشرك القارىء اكثر في الوقوف على تيارات الافلام واتجاهات ما يقع فيها وحولها. زاوية «نقاد ونجوم» كانت سعيا وراء ايضاح الصورة اكثر للقراء العرب حيث يستطيعون معرفة الميول العامة لعدد من النقاد الجادين، وفي ذات الوقت كسر احتكار هذا الناقد للرأي المعلن.

انه جهد كبير بذلته بحب وارجو ان يكون القراء قد استقبلوه بحب كذلك لكنه لم يكن ليرى سبيل الوصول بالصورة وبالكم، لولا جهد كبير مماثل من فريق العمل في «القبس» ذاتها.

حفل توزيع جائزة «الاسوار» يجمع ٢٥٠ كاتباً وشاعراً وناقداً فلسطينياً



● اميل حبيبي

● سميح القاسم

بعد اثنين وأربعين عاما من الفرقة لاختلاف المواقف السياسية، توحد الكتاب الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الفرنسية، وكتاب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كانت المناسبة التي جمعت بين اكثر من ٢٥٠ كاتبا وشاعرا وناقدا، هي توزيع جائزتي مؤسسة الاسوار، احدى اكبر دور النشر العربية في اسرائيل لعام ١٩٩٠.

منحت الدار جائزتيها للشاعر علي الخليلي من الضفة الغربية، والقاص محمد علي طه، من الجليل.

وبعد الاحتفال الذي اقيم في مدينة عكا. قال الخليلي انه كان حدثا ادبيا رائعا، وتعبيرا جميلا عن وحدة الشعب الفلسطيني.

وقال كتاب ونقاد شاركوا في الاحتفال، انه لم يكن مجرد تكريم لشاعر وقاص، وانما كان ينقص القدر اعترافا بالدور المهم للادب في حياة العرب، وبوحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان.

وكان بين الحضور الروائي الشهير اميل حبيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية، وعبداللطيف برغوثي، الباحث المتخصص في الفولكلور الفلسطيني وهو من الضفة الغربية.

وقال الشاعر سميح القاسم، وهو من الجليل، ان شعبا يجد وقتا لتكريم كتابه في هذه الظروف الصعبة، هو بالتأكيد شعب يستحق الحياة.

وقال الخليلي، انه يعتبر الشاعر ضمير شعبه وانه قبل الجائزة باعتبارها تكريما للشعب الفلسطيني كله.

ويتميز الخليل (٤٧ سنة) بان السياسة لم تجرفه، بل بقي على التزامه بكتابة الشعر والرواية وممارسة مختلف الانشطة الثقافية. والخليلي مسؤول عن تحرير «الفجر الادبي» وهي مجلة ادبية تصدرها صحيفة الفجر الفلسطينية اليومية. وقد اسهم بنصيب وافر في تشجيع كثير من الشبان على الكتابة الادبية بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧.

وقال الناقد نبيه القاسم، ان للخليلي بصمة واضحة على الحركة الادبية الفلسطينية.

اما محمد علي طه، فهو كما يرى كثير من النقاد يمثل طرازا فريدا من كتاب القصة ومن ابرز سمات قصصه انه يكتب بالعامية الفلسطينية.

عدد جديد من مجلة «المسرح»

صدر اخيرا العدد الجديد من مجلة «المسرح» التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب.

تتضمن المجلة عدة مقالات منها «ليسينج وجوته» و«الروح الرومانتيكية» الذي ترجمه سامي خشبة. ويتعرض المقال لظهور الرومانسية في المسرح في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ثم ظهور الواقعية وما بعد الواقعية ليصبح هناك «مسرح الكاتب الدرامي الذي يحمل ميكروسكوبا. وحقيبة تحتوي على تواريخ المرضى شأن الاطباء وللكاتب الدرامي الذي يحمل مبضع الجراح وللكاتب الدرامي الذي يحمل الطبقة التي تقود الهجمات على جدران مدن المصالح الثابتة القديمة».

ويتناول المقال بعد ذلك مسرح شاعر المانيا الكبير جوته الذي كانت حياته «تارجحا مستمرا بين العاطفة الفوضوية والفكر العقلي».

اما جوتولد افرايم ليسينج. الذي قدس العقل فانه «جعل تحليق الكتاب المسرحيين الرومانتيكيين امرا ممكنا بتحطيم قيود النزعة الكلاسيكية الفرنسية وبتوجيه الدراما نحو هدف رفيع عن الحرية والنزعة المثالية الليبرالية».

شادي الخليج في شريط غنائي جديد

● شادي الخليج

الفنان المطرب شادي الخليج، يعود الى جمهوره قريبا في شريط غنائي جديد يتضمن مجموعة من الاغنيات التي يعكف حاليا على اختيارها، بعد ان انجز بعض الاغاني ويستعد لتسجيل الاغنيات الاخرى التي يتضمنها الشريط وفق الاختيارات الراقية للفن الغنائي الذي يقدمه الفنان الكبير لجمهوره.

اللقاء الفني الاول بين المطرب احمد الجميري والملحن عبدالله الرميثان

● احمد الجميري

لاول مرة يلتقي المطرب البحريني احمد الجميري مع الملحن الكويتي عبدالله الرميثان في عمل فني، هو باكورة تعاونهما الجديد، والذي سوف ينفذ قريبا.

العمل الجديد من تأليف الشاعر ياسين الحساوي الذي كان وراء التعاون الجديد، وهو مجموعة اغان منها اغنية بعنوان «عجيب امرك» يقول مطلعها:

«عجيب امرك انا بامرك
واشوفك ناسيني
واشيل همك
وانت همك
تصد وتجافيني»

وديع الصافي يغني للانتفاضة

● وديع الصافي

بعد آخر زيارته للكويت قبل حوالي ٨ سنوات، يصل المطرب وديع الصافي الى البلاد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل لاحياء حفلة غنائية يقدم فيها اغانيه الجديدة عن لبنان، واطفال الحجارة، بالاضافة الى اغانيه الشهيرة الاخرى.

ويصل وديع الصافي قادما من فنزويلا حيث يحيي هناك حفلات غنائية للجاليات العربية، مختتما جولة له في المدن الاميركية كان اخرها الحفلات التي احياها في هيوستن وكاليفورنيا.

اطفال لبنان يكتبون السلام ويرسمونه

اختتم في بيروت معرض «اطفال لبنان يكتبون السلام ويرسمونه» الذي اقامته لجنة المتابعة للمؤتمر الدولي للسلام والانماء في لبنان في قاعة وزارة السياحة في بيروت الغربية.

وكان المؤتمر الدولي للسلام والانماء في لبنان، قد عقد في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في باريس بين ١١ و١٣ ابريل نيسان الماضي.

وشمل معرض الاطفال ببيروت ١٣٠ رسما، و٥٣ قصيدة، و٤٨ مقالة، كلها من نتاج اطفال من تلامذة مدارس ثانوية مختلفة.

وكان محمد قاسم منسق المؤتمر، قد وصف هؤلاء الاطفال ونتاجهم بقوله عند افتتاح المعرض في الاسبوع الماضي انهم «حددوا صورة الوطن الآتي والمستقبل المنشود».

وقد وزعت في الافتتاح جوائز على الطلاب السبعة الفائزين في مجالات الرسم وللشعر والنثر. وكانت قيمة الجائزة للفائز الاول في كل من المجالات الثلاثة ٦٠٠٠ فرنك فرنسي وللفائز الثاني ٣٠٠٠ فرنك فرنسي.

على الدرب

ناشر ومنشور

باستثناء ما تنشره دور النشر الرسمية في البلاد العربية (وهي دور نشيطة في معظم الوقت، لكن الامر لا يخلو من مرورها بأزمة ورق، بين فترة وأخرى) تبدو صورة النشر الخاص غائمة ومزعجة، وتبدو قدرة الناشرين على المبادرة قاصرة، قصورا حقيقيا في حالة، وقصورا يفرضه الطمع التجاري، في حالة أخرى، وهو طمع يهز الصورة النظيفة التي بنتها بعض الدور، وصارت تتصرف وكأنها تعتمد على أن مثل هذه الصورة لا تهتز.

أبرز ما اتضح في الفترة الأخيرة هو ان بعض هذه الدور، التي يزعم أصحابها أنهم يرعون الأدب العربي، من منطلق الايمان بقوميته، صاروا يشترطون على الكتاب أن يدفعوا، أو أن يبتاعوا من النسخ، ما يكفي ثمنه لاصدار الكتاب بكل راحة. ولم يقتصر هذا الطلب على كتاب يبدأون حياتهم الادبية، كما أشار أحد الناشرين في مذكراته، بل صار يمتد الى الجميع، في الوقت الذي يكون فيه الزعم خالصا أن مادة الكتاب هي التي تسوغ نشره، بينما تتم الاتفاقات المادية تحت الطاولة. ولا شك أن كثيرين من كتابنا سمعوا الزعم، ثم سمعوا الهمس الذي يليه: ادفع ننشر، أو ادفع نترجم.

ضحية مثل هذا الطمع هي الكتابة ذاتها، وليس الكاتب بشكل مباشر. ان أي كاتب في وطننا العربي لا يستطيع أن يعيش من كتبه، حتى وان نشرت له هيئة رسمية، أو وهبه الله ناشرا لا يأكل الحق. لأن مردود أي كتاب، حين يبيع بضعة آلاف من نسخه، لا يكون أكثر من حفنة من المال، يقبضها الكاتب (اذا قبض) على سنوات، وهي لا تغني ولا تسمن من جوع، ولا تطمع كاتبا على الاطلاق، وبالتالي فانه لا يطمعه أن «يدفع» حتى ينشر، بدلا من أن «يقبض» لأنه تعب، وهو يكون على ثقة - حين يكون جادا - من أن عنم النشر أكرم، الى أبعد الحدود، مع أنه يضع في ذهنه أساسا أنه سيشتري، ليهدي أصدقاءه على الاقل.

أما أي ناشر، فان خسارته في كتاب (رضي عن مادته، اذا كان يعرف تقديرها) لا يمكن أن تكون في الحسبان، اذا كانت طموحاته (التجارية) ذات نفس طويل، ولو كان في الأمر خسارة، لما استمرت دور النشر في عملها (من سمع عن دار توقفت؟)، ولما جمع بعض الناشرين أموالا مكدسة، على حساب جهد الكتاب، وأعصابهم معاً.

ما يحفز بعض الناشرين الآن على وضع الشروط المادية أمران: أولهما هو الرغبة في استرداد رأس المال، والكسب فورا، حتى لا يكون انتظار للاطمئنان، أو تعب، وفي هذا باتوا ينفون عن أنفسهم كل الزعم بخدمة الثقافة العربية. وثانيهما هو تهالك بعض الكتاب، حتى من حقق منهم شهرة ما، على النشر، مما يجعلهم يدفعون، وهو أمر يسيء الى الكتاب، والى الكتابة أيضا.

فهل الثقافة العربية بخير، في اطار هذه الحدود؟

وليد أبوبكر

«الدولة والنظم السياسية» مع اسس نظام الحكم في الاسلام

■ كتاب في الفقه الدستوري والنظم السياسية

● الدولة والنظم السياسية

صدر عن دار المتنبي للطباعة والنشر في ابو ظبي، كتاب «الدولة والنظم السياسية» مع اسس نظام الحكم في الاسلام لابراهيم عبدالكريم الغازي، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في القانون وفلسفته من جامعة فورتسبورك بالمانيا الغربية وهو من القطع المتوسط ويقع في ٣١٦ صفحة، وقسم الى ثلاثة اقسام: القسم الاول يبحث فيه عناصر الدولة وسلطانها وانواعها، والقسم الثاني وموضوعه الدستور والثالث خاص بالسلطة من خلال النظم السياسية المختلفة.

والكتابة في الفقه الدستوري والنظم السياسية. هذا المجال امر محفوف بالمحاذير، خاصة وان الباحث يكون وجها لوجه امام سلطة الدولة، اذ يحلل شرعيتها وطبيعة علاقاتها مع المواطنين، لذلك يتعرض لضغوط قد تنتهي به الى النفاق احيانا والى التعرض للاضطهاد في أغلب الاحيان.

ويقول الباحث في مقدمة الكتاب، ان السلطة في دول العالم الثالث لا تستسيغ الدراسات العلمية التي تبين ممارسات الحكام لمهمة السلطة، واثبات طبيعة تلك الممارسات واطارها والاوصاف التي تنطبق عليها، ويؤاخذ الكاتب المؤلفات التي تلجأ الى الاقتباس من المصادر في اللغات الاوروبية دون تمحيص ولا تدقيق ويضيف ان مساهمته تندرج في اطار دراسة تفرد النظريات وارجاعها الى اصلها العقائدي

كتاب جديد عن «الخطاب النسائي في المغرب»

صدر مؤخرا بالدار البيضاء عن دار افريقيا الشرق كتاب الخطاب النسائي في المغرب.. نموذج فاطمة المرنيسي للباحث المغربي احمد شراك.

يقول المؤلف «خطاب فاطمة المرنيسي خطاب مساواتي على مستوى بنيته الظاهرة. لكنه نسائي على مستوى بنيته الباطنة» او بعبارة اخرى على مستوى اليات المنطق التي تتحكم في هذا الخطاب.

الكتاب من خمسة اقسام. الاول والثاني يحددان اسباب اختيار باحثة الاجتماع المغربية فاطمة المرنيسي دون غيرها، كنموذج لهذه الدراسة النقدية، وكذا الاهتمامات المعرفية لهذه الكاتبة بصفة عامة.

وفي القسم الثالث يحلل احمد شراك اشكالية المساواة بين المرأة والرجل والخلفية الثقافية والفقهية التي يدور حولها الخطاب النسائي المغربي. ويسلط المؤلف في القسم الرابع الاضواء على اشكالية الموضوع (قضية المرأة) أي الباحثة والكاتبة كامرأة وانثى، وما لذلك من انعكاس على موضوعية النتائج التي توصلت اليها الباحثة نفسها.

في القسم الخامس والاخير، يطرح احمد شراك مجموعة من الملاحظات والتساؤلات حول الجوانب التي اهملتها فاطمة المرنيسي على مستوى البحث السوسيولوجي المحض فيما يخص موضوع المرأة بالمغرب. انطلاقا من ان المرنيسي باحثة اجتماع بالدرجة الاولى.

وبخصوص اطروحة المساواة بين الرجل والمرأة من خلال كتابات المرنيسي، يسجل شراك في كتابه انها تشكل قلقا فكريا مركزيا في جميع كتاباتها.

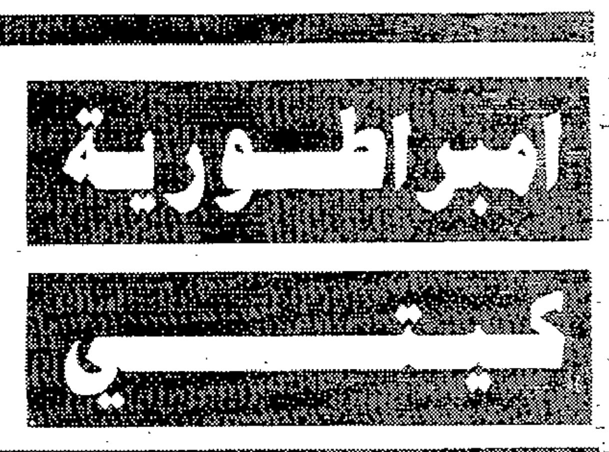
ويرى احمد شراك من جهة اخرى ان الخطاب النسائي بالمغرب يسعى في غالبية الاحيان الى ابراز عدم المساواة بشكل مبالغ فيه احيانا بين الرجل والمرأة بالمغرب دون الاخذ بعين الاعتبار عناصر الاختلاف لدى الرجال انفسهم فيما يتعلق بهذه المسالة.

ويورد المؤلف بهذا الصدد نموذج كتاب «الحريم السياسي» الذي الفته فاطمة المرنيسي. ويستخلص شراك من خلال دراسته المعمقة لانتاجات المرنيسي وخاصة لكتاب (الحريم السياسي) الذي كتب باللغة الفرنسية، ان الباحثة المغربية حاولت ترسيخ اطروحة اللامساواة بين الجنسين من خلال ما اسماه بمجموعة من الاستراتيجيات واللامعادلات.

وفي نظر المؤلف، فان الخطاب النسائي بالمغرب يتسم بالحماسة النسائية والرومانسية الثورية في التناول والمعالجة «كما ان الجنس او الانتماء الجنسي، يشكل عائقا ابيستمولوجيا (معرفيا) يحول دون الموضوعية في البحث العلمي بالنسبة لهذا الموضوع بالذات».

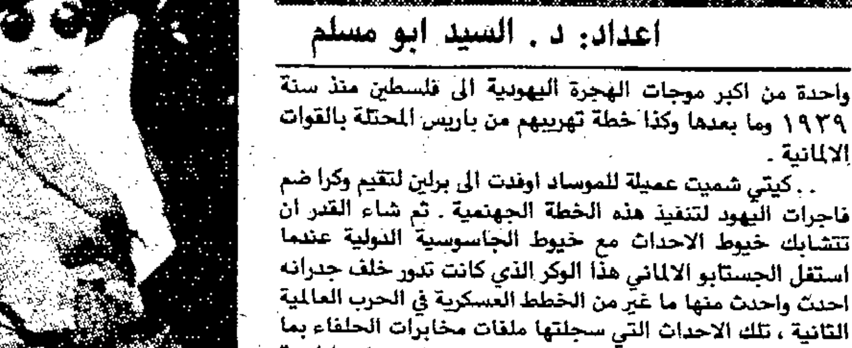
هكذا من الأصل

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٣٩]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في



اعداد: د . السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●



دفن السر مع الجنرال المنتحر

خطة محكمة للايقاع بالضباط الثلاثة

..فسقط مارك الضابط الاكثر طيشا

.. تنفست كيتي الصعداء عندما عرفت هذه التفاصيل.. اذن فهو لم يستجوب ولم يستنطقه الجستابو.. ولم يكشف اسرار هذه القوائم.. وبطبيعة الحال لن يستدلوا اليها او يعرفوا دورها.. ولم يكشف سر الوكر .. فقد مات الجنرال ودفن معه السر.

عندما جلست كيتي مع اوديت تتناولان الشاي بعد الظهر بادرتها كيتي قائلة: هناك خبر أود ان اخبرك بـه.

رشفت اوديت رشفة من فنجان الشاي وقالت: «وما هو؟»

قالت كيتي: «لقد انتحر العاشق الولهان الجنرال هانز».

علقت كيتي قائلة: «هكذا .. حسنا فعل».

ولم تكلف نفسها مشقة الاستفسار ولا حتى عن ظروف واسباب انتحاره ولكنها سالت سؤالا آخر وقالت: «ماذا سنتناول في العشاء الليلة يا كيتي؟».

....

في جانب آخر من جوانب هذا الوكر كانت تدور احداث اخرى على ايدي العاهرة اولغا وزميلتها لوسي جانز التي لم تكن تقل عنها مجونا واستهتارا والتي كانت تربطها بها علاقة منذ سنوات واستدرجتها اولغا لتنضم الى سرب العاهرات.. كانت لوسي على شاكلة اولغا يهودية مستهترة تعيش لساعتها ومتعها ونزوتها خبرت المجون والفساد منذ صغرها بسبب تجاربها الكثيرة مع الجنس الاخر.. علاقتها بالرجال خليط من الاستهتار والابتزاز والكسب السريع واللعب بالقلوب.. امتزجت لديها الهواية بالاحتراف، ليس أحب الى قلبها من استبدال عشيق بعشيق والنكاية بالرجال والايقاع بهم وابتزاز اموالهم بما يغدقونه عليها من هدايا.. كانت تعرف في اوساط اليهود بمهارتها في الابتزاز والحصول على الهدايا من الذهب والمجوهرات من عشاقها من اليهود ومن الالمان على حد سواء، فقد كانت تنتمي الى اسرة محدودة الحال لم يقدر لذويها ان يجمعوا المال بسبل اليهود التقليدية بعدما توفي والدها وهي طفلة.. فعزمت على ان تجني بنفسها اكثر من يجنيه اذكى رجال اليهود واكثرهم حذقا ولكن بطريقتها الخاصة.

راق للوسي المقام في وكر كيتي الذي يتردد عليه الاثرياء وصفوة المجتمع وجدت فيهم مصدرا لا ينضب للكسب السريع لم تغفل على ان تعمل لحسابها.. بل كانت تخدع كيتي نفسها ولا تسلمها الا اقل القليل مما تبتزه من الرجال وتحتفظ بالباقي لنفسها.. ففي عالم الخيانة والرجس لا مكان للقيم او للأمانة..

كانت اولغا ولوسي تشكلان فريقا واحدا جمع بينهما الاستهتار والمجون وعدم الاكتراث بالعواطف او المشاعر وان حذقتا اساليب تحريكها في قلوب الرجال لاخضاعهم وابتزازهم .. فاجادتا الخداع وتمثيل ادوار الحب والتظاهر باللهفة والشوق عند الضرورة تعرفان متى تقبلان ومتى تهجران.. ولكنهما كيهوديتين عرفتا اهمية ولائهما لكيتي خاصة فيما يتعلق بالهدف الحقيقي لهذا الوكر وهو العمل على تهريب اليهود والايقاع بذوي السلطة لتحقيق هذا الغرض وفقا للخطط التي ترسمها كيتي لهما وتحدد خلالها طريقة تنفيذها خطوة خطوة في متابعة نشطة ورقابة لا تغفل. كان اسلوب اولغا ولوسي يختلف عن اسلوب اوديت لاختلاف شخصيتيهما ومظهرهما ونظرتهما للعلاقات.. فلم تكن اي منهما تصلح للدور الرومانسي الحالم.. بل ولا باع لاي منهما فيه.. فهما اصلح للطابع العملي المباشرة..

كانت أولغا ولوسي تقيمان الحفلات وسط الخمور والموسيقى الصاخبة والضحكات المستهترة.. وكانت تلك الحفلات تجتذب صغار الضباط الالمان وتمتد حتى ساعات الصباح الاولى، ومن خلال هذه الحفلات كانتا تحققان كل ما تريدان.. فالضباط القادمون من ميدان الحرب في اجازات قصيرة يودون ان ينسوا ويلات الحرب واهوالها ويتمتعون بكل لحظة من لحظات العطلة.. فخطر الموت يتهددهم في ساحات الحرب في كل لحظة، وليس هناك افضل من وكر كيتي فلا مطلب للمحارب الالماني في تلك الظروف سوى هذه الاشياء الثلاثة.. وكيتي خير من يقدم هذه السلعة.

عندما يلعب الخمر بالرؤوس يفقد الانسان حذره ويبلغ به الطيش مداه ـ ويتخلى عن حرصه فيفلت لسانه ويفضي بادق الاسرار ويتقبل كل ما يعرض عليه في ساعات الحظ واوقات المتعة ضاربا عرض الحائط بالتعليمات والاوامر وحتى بمقتضيات الشرف والواجب..

كانت اولغا ولوسي تعرفان هذه الحقائق وتجيدان اختيار اللحظة المناسبة لتنفيذ مخططات كيتي..

وقع الاختيار على ثلاثة من الضباط العاملين في كتائب الامداد والتموين التي تقوم بنقل الاسلحة والذخائر والطعام وما يحتاجه المحاربون في ميدان الحرب وخطوط المواجهة.. لذا كانوا ينتقلون بشكل شبه مستمر بشاحناتهم العسكرية المحملة بالاسلحة والذخائر والطعام من برلين عبر الحدود حاملين من مواقع مصانع الاسلحة والذخائر انتاجها الى ميدان القتال بالاضافة الى الامدادات الاخرى اللازمة لجيوش النازي التي كانت قد اندفعت لتكتسح بلدان اوروبا في عام ١٩٤٠ عندما كانت جيوش النازي تحقق نصرا بعد آخر لتحتل فرنسا وبلجيكا وهولندا.

كان هؤلاء الضباط يمكثون بضعة ايام في برلين بين كل رحلة واخرى حين يتم تجهيز شاحناتهم وملؤها بالذخائر والاسلحة والمعدات العسكرية والتموين وكانوا يقضون سهراتهم في وكر كيتي في تلك الحفلات الماجنة بصحبة اولغا ولوسي واخريات من الساقطات اللاتي يضمهن هذا الوكر وتمتد السهرات حتى الصباح ليخرجوا بعدها ويستقلوا شاحناتهم وينطلقوا بها الى الجبهة ثم يعاودوا الكرة مرة اخرى. وجد الضباط الثلاثة في هذا الوكر كل ما يتمنونه لقضاء ساعات مرحة بما يوفره لهم من مغريات تستهوي الشباب.

رسمت كيتي الخطة التي على اولغا ولوسي تنفيذها بعد ان سد الطريق امامها بعد انتحار الجنرال هانز وذيوع خبر انتحاره.. اذ لم يعد في استطاعتها ان تستدرج مسؤولا آخر بالاسلوب نفسه.. فد تواترت الاشاعات التي ربطت بين انتحار الجنرال وتصاريح خروج اليهود التي كان يوقعها، فاصبح المسؤولون اكثر حذرا في مثل هذه الامور.. وان كان الجستابو لم يكن قد تعرف الى مصدر هذه التصاريح او دور كيتي في ذلك كله.

لذا فضلت كيتي ان تلجا الى اسلوب مختلف تمنت لو نجحت فيه ليس لان فيه تنفيذا لاغراضها فحسب.. بل لانه يرضيها ويتفق وغرورها.. فهو ضربة لهتلر واجهزته في الصميم.. فقد كانت خطتها ان يقوم الجيش الالماني نفسه بتهريب اليهود ووجدت في هؤلاء الضباط الثلاثة خير من ينفذ ذلك لها فيما لو افلحت اما في اقناعهم او الايقاع بهم.

جلست كيتي مع اولغا ولوسي يتناقشن ويتدبرن كيف يصلن الى هذا الهدف واتفقن على أولى الخطوات التي كانت ان تتقاضى الفتاتان اجرا من هؤلاء الضباط مهما تكلفت سهراتهم ومهما استهلكوا من طعام وخمور، فصار الضباط الثلاثة يترددون على الوكر والتمتع بكل ما فيه دون ان يدفعوا ماركا واحدا.. وليلة بعد ليلة صار ترددهم جزءا من اسلوب حياتهم خلال اقامتهم في برلين لفترات قد تطول او تقصر. توطدت خلالها العلاقة بينهم وبين لوسي وأولغا وفتاة ثالثة تدعى ايرما يقضون السهرات سويا في مجون حتى الصباح.

وعندما تتمكن العادة من انسان ويترك نفسه لنزواته ورغباته دون ضوابط ينساق في هذا التيار ويغرق حتى اعماقه كما يغوص في رمال متحركة تبتلعه يوما بعد آخر حتى يجد انه لا سبيل له للخلاص.. وهذا ما كان من أمر هؤلاء الضباط.

كانت الرمال المتحركة هي التي اوقعت بالضابط «مارك» اكثر الضباط الثلاثة طيشا واكثرهم سذاجة وأقلهم خبرة في الحياة.

كانت لوسي تعبث به كالدمية بين اصابعها.. فالفارق كبير بين خبرتها وتجاربها.. وبين سذاجته وطيشه وجهله، حتى كانت الليلة التي بدأت فيها الخطوات العملية.. ففي الوقت الذي دارت فيه الموسيقى وانغمس الجميع في اللهو والضحك وافراغ الكؤوس انتحت لوسي جانبا تذرف الدمع في حزن وأسى... وسرعان ما التف الاخرون حولها.. وتجمعوا حولها لمواساتها ومحاولة الترويح عنها.. وصارت الموسيقى تصدح دون راقصين.. وتركت الكؤوس دون شاربين.. وتكدر صفو الليلة.. ووقف الضباط الثلاثة في أسى لضياع احدى ليالي العطلة.. فهم لم يعتادوا ان يروا في هذا الوكر دموعا او آهات، ليس فيه سوى الضحكة الماجنة او النغمة الحانية او الموسيقى الصاخبة.

انفطر قلب الضابط «مارك» وحزن لحزن لوسي وحاول ان يسترضيها ولكنها انصرفت في سكون دون ان تجيب على اسئلته المتلهفة او ترضي فضوله.. وتكرر المشهد نفسه في الليلة التالية.. وتصاعدت الخطوات خطوة اخرى عندما تظاهرت الفتيات الاخريات بانهن يكتمن سرا.. ولا يرغبن في البوح به، بل وطلبن من الضباط ان يكفوا عن التردد عليهم حتى يجدن حلا لمشكلة لوسي.. ولكن ما هي مشكلتها؟ لا أحد يعرف..

أصر الضابط مارك على معرفة السر ليس من لوسي ولكن من الاخريات اللاتي تظاهرن انهن لا يرغبن في ادخال اي من الضباط في مشاكلهن.. فدورهن هو اسعادهم وليس في القاء مشاكلهن على الاخرين.. ولكن الضابط «مارك ساندرز» اندفع في شهامة نحو لوسي وهو يقول:

«كفاك بكاء يا لوسي.. انك لم تكفي عن البكاء منذ ثلاثة ايام.. ومع ذلك تصرين على الا تفسري لنا ذلك.. لماذا لا تشركينني في مشكلتك؟ انني لا اتصور ان هناك مشكلة لا يمكن حلها.. هيا افصحي وقولي ما عندك»!

قالت لوسي وسط دموعها: «لا يا مارك.. لا أود ان اجرك الى المشاكل لا عليك.. اتركني انصرف واذهب مع غيري من الفتيات.. اتركني لمشاكلي واحزاني».

عاد مارك الى اصراره ليقول: «لن اتركك حتى اعرف سر بكائك».

قالت لوسي: ولماذا تسأل؟ .. وماذا تستطيع ان تفعل؟

قال: «استطيع ان افعل الكثير.. ولو ان هناك حلا لمشكلتك لن أتردد في مساعدتك.. ولكن كيف اساعدك ان لم تصارحيني».

عادت تسأله: «ولكن هل تساعدني حتى لو كان في ذلك خطر عليك؟»

ثم تراجعت قائلة: «لا،لا لا يمكن هذا.. لا يمكن ان اجرك الى هذه المشاكل».

ازداد فضول مارك وحماسه وقال: كيف تقولين هذا.. انني على استعداد لافعل اي شيء من أجلك».

كانت قد نضجت الخطة وهيء الضابط نفسيا للدور الذي رسمته له كيتي ونفذته لوسي.. فجذبته من يده وانتحت به جانبا لتهمس له بسرها الخطير وهي تقول:

«حسنا.. سابوح لك بكل شيء... هل تعرف اني يهودية؟».

الحلقة المقبلة:

ديانتي هي السبب

الإذاعة

● شادي الخليج

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ثم موسيقى مرحبا لمرزوق المرزوق، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ لاياهوى لمائدة نزهت، نحت انا لوابرا لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٨ حديث: من ادب المأساة، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ فرحة العودة لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ طيري يا حلمي الغالي لعفاف راضي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عيونك تجبر الخاطر لجابر جاسم، ٥,٠٠ نجوم القمه، ٥,٢٧ يا ليت منهو درى لنوال وطلبة معهد الموسيقى، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٣ عندك بحرية يا ريس لوديع الصافي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث الهاكم التكاثر، ٦,١٣ القرآن الكريم، ٦,٣٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٤ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ حديث الاذاعة لهذا اليوم، يا قميرة الدودو لطالبات مدرسة سمية الابتدائية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ما هي غريبه لفيصل عبدالله، احلفك لسعاد محمد، لا فاطمة لحميد الزاهر، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط لسعود فهد المطيري، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا حلوة يا قمرية لغريد الشاطيء، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ توشيح: مالي على البعد صبرا لفتى الشهباء، ٣,١٢ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٤ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٤ دعاء، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا ذا النسيم لمصطفى احمد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ سكر لعبدالكريم الكابلي، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٧ رق الحبيب لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ عندليب الصباح لنجيب السراج، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج للشيخ حسن ايوب، ثم كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم: للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

● الفترة الصباحية :

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني: لمياء وتابعها شيكو، ١٠,٢٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: قالوا على رأي المثل، ١١,٢٥ البرنامج الثقافي: رحلات استكشافية، ١٢,٠٠ المسلسل البدوي: سويتان، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ القرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

● الفترة المسائية :

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: سالي، ٥,٠٠ مسلسل العرائس: مهرج السيرك، ٥,٢٥ المسلسل العربي: ايام الرماد، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: الاثار والفنون الاسلامية في اليمن، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ برنامج خاص عن زراعة الاعضاء بطاقة تبرع، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: مذكرات زوج، ١١,٤٠ الفيلم العربي: ابن حميدو تمثيل: اسماعيل ياسين ـ هندرستم ـ احمد رمزي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٦,٥٠ مسلسل المغامرات: المتسابق البارع، ٧,٢٠ المسلسل الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ٩,٠٥ المسلسل البوليسي: بوكر، ١٠,٠٠ البرنامج المحلي: نادي السينما، ١١,٤٥ موجز الانباء، ١١,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٦,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي القادسية ونادي كاظمة ضمن بطولة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى في كرة القدم، ٩,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي اسي ميلانو الايطالي وبنفيكا البرتغالي على نهائي كاس الاندية ابطال الدوري الاوروبي.



● احمد رمزي



● هندرستم

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعـداد: محمد عبدالعـزيز حسين محمود

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن.

أمتي ـ هل ـ لك ـ بين ـ الامم ـ منبر ـ للسيف ـ او ـ للقلم ـ كيف ـ اغضيت ـ على ـ الذل ـ ولم ـ تشتفي ـ الثار ـ ولم ـ تنتقمي ـ او ما ـ كنت ـ اذا ـ البغي ـ اعتدى ـ موجة ـ من ـ لهب ـ او ـ من ـ دم ـ الاسرائيل ـ تعلو ـ راية ـ في ـ حمى ـ المهد ـ وظل ـ الحرم ـ امتي ـ كم ـ صنم ـ مجدته ـ لم ـ يكن ـ يحمل ـ طهر ـ الصنم ـ لا ـ يلام ـ الذئب ـ في ـ عدوانه ـ ان..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ه	ل	ب	ي	ن	ا	ل	ا	م	م	ل	ف	ي	ع
٢	ع	ل	ى	ا	ر	ب	ن	م	ك	ل	ا	م	ت	ي
٣	ا	و	ل	ل	ق	ل	م	ا	غ	ض	ي	ت	م	ن
٤	ل	ل	س	ي	ف	ا	ل	ذ	ل	ت	ش	ت	ف	ي
٥	م	ل	و	ا	ل	ك	ا	ر	ت	ن	ت	ق	م	ي
٦	م	و	ج	ة	ت	ن	ك	ا	م	و	ا	و	ل	م
٧	ا	ل	ب	غ	ي	ا	ع	ت	د	ى	س	ا	ذ	ا
٨	ل	ه	ب	ح	م	ى	ة	ي	ا	ر	و	ل	ع	ت
٩	ا	و	د	م	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ق
١٠	م	ن	ف	ي	و	ظ	ل	ا	ل	ح	ر	م	ك	م
١١	ا	ل	م	ه	د	ا	م	ت	ي	ه	ت	د	ح	م
١٢	ص	ن	م	ل	م	ي	ك	ن	ل	ا	ي	ل	ا	م
١٣	ي	ح	م	ل	ا	ل	ذ	ء	ب	ف	ي	ا	ن	د
١٤	ط	ه	ر	ا	ل	ص	ن	م	ه	ن	ا	و	د	ع

كانت كلمة السر في عدد امس:

« محمود درويش »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـد شهـاب

افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب مصري، ٢ ـ ارتدى ـ علم مذكر، ٣ ـ بطلة الفيلم العربي: «قبل الوداع» ـ نصرح، ٤ ـ اغنية لام كلثوم، ٥ ـ للنهي ـ ترشد، ٦ ـ مخرج سينمائي مصري راحل، ٧ ـ ناقش ـ مرتفع، ٨ ـ اغنية لام كلثوم، ٩ ـ مخيف ـ سئم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣					■				
٤		■							
٥			■				■		■
٦									
٧					■		■		
٨									■
٩					■			■	■

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ أحمد زكي، ٢ ـ حمد ـ اكاتب، ٣ ـ مديحة كامل، ٤ ـ حير، ٥ ـ زاهر ـ مل، ٦ ـ ك ك ك ـ ميامي، ٧ ـ ي اا ـ لاهاي، ٨ ـ تمر ـ مالي، ٩ ـ طبل ـ ي ي ي ي ي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اليوم كن دبلوماسيا ومتفتحا مع الجنس الآخر.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
استثماراتك المالية موفقة اليوم.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
دعوة تصلك للاشتراك في مشروع ما.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ستستفيد اليوم كثيرا من اصدقائك.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
عليك تقبل تغييرات ستفيدك في المستقبل.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اليوم عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
قم بالاجابة اليوم على المراسلات التي تراكمت.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان
التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

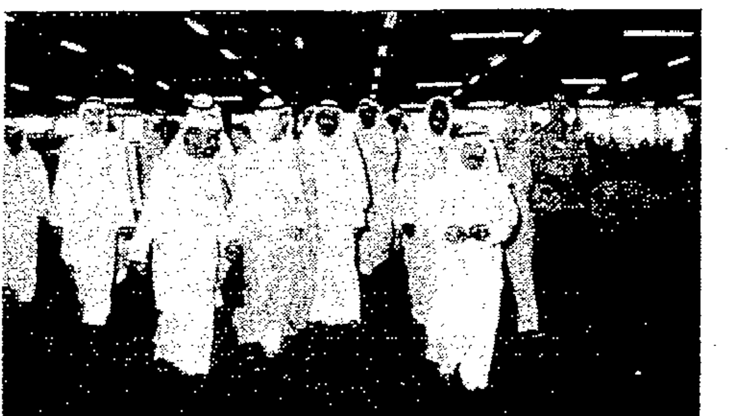
المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 071 737 7733



الوزير الرفاعي يعلن سحب عدد كبير من خانات الخضار

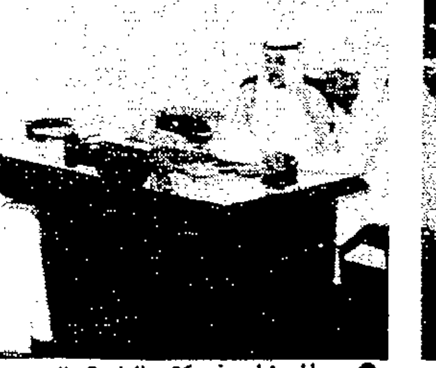
التنزيل الحر ابتدأ من اول يونيو مع اعادة تنظيم الطرق في الشبرات



● يتفقد المنتجات الكويتية



● الجولة في الشبرة





● مع المسؤولين في مكتب البلدية بالشويخ

كتب حسين نعمة:

صرح وزير الدولة لشؤون البلدية ان مجلس الوزراء قرر سحب خانات عدد كبير من تجار الخضار بسوق الجملة بالشويخ وذلك بموجب سياسة جديدة تقررت بشان السوق سوف تقضي على التجار الوهميين الذين يعطلون الخانات المخصصة لهم او يؤجرونها من الباطن. واضاف الوزير ان سحب الخانات سوف يتم على مراحل ابتداء من الشهر المقبل بحيث يتم سحب مجموعة منها كل اسبوعين او ثلاثة.

واكد وزير الدولة لشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وهو يتفقد اوضاع سوق الخضار المركزي بالشويخ امس، ان تغيرا جذريا سيشهده السوق مع بداية شهر يونيو المقبل. وقال متوعدا تجار الخضار المخالفين ومطمئنا الملتزمين بالقانون واللوائح منهم ان أسلوب الادعاء بالحاجة الى مساحات في السوق يتم تاجيرها من الباطن سوف ينتهي بفضل الترتيبات الجديدة المتخذة حيث سيطبق نظام التنزيلات اعتبارا من اول يونيو وبذلك تنكشف مصداقية المطالبين بمساحات في الشبرة وستتوفر المساحات لكل تاجر عنده بضاعة وطالما هو محتاج الى مكان. حيث ان الخانات السابقة سمحت بدخول اشخاص لا شان لهم بتجارة الخضار والفواكه فصاروا يؤجرون الخانات الى التجار الحقيقيين الذين الجاتهم الضرورة الى ذلك بسبب الاعتماد على القرعة وليس على معايير اخرى.

وكان الوزير الرفاعي قد قام بجولة في اسواق الخضار صباح امس رافقه فيها المدير العام بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام ناصر العيار ومراقب عام الاسواق المركزية في البلدية وعدد من المسؤولين في ادارة البلدية. شملت الجولة مكاتب البلدية والشبرات الخمس ومركز فحص البيض ثم انتقل الى مركز الاغذية المستوردة بميناء الشويخ متفقدا سير العمل بالمركز.

عقب الجولة تحدث وزير شؤون البلدية للصحافة مبينا ان الهدف من الجولة هو متابعة الاستعدادات للتنظيم الجديد المقرر في مطلع الشهر المقبل ونوه عن أن العمل يسير بشكل مرض، مع وجود بعض التاخير. واوضح ان العمل بالنسبة للبلدية في الاسواق بدأ يطبق المناوبات لاعطاء اكبر وقت ممكن لانجاز الاعمال ولا سيما الاغذية المستوردة وحساسيتها وحاجتها الى سرعة البت والتصرف مع عدم الاخلال بالتفتيش المطلوب. واجاب عن سؤال لـ القبس حول الانطباع الذي خرج به من شبرة الخضراوات الكويتية، انه شعر بالسرور للكميات الكبيرة من الانتاج الزراعي الكويتي في الشبرة ولكنه استاء جدا حين شاهد ذلك الانتاج مطروحا في الشمس على الارض خارج الشبرة. واضاف: ان هناك حلا جذريا لمشكلة الخضار الكويتية في السوق حيث تقرر اقامة شبرة اضافية تخصص ايضا للانتاج المحلي.

واكد نجاح اسلوب التنزيل الحر مستدلا بانه مطبق في شبرة الرقة منذ سنوات ومشيرا الى ان عدد المشتغلين في تجارة الخضار بالجملة كان قد وصل الى ١٢٢٠ شخصا تناقصوا مع شروط التخصيص حتى اقتصرت تجارة الخضار بالجملة على ٣٠٠ شخص. ولذلك تقرر العمل بنظام التنزيل الحر وتدوير الخانات وعدم استمرار اي تاجر لا يثبت من خلال المزاولة العملية انه تاجر جملة. وكل هذه الشروط من شانها اعادة الوضع الى ما كان عليه من منافسة بين اكبر عدد من المستوردين الامر الذي يحقق الصالح العام ويوفر للمستهلكين المنتجات على اوسع نطاق.

وبسؤال القبس عن الملاحظات التي سجلها للمتابعة عقب الجولة ذكر السيد الوزير ان الطرق في الاسواق المركزية بين الشبرات لم تفتح بعد وقد تقرر فتحها لاكثر من جهة لتسهل حركة السيارات الداخلة.



مطلوب فحص الخضار والفواكه في السوق

الى متى ندفع بالعملة الصعبة للانتحار بالموت البطيء .. ان الدول المصدرة للمبيدات الزراعية والحشرية لديها نظام شديد للغاية في بيع واستعمال هذه المبيدات الزراعية المعروضة لدينا في الكويت. لانها مبيدات قاتلة للمزارع وكذلك لمستهلك الانتاج الزراعي (وعليها ما يدل على الموت بشكل بارز وممنوع اولها).

ان واجب الجهة المختصة القيام فورا وبدون تردد باتخاذ الاجراءات الكفيلة لايقاف المبيدات الممنوع استعمالها في البلاد التي تصنعها، وخاصة المبيدات الماصة الجهازية (وكافة المبيدات التي عليها اشارة الموت) والتي يمكن استعمالها قبل فترة عقد الثمار فقط وتحت اشراف صارم نظرا لسميتها وخطورتها الكامنة على الصحة بالمدى الطويل وهذه الدول تتبع لوائح ونظام استعمال صحي وقائي لا مجال للتهاون فيها.

ومن ناحية اخرى لا ضرر من السماح لبيع واستعمال المبيدات الزراعية السطحية والتي مدة فعاليتها قصيرة وتزول بمجرد غسلها جيدا.

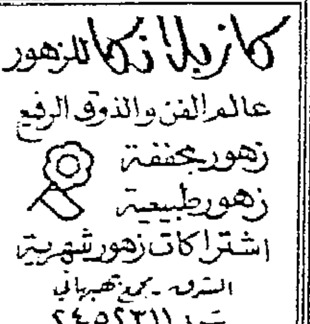
ولان هناك جماعة من المزارعين لا يدركون مدى اضرار المبيدات الزراعية على المستهلك، ولانهم لا يتبعون نظام مدة الفعالية والسلامة لزوال اثار المبيد قبل جمع المحصول للبيع، فانه ضروري وبصورة عاجلة جدا انشاء وحدة فحص مبيدات لسوق الخضار والفواكه اسوة بالدول الاخرى التي تهتم بصحة المستهلك وتتدارك العواقب الوخيمة، للتاكد واليقين من خلو الخضار الواردة للسوق من اثر المبيدات وقبل ان تصل المستهلك وقبل فوات الاوان.

حمزة اسماعيل اصلاح

محطات الغسيل الالي للسيارات

بلغ عدد السيارات التي تم غسلها في المحطات التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية عام ٨٨/٨٩ ٢٩٧٨٠٥ سيارة مقابل ٣٣٥١٥٩ سيارة تم غسلها في المحطات الخمس التابعة للشركة.

ويلاحظ ان هناك تراجعا في عدد السيارات التي تعتمد على محطات الغسيل الالية قدره ٣٧٣٥٤ سيارة.



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٢٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٩ ١/٨
بوردن انك	٣٣ ١/٢
نيويورك كيميكال	٣٦ ٧/٨
داتا جنرال	٩ ٣/٨
كاتربيلر	٦٧
تشيزمنهاتن بانك	٢٦ ٣/٨
كرايزلر	١٦ ١/٨
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٤ ٣/٤
ديبونت	٤٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٤
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٦ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٨ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٩
جنرال دايناميكس	٣٤ ٣/٨
كوديير	٣٥ ٣/٤
هاليبرتون	٤٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٤٩
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٣ ١/٢
جيليت	٥٥ ٣/٤
كودريتش	٤٣ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٣ ١/٢
اي بي ام	١١٧
اي تي تي	٥٦ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٦١ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٢
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٧١
بولارويد	٤٣ ١/٢
شلومبرغر	٥٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٦ ٧/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٦ ٣/٤
تيليداين	٣٦
تكساسكو	٦٠
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ١/٤
ميرك	٨١ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٩٠
مؤشر الداو جونز	٢٨٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٦٦٢٨

الشيخ صالح كامل لـ«القبس»:

الحكومات العربية مسؤولة عن «النصابين» جامعي الأموال باسم الاسلام ؟!

كتب محمد الشيتي:

انتقد رجل الاعمال السعودي الشيخ صالح كامل الحكومات العربية لعدم سن القوانين والتشريعات التي تحكم عملية جمع الاموال من صغار المستثمرين كما فعلت تركيا الدولة العلمانية ..

وقال ان قصور القوانين والتشريعات اتاح «للنصابين» حرية العمل باسم الاسلام حيث نصب كل نصاب نفسه «مفتيا» و«اماما للمسلمين» .

ودعا الشيخ صالح الحكومات العربية بالوقت نفسه الى حماية مصالح رجال الاعمال العرب في اوروبا والتي ستتضرر بعد توحدها عام ٩٢ وقال ان القطاع الخاص العربي بحاجة الى تغطية سياسية لان الاوروبيين (يفصلون) القرارات والاجراءات التقييدية والتعسفية على (مقاسنا) فيما هم يجدون المخارج المناسبة للمستثمرين اليابانيين والاميركيين ..

ودعا الشيخ صالح للاستفادة من «درس» الوحدة الاوروبية الذي سيلحق الضرر بالمصالح العربية بشكل قد يدفع العرب لاقامة نوع من الوحدة الاقتصادية المضادة !

وانتقد الشيخ صالح غياب التعاون بين رجال الاعمال العرب، وقال انهم متنافسون متنافرون تحكمهم العقلية الفردية القائمة على عدم المعرفة والانانية.. وان مؤتمرات المستثمرين العرب هي مناسبات لالقاء الخطب وسماعها وللاكل والشرب والتعارف ! ؟

وفي ما يلي نص الحوار:

■ اوروبا «تفصّل» القوانين التقييدية والتعسفية للعرب ■ مؤتمرات المستثمرين العرب مناسبات طيبة للاكل والشرب والتعارف؟! ■ الفردية والانانية .. تتحكمان بعلاقات رجال الأعمال العرب مع بعضهم البعض ■ الوزراء والسفراء الغربيون يخدمون مصالح القطاع الخاص ببلادهم فلماذا لا نكون مثلهم؟

● بعد توحد اوروبا ما هو مقدار الضرر الذي سيلحق بالمصالح العربية وخصوصا القطاع الخاص مثل البنوك وشركات الاستثمارات ؟

- انا اختلف مع كثير من الذين يعتقدون بان توحد اوروبا الاقتصادي عام ٩٢ سيكون مضرا بالدول العربية. فانا انظر الى النواحي الايجابية لهذه الوحدة الاقتصادية فلا شك ان عالم اليوم هو عالم التجمعات الاقتصادية ويجب ان نعي هذا الدرس اذ يجب ان ناخذ عام ٩٢ في اوروبا كمحفز لنا كي نصل الى تاريخ مماثل نكون فيه نحن العرب كوحدة اقتصادية واحدة ويجب ان تدفعنا هذه المناسبة للشعور فعلا بالحاجة الى الاتحاد الاقتصادي وليس فقط لتبادل «كلام المجاملات» .. الى الآن انا اعرف ان كثيرا من الدول العربية تضع اتفاقيات جمركية لتخفيض الجمارك بين بعضها البعض وبمجرد ان توقع هذه الاتفاقيات يقل الاستيراد بين هذه الدول على عكس ما هو متوقع لان الموظفين الجبائيين في الجمارك ينظرون الى هذه الاتفاقية على انها تقلل من حصيلة الجمارك فيضعون كل العراقيل امام استيراد البضائع من بلد عربي معفى من الجمارك !؟

ان اوروبا ٩٢ ستوقظ العرب من التمزق الاقتصادي الذي يعيشونه فلننظر للنواحي الايجابية للوحدة الاوروبية حتى لو ادت تلك الوحدة الى زيادة الضرر عليهم فزيادة الضرر ستؤدي الى البحث عن المخرج فاذا ذهبنا الى اوروبا لنتناقش معها منفردين فلن يكون لنا اي قيمة ويمكن لاوروبا ان تاخذ كل دولة عربية على حدة وتنفرد بها كيفما شاءت ..

● وجه الفائدة لتوحد اوروبا هو وجه معنوي وهو مجرد امنية بينما الضرر واقع عمليا ..

- لا شك انه سيكون هناك اضرار اقتصادية فبعض الدول العربية تربطها مع اوروبا اتفاقيات انصبة في بعض البضائع مثل المغرب الذي سيتاثر جدا باوروبا الموحدة بعد ان تنتقل البضائع الاسبانية والبرتغالية المنافسة للمغرب بحرية كاملة في اوروبا ودون اي جمارك ولن يستطيع المغرب ان يصدر كما في السابق لهذه الاسواق . كذلك دول الخليج ستتضرر ولكن للآن لا اعرف ماذا سيكون اتجاه البنوك العربية الموجودة في اوروبا هل ستعامل على اساس الجنسية ام ستعامل على الاساس الجغرافي . وقد سالت العديد من وزراء المالية الاوروبيين ولم يصلوا الى جواب نهائي في هذا الموضوع فان عوملت على اساس جنسية المال او جنسية المالكين ولم تتح لها الفرص للعمل في اوروبا باعتبارها بنوكا اوروبية منشاة في اوروبا فان ذلك سيكون قمة العنصرية الموجهة ضد العرب وضد العالم النامي .

● اية اجراءات من هذا القبيل لن تقتصر على العرب بل من المفترض ان تشمل اليابانيين والاميركان ايضا فليس العرب وحدهم في اوروبا .

- غالبا عندما تكون هناك اجراءات تقييدية وتعسفية فانهم (يفصلونها) علينا فيما هم يجدون مخارج اخرى للجهات الاخرى فانا اعرف بعض الوزراء الاوروبيين الذين يميلون فعلا الى اقفال الباب بوجه البنوك العربية كما اعرف البعض الآخر له مواقف معاكسة وهم يدافعون دفاعا مستميتا عن بقاء البنوك العربية في اوروبا على اساس انه ما دام سمح لهذه البنوك بالعمل في ظل قوانين دولة اوروبية موجودة وذات سيادة وكانت هذه البنوك قائمة قبل الوحدة الاقتصادية الاوروبية فيجب ان تحصل على حقوق اي مؤسسة اخرى مقامة في تلك الدولة وهذا هو الرأي السليم ولكن لا شك انه ستكون هناك اضرار عديدة تتمثل بالذات في عملية التصدير وما لم تكن وحدة واحدة فلن نستطيع التخفيف من هذا الضرر بان نضع نحن عراقيل امام الاستيراد مثلهم ! ؟

● صالح كامل

● بهذه الحالة هل سيلجأ رجال الاعمال العرب للاستعانة بالدعم الحكومي من بلدانهم للتعامل مع الضرر الذي سيلحق بمصالحهم في اوروبا ..؟

- ارجو ان تهتم الحكومات العربية فعلا برعاية مصالح رجال الاعمال العرب في اوروبا ففي الواقع نجد ان الحكومات الاوروبية والغربية تهتم بمصالح رجال اعمالها في البلدان العربية على كافة مستوياتها الحكومية من السفراء والوزراء الى آخرين غيرهم وللاسف نحن لا نجد هذا في كثير من الدول العربية ..

● اذا رجال الاعمال العرب سيكونون بحاجة للدعم والتغطية السياسية خلال السنتين المقبلتين من بلدانهم لصيانة مصالحهم في اوروبا خلال مرحلة تكوين اوروبا الموحدة..

- هذا صحيح.. نحن نحتاج الى مظلة حماية من الحكومات العربية لمصالحنا في اوروبا وان ينظر الى الاستثمار الخاص على انه جزء من المصلحة الوطنية ..

● من الملاحظ ان التعاون بين رجال الاعمال العرب يقوم على التنافس والتنافر وتصادم المصالح والتجارب الفاشلة في هذا المجال اكثر من الناجحة فلذلك نرى تعاون العنصر العربي مع الاجنبي ناجحا والعربي العربي عادة نسبة نجاحه ضئيلة..

- هذا السؤال نكا بي جرحا.. فحقيقة العمل العربي الجماعي بالذات في القطاع الخاص مفقودة.. ونحن دائما نقول ان القطاع الخاص اقدر على التحرك من الحكومات. وللاسف في الدول العربية الحكومات نسقت شيئا ما في النشاط الاقتصادي ونحن كقطاع اعمال خاص لم نستطع ان نقدم امثلة ناجحة. هناك مؤتمر المستثمرين العرب الذي يعقد كل سنتين وعقد في الطائف والدار البيضاء والكويت وتونس وسيعقد في القاهرة ولم نستطع ان ننجز عملا جماعيا واحدا في هذه المؤتمرات الا عملين الشركة العربية للاستثمارات الزراعية وكان الحماس لها يفوق التصور في اروقة المؤتمر وبعد ان انفض المؤتمر ذهب كل الى بلده فوقع المشروع على رأسي وبعض الاخوان.. ثم كانت الشركة العربية للاستثمارات السمكية وحصل فيها نفس الشيء وانتهت العملية على مجموعة لا تتجاوز ١٠-١٥ شخصا..

وفي الملتقى العربي للاستثمار في القاهرة كان هناك ايضا عمل جماعي وانتهى في النهاية على مجموعة لا تزيد عن ١٠ اشخاص من اصل ٦٠٠ شخص كانوا يحضرون هذه المؤتمرات في العادة ويلقون الخطب ويسمعونها وكلهم رجال اعمال..

● ما هو اساس فقدان الثقة هذه..

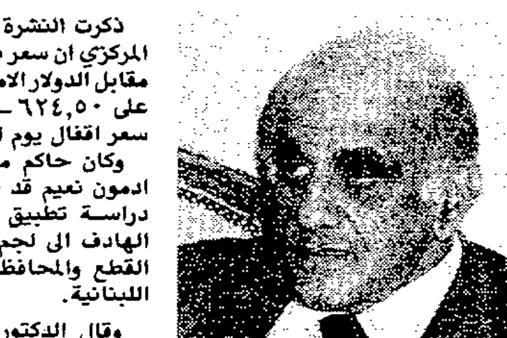
- عدم التواصل اولا ونحن لا نحاول التواصل ولا نعرف عن احوال بعضنا البعض وعقليتنا مازالت العقلية الفردية القائمة على عدم المعرفة والانانية. فكل واحد فينا يريد ان يكون الرئيس في الشركة وكل واحد فينا اذا بدأ بفكرة انشاء شركة فلانها فكرة فلان فانه يجب ان تموت ولان هذه فكرة سعودي يجب ان نحاربها او فكرة كويتي فيجب ان لا نشترك معه وللاسف هذا هو الواقع وكل المؤتمرات التي تحصل ما هي الا مجاملات ومناسبات طيبة للخطب وللاكل والشرب والتعارف.. لكن ان ينتج عنها عمل جماعي حقيقي فللاسف فان تجربتي مريرة في هذا المضمار.

● تجربة تجميع الاموال من مجموعة كبيرة من الناس ثبت انها تجربة مرة ومؤنية لالوف الناس خصوصا تجربة مصر الاخيرة بالنسبة لشركات توظيف الاموال وقبلها الكويت.. ماهي برأيك الضوابط التي تعيد الثقة لهذا النوع من الاعمال كونك صاحب تجربة مماثلة كما اعتقد !؟

- تجربة تجميع الاموال من الناس وبالذات تحت اسم الاسلام تعرضت للكثير من النصابين وانا احمل المسؤولية الاولى للحكومات لان عدم اعتراف الحكومات بهذا الاتجاه وتنظيمه ووضع النظم التي تحكمه وتحكم الاشخاص العاملين فيه هو الذي ادى الى هذا التلاعب من بعض النصابين الذين اتخذوا من الاسلام ستارا لهذا العمل فلو ان المسؤولين في الحكومات المعنية اعترفوا بالامر الواقع لوضعوا نظاما لتجميع الاموال بالطرق الاسلامية كما فعلت تركيا الدولة العلمانية حيث اقرت نظاما خاصا للبنوك والبيوت التي تعمل في هذا المجال قبل ان تسمح بانشاء اي بنك ووضعت المعايير التي تراقب بموجبها هؤلاء الاشخاص ولذلك لم يحصل عملية نصب واحدة في تركيا وهناك الان ٣-٤ مؤسسات اسلامية او انها تعمل بالطريقة الاسلامية وتجمع الودائع من مئات الالوف من المودعين وبعشرات البلايين من الليرات التركية ولم تحصل فيها عملية نصب او خسارة لان الحكومة التركية تصدت للموضوع بجرأة وشجاعة فقد اعترفت بالامر الواقع ووضعت قانونا ينظم العملية.. اما بقية الدول الاسلامية فلم تعمل شيئا وتركت لكل واحد ان يجعل من نفسه (مفتيا) او (اماما للمسلمين) وكل واحد بات يخترع لنفسه اشياء من هذا القبيل فما لم تكن هناك انظمة تحدد هذه القضية فستظل العملية مجال تلاعب كبير.

استقرار الدولار على ٦٢٥ ليرة

انذار المصارف اللبنانية بعدم المضاربة على العملة


● ادمون نعيم

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٦٢٤,٥٠ - ٦٢٥,٥٠ وهو نفس سعر اقفال يوم الاثنين.

وكان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم قد شكل لجنة «مهمتها دراسة تطبيق التعميم رقم ٩٥١» الهادف الى لجم المضاربات في سوق القطع والمحافظة على قيمة الليرة اللبنانية.

وقال الدكتور نعيم في بيان امس الاول «باشر مصرف لبنان تطبيق التعميم رقم ٩٥١ ابتداء من تاريخ الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١.. ونتيجة لهذا التطبيق تم ارسال انذارات الى المصارف المخالفة لتصحيح وضع الاحتياط الالزامي لدى مصرف لبنان تحت طائلة الاحالة على الهيئة المصرفية العليا اضافة الى تجميد ارصدتها لدى مصرف لبنان».

ويذكر ان تدابير اتخذها المصرف المركزي الاسبوع الماضي بينها تطبيق التعميم ٩٥١ ساعدت على الحد من تدهور العملة اللبنانية التي وصلت الى ادنى حد لها الاسبوع الماضي وهو ٦٦٦,٠٠ مقابل الدولار.

«مورغان ستانلي» يشارك بادارة صندوق استثمار اسلامي

اسست شركة استثمار في الخليج صندوقا اسلاميا برأسمال قدره ٤٠ مليون دولار سيكون اول صندوق اسلامي تشترك في ادارته شركة غربية.

وقال متحدث باسم الشركة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية ومقرها ابوظبي الثلاثاء ان اصول صندوق الاسهم الاسلامي سوف تدار بصورة مشتركة مع بنك مورغان ستانلي الاستثماري الاميركي.

وهناك بالفعل العديد من الصناديق الاسلامية التي تتجنب الاستثمار في شركات او مؤسسات مالية اخرى لا تعمل وفق الشريعة الاسلامية.

وقد تلقى الصندوق بالفعل فتوى من الازهر.

المانيا الشرقية «تبيع نفسها» للغربية

بدأت المانيا الشرقية في تصفية اقتصادها باكمله في اكبر عملية بيع في اوروبا هذا القرن استعدادا لسيطرة المانيا الغربية على الاقتصاد الالماني الشرقي في غضون ستة اسابيع.

وبدات المتاجر يوم الاثنين بموافقة مجلس الوزراء الالماني الشرقي في خصم ما يصل الى ٦٠ بالمائة من اسعار المواد الغذائية والملابس والاجهزة المنزلية والادوات الرياضية في محاولة للتخلص من هذه البضائع استعدادا لاستقبال المنتجات الغربية التي بدأت تتدفق بالفعل على البلاد.

وتدفقت اعداد كبيرة من الناس على المتاجر ومنافذ البيع بالجملة في برلين الشرقية للاستفادة من هذه التصفية الكبيرة.

وتتاهب المانيا الشرقية للتخلي عن السيطرة على اقتصادها لبون في اول يوليو المقبل ويعمل السياسيون والمسؤولون باقصى جهد لضمان ان يتم هذا الانتقال بشكل سلس.

وقال رينر فوجيت رئيس اتحاد بنوك الادخار الالمانية الشرقية انه سيزيد ساعات العمل المصرفي وسيعين ما يصل الى ١٠,٠٠٠ موظف اضافي للاشراف على عملية تحويل الاموال الى المارك الالماني الغربي الذي سيصبح العملة الجديدة للبلاد.

وفي البرلمان اعرب نواب معارضون عن تحفظاتهم بشأن المعاهدة التي تنظم الاتحاد الاقتصادي التي تم التوقيع عليها في بون يوم الجمعة الماضي.

ويخشى المان شرقيون كثيرون ان تؤدي المعاهدة التي يتعين ان يصدق عليها برلمانا البلدين الى تدهور مستويات المعيشة والى بطالة على نطاق واسع بعد اغلاق مصانع والغاء دعم السلع الاساسية اليومية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٧٦٥,٠٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٩٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١١٧,١٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨١٩,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٤,٦٤
حجم التداول في نيويورك	١٦٢٥٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سيدا ياسين	٤٠ ٣/٨	-٣/٤
٢) ايه.تي.تي	٤٣ ١/٢	+٥/٨
٣) تكساس يوت	٣٦ ١/٢	-٣/٨
٤) فيليب مور	٤٣ ٣/٤	-٥/٨
٥) جنرال الكتريك	٦٨ ١/٨	+١/٨
٦) بريم موتور	١٣ ٣/٤	+١ ٥/٨
٧) بيناسلي	١٦ ١/٢	+١/٨
٨) ايكسون	٤٧ ٣/٨	-١/٨
٩) الغاب	٢١	-١/٨
١٠) شيكيت	٢٠ ١/٢	+٣/٨

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٠/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩١٠	١,٢١٨٠	٥,٥٩٠٠	١,٥٣٢٥	١,٤١٧٥	٠,٥٩٠٦	١,٦٥٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٧١٨	٣,٢٣٠٧	١٤,٨٢٧٥	٤,٠٦٤٩	٣,٧٥٩٩	١,٥٦٦٧	٤,٣٩٦٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٩٢	٠,٣٣١٧	١,٥٢٢٣	٠,٤١٧٣	٠,٣٨٦٠	٠,١٦٠٨	٠,٤٥١٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٢٤٧	١,٤٩٠٤	٠,٤٠٨٦	٠,٣٧٧٩	٠,١٥٧٤	٠,٤٤١٩
دينار كويتي	٣,٤٣٦٤	١,٢٩٥٥	١٢,٦١٨٥	١٢,٨٨٨٢	—	٤,١٨٥٥	١٩,٢٠٩٦	٥,٢٦٦٣	٤,٨٧١١	٢,٠٢٩٧	٥,٦٩٥٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢١٠	٠,٣٠٩٥	٣,٠١٤٧	٣,٠٧٩٢	٠,٢٣٨٩	—	٤,٥٨٩٤	١,٢٥٨٢	١,١٦٣٧	٠,٤٨٤٩	١,٣٦٠٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٨٨	٠,٠٦٧٤	٠,٦٥٦٨	٠,٦٧٠٩	٠,٠٥٢٦	٠,٢١٧٨	—	٠,٢٧٤١	٠,٢٥٥٥	٠,١٠٥٦	٠,٢٩٦٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٢٥	٠,٢٤٦٠	٢,٣٩٦٠	٢,٤٤٧٣	٠,١٨٩٨	٠,٧٩٤٧	٣,٦٤٧٦	—	٠,٩٢٤٩	٠,٣٨٥٤	١,٠٨١٥
فرنك سويسري	٠,٧٠٥٤	٠,٢٦٥٩	٢,٥٩٠٤	٢,٦٤٥٨	٠,٢٠٥٢	٠,٨٥٩٣	٣,٩٤٣٥	١,٠٨١١	—	٠,٤١٦٧	١,١٦٩٣
جنيه استرليني	١,٦٩٣٠	٠,٦٣٨٢	٦,٢١٦٧	٦,٣٤٩٦	٠,٤٩٢٦	٢,٠٦٢٠	٩,٤٦٣٨	٢,٥٩٤٥	٢,٣٩٩٨	—	٢,٨٠٦١
مارك الماني	٠,٦٠٣٣	٠,٢٢٧٤	٢,٢١٥٣	٢,٢٦٢٧	٠,١٧٥٥	٠,٧٣٤٧	٣,٣٧٢٥	٠,٩٢٤٥	٠,٨٥٥٢	٠,٣٥٦٣	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٢ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٣٠٥٠٠٠٠	٣٠	٢٩٩٣٩٠٠	,٩٨٠	٥/٢٠	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣١٥		,٣١٥	١٩٦٥٣٣٠	٧	٦١٩٠٧٩	,٣٢٠	٥/٢٠	,٣٢٠	,٣١٥	-,٠٠٥
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٥٥	٥/١٩	,٢٦٠	,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٢٠٠٠٠	١	٥٧٠٠	,٢٩٠	٥/١٩	,٢٩٠	,٢٨٥	-,٠٠٥
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	٥٠٠٠٠	٣	١٥٠٠٠	,٢٩٥	٥/١٦	,٣٠٠	,٢٩٥	+,٠٠٥
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٣١٠٠٠٠	٤	٩٦١٠٠	,٣١٠	٥/٢٠		,٣٠٥	
٧	بنك برقان							,٢٤٢	٥/١٦	,٢٤٢	,٢٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	١٥٠٠٠٠	٤	٦٨٢٥٠	,٤٥٥	٥/٢٠	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠		,٠٤٧٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٤٨٥		
١٢	التسهيلات التجارية	,٠٥٣		,٠٥٣	١٥٥٠٠٠٠	١٣	٨٢١٥٠	,٠٥٣	٥/٢٠	,٠٥٤	,٠٥٢	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٠٥	٥/٧		,٠٤١	
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٦	٥/١٦	,٠٥٧	,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٥	٥/٢٠	,٠٧٥	,٠٧٤	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧١	,٠٧٠	,٠٧٠	٣٢٠٠٠٠	٧	٢٢٤٨٠	,٠٧١	٥/٢٠	,٠٧١	,٠٧٠	-,٠٠١
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٥		,٢٥٥	٦٤٨٤٥	٣	١٦٥٣٥	,٢٥٠	٥/٢٠	,٢٦٠	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٨											
٢١	عقارات الكويت							,٠٨٢	٥/١٩	,٠٨٧	,٠٨٢	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٠		,٠٨٠	١٢٠٠٠٠	١	٩٦٠٠	,٠٨٠	٥/١٣	,٠٨٠	,٠٧٩	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٥		,٠٨٥	١٢٤٠٠٠	٢	١٠٥٤٠	,٠٨٥	٥/٢٠	,٠٨٥	,٠٨٤	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٨											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٥/١٦	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٦	٥/١٥			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢		,٣٥٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٩٠	٥/٢٠		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٥/٢٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٠٠	٥/٢٠	,٣٢٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,١٦٤		,١٦٤	٢٢٢٢٩٠	١	٣٦٣٥٦	,١٥٤	٤/٩		,١٦٠	+,٠١٠
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٤	٥/١٣	,١٠٢	,١٠٠	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٧		,٠٧٧	٤٠٠٠٠	١	٣٠٨٠	,٠٧٧	٥/١٩		,٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٥٠	٥/١٩	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٠	,١٢٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٩٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٥/٢٠		,١٥٢	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٣٠٠		
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٠		,٣٠٠	٢٠٠٠٠	١	٦٠٠٠	,٣٠٠	٥/١٥		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣١											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١٦	,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	٥/١٦	,٠٤٥	,٠٤٣٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩٥		,٠٢٩٥	٢٨٠٠٠٠	٢	٨٣٦٠	,٠٢٩٥	٥/٢٠	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢١		,٠٢١	١٦٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٢٠٥	٥/١٩	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	+,٠٠٥
٥٠	اسمنت الشارقة	,٠٣٧٥		,٠٣٧٥	٢٤٠٠٠٠	١	٩٠٠٠	,٠٣٧٥	٥/١٩		,٠٣٧٥	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم							د.ك				
	المجموع الكلي				٩٦٠٧٤٦٥ سهما	٨٢	٤٨٠٦٩٠٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٧٩
اير ليكيد	٧١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٧٩,٩
بيوجوس.	٦٧٠
بي.اس.ان.	٨٧٢
كارفور	٣٦٩٠
س.سي.اف	٢٤٠
سيروس	٤٠٢
سي.جي.اي.	٦٣١
شارجور	١٠٩٣
سي.فرانسيس	١٧٢٩
رويتر كولاس	٧٨١
ديوميز	٦٧٠
ديوميتل ليبيل	٤٠١
اكو	٥٩٧
الف اكيتان	٧٠٨
اسيلور	٢٤٤٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٥٥٥
غروب فيكتوري	١٣٦٢
جيني ات جاسوجني	١١٣٠
اجيس هافانس	٩٧٠
جين ليغبريه	١٠٩٠
لافارج كوبيه	٤٥٤,٦
ليغراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٤٢٠
ماترا	٤١٠
مشلن	١٢٨,٥
سي.اي.ميدي	١٣٧٢
مينسبرو	٣٣٤,٥٠
لوريال	٥٣٥٠
باريباس	٦٩١
بيجو	٨٤٢
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١١٩٠
سانت غوبين	٥٩٩
سالومون	١٥٦٠
سالفيبار	٥٥٩
سانوفي	١٠١٨
ساليز	٣٤٨
اس.سي.او.ايه	٢٧,٦٠
سيلفوس	١٠٥٠
سوسيتي جنرال	٦١٧
سومير البرت	٢٤٢٠
سورس بيرير	١٧٤٢
ستارفور	١٢٦٤
فاينتس دي سويز	٤٣١,٥
سيتلابو	٥١٩
تومسون	١٢٩
فاليو	٦٤٩
الف غابون	١٣٦٩
زودياك	١٣٨٢
بي.ان.بي.اي.	٢٨٣
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٢٣٠
سوباكري	١٨٠
جوربيت	٤١٥
لاتيكور	٣٨٠
ام.بي. الكترونيك	٥٤٢
تيراليون	٢٩٤
فيرباك	٣٥٢
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٦٩	٤
امستردا	٧٠	—
اميك	١٣	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٠٧	٤
باركليز بنك	٥٤	٥
بي. اي. اس. اس.	١٨	١٠
بي. بي	٢٨	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٥	٥
بريتش تيليكوم	٨٠	٢
برنتواكر	٨٠	٢
انجليش تشاينا كليز	—	
جلاسكو	٠٤	٨
غراند مي	٨٧	٥
هانسون ترست	٣٢	٢
اي. سي. اي	٥٩	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٠٧	٣
ليغال اند جنرال	٨٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٧	٤
لوكاس	١١	٦
ميدلاند بنك	—	٣
رولز رويس	٠٧	٢
رتسز	٥٢	٥
روثمانز	٨٠	٦
ت. اس. بي	٣٨	١
يونيجيت	٩٤	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	١٩	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٨٤,٢٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

في محاضرة حول العلاقات الاقتصادية بين الكويت وفرنسا

كيمولاريا: تنفيذ اتفاقية التعاون بين دول الخليج والسوق الاوروبية «بطيء جدا»

■ ندرك اهمية قيام سوق خليجي موحد وسنساعد على ذلك ■ اهتمام اوروبا الغربية بالدول الاشتراكية لن يكون على حساب الخليج ■ توحد اوروبا «مفيد» للمستثمرين الخليجيين لانهم سيتعاملون مع اسواق كبيرة ■ ادعو الكويتيين للاستثمار في فرنسا فبلادنا ليست مونت كارلو ونيس فقط ■ ٣٤٪ من احتياجات اوروبا النفطية مصدرها دول الخليج

● كلود دي كيمولاريا

كتب عصام جرار:

تحت رعاية السفارة الفرنسية في الكويت وبحضور السفير الفرنسي، جون بوليفير، القى كلود دي كيمولاريا، رئيس مجلس الاعمال الفرنسي لدول مجلس التعاون الخليجي وممثل فرنسا السابق لدى الامم المتحدة محاضرة بعنوان «العلاقات الاقتصادية بين الكويت وفرنسا».

تحدث كيمولاريا في البداية عن العلاقات السياسية الطيبة التي تربط فرنسا بدول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام وبالكويت بشكل خاص، مبديا رغبته بتوطيد العلاقات الاقتصادية بين بلده والكويت والتي لم تصل للمستوى المطلوب بعد، لا سيما وان فرنسا تعتبر القوة الاقتصادية الرابعة في العالم ومع ذلك لا تشكل واردات الكويت منها سوى ٣,٨ بالمائة فقط.

وحول العلاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة، يذكر كيمولاريا ان اتفاقية التعاون التي تم ابرامها بين المنظمتين في لوكسمبورغ عام ٨٨، والتي بدأ العمل بها في يناير من العام الحالي يتم تطبيقها ببطء شديد. ويذكر انها تشتمل على التعاون في مجال الطاقة، وزيادة مشاريع الاستثمار المشتركة، والتبادل التكنولوجي، ودعم مشاريع النمو في دول العالم الثالث، بالاضافة الى معاهدة التجارة الحرة.

واضاف ان وجود سوق اوروبي موحد بنهاية عام ٩٢ سيفيد المستثمرين الخليجيين لسهولة التعامل والتواصل مع السوق الكبير الواحد. وقال ان بلاده تدرك اهمية قيام سوق خليجي موحد وستعمل على المساعدة في ذلك.

وعن اوضاع دول اوروبا الشرقية قال ان التغيرات الجذرية الراهنة والتي اشتملت على انهيار النظرية الماركسية - اللينينية الاقتصادية جعلت الدول الاوروبية الغربية تتعاطف وتحاول مساعدة هذه الدول، لكن هذا لا يعني ان هذه المساعدة ستتم بسهولة وبسرعة، ولا يعني كذلك ان ذلك سينقص درجة الاهتمام التي توليها فرنسا لدول الخليج.

العالم ينفجر .. سكانيا

استعرض كيمولاريا تقارير الامم المتحدة الاخيرة حول مشكلة الانفجار السكاني في العالم مؤكدا على الآثار الاقتصادية الخطيرة التي تحويها هذه المشكلة للجميع. وقال ان النجاح الاقتصادي، سواء لدولة صناعية او نامية، يستدعي ضبط معدل نمو السكان. واضاف ان تعداد سكان العالم يبلغ ٥ مليارات نسمة ومعرض لان يصبح ٦ مليارات نسمة في عام ٢٠٠٠ اذا استمر معدل نمو السكان الحالي وسيصل في عام ٢٠٢٥ الى ما بين ١٠ و١٣ مليار نسمة، وما يسببه ذلك من مشاكل تشمل مصادر المياه وتوفير الغذاء لكل هؤلاء.

واوضح ممثل فرنسا السابق لدى الامم المتحدة ان دول مجلس التعاون الخليجي تصدر نسبة ٣٤ بالمائة من الاحتياج النفطي للسوق الاوروبية المشتركة كما تشكل واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السوق الاوروبية المشتركة نسبة ٣٨ بالمائة اي ما يعادل ١٨ بالمائة من صادرات السوق الاوروبية المشتركة. وقال ان العمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين المنظمتين يجري العمل على تعزيزه.

واعرب عن ترحيب بلاده بالمستثمرين الكويتيين، متمنيا ان يصبح للقطاع التجاري الكويتي حضور اكبر في فرنسا، حيث ان فرنسا لا تعني فقط اماكن الترفيه ومنتجعات المتعة مثل مونت كارلو وباريس وكان ونيس، بل تحوي كذلك قطاعا صناعيا ضخما لم يطل عليه رجال الاعمال الكويتيون جيدا بعد، وتحتل التكنولوجيا الفرنسية مكانا مرموقا في العالم الصناعي، بالاضافة الى تمتع الاسعار الفرنسية بمستوى تنافسي عالمي جيد.

وقال ان فرص الاستثمار للكويتيين في فرنسا موجودة وغير مستغلة بصورة جيدة حتى الان، ولا يستدعي الامر اكثر من زيارة عمل يقوم بها المستثمرون للاطلاع على فرص الاستثمار لدينا واوجه التعاون التي يمكن لها ان تعود بالفائدة على المستثمرين الكويتيين.



● جانب من الحضور

واوضح ان معظم الصعوبات التي كانت تعوق سهولة التبادل التجاري بين الكويت وفرنسا قد تمت معالجتها مؤخرا، مثل قلة المشاركة الفرنسية في المعارض التجارية الدولية وندرة الوفود التجارية الفرنسية التي تصل لمنطقة الخليج.

وتحدث عن مجلس الاعمال الفرنسي الذي تم تشكيله بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لتسهيل بناء علاقات تجارية متقدمة مع الدول الاخرى، ويتمتع هذا المجلس باستقلالية كاملة لاتخاذ القرارات الاقتصادية التي يراها مناسبة وفقا لتصورات اعضائه.

ومن ضمن مهمات هذا المجلس، يضيف كيمولاريا، خلق جو من التواصل التجاري بين الشركات الفرنسية غير المشهورة والتي تعد بالالاف وبين السوق الكويتي، حيث لا تعتقد بعض هذه الشركات بوجود قوة شرائية بهذه المنطقة بالنظر لعدد السكان القليل نسبيا مقارنا بتعداد السكان في مصر مثلا البالغ ٦٠ مليون نسمة. ويجب عدم اغفال تمتع دول الخليج بمصادر طبيعية كبيرة ومهمة.

وحول استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في اوروبا قال كيمولاريا ان الاستثمارات الخليجية في بريطانيا اكثر منها في فرنسا، وسبب ذلك لا يعود لضعف اوجه الاستثمار في فرنسا بل لعدم وجود علاقات لرجال الاعمال الخليجيين مع الشركات الفرنسية، حيث ان اسباب زيارتهم لفرنسا تقتصر على الاستجمام والتسوق.

وعرض بعض الحقائق المتعلقة بالاقتصاد الفرنسي فقال ان نسبة معدل النمو الاقتصادي لبلاده تشكل ٤ بالمائة، والذي يعتبر معدلا جيدا لدولة صناعية. وكرر احتلال بلاده للمركز الرابع في العالم بين المراكز الصناعية. وبالنسبة لمعدل زيادة الاسعار في فرنسا بين ان الزيادة بين عام ٨٨ و٩٠ كانت ٣,٦ بالمائة، بالمقارنة مع الزيادة خلال عامي ٨٧ و٨٨ والتي كانت ٣,١ بالمائة، وتعتبر هذه النسب اقل من نسب زيادة الاسعار في كل من المانيا وبريطانيا. وتمتعت فرنسا باقل معدل للتضخم في اوروبا عام ١٩٨٩، وبالاستناد الى توجهات الحكومة بتخفيض معدلات التضخم من جانب، وتحسين المستوى التنافسي للبضائع الفرنسية من جانب اخر. كما شهدت ارباح الشركات تحسنا كبيرا. وبالنسبة لموضوع الضرائب فقد تم تخفيض الضرائب المفروضة على الشركات الى ٣٩ بالمائة بعد ان كانت نسبتها ٤٢ بالمائة.

وفيما يتعلق بالسوق المحلي، اوضح كيمولاريا ان شركات البناء الضخمة كان لها مكان مرموق بالسوق الكويتي في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات. وكانت نسبة واردات الكويت من فرنسا تشكل ٧ بالمائة، وقد انخفضت قليلا الان، وسبب ذلك يعود الى عدم ايلاء اهتمام كاف من قبل الشركات الفرنسية للسوق الكويتي رغم العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين.

رافضا الكشف عن اسماء المشترين

المحامي يقدم عرضا مكتوبا لشراء ممتلكات الريان!؟

القاهرة - القبس:

واصلت محكمة جنايات الجيزة امس جلساتها بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر لسماع عرض الدفاع في قضية الريان التي تضم ١٣ متهما على رأسهم احمد توفيق عبدالفتاح الريان وشقيقه محمد ووالدهما. ودار نقاش بين رئيس المحكمة ومحمد رشاد نبيه محامي الريان حول عقد بوعد البيع لممتلكات شركات الريان لبعض الاشخاص الذين لم يفصح المحامي عن شخصياتهم.

وقدم محامي الريان في بداية جلسة امس طلبا للمحكمة يتضمن عرضا مكتوبا بشراء ممتلكات شركات الريان وما هو مسجل باسماء المتهمين الثلاثة الاوائل وكل ما تم التحفظ عليه بمعرفة مكتب النائب العام بما في ذلك العقارات والمنقول والاموال والذهب والاسهم المثبتة بمحضر جلسة امس الاول الاثنين وتضمن الطلب عدة شروط وضعها المحامي وهي، اولا: يحرر عقد وعد بالبيع بيني وبين من يجوز له قانونا في هذه الممتلكات بحيث يصبح العرض نافذا لعقد بيع بتحقق الشروط التالية على ان يتضمن عقد الوعد بيانا تفصيليا بهذه الممتلكات وبيان اسماء المودعين وحقوق كل منهم.

ثانيا: اقبل الشراء على اساس دفع مليار و٥٠٠ مليون جنيه مصري ويكون السداد بشيكات مقبولة الدفع باسم كل مودع والمبلغ المستحق له.

ثالثا: يتم توقيع عقد الوعد بالبيع واستلامه الكتالوج الفني المحدد لاوصاف كل الممتلكات واسماء المودعين خلال خمسة اشهر من تاريخ العرض على الاكثر.

رابعا: تحرر وتسلم الشيكات المقبولة الدفع باسماء المودعين كل حسب ما يستحقه في مدة اقصاها خمسة اشهر من تاريخ استلام العقد والكتالوج وبيان اسماء المودعين.

خامسا: اتحمل كافة المصروفات اللازمة لاعداد كتالوج الممتلكات الذي يتم بمعرفة المهندسين والرسامين والفنيين الذين اختارهم دون تدخل مكتب التحفظ الذي يلتزم بتمكين هؤلاء من المعاينة واجراء الدراسات والرسوم المطلوبة.

سادسا: يصبح عقد البيع نافذا بتسليم الشيكات وبعد التحقق من صحة كونها مقبولة الدفع لدى البنوك الصادرة منها ووجود رصيد لها وانها تحت ذمة اصحابها بحيث يحق لي التصرف في الاملاك محل عقد الوعد تصرف الملاك دون حاجة الى الرجوع الى الملاك الاصليين.

سابعا: يحق لي بتنفيذ البند السابق نقل ملكية ما اشاء من الاملاك المشتراة للغير دون رسوم باعتبار انني اشتري لحساب اخرين تقتضي المصلحة عدم كشف اسمائهم الان.

● احمد الريان

ثم دار حوار بين رئيس المحكمة ومحامي الريان حول ما تضمنه العرض المكتوب للوقوف على شخصية المشترين ولكن الدفاع اصر على عدم الافصاح عن شخصياتهم معللا ذلك بان الهدف ليس الكشف عن شخصية المشتري ولكن الهدف هو الوفاء بحقوق المودعين .. وان شروط العقد هي الجدية في اتخاذ اجراءات التنفيذ وان هذا العرض لايعطل سير الدعوى.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة استمرار المرافعة في القضية لجلسة غد الخميس مع استمرار حبس احمد الريان وشقيقه ووالدهما.

تقرير القبس المالي

هبوط حاد للدولار امام الين

هبط سعر صرف الدولار بحدة امام الين الياباني امس في اسواق المال العالمية، فيما حقق مكاسب قليلة مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وبلغ سعر صرف الدولار مقابل الين ١٥٢,٩١ منخفضا بذلك عن سعره امس الاول البالغ ١٥٣,٢٥ ينا يابانيا.

وقال ديفيد مولفورد، نائب سكرتير وزير المالية الاميركي، الذي يزور اليابان الان انه يرحب بالانخفاض الراهن للدولار مقابل الين الياباني في حال انخفاض اسعار الفائدة الاميركية كما تقول التقارير اليابانية.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في سوق لندن المالي امس ليصل الى ١,٦٩١٧ دولار بالمقارنة مع ١,٦٩١٠ دولار امس الاول.

فرانكفورت

استمر سعر صرف المارك بالانخفاض امس بسوق فرانكفورت المالي، وسط عمليات تبادل طفيفة، مع ورود انباء تفيد بان الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني الغربي لن يدعم معاهدة الوحدة الاقتصادية الالمانية بصيغتها الحالية ما لم يطرأ عليها تغيير، والتي بموجبها سيصبح المارك الالماني الغربي العملة الرسمية في المانيا الشرقية ابتداء من يوليو المقبل.

فيما حافظ الجنيه الاسترليني على سعر صرفه امام المارك الالماني، انطلاقا من تكهنات بدخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي قريبا.

وبلغ سعر صرف الدولار امس ١,٦٦٤٠ مارك مقابل ١,٦٥٨٥ مارك امس الاول.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٢,٨١٨ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢,٨٠٧ مارك امس الاول.

وتوقع احد المتداولين ان يستمر سعر صرف الدولار الاميركي بالارتفاع مقابل المارك في الوقت الحاضر.

زيوريخ

في سوق زيوريخ المالي استمر سعر صرف الفرنك السويسري بالانخفاض مقابل معظم العملات الرئيسية امس وسط عمليات تبادل مالي هادئة بسبب عمليات التصحيح التخفيضي.

فيما انخفض سعر صرف المارك الالماني امس الى ٨٤,٥٠ سنتيم مقابل ٨٩ سنتيم امس الاول.

وفي تقرير اصدره مؤخرا البنك المتحد السويسري حدد سبب التصحيح الجاري للفرنك انه بسبب تذبذب اسعار الفائدة السويسرية.

باريس

هبط سعر صرف الفرنك الفرنسي امس بسوق باريس المالي مقابل الدولار الاميركي، حيث بلغ سعر صرف الدولار ٥,٦١٥٥ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع ٥,٦٠٦٠ فرنكات امس الاول.

وافاد احد المتعاملين بانه لم يكن هناك عمليات بيع للفرنك الفرنسي بعد صدور معدل العجز التجاري الفرنسي لشهر ابريل الماضي والبالغ ٤,٣١ مليارات فرنك فرنسي، مرجعا سبب ذلك الى ازدياد العجز ويذكر ان العملة الفرنسية ما زالت الاضعف في نظام النقد الاوروبي.

يعقد في الكويت بمشاركة ٢٥ دولة و١٠٢ خبير

جمعية المحاسبين تشكل لجان المؤتمر العلمي التاسع للمحاسبين العرب

قال علي عامر الهاجري أمين سر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية المقرر العام للمؤتمر العلمي التاسع بان مجلس الادارة قام بتشكيل لجان المؤتمر العلمي التاسع لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي سيعقد في الكويت خلال شهر نوفمبر ١٩٩٠.

وقد تم تعيين سعد منير المهنا رئيس الجمعية رئيسا للمؤتمر وعلي عامر الهاجري أمين السر مقررا عاما للمؤتمر.

وتتكون اللجان من:

أولا - اللجنة المنظمة العليا.

● سعد منير المهنا - رئيس الجمعية - رئيسا للمؤتمر.

● علي عامر الهاجري - أمين السر - مقررا عاما للمؤتمر.

● رئيس اللجنة العلمية عضوا.

● رئيس اللجنة المالية عضوا.

● رئيس اللجنة الاعلامية عضوا.

● رئيس لجنة العلاقات العامة عضوا.

● أحد أعضاء الجمعية من ذوي الخبرة والكفاءة عضوا.

ثانيا - اللجنة العلمية.

● د. سعود حمد الحميدي - رئيسا، د. يوسف العادلي، ود. بدر مال الله، ود. محمد العظمة، ود. خالد بودي، ود. جاسم المضف، ود. رفعت عبدالكريم، ود. صادق البسام، ود. وجدي شركس، ودحمان عوض دحمان، وأسامة طوقان - أعضاء.

ثالثا - اللجنة المالية:

● عبدالله حمد المديرس - رئيسا، وعلي عويد رخيص، وابراهيم بوخمسين - أعضاء.

رابعا - اللجنة الاعلامية:

● عيد سماوي الظفيري - رئيسا، وأحمد الجبر، وسالم العجمي، وسليمان العوضي، وعدنان الراشد، وعبد الغني السعودي، وسوزان أبوغزالة، ونايف الركيبي، ومحمود عابدين، وعبدالمحسن العجمي، وعبدالعزيز البناي - أعضاء.

خامسا - لجنة العلاقات العامة:

● صافي عبدالعزيز المطوع - رئيسا، وفيصل المدلج، وعدنان الشرهان، وعبدالتواب العبيد، ورشيد القناعي، ومريم الناصر، ويوسف الفوزان، وسليمان الوقيان، وعبدالله البدر، ومحمد المطوع - أعضاء.

وجدير بالذكر أن المؤتمر سوف يتطرق الى معايير المحاسبة الدولية ومدى ملاءمتها للوطن العربي.

ويتوقع ان يشارك في أعمال المؤتمر حوالي ١٠٢ مشارك من ٢٥ دولة بالاضافة الى ممثل جامعة الدول العربية وممثل الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وممثل الامانة العامة لمجلس التعاون العربي، ورئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين.

وتقدر الموازنة المرصودة لهذا المؤتمر بمبلغ خمسين الف دينار كويتي.

● علي عامر الهاجري

وقد تشرف وفد يتكون من سعد منير المهنا - رئيس الجمعية، وليد عبدالله العصيمي - نائب الرئيس، علي عامر الهاجري - أمين السر بمقابلة الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وتم بحث موضوع المؤتمر بالاضافة الى مجموعة من الامور التي تتعلق بالجمعية من حيث المقر والمعوقات التي تعترض مسيرة الجمعية وقد وعده سعادة الوزير بتذليل هذه الصعوبات.

منح شركات عالمية امتيازات الاكتشافات الجديدة

مليارا برميل مقدار الزيادة في احتياطي النفط العماني

اعلنت وزارة النفط والمعادن في عمان ان احتياطي السلطنة من النفط ارتفع باكثر من ملياري برميل في السنوات العشرة الاخيرة بما يكفيها الى نهاية القرن الحالي.

وقال بن شعبان ان هنالك مخزونا نفطيا كبيرا داخل باطن الارض يصل الى حوالي ٥٠ مليار برميل ولكنه يحتاج الى وسائل متطورة لاستخراجه.

ولم يوضح المسؤول العماني ما اذا كان توفير هذه الوسائل قيد الدرس.

وكان بن شعبان قد ادلى بهذه المعلومات في محاضرة له مساء امس الاول في نادي الصحافة حول النفط في السلطنة التي لا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال بن شعبان ان الدولة قد منحت امتيازات للاكتشافات الجديدة من ١٢ الى ١٣ منها اعطي لشركات عالمية.

وعن مخزون الغاز قال ان هنالك ما بين ٩ و١٠ تريليون قدم مكعب من الغاز يستخدم لانتاج الطاقة وهو ملك الدولة مائة بالمائة.

واضاف ان الحكومة تدرس حاليا مشروع مد انابيب غاز الى المنطقتين الشرقية والجنوبية بعد ان مدت خطا اخر قطره ٣٦ بوصة الى العاصمة مسقط لتدعيم خط الغاز السابق من حقول النفط في الصحراء.

وقال بن شعبان ان اكتشافات النفط في المياه الاقليمية العمانية لم تثبت جدواها الاقتصادية الا بالنسبة لبئر واحدة للغاز والسوائل النفطية الاخرى في مسندم.

الشركات النمساوية تسعى للفوز بمشاريع تشيكوسلوفاكية

قال وزير الخارجية النمساوي الويس موك اليوم ان الشركات الصناعية النمساوية تسعى حاليا للفوز بمشاريع جديدة في تشيكوسلوفاكيا هي الان موضع مناقصات بقيمة عشرة بلايين شلن - حوالي ٩٥٠ مليون دولار اميركي.

واضاف خلال مؤتمر صحفي ان الشركات النمساوية مستعدة للمساهمة في تنفيذ هذه المشاريع الرامية بالدرجة الاولى الى تسليم تشيكوسلوفاكيا التقنيات الحديثة لحماية البيئة وتطوير مصادر للطاقة بديلة للطاقة النووية التي تعتمد عليها براغ بشكل كبير لسد احتياجاتها من الطاقة.

واوضح موك ان هذه المساهمة النمساوية ستحث تشيكوسلوفاكيا ايضا على التخلي عن بناء مفاعل نووية جديدة في المناطق القريبة من الحدود النمساوية.

وكشف النقاب عن ان هذه المشكلة كانت من القضايا الرئيسية التي بحثها مؤتمر وزراء خارجية دول (التجمع الخماسي للتعاون الاقليمي في منطقة الدانوب والادرياتيك) الذي عقد في فيينا ومدينة براتيسلافا التشيكوسلوفاكية على الحدود النمساوية امس الاول.

رفع الحظر عن استيراد بعض السلع في مصر

القاهرة - القبس:

اصدر الدكتور يسري مصطفى قرارا برفع الحظر عن عدد كبير من السلع المستوردة، وقد تضمنت هذه السلع نشا البطاطس وزيت الفول السوداني والكاكاو المسحوق زنة ٢٠ كيلوغرام فاكثر ومواد التحلية البديلة للسكر والتي تستخدم لمرضى السكر والكحول الاثيلي.

وتتضمن هذه السلع الادوات الصحية واجزاءها المصنوعة من الحديد والصلب والنيكل عدا خلاطات وحنفيات المياه المستخدمة في الفنادق والمنازل والمستشفيات والالواح والصفائح المغطاة بمادة التيفال والواح الزنك المستخدمة في اعمال الحفر ولمبات النيون طويلة العمر والمراوح واجهزة التكييف واجهزة الامداد بالطاقة لاجهزة الحاسوبات الالية وغرف العمليات كما تضمنت الاسلاك النحاسية المعزولة بالورنيش والكابلات الخاصة باجهزة الحاسبات الالية والفرش الصلب المستخدمة في تصنيع المعادن وفرش الرسم وفرش مستحضرات التجميل والصبغات المباشرة الثابتة ضد الضوء والكبريتية والحامضية وحوافظ الميكروفيلم افرخ وورولات اقل من مائة ميكرون وصور الاعلانات وملصقات الدعاية والبلاط والاجهزة الصحية الثابتة مثل احواض الغسيل والاستحمام ومرايا ماكينات التصوير ومواسير الصلب غير الملحومة وغير القابلة للصدأ.

واشار القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لعام ١٩٩٠ الصادر في هذا الشأن الى رفع الحظر عن استيراد فواصل الكباري وكابلات الكباري والابراج والصواري والهوائيات اللازمة للاذاعة والتلفزيون والصوب الزراعية التي ترد كهدايا من الدول والحكومات والاسطوانات غير الملحومة لتعبئة الغازات لغير اغراض تعبئة الغازات البترولية المسيلة.

بلايين الدولارات من البنك الدولي لتدعيم اقتصاديات اوروبا الشرقية

يعتزم البنك الدولي منح دول اوروبا الشرقية قروضا اجمالية بقيمة ٧,٥ بلايين دولار خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ فيما ستحصل هنغاريا وبولندا ويوغسلافيا على قروض بقيمة بليوني دولار خلال هذا العام اي بواقع اضعاف القروض التي حصلت عليها خلال عام ١٩٨٩.

واوضح مدير البنك الدولي المكلف بالشؤون الاوروبية اويجينيو لاري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية النمساوي فيردناند لاسينا في فيينا ان هذه الدول التي يمثل مجموع سكانها حوالي ٥ بالمائة فقط من سكان العالم ستحصل على ١٢ بالمائة من مجموع القروض التي سيمنحها البنك الدولي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له. وبالاضافة لتشيكوسلوفاكيا التي ستنضم في سبتمبر المقبل الى البنك الدولي اعرب لاري عن امله في ان تصبح دول اوروبا الشرقية اعضاء في هذه المؤسسة المالية العالمية مثل بلغاريا التي تنوي ايضا التقدم للعضوية في البنك.

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي الح الى رغبته في الانضمام لعضوية البنك، الا ان المفاوضات الرسمية لم تجر حتى الان بهذا الشأن مع موسكو فيما توقع لاري انضمام المانيا الشرقية الى البنك الدولي في ضوء «الوحدة النقدية» الجديدة مع المانيا الغربية.

اما رومانيا فهي عضو في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ عام ١٩٧٢ فيما انضمت هنغاريا الى هذه المؤسسة المالية العالمية في عام ١٩٨٢ وبولندا في عام ١٩٨٦.

ويضم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حاليا ١٥٢ دولة في العالم. ويشترط صندوق النقد الدولي على كل دولة ترغب في العضوية فتح جميع ملفاتها العامة والخاصة عن وضع ميزانيتها العامة واحتياطها من العملة الصعبة وميزانها التجاري.

واكد مدير البنك الدولي لشؤون اوروبا ان دول اوروبا الشرقية ستستخدم هذه القروض الضخمة الجديدة لتحسين بنياتها الاقتصادية الاساسية واعادة بناء انظمتها المصرفية ووضع نظام للاقراض خاص بها فضلا عن دعم الاستثمارات في المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم.

اسعار العملات

العملــة	السعــر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,٢٥
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٥
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٣,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٧٠٠
الدينار اليمني تحويل	٦٣٣
الدينار التونسي	٣٣١,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٩٠
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٣,٩٠
الدولار الاميركي	٢٩٢,٠٦
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٩٥
الجنيه القبرصي	٦٢٣
المارك الالماني	١٧٥,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٥
الدولار الاسترالي	٢٢٣
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٥٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٩
الليرة التركية	١١٧
الجلدر الهولندي	١٥٦,٢٥
الشلن النمساوي	٢٤,٩٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٢٠
الروبية الهندية	١٦,٨٦٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٢٦٠
دولار سنغافورة	١٥٨
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٣٠
الين الياباني	١,٩٢٦
البيسو الفلبيني	١٢,٩٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١١,٠٠
سعر الاونصة	١١٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٦٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٠٦
سعر الليرة الرشادية	٢٤

* المزيني (١٩٩٠/٥/٢٢)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪

الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٢٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٣٥٠
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	ق ٥٠٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٧٦٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	د٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٧,٥
بنك العمال المصري	١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
بيرامينز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٧٩
القاهرة للاسكان	٢١٧
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والاستثمار العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٩٦
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٧٥
المصرية للدواجن	٩٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٠
الكاتب المصري	٩٥٠
دار سابو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

١٢ مدافعا في صفوف بلجيكا «بالمونديال» !



● جورج غرون - مستوانا الحالي عال

● يان كوليمانز (٨٧ مباراة دولية)



● انزو شيفو (لليمين) في مباراة دولية مع نجم فرنسا المعتزل آلان جيريس!

باريس - ا ف ب - مع ان منتخب بلجيكا وصل الى الدور قبل النهائي في مونديال المكسيك ١٩٨٦ ووضع على رأس احدى المجموعات في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ فان مهمته في الدور الاول لكاس العالم المقبلة لن تكون سهلة امام منتخبات اسبانيا والاوروغواي وكوريا الجنوبية (المجموعة الخامسة).

وستشارك بلجيكا في كاس العالم للمرة الثامنة بعدما حلت اولى في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة امام تشيكوسلوفاكيا والبرتغال وسويسرا ولوكسمبورغ. وقد بلغ رصيدها ١٢ نقطة من ٤ انتصارات و٤ تعادلات. غير ان التعادلين الاخيرين في التصفيات امام منتخبي سويسرا ولوكسمبورغ المغمورين اديا الى خلافات داخل الاتحاد وانشقاقات داخل صفوف المنتخب وبالذات بين اللاعبين انزو شيفو ومارك دوغريز.

وتسبب سوء النتائج في المراحل الاخيرة من التصفيات في اقصاء المدرب والتر ميوز واستدعاء المدرب المخضرم اي تايس من جديد في اول مارس الماضي. ويحاول تايس اعادة اللحمة الى صفوف لاعبيه من خلال ثلاث مباريات تجريبية امام رومانيا والمكسيك وبولندا في ٢٦ مايو الحالي و٢ و٦ يونيو المقبل.

واختار تايس لاعبيه الـ ٢٢ فضمت اللائحة ستة من فريق كلوب مالين وخمسة من اندرلخت واربعة من كلوب بروج بطل الدوري.

ولا شك في أن تايس سيعتمد التكتيك الذي اشتهر به دائما.. دفاع مكثف وهجمات سريعة معاكسة عن طريق الجناحين. ولذا فان هناك ١٢ مدافعا في المنتخب في حين ان اية لائحة من لوائح المنتخبات العالمية الاخرى لم تتضمن اكثر من سبعة او ثمانية مدافعين.

اما المفاجأة الوحيدة في اللائحة البلجيكية فتمثلت بغياب مهاجم اندرلخت الشاب لوك نيليس. وربما يعود السبب الى سوء مستواه خلال الموسم الحالي. والمهاجمان الحقيقيان الوحيدان في المنتخب هما نيكو كلايسن (انتويرب) ومارك ويلموتس (كلوب مالين). وسيلعب من خلفهما كمهاجم متاخر لاعب اندرلخت مارك فان درليندن.

ويضم المنتخب عددا من اللاعبين المخضرمين من امثال اريك غيرتس (٧٧ مباراة دولية) والكابتن يان كوليمانز (٨٧ مباراة) وجورج غرون (٤٤ مباراة) كما يضم اكثر من لاعب غير مجرب من امثال ميشيل دو ولف وجورج فيرفورت ومارك دوغريز وباسكال بلوقي ونورنزو ستاينز.

ويؤكد مدافع المنتخب جورج غرون ان مستوى المنتخب الحالي اعلى مما كان عليه في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات.

وفي ما يلي اهم المعلومات عن المدرب غاي تايس وكابتن الفريق يان كوليمانز:

غاي تايس

عمره ٦٧ عاما، استدعي من جديد لقيادة المنتخب في اول مارس الماضي بعدما تركه في يونيو ١٩٨٩. وخلال عمله مع المنتخب على مدى ١٣ عاما حقق معه نتائج جيدة كان ابرزها وصوله الى نهائي كاس الامم الاوروبية ١٩٨٠ وقبل نهائي كاس العالم ١٩٨٦.

وتحت قيادة غاي تايس خاض المنتخب ١٠١ مباراة دولية فخسر ٣٢ منها. اما المباراة الاولى له مع المنتخب فكانت في ٢٢ مايو ١٩٧٦ عندما خسرت بلجيكا امام هولندا ١/٢ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وقد خاض والد غاي تايس ٢٠ مباراة دولية مع المنتخب. اما هو فبدأ مع بيرشوت ثم انتويرب وتالق بعد ذلك في صفوف ستاندار لييج من ١٩٥٠ الى ١٩٥٤ ولعب مباراتين دوليتين فقط.

يان كوليمانز

كابتن كلوب بروج والمنتخب البلجيكي. يحمل الرقم القياسي المحلي في عدد المباريات الدولية (٨٧ مباراة). قاد فريقه الى احراز بطولة الدوري البلجيكي هذا الموسم وللمرة الثامنة. برز للمرة الاولى عام ١٩٨٠ في كاس الامم الاوروبية وهو في سن الثالثة والعشرين وشارك في كاس العالم مرتين (٨٢ و٨٦) وسيشارك فيها مرة ثالثة الشهر المقبل.

دوكسبري ينتقل مجانا

مانشستر - انكلترا - ي ب - بعد خدمة ممتازة استمرت ١٤ عاما، قرر نادي مانشستر يونايتد ان يكافىء الظهير مايك دوكسبري (٣٠ سنة) بالسماح له بالانتقال مجانا دون ان يطلب من النادي الذي سوف ينتقل له اي اجر للانتقال.

وقد لعب دوكسبري ٣٠٠ مباراة مع مانشستر ومثل منتخب انكلترا ١٠ مرات، وحصل مع النادي على بطولة الكاس مرتين عامي ٨٣ و٨٥.

وقال المدرب اندي روكسبيرغ: لقد كان مايك من افضل لاعبي النادي خدمة للفريق وكان بامكاننا بسهولة ان نحصل على اجر مقابل انتقاله، ولكننا وجدنا انه من الانسب له ان نسمح له بالانتقال مجانا كمكافأة له.

مندوب مزعوم اساء للتآخي بين القادسية والاهلي

القاهرة - من ماجد نوار:

تعود للقاهرة فجر اليوم بعثة المنتخب القومي المصري لكرة القدم قادمة من رومانيا بعد انتهاء معسكرها التدريبي في انكلترا ولعبت خلاله مباراتين مع منتخب اسكتلندا وفازت ٣/١ ولعبت امس الاول مع منتخب رومانيا وخسرت صفر/١ ورغم الهزيمة وفشل المنتخب في الثار من منتخب رومانيا الا ان اصداء تلك الهزيمة لم تشكل خطورة على موقف المنتخب القومي بالنسبة لعلاقته مع الجماهير حيث ظهر الاطمئنان واضحا في الشارع المصري خاصة وان الفريق قدم عرضا كبيرا ووضح اكتساب الثقة وتحطيم حاجز الخوف للعب امام الفرق القوية وكذلك نجح الجوهري في خطته التي سيخوض بها كاس العالم وكذلك ظهر ارتفاع اللياقة البدنية بشكل ملحوظ.

كما عادت للفريق قوته الضاربة بعد الاطمئنان على طاهر ابو زيد الذي عاد بقوة بعد استعادته للياقة البدنية والفنية وكذلك علاء ميهوب الذي ظهر بصورة افضل من مباراته الاولى امام اسكتلندا. وللحقيقة فان اداء الفريق المصري بالمقارنة بالمباراة الاولى مع المنتخب نفسه بالقاهرة يوضح مدى التطور والثبات الذي طرأ على الفريق واصبح الموقف يشير الى امكانية صمود هذا الفريق في نهائيات كاس العالم. وستكون التجربة النهائية والاخيرة مع منتخب كولومبيا بالقاهرة الاسبوع المقبل.

مشكلة باتفاقية التآخي

تكشفت بعض الحقائق حول اتفاقية التآخي بين نادي القادسية الكويتي والنادي الاهلي على ما يبدو وان هناك شخصا قد قام لاسباب شخصية بالاساءة في العلاقة بين القادسية الكويتي وناديي الاهلي والزمالك حيث اكتشف المسؤولون في النادي الاهلي ان الخطاب الذي احضره الدكتور احمد عثمان الذي اوضح للمسؤولين في الاهلي ان منصبه مشرفا رياضيا كان موجها لنادي الزمالك ثم قام بتعديله ووجه الى النادي الاهلي، وقد طلب احمد زكي عبدالهادي ضرورة ارسال خطاب رسمي من النادي بتلك الاتفاقية، وفي الوقت نفسه اعطى مندوب القادسية «المزعوم» خطابا يتضمن موافقته على الاتفاقية.

وعلى صعيد اخر استاء عدد من المسؤولين في نادي الزمالك لهذا الموقف وطلبوا من منير حسن الاتصال لمعرفة الحقيقة وبالفعل اجرى مكالمة تليفونية صباح امس مع فيصل الشايع عضو مجلس ادارة نادي القادسية الذي اكد له ان هذا الشخص غير مسؤول بالنادي وقد فجر المفاجأة حيث ابلغهم بان هذا الخطاب خرج بدون توقيع امين سر او رئيس النادي.

واضاف بان في تلك الاتفاقيات يجب الحصول على قرار من مجلس ادارة النادي، وفي الوقت نفسه فان القادسية حريص على علاقاته مع جميع الاندية المصرية وليس الاهلي او الزمالك فقط.

الاستعدادات لمباراة كولومبيا

يعقد بالاستاد صباح غد الخميس مؤتمر صحفي يحضره المهندس مصطفى البحيري مدير الاستاد ومندوب من السفارة الكولومبية بالقاهرة ومندوب الامن واتحاد الكرة ويتم خلال المؤتمر بحث كافة الاستعدادات لمباراة مصر مع كولومبيا والتي ستقام يوم السبت تحت الاضواء الكاشفة

بيلاردو ابعد فالدانو .. واستدعى كالديرون



● خورخي فالدانو

روما (أ ف ب): لن يخوض الارجنتيني خورخي فالدانو احد نجوم مونديال المكسيك ١٩٨٦ مونديال ايطاليا ١٩٩٠. فقد استبعده مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو من التشكيلة النهائية واستدعى مكانه مهاجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي غابرييل كالديرون الذي سينضم الى زملائه في مركز تريغوريا التدريبي قرب روما.

وتلقى كالديرون ظهر الاثنين مكالمة هاتفية لم يكن ينتظرها وهو في منزله في ايغرمون، بعدها قال «كنت اعددت الحقائب لتمضية الاجازة في اسبانيا عندما كلمني بيلاردو، وقد طلب مني المجيء الى روما وان ابدأ العمل مع مساعده كارلوس باشيمي».

وهكذا تحول حلم كالديرون الى واقع في مدى ثوان، واوضح «في الحقيقة لم اكن اصدق ذلك مع انني احتفظت ببعض الامل وحافظت على لياقتي من خلال خوضي المباريات الاربع الاخيرة في الدوري الفرنسي مع سان جيرمان».

وبالنسبة الى فالدانو (٣٤ عاما) فانه راهن كالمجنون على استعادة مركزه في المنتخب بعد اربع سنوات من تالقه في ملاعب المكسيك، غير ان المهاجم السابق لفريق ريال مدريد الاسباني لم يتمكن من استعادة لياقته في الوقت المناسب وهو الذي بقي بعيدا عن الملاعب زمنا طويلا.

ورأى بيلاردو ان فالدانو ليس في لياقة بدنية قصوى، اما نجم المنتخب دييغو مارادونا فعلق على الامر بقوله: «انا لا اؤيد هذا القرار ولا افهمه، على كل حال لن يقول احد بعد الان انني انا الذي اختار لاعبي المنتخب».

بن سليم يتحول الى «الاكروبوليس»

بطل الشرق الاوسط يواجه الابطال باقسى رالي

يستعد البطل الاماراتي محمد بن سليم ومساعده الايرلندي رونان مورغان بعد فوزهما الاخير في رالي الاردن الدولي، لخوض تحديات اكثر راليات بطولة العالم قساوة والذي يقام في اليونان من الثالث وحتى السادس من حزيران «يونيو» المقبل.

سيواجه بن سليم احد اقسى الامتحانات في حياته المهنية عندما ينافس أهم السائقين الدوليين بمن فيهم بطل العالم المتوج الايطالي ميكي بيازيون وزميله في فريق لانسيا الفرنسي ديدييه أوريال الذي يتصدر بطولة العالم الحالية، كذلك تشارك به جميع فرق راليات بطولة العالم مثل لانسيا، تويوتا وبيجو.

وقد قال بطل الشرق الاوسط عن اشتراكه في هذا الحدث الدولي: «يعتبر أكروبوليس من أكثر الراليات تطلبا في العالم، وانا اتطلع لمنافسة أهم السائقين العالميين فيه». واضاف بن سليم الذي يقود سيارة ونستون - تويوتا سيلكا جي تي ٤: «لن يكون عملي سهلا، الا انه علي اثبات مقدرتي على المنافسة على أعلى المستويات. وبالطبع سأحاول تحقيق أفضل النتائج».

ينطلق الرالي من أمام بقايا أكروبوليس التاريخية في العاصمة اليونانية أثينا حيث على المتسابقين قطع مسافة ٢٠٣٤ كيلومترا خلال اربعة ايام تتخللها ٤٨ مرحلة خاصة موزعة على الشكل التالي: في اليوم الاول ٧، في اليوم الثاني ١١، في اليوم الثالث ١٧، والرابع ١٣.

ومن المعروف عن هذا الرالي انه يمر بطرقات وعرة تمتد الى جميع النواحي اليونانية وقراها التي لا توفر عادة احدا من السائقين الا وتصاب سيارته بعطل عليها مما يُجبر اكثرهم على الانسحاب منه، الأمر الذي يجعل هدف المتسابقين الرئيسي، والذي يفوق عددهم المائة هذا العام، تكملة الرالي قبل ان يفكروا بالفوز به.

وهكذا لن يكون الفوز سهلا أمام البطل الاماراتي محمد بن سليم، الا انه يتوجه الى اليونان بثقة كبيرة بعد فوزه في رالي الاردن على الرغم من مواجهته مع فريق ونستون - تويوتا الشرق الاوسط مشاكل عدة.

بلغ مجموع النقاط التي سجلها محمد بن سليم في سلسلة بطولة الشرق الاوسط لهذا العام بعد فوزه في رالي المملكة الاردنية الهاشمية ٥٦، اي انه يتصدر البطولة بفارق ٣٠ نقطة عن المركز الثاني. وفيما يلي نتائج بطولة الشرق الاوسط بعد جولتي قطر والاردن:

١ - محمد بن سليم - الامارات العربية المتحدة - ٥٦ نقطة.
٢ - مازن دجاني - الاردن - ٢٦ نقطة.
٣ - طونيو جورجيو - عُمان - ٢٣ نقطة.
٤ - سهيل خليفة - الامارات العربية المتحدة - ٢٢ نقطة.

● بن سليم ومساعده مورغان يحتفلان بالفوز في رالي الاردن

رياضة عربية

ملاكمو مصر ببطولة الشباب العربية بالاردن

القاهرة - أ ش أ - قرر الاتحاد المصري للملاكمة الاشتراك في البطولة العربية للشباب المقرر اقامته في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من ١١ الى ١٤ سبتمبر المقبل.

وصرح العميد صلاح الضبع مدير عام الاتحاد بانه سيتم اقامة معسكر للفريق القومي للشباب في فندق الرياضيين بمدينة نصر اعتبارا من منتصف يونيو المقبل استعدادا للاشتراك في البطولة واقامة عدة لقاءات تجريبية بين اللاعبين المختارين بهدف اختيار افضل العناصر لتمثيل مصر في البطولة.

□■□

كأس مجلس التعاون للبولينغ بنوفمبر المقبل

الدوحة - ق . ن . أ - تعقد اللجنة التنظيمية للبولينغ اجتماعها الثاني يومي الخميس والجمعة المقبلين برئاسة الشيخ سعود بن احمد ال ثاني رئيس الاتحاد القطري للبولينغ ورئيس اللجنة وعضوية ممثلي اتحادات البولينغ في كل من البحرين والامارات والكويت والسعودية.

ويتم خلال هذا الاجتماع مناقشة المقترحات المقدمة من الاتحادات الاعضاء واستعراض ورقة عمل اللجنة التنظيمية الى الاجتماع المقرر اقامته بين رؤساء اللجان التنظيمية بالدوحة خلال شهر سبتمبر المقبل.

كما يستعرض المجتمعون مدى استعدادات اتحاد الامارات لبطولة كاس مجلس التعاون المقبلة المقرر اقامتها بدبي خلال شهر نوفمبر المقبل اضافة الى اعادة النظر في لائحة بطولة كاس مجلس التعاون ومناقشة لائحة دورة المدربين.

□■□

٣٠٠ الف ريال معونة للاندية القطرية

الدوحة - ق . ن . أ - ناقشت لجنة تطوير الانشطة الشبابية المنبثقة عن لجنة تطوير الحركة الشبابية والرياضية بدولة قطر في اجتماعها الاخير برئاسة الشيخ محمد بن عيد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب كافة الامور المتعلقة بالتصور المقترح لتنفيذ هذه الانشطة بالاندية.

وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره كل من ممثلي الاندية القطرية أن تقوم الاندية بوضع تصوراتها حول التصور المقترح تمهيدا لعرضه على اللجنة خلال اسبوع.

وتشتمل المقترحات على دفع مبلغ ٣٠٠ الف ريال سنويا كمعونة لكل نادٍ يقوم بتنفيذ الانشطة الثقافية والاجتماعية والدينية والفنية والعلمية موزعة على اشهر السنة وبناء على تقييم اللجنة المختصة في هذا الشأن.

كما تتضمن هذه المقترحات والتي تأتي وفق مسيرة المجلس وتجربته منذ انشائه عام ١٩٧٩ وحتى الان تكوين جماعات لهذه الانشطة علاوة على جماعات الخدمة العامة والمعسكرات والهوايات العلمية والفنون التشكيلية والمسرحية والشعبية من اعضاء النادي.

□■□

قطر تستعد للبطولات العربية بالتنس والاسكواش

الدوحة - ق . ن . أ - اقرت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري للتنس والاسكواش في اجتماعها البرنامج الزمني لاعداد منتخبات التنس الذي سيبدأ بمعسكر داخلي يوم ١٥ يونيو المقبل يعقبه معسكر خارجي في النصف الثاني من شهر يوليو المقبل وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي ستقام في الصيف المقبل وكذلك البطولة العربية للرجال بالقاهرة في اكتوبر المقبل.

وسيقوم الاتحاد باختيار اللاعبين من الاندية وعمل التصفيات يتم بعدها اختيار عشرة لاعبين لمختلف المراحل السنية ينتظمون في المعسكر الخارجي استعدادا للمشاركة في البطولات المقبلة.

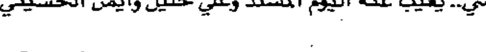
كما تم خلال الاجتماع اقرار برنامج المنتخبات للاسكواش والذي يتضمن اقامة معسكر داخلي في اواخر شهر يونيو المقبل يستغرق شهرا يتم بعده اختيار افضل العناصر للانتظام في معسكر خارجي استعدادا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في مصر خلال هذا الصيف والبطولات الخليجية التي اقرتها اللجنة التنظيمية للاسكواش لدول مجلس التعاون.

من جهة اخرى اعدت لجنة المسابقات بالاتحاد القطري للتنس والاسكواش في اجتماع لها البرنامج الخاص بنشاط الموسم الرياضي المقبل والذي سيبدأ يوم ١٥ سبتمبر المقبل وحتى نهاية شهر مارس المقبل ويتضمن اقامة عدد من المسابقات المحلية وبطولات الاندية.

كاظمة «المظلوم» والقادسية «المندفع» الليلة بالكأس



● فريق نادي القادسية.. المندفع



● فريق نادي كاظمة بتشكيله الاساسي.. يغيب عنه اليوم المسند وعلي خليل وايمن الحسيني

الكويت خاص

يعود فريقا كاظمة والقادسية ليتقابلا في رحلة الاياب بدور الاربعة لبطولة كأس الامير لكرة القدم حيث يلتقيان في السابعة مساء على استاد صباح السالم بالنادي العربي لتحديد احد طرفي المباراة النهائية وهو الفائز منهما بحصيلة المباراتين، بينما سيلعب الخاسر بالحصيلة مساء الجمعة المقبل على المركزين الثالث او الرابع.

حسابات مختلفة

من الطبيعي ان تتحكم حسابات جديدة في مباراة اليوم تختلف بشكل كبير عن السابق بعد ان تقابل الفريقان وتعادلا بهدف لكل منهما في مباراة اقيمت على ملعب وكانه ملك للقادسية... اي ان هدف كاظمة الذي سجله هناك يعد بهدفين اذا استمر التعادل بين الفريقين وهو يعني ان التعادل السلبي اليوم سيقود كاظمة للمباراة النهائية.. ولكن.. هذا الفريق المنطلق كالسهم لاستعادة هيبته تعرض لهزة عنيفة في اخر لقاءاته اثرت بشكل سلبي على معنويات لاعبيه وحماسهم واصابتهم بالقهر بسبب الظلم الذي تعرضوا له في مباراتهم الاولى خاصة وان ثلاثة من نجوم الفريق واعمدته سيغيبون عنه اليوم بسبب الانذارات والطرد.. فهل يصمد كاظمة ويستغل هذه النواحي لصالحه ليؤكد انه الافضل والاحق بالوصول الى المباراة النهائية.. ام ينهار ويتخلى عن امله «مرغما لا راغبا» ليفسح المجال لخصمه بالصعود للنهائي؟!

اما القادسية فهو فريق مندفع فالطريق مفروش بالورود امامه نحو المحافظة على اللقب لانه يلعب هذه المباراة وهو مكتمل ومهيأ اكثر من خصمه بل ان معنويات لاعبيه مرتفعة وحماسهم مضاعف بعد تزعزع قوة خصمهم واختلال توازنه.. القادسية يلعب اليوم من اجل الفوز حتى ولو بهدف يتيم فالتعادل السلبي يطيح بآماله وهو ما يدركه اللاعبون جيدا لذا فانه من المفترض ان يركز الفريق على هجومه وأن يجرب كل الطرق التي تكفل له الوصول للمرمى وهز شباكه... وهو ما معناه اللعب الهجومي المكثف وبتركيز اكثر من السابق على الاقل ليضمن الفريق التعادل بهدف مع خصمه ان لم يكن الفوز ليتمكن من تجديد امله ولعب الوقت الاضافي للحسم ثم ركلات نقطة الجزاء الترجيحية اذا استمر التعادل علما بان تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما او اكثر يعتبر مكسبا للقادسية حيث سترجح قاعدة «الهدف بهدفين» كفته للتأهل للمباراة النهائية.. عموما فان المباراة ستكون صعبة لا هوادة فيها من الطرفين الا ان النتيجة ستكون في حكم الغيب ولا يمكن التكهن بها.

اوسيم اختار لاعبي يوغسلافيا «للمونديال»

بلغراد (أ ف ب) اعلن مدرب منتخب يوغسلافيا لكرة القدم ايفيكا اوسيم مساء الاثنين اسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل.

واللاعبون هم:

* حراس المرمى: توميسلاف ايفكوفيتش (سبورتنغ لشبونة) ٢٩ عاما و٢٤ مباراة دولية، فخر الدين اوميروفيتش (بارتيزان بلغراد) ٢٨ عاما و٣ مباريات، دراغوبي ليكوفيتش (بودوكنوست) ٢٢ عاما و٣ مباريات.
* المدافعون:

زوران فوليتش (مايوركا الاسباني) ٢٨ عاما و١٣ مباراة، ميرساد باليتش (سيون السويسري) ٣٠ عاما و٢٦ مباراة، فاروق هادزيبيجيتش (سوشو الفرنسي) ٣٣ عاما و٤٣ مباراة، بيدراغ سبازيتش (بارتيزان) ٢٥ عاما و١٦ مباراة، دافور يوزيتش (شيزينا الايطالي) ٢٩ عاما و١٥ مباراة، فويادين ستانويكوفيتش (بارتيزان) ٢٦ عاما و١٦ مباراة، روبرت يارني (هايدوك سبليت) ٢٢ عاما. لاعب جديد، دراغوليوب برنوفيتش (ميتز الفرنسي) ٢٦ عاما و٨ مباريات، اندريه باناديتش (دينامو زغرب) ٢١ عاما و٣ مباريات.

* لاعبو الوسط: رفيق ساباناذزوفيتش (ريدستار) ٢٤ عاما و٣ مباريات، سريكوكاتاينك، سافيت (سامبدوريا الايطالي) ٢٦ عاما و٢٥ مباراة، سافيت سوزيتش (سان جيرمان الفرنسي) ٣٥ عاما و٣٥ مباراة)، ديان سافيسيفيتش (ريدستار) ٢٣ عاما و١٢ مباراة، دراغان ستويكوفيتش (ريدستار) ٢٥ عاما و٣١ مباراة، روبرت بروسينيكي (ريدستار) ٢١ عاما و٥ مباريات.
* المهاجمون:

زلاتكو فويوفيتش (سان جيرمان الفرنسي) ٢٩ عاما و٦١ مباراة، داركو بانشيف (ريدستار) ٢٤ عاما و١٢ مباراة، دافور سوكر (دينامو زغرب) ٢٢ عاما، لاعب جديد، الن بوسيتش (هايدوك سبليت) ١٩ عاما، لاعب جديد.

ويلاحظ ان الفريق لا يضم سوى ٣ لاعبين بدون خبرة دولية على الاطلاق،

ويعتبر المهاجم فويوفيتش اكثر اللاعبين خبرة، (٦١ مباراة دولية) في حين ان اكبرهم سنا هو سوزيتش (٣٥ عاما)، والاصغر هو بوسيتش (١٩ عاما). ويلاحظ ارتفاع معدل الاعمار بشكل عام حيث وجد ٩ لاعبين فوق ٢٨ سنة.

ويضم المنتخب ٩ لاعبين من اندية خارج يوغسلافيا (وبخاصة فرنسا)، ومن ريدستار بطل الدوري والكأس لا يوجد سوى ٥ لاعبين، ٤ منهم في خط الوسط، يتقدمهم بالطبع «مارادونا الشرق» دراغان ستويكوفيتش.

خوليت جدد عقده

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا ف ب ـ جاء في بيان لنادي ميلانو الايطالي ان نجم كرة القدم الهولندي رود خوليت وقع مساء الاثنين عقداً مع النادي لمدة ثلاث سنوات جديدة ينتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٣.

وسيتقاضى خوليت (٢٧ عاما) نحو ملياري ليرة (نحو ٦ر١ مليون دولار) في الموسم الواحد.

وتم توقيع العقد في مركز ميلانيللو قبل يومين من المباراة النهائية لكاس ابطال الاندية الاوروبية بين ميلانو وبنفيكا البرتغالي في فيينا.

وقال خوليت بعد التوقيع «انا سعيد للغاية لبقائي في ميلانو، لقد بقي النادي الى جانبي دائما ودعمني في الاوقات الصعبة التي مررت بها، الى ذلك فان النادي حقق نجاحا كبيرا في الماضي ولا يزال امامه نجاح كبير في المستقبل».

وكان خوليت انضم الى ميلانو عام ١٩٨٧ قادما من ايندهوفين الهولندي، وقد سبقه الى تجديد عقده لثلاث سنوات جديدة مع ميلانو مواطنه الهداف ماركو فان باستن.

اختتام مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

تورنتو ـ وفد جمعية الصحافيين الكويتية:

اختتم في تورنتو بكندا امس مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والذي شاركت فيه الكويت بوفد مثله الزميلان فيصل القناعي وجاسم اشكناني، بالاضافة الى الزميلين عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وعدنان السيد امين عام الاتحاد وكلاهما من الكويت.

وتم في ختام اعمال المؤتمر منح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، تم منحه العضوية الفخرية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بالاجماع من جميع حضور المؤتمر.

هذا وسيعقد الاتحاد الدولي اجتماعه التالي (الـ ٥٤) في قبرص خلال العام المقبل ١٩٩١.

ثاني فوز لرومانيا على مصر

■ ارتفع مستوى المصريين.. وتميزوا بمهاراتهم

بوخارست ـ رويتر ـ فاز منتخب رومانيا على منتخب مصر ١/صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء الاثنين في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

واحرز الهدف الوحيد في المباراة روديون كاماتارو من ضربة رأس في الدقيقة ١٩ من المباراة التي شهدها ٣٥ الف متفرج.

وجاء الهدف عندما ارسل جورج حاجي تمريرة من ٤٠ مترا الى كاماتارو الذي سدد الكرة برأسه من مسافة ستة امتار.

وحل دانييل تيموفت في الشوط الثاني للمباراة محل حاجي الذي تسعى عدة اندية اجنبية بالحاح للتعاقد معه.

ولعب منتخب رومانيا بدون النجم دان بيتريسكو الذي يتماثل للشفاء من عملية جراحية في الركبة وستيفان ايوفان المصاب وميودراغ بيلوديديتشي الذي رفض ناديه اليوغسلافي ريد ستار التخلي عنه.

تجربة اللاعبين

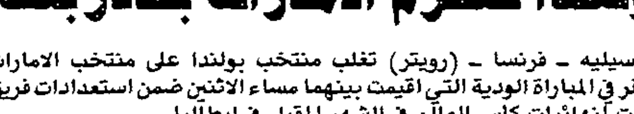
وقد حضر المباراة حوالي ٣٥ الف متفرج، وجاء مستوى المباراة جيدا واغتنم المدربان الروماني ايمريش بيني ومحمود الجوهري الفرصة لتجربة اكبر عدد من اللاعبين، وبرز المصريون بمهاراتهم غير ان الاداء الروماني تميز بسرعة اكبر.

ومن الواضح ان مستوى المنتخب المصري ارتفع كثيرا في الاونة الاخيرة، وبعد فوزه على اسكتلندا ٣/١ الاربعاء الماضي في ابردين ثبت منتخب مصر امام نظيره الروماني ولم يخسر امامه باكثر من هدف واحد علما بان رومانيا فازت على مصر ٣/١ في المباراة الاولى التي اقيمت في القاهرة قبل نحو شهرين.

وتلعب رومانيا مباراتها الودية التالية ضد بلجيكا السبت المقبل في بروكسل بينما تلعب مصر ضد كولومبيا الاحد في القاهرة.

مثل رومانيا: لونغ وردنيك واندوني ويوبيسكو وكلاين وساباو وروتاريو ولوبو (دوميتريسكو) وحاجي (تيمومفتي) ولاكاتوش وكاماتارو (رادوتشيويو).

ومثل مصر: احمد شوبير وابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزي وربيع ياسين ومجدي عبدالغني وبدر رجب (علاء ميهوب) واحمد رمزي واسماعيل يوسف وحسام حسن وجمال عبدالحميد (عادل عبدالرحمن).



بولندا تهزم الامارات بالاربعة

مارسيليه ـ فرنسا ـ (رويتر) تغلب منتخب بولندا على منتخب الامارات ٤/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء الاثنين ضمن استعدادات فريق الامارات لنهائيات كاس العالم في الشهر المقبل في ايطاليا.

واحرز الهدف الاول لبولندا داريوس جيكانوفسكي في الدقيقة ٣١ واضاف الهدف الثاني بعد دقيقتين رومان كوزيكي الذي يلعب لنادي سلتيك الاسكتلندي.

واحرز كيرتوف فارزيكا الهدف الثالث في الدقيقة ٤٦ وسجل كوزيكي الهدف الرابع والاخير لفريقه في الدقيقة ٦٦.

وكان من الممكن ان تكون هزيمة الامارات اثقل لولا ان فريق بولندا اهدر عدة فرص... وسدد لاعبو بولندا ثلاث كرات على الاقل اصطدمت بالعارضة.

وسبق لمنتخب الامارات ان خسر خلال وجوده في فرنسا امام كل من منتخب المغرب ٣/١ ومنتخب البرازيل للشباب ٣/١ ونيم الفرنسي ٤/١ وشتوتغارت الالماني الغربي صفر/٢.

بعد ان خسر جبهتين

كأس اوروبا امل ميلانو الوحيد بالموسم

■ بنفيكا يتطلع لتسوية ثأر عمره ٢٧ عاما



● البرازيلي ريكاردو

نيقوسيا (أ ف ب) يختتم الليلة موسم كرة القدم الاوروبي ٨٩/٩٠ على ملعب براتر في فيينا ليتفرغ العالم بعد ذلك لمونديال ايطاليا. وسيكون عنوان الاختتام المباراة النهائية لكاس ابطال اندية اوروبا بين ميلانو الايطالي الذي يريد ان ينقذ موسمه ولو من خلال لقب وحيد وبين بنفيكا البرتغالي الذي يسعى الى ثار عمره ٢٧ عاما.

ويحمل ميلانو بطولة الكاس الاوروبية للموسم الماضي ٨٨/٨٩ ويضم في صفوفه الثلاثي الهولندي فان باستن وخوليت ورايكارد، وكذلك لاعبي ايطاليا الدوليين باريزي ومالديني ودونادوني وانتشيللوتي، وكان قبل ثلاثة اسابيع فقط يحارب على ثلاث جبهات، بطولة الدوري الايطالي وكاس ايطاليا وكاس ابطال اوروبا.

لكن الفريق الايطالي لم يثبت في المراحل الحاسمة للجبهتين الاولى والثانية، وهكذا اقتنص منه نابولي بطولة الدوري الايطالي فحل ثانيا، ثم تعرض لخسارة غير متوقعة في الدور النهائي لكاس ايطاليا امام يوفنتوس. ولا شك في ان فوزه على بنفيكا سينقذ ماء وجهه لان الكاس الاوروبية هي قمة الالقاب القارية.

وحتى ابريل الماضي عندما كان ميلانو ينافس على الالقاب الثلاثة كان النقاد يعتبرون ان الفريق الايطالي لا يهزم، فهو متكامل فنيا وخططيا ويلعب كرة شاملة تذكر بفريق اياكس الهولندي في السبعينات عندما كان يقوده يوهان كرويف وبريال مدريد الاسباني في الستينات عندما كان يقوده الارجنتيني الفريدو دي ستيفانو. وبلغت ثقة رئيس ميلانو الملياردير سيلفيو بيرلوسكوني بفريقه حدا دفعه الى القول «ان لاعبي فريقي هم الافضل في ايطاليا وانصح مدرب المنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني ان يعتمد الفريق ككل فيخوض به مسابقة كاس العالم على ان يضيف اليه لاعبين فقط من خارج ميلانو وهما الحارس زينغا والمهاجم فيالي».

غياب دونادوني

ومع ذلك فان تعدد الجبهات ادى الى تعب الفريق في المراحل الحاسمة واثر عليه كثيرا غياب خوليت عن صفوفه طيلة الموسم بداعي الاصابة في ركبته وكذلك غياب كارلو انشيللوتي للسبب ذاته.

لكن منذ ان انتهت بطولة ايطاليا مع نهاية ابريل اخلد لاعبو ميلانو لراحة طويلة قبل ان يستانفوا المران من جديد، ومن المفترض ان يكونوا قد وصلوا الى قمة لياقتهم مع اقتراب لقاء القمة الاوروبية.

ولن يشارك دونادوني في المباراة لانه معاقب من الاتحاد الاوروبي بسبب طرده من مباراة ميلانو وكلوب مالين البلجيكي في ١٩ مارس الماضي، غير ان عودة خوليت وأنشيللوتي مؤكدة. ويتنافس اليساندرو كوستاكورتا وفيليبو غالي على شغل مركز قلب الدفاع. وهذا يعني ان التشكيلة الاساسية ستتالف من جيوفاني غالي وتاسوتي وكوستاكورتا / فيليبو غالي وباريزي ومالديني ورايكارد وانشيللوتي وايفاني وكولومبو وخوليت (ماسارو) وفان باستن.

لسادس مرة

يخوض فريق بنفيكا البرتغالي المباراة النهائية لكاس الابطال للمرة السادسة، وقد فاز مرتين في المباراة النهائية وخسر اربع مرات منها واحدة امام ميلانو نفسه قبل ٢٧ عاما. لذا فانه سيخوض المباراة الجديدة تحت شعار الثار.

ويضم بنفيكا اكثر من نجم برازيلي وسويدي دولي، البرازيليون هم قلبا الدفاع الداير وريكاردو ولاعب الوسط فالدو والسويديون هم لاعب الوسط تيرن وهداف الدوري ماغنوسون والمدرب اريكسون.

وعلى غرار ميلانو فان بنفيكا يامل في احراز كاس ابطال اوروبا لانه سقط في مسابقة كاس البرتغال مبكرا ولم يثبت امام بورتو في مسابقة الدوري. ويتفاءل بنفيكا باقامة المباراة على ملعب براتر في فيينا. فعلى الملعب ذاته خالف بورتو كل التوقعات وهزم بايرن ميونخ الالماني الغربي ٢/١ في نهائي كاس الابطال عام ١٩٨٧.

ويغيب عن صفوف بنفيكا كابتن الفريق فيلوزو لانه موقوف.

كيف تأهلا

* ميلانو:

فاز على هلسنكي الفنلندي ٤/صفر و١/صفر، وفاز على ريال مدريد الاسباني ٢/صفر ثم خسر امامه صفر/١، وتعادل مع كلوب مالين البلجيكي صفر/صفر ثم فاز عليه ٢/صفر، وفاز على بايرن ميونخ الالماني الغربي ١/صفر ثم خسر امامه ١/٢.

* بنفيكا:

فاز على ديري سيتي الايرلندي ٢/١ و٤/صفر، وفاز على هونفيد الهنغاري ٢/صفر و٧/صفر، وفاز على دنيبر السوفيتي ١/صفر و٣/صفر، وخسر امام مارسيليه الفرنسي ١/٢ ثم فاز عليه ١/صفر.

● الهولندي خوليت

خسارة انكلترا امام البرتغال

تولون ـ فرنسا ـ رويتر ـ فاز منتخب البرتغال على منتخب انكلترا ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما في نطاق بطولة تولون الدولية لكرة القدم تحت ٢١ سنة، واحرز هدف البرتغال ماديرا في الدقيقة ٦٧ من المباراة.

وتعادل منتخبا فرنسا والاتحاد السوفيتي ٣/٣ في البطولة ذاتها، واحرز أهداف فرنسا زيتيلي في الدقيقة الثامنة وترات في الدقيقة ٦٢ ولوكو في الدقيقة ٦٤. واحرز اهداف الاتحاد السوفيتي رودتشينكو في الدقيقتين ٣٤ و ٥٧ وكاسيروف في الدقيقة ٤٤.

اندريوتي يدشن ملعب روما الاولمبي ٥/٣١

روما ـ ا ف ب ـ يدشن رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بصحبة البابا يوحنا بولس الثاني في ٣١ مايو الحالي ملعب روما الاولمبي الجديد الذي طرأت عليه تحسينات كثيرة في مناسبة مسابقة كأس العالم في ايطاليا.

وسيستقبل اندريوتي منتخب ايطاليا في ٥ يونيو في قصر شيجي كما سيحضر المباراة الافتتاحية للمونديال بين منتخبي الارجنتين والكاميرون في ٨ يونيو على ملعب سان سيرو في ميلانو.

من جهته اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انه سيحضر ايضا المباراة الافتتاحية تلبية للدعوة التي تلقاها من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ.

لاعبان لميونخ

ميونخ ـ المانيا الغربية ـ ا ف ب ـ اعلن رئيس نادي بايرن ميونخ بطل المانيا الغربية لكرة القدم ان النادي يسعى الى ضم اللاعب الدانمركي الدولي برايان لودروب واللاعب الالماني الغربي الدولي ستيفان ايفنبرغ الى صفوفه.

واقترح بايرن ٣,٥ ملايين مارك (٢,٢ مليون دولار) لضم كل من لودروب الذي يلعب مع باير اوردينغ وايفنبرغ الذي يلعب مع بوروسيا مونشنغلادباخ.

محاكمة مشجعي فيورنتينا

فلورنسا ـ رويتر ـ ذكرت مصادر قضائية ايطالية ان ١٥ مشجعا من مشجعي نادي فيورنتينا الايطالي سوف يمثلون امام المحكمة بتهمة اثارة الشغب، وذلك في احداث العنف التي تلت الاعلان عن انتقال هداف الفريق روبيرتو باجيو الى نادي يوفنتوس مقابل مبلغ قياسي عال (١٣ مليون دولار).

وكان ٩ مشجعين قد اعتقلوا يوم الخميس في وسط ميدان فلورنسا، واعتقل الستة الاخرون يومي الجمعة والسبت حول المدينة بالقرب من المعسكر الذي يقيم فيه المنتخب الايطالي الذي يستعد لنهائيات كاس العالم.

وكانت اعمال العنف قد ادت لاصابة ٥٠ شخصا على الاقل، مما ادى للاعلان عن عدم السماح للجمهور بحضور تدريبات المنتخب بعدما شتم المشجعون اللاعبين والاداريين.

بورتلند فاز بفارق نقطتين

نيويورك ـ ا ب ـ حقق فريق بورتلند تريل بليزرز فوزه الثامن عشر على التوالي على فينكس صنز في ملعب ميموريال كوليسيوم وذلك بالمباراة الاولى لنهائيات المجموعة الغربية بدوري السلة الاميركي، وجاءت النتيجة ٩٨/١٠٠، وسوف يحسم اللقاء بينهما على اساس افضل نتيجة من ٧ مباريات.

ويذكر ان بورتلند يشارك بالنهائيات لاول مرة منذ عام ١١٩٧٧ عندما فاز بلقب الدوري الوطني لكرة السلة للمرة الوحيدة بتاريخه.

وسجل كلايد دريكسلر ٢٠ نقطة لبورتلند وتوم تشامبرز ٢٩ نقطة لفينكس.

جونسون الافضل

انغلوود ـ كاليفورنيا ـ اب ـ للعام الثاني على التوالي انتخب اجيك جونسون افضل لاعب بدوري السلة الاميركي (ام في بي)، وكان قد قاد فريق لوس انجلوس ليكرز للفوز في ٦٣ مباراة (وخسارة ١٩ مباراة) في الموسم الاعتيادي. وسبق ان فاز جونسون باللقب ٣ مرات في ٤ سنوات. وقد اصبح سادس لاعب فقط في تاريخ المسابقة ينال اللقب ٣ مرات، وسبق لذلك كريم عبدالجبار ويبل راسل وويلت تشامبرلين وموسيس مالون ولاري بيرد.

وسوف يحصل جونسون على الجائزة من مفوض السلة ديفيد شتيرن، ويذكر ان معدلاته بالموسم كانت ٢٢,٣ نقطة و ١١,٥ مساعدة و ٦,٥ كرات مرتدة.

بينهاكر استبعد ٣

امستردام ـ رويتر ـ قلص ليو بينهاكر مدرب منتخب هولندا عدد اللاعبين في التشكيلة المحتملة للمشاركة بكأس العالم الى ٢٤ لاعبا بعد ان استبعد الجناح بول ايللرمان (ايندهوفين) ولاعبي الوسط هندري كروزن (كورتريك) وفيم هوفكنز (مالين البلجيكي).

وكان بينهاكر (مدرب اياكس امستردام ايضا) قد اختار الاسبوع الماضي ٢٧ لاعبا، وعليه قبل يوم غد الخميس ان يعلن اسماء ٢٢ لاعبا فقط.

تيرانه بطل البانيا

تيرانه ـ رويترر ـ للمرة الخامسة عشرة (رقم قياسي) احرز فريق دينامو تيرانه بطولة الدوري الالباني لكرة القدم رغم خسارته في مباراته الاخيرة صفر/٢ امام بارتيزاني.

وقد انهى تيرانه الموسم برصيد ٥٠ نقطة يليه بارتيزاني ٤٩ نقطة ثم فلاموكتاري برصيد ٣٩ نقطة بعد فوزه ١/٣ على فلازينا.

خواطر

اهو كشف.. ام خيال؟

بقلم: د. شاكر مصطفى

روسيا والبلاد الاسكندينافية، هذه المناطق القائمة بين اوروبا وآسيا من جهة وبين البحار الحرة للحضارة وبحار التجمد والصقيع من جهة اخرى، كانت حتى ما قبل عدة قرون مجاهل مرعبة. غاباتها السوداء تحت الغطاء الجمدي الابيض والضباب، مناطق مهجورة للحزن والموت وبعض الوحش.. ولبعض من الآدميين لم يكونوا افضل حالا من الوحش! ومن ذا الذي يجرؤ على اقتحام جهنم البرد والصقيع والوحوش البشرية؟

مع ذلك فقد فعلها عربي نعرفه باسم احمد بن فضلان! حين عاد اخذ تقريره الذي قدمه للخليفة على انه ضرب من الخيال.. وظل كذلك حتى ما قبل قرن حين اكتشف اهل تلك المناطق انه الجزء المجهول من تاريخها الاول!

قبل ابن فضلان بقليل من السنوات، ايام الخليفة الواثق ابن المعتصم، نفذ الى عالم الصقيع والزمهرير، وبامر الخليفة نفسه، رجل نعرفه باسم سلام الترجمان. قالوا ان الخليفة رأى في المنام ان السد الذي بناه الاسكندر المقدوني دون بلاد ياجوج وماجوج قد فتح فبعث من يستطلع له الخبر وطاف الرجل من خلال ارمينيا وبلاد الكرج ارض الخزر الشمالية ثم اتجه شرقا الى شمال بحر قزوين ثم الى بحيرة بلكاش وممر زنجاريا شمال التبت ولعله وصل سور الصين المشهور ثم عاد يقدم تقريره للخليفة..

وقبل سلام الترجمان، في ايام هارون الرشيد قام تميم بن بحر المطوعي بجولة في اراضي الغز الاتراك ووصف الطريق البري الى الصين وقبائل الترك ولكنه بقي على حدود منطقة الصقيع! وكانت الرحلتان الكشفيتان كالمقدمة لرحلة ابن فضلان نحو الشمال المتجمد وكشفه، ووصلت به الى ارض السويد.. وأرته صنوف الرعب فيها!.. وصقيع الاطراف والعيون!..

لم يكن ابن فضلان رحالة ولا كان يغريه الكشف الجغرافي وغرائب الاقوام. ولكن مجرد عالم بالدين، والخليفة المقتدر بالله اختاره ليرأس بعثة تفقه ملك الصقالبة بالدين الاسلامي حين بعث هذا الملك يطلب هذه البعثة لتبني له جامعا وتنصب منبرا ولتقيم بينه وبين اليهود الخزر حصنا في جنوب بلاده يقيه شر عدوانهم الذي استشرى! هؤلاء اليهود هم اليهود الاشكنازيم (او السكناج) الذين صنعوا ـ ولا يزالون يصنعون ـ النكبة الصهيونية التي نعرف.. كانوا يستذلون الروس الصقالبة المسلمين ويفرضون عليهم الاتاوات وقد يتزوجون بناتهم غصبا...

مملكة الصقالبة كانت في اعالي حوض نهر الفولغا. وعاصمتها على موازاة موسكو لكن.. لا البعثة المؤلفة من اربعة اشخاص عدا الدليل، رسول الصقالبة وبعض الاتباع ولا ابن فضلان نفسه كانوا يعلمون كم تبعد في الشمال تلك الارض التي كانت ترتع فيها الاساطير يومذاك وتخفق الاشباح الضبابية! ولا يعلمون بفكرتها.

خرجت الرحلة في صفر من سنة ٣٠٩هـ (يونيو سنة ٩٢١م) فلم تصل الا في المحرم سنة ٣١٠هـ. قضت في الطريق من بغداد الى قرب موسكو احد عشر شهرا، في الذهاب ثم قضت ثلاث سنوات حتى عادت. الرحلة التي تقضيها الان في يوم او بعض يوم لقي فيها ابن فضلان الاهوال واصناف الاحداث، حتى تمت! طريقه صعد اولا من شمال شرقي العراق، عبر اقليم الجبال وهمذان الى الري ثم عبر نهر جيحون حتى وصل بخارى فيما وراء النهر (بالتركستان)... هذا الطريق في قسمه الاول آهل مطروق يعبر اجمل مناطق ايران جبالا وسهولا ونهرا.. لم يجد فيه ابن فضلان رعبا الا حين طوق قطاع الطريق القافلة التي كان فيها قرب نيسابور! فاضطر للتنكر مع بعثته في زي التجار المساكين..

لم تبدأ متاعب ابن فضلان الا حين داهمه الشتاء ولما يزل في الجرجانية من ارض خوارزم. هناك فتح عليه باب جهنم من البرد والزمهرير! عواصف قطبية تصفع الوجوه والآذان. ريح من الثلج ترجف الاقدام والركب. وقد تجمد نهر جيحون العظيم من أوله الى آخره وكان سمك الجمد سبعة عشر شبرا وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطرق وهو ثابت لا يتخلخل. يقول ابن فضلان: «وقد بلغني ان رجلين ساقا اثني عشر جملا ليحملا عليها حطبا من بعض القياض ونسيا ان ياخذا معهما قداحة وحراقة وانهما باتا بغير نار فاصبحا والجمال موتى.. ويطوف الانسان اكثر الشوارع والاسواق فلا يجد احدا. ولقد كنت اخرج من الحمام فاذا دخلت الى البيت نظرت الى لحيتي وهي قطعة واحدة من الثلج حتى كنت ادنيها من النار.. ولقد كنت انام في بيت جوف بيت وفيه قبة لبود تركية وانا مدثر بالاكسية والفرى فربما التصق خدي على المخدة»...!

ثلاثة اشهر انتظر ابن فضلان حتى انحل النهر وجرى فاشترى الجمال وآلة السفر من جلود الجمال لعبور الانهار ومن المؤونة لثلاثة اشهر. ومع ان اهل البلد نصحوه بالاكثار من الثياب وهولوا عليه امر المخاطرة، ولبس واصحابه ستة انواع من الثياب بعضها فوق بعض فلا تظهر الا عيناه وفي اقدامه خفان لا واحد، فما شاهدوه كان اضعاف ما وصف.. حتى هرب منهم الاتباع. فاستاجر دليلا للطريق!

مشى ابن فضلان والعواصف تلفه مع جماعته لفا. والجمال تغوص الى ركبها في الثلج. ثم اوغل الركب في برية قفر ممدودة عشرة ايام لقي فيها من الضر والجهد والبرد الشديد وتواصل الثلوج ما جعل برد خوارزم عنده مثل ايام الصيف.. واشرف على تلف الانفس.. الى ان وصل غابة من شجر الطاغ فاوقدوا واصطلوا ونشروا ثيابهم لتجف!...

وافضى ابن فضلان بعد ذلك الى قبائل من الترك يعرفون بالغز (وهي القبائل التي سوف تغزو البلاد الاسلامية بعد قرن باسم السلاجقة) وقد وصفهم بانهم «بادية لهم بيوت شعر يحلون ويرتحلون في كل مكان وهم في شقاء لكنهم مع ذلك كالحمير الضالة لا يدينون لله بدين ولا يعبدون شيئا بل يسمون كبراءهم اربابا.. وسمعتهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله تقربا بهذا القول الى من يجتاز بهم من المسلمين لا اعتقادا بذلك.. واذا ظلم احدهم اوجرى عليه ما يكره رفع رأسه الى السماء وقال: «بير تنكري» بالتركية ويعني الله الواحد! لكنهم لا يغتسلون ولا يستتر نساؤهم في ابدانهن عن احد من الناس! على ان عقوبة الزنا ان يربط طرفا صاحبه الى غصني شجرتين متجاورتين فينشق نصفين. واذا اغتسل غريب عندهم غضبوا وقالوا: هذا يريد ان يسحرنا ويغرمونه مالا».

واعترض القافلة في الطريق رجل وكانت في نحو ثلاثة آلاف دابة وخمسة الاف رجل ورضي بتركها تمر بثوب وبعض الخبز وكف من الزبيب. واعترضهم اخر فارضوه ببعض الخبز!

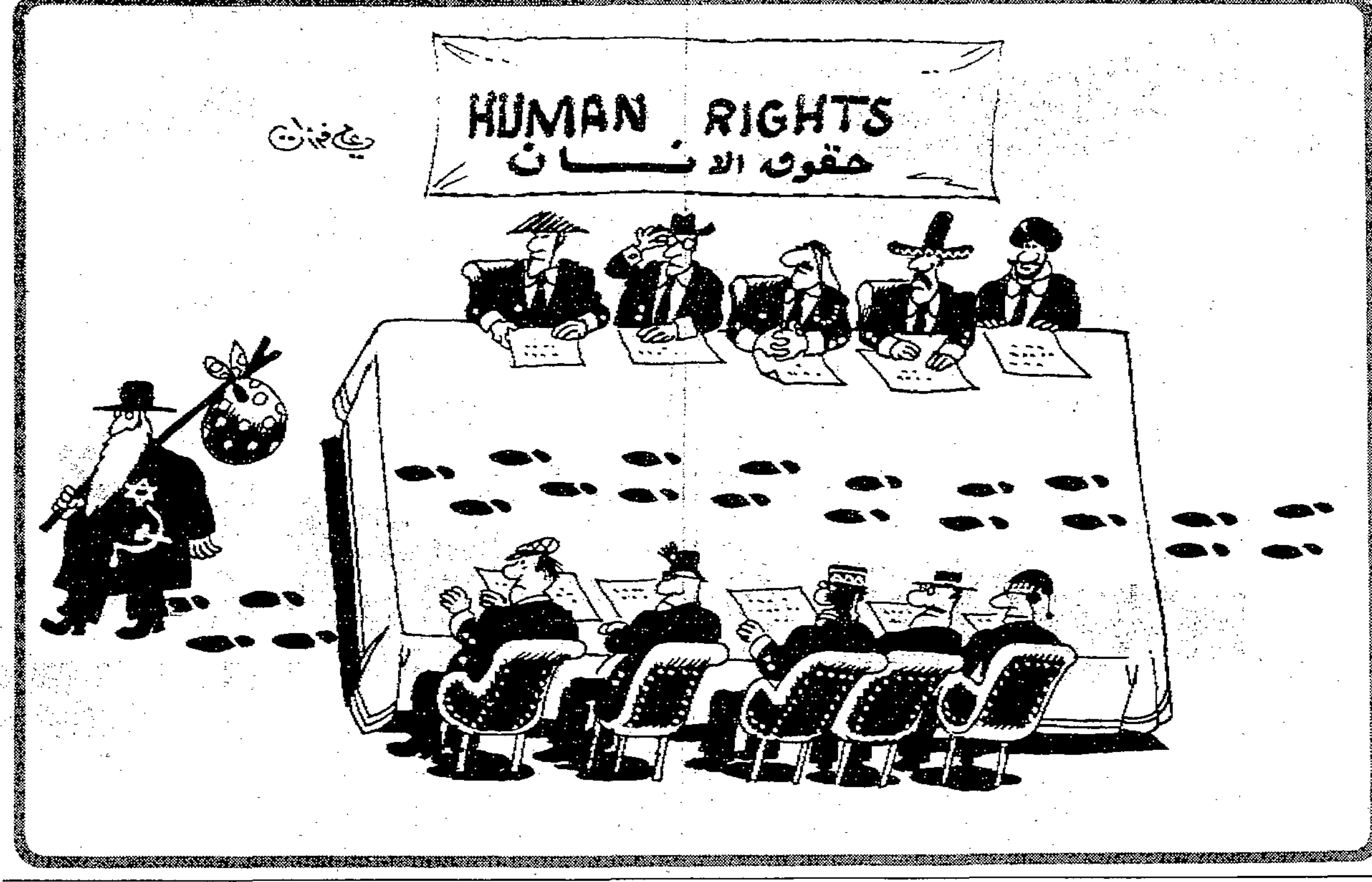
ويمضي ابن فضلان فيروي كيف يدفنون الميت في ملابسه كلها ويجعلون امامه النبيذ ثم يسقفون من حوله بيتا ويجعلون عليه قبة ويعلقون عليها من رؤوس ماشيته قائلين: هذه دوابه يركبها الى الجنة. وهم ينتفون لحاهم ويرخون الاسبلة (اي الشارب) ويهدون الضيوف الغنم ولا ينزعون ثيابهم عنهم حتى تتقطع ومع ان ابن فضلان واصحابه اهدوهم بعض الهدايا الا ان ملكهم بعد ان تداول في شانهم مع بعض اهله وهم بقتلهم، اطلقهم بعد سبعة ايام من الرعب!...

لم يسيروا طويلا حتى واجهتهم انهار بعد انهار كانوا يجتازونها على زوارق من جلود الجمال حتى وصلوا ارض البشناق وفيها ما هو اشبه بالبحر فيعد منها ابن فضلان اربعة عشر نهرا حتى وصل بلاد الباشقرد الترك وهم يعتقدون باثني عشر ربا ثم عبر سبعة انهار اخرى حتى وصل ارض الصقالبة،

حيث استقبل وضربت له القباب وقدم الهدايا للملك. ودله على امر الاسلام في عدد من الامور.. يقول ابن فضلان: ورأيت في بلاده من العجائب ما لا احصيه كثرة. رأى ـ فيما ذكر ـ قتال الجن من خلال الغيم الاحمر رجالا ودواب وسلاحا كل مساء. ورأى التقاء المساء بالفجر في اليوم الواحد واستطالة النهار حتى يستغرق اليوم كله فترة ثم استطالة الليل حتى تستغرق اليوم فترة اخرى. ورأى تبركهم بنباح الكلاب وكثرة الافاعي في الغابات وشجر البندق والارز وادهانهم من السمك...

على ان اطرف ما كتب ابن فضلان في تقريره للخليفة ما كتبه عن الروس الذين لا يستحون من شيء فاذا مات روسي جليل كما شهد ذلك بنفسه جعلوه في بيت وسقفوا عليه عشرة ايام ليفرغوا من تقطيع ثيابه ومعرفة من تتبرع من جواريه بحرق نفسها معه، فاذا كان يوم الحرق شربت الجارية وغنت واحضرت الى سفينة معدة لذلك واخرج الميت اليها مع النبيذ والفاكهة والماكل واجمل الثياب ثم دفعوا الجارية بعد ان تودع اصحابها فخنقوها وقطعوا اضلاعها ثم احرقوا الخشب تحت السفينة حتى يصبح رمادا تذروه الرياح!

هذه القصة وامثالها من قصصه الاخرى عن بلاد الشمال وتدليته على كهف على احد الخلجان وهربه انكرها الكثيرون، حسبوها من روايات الخيال، وقبلها الكثيرون حتى ادخلوها في تاريخ البلاد الاسكندينافية. ولكن ما الذي يدفع ابن فضلان الى خلط الواقع بالخيال وهو انما يقدم تقريره الى الخليفة، صاحب اكبر مملكة في الارض يومذاك؟



بكتيريا «المعدة» تسبب قرحة المعدة السرطانية

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ ذكر احد الباحثين الاسكتلنديين مؤخرا ان نوعا من البكتيريا التي تعيش في معدة الانسان قد تكون عاملا مهما في الاصابة بقرحة الاثني عشر وربما بسرطان المعدة ايضا.

وبامكان هذه البكتيريا العيش في وسط حامضي كوسط المعدة البشرية لانها تنتج مادة قلوية تعدل الحامض من حولها.. وقد درس اثر هذه البكتيريا على البشر الدكتور كينيث ماكول المختص بالامراض المعدية في احدى جامعات جلاسجو.

ويقول الدكتور ماكول ان قدرة هذه الكائنات على تعديل الحامض قد يكون هو الاساس في التسبب بالقرحة ومن ثم الاصابة بالسرطان.

وهناك عدد من الباحثين ممن يعتقدون ان نوعية الطعام الذي يتناوله الانسان او الضغوط النفسية التي يتعرض لها هي جزء من السبب لهذه الزيادة في افراز الحامض ولكن ليس هناك من دليل قاطع على صحة هذا الاعتقاد.

وقد تمكن الدكتور ماكول ومعاونوه من علاج الاشخاص من البكتيريا بمضادات حيوية واحد مركبات بيزموس ونجحوا في القضاء على البكتيريا نهائيا.

وجدير بالذكر ان البيزموس كان من بين العقاقير التي استخدمها الاطباء في علاج امراض المعدة في مطلع هذا القرن.

وقد درس الدكتور برنيدام درام والفريق العامل معه في مستشفى الاطفال التابع لجامعة تورنتو في كندا عائلات الاطفال المصابين بالتهاب المعدة المتسبب عن البكتيريا.. فوجدوا ان احتمال اصابة اخوة اخوات هؤلاء الاطفال بالبكتيريا اعلى من احتمال الاصابة بين الاطفال الاخرين وقد قرن العلماء العاملون في صندوق ابحاث السرطان في اكسفورد كما ذكر راديو لندن نسبة انتشار الاصابة ببكتيريا اتش بايلوري في مناطق مختلفة فوجدوا ان المناطق ذات النسبة العالية من حالات سرطان المعدة هي ايضا المناطق التي يظهر فيها انتشار اعلى للبكتيريا.

ومن المعروف لدى الاطباء ان التهاب المعدة الحاد متسبب عن بكتيريا هيلكوباكتر.

وقد يؤدي في نسبة قليلة من الناس الى حالة التهاب مزمنة ينجم عنها موت الغدد التي تفرز الحامض مما يسبب نقصا في مستوى الحامض في المعدة.

وهذه الحالة تفتح الابواب امام انواع عديدة من البكتيريا لا يمكنها العيش في المعدة في الحالات العادية بسبب الحموضة لكنها تنمو وتزدهر عندما يهبط مستوى الحامض في المعدة.. ويعتقد الباحثون ان بعض هذه الكائنات تحول مركبات نيتريد الى نيترويد التي قد تسبب السرطان.

ترميم مقبرة الملكة نفرتاري

القاهرة ـ و.ا.خ ـ صرح مدير الاثار بالقصر بجمهورية مصر العربية الدكتور محمد الصغير بانه يجري حاليا البدء في اعمال الترميم بمقبرة الملكة نفرتاري زوجة رمسيس الثاني من الاسرة الـ ١٩.

وقال الدكتور الصغير في تصريح هنا ان ترميم المقبرة يقوم به فريق من الخبراء المصريين بالتعاون مع معهد بول جيتي الاميركي. واضاف ان المرحلة الثانية لترميم المقبرة ستنتهي قريبا.

تسلق قمة ايفرست بالوراثة



كاتماندو ـ نيبال ـ بيتر هيلري (٣٥ سنة) ابن اول متسلق لقمة جبل ايفرست.. قام بتسلق اعلى قمة في العالم يوم ١٠ مايو الحالي ويرى معه قائد الحملة روبرت هول في لقطة اخذت امس الاول في العاصمة نيبال، وكان السير ادموند هيلري والد بيتر اول شخص يقف على قمة ايفرست عام ١٩٥٣.

(رويتر)

دردشة القبس

تهنئة

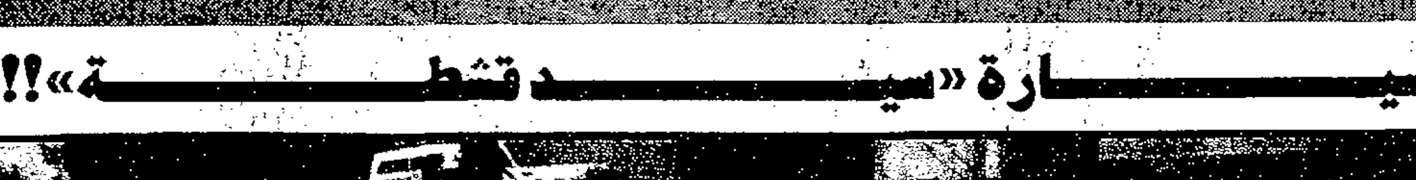
اهنيء الاخ العقيد عبدالله الفارس مدير المباحث وجميع العاملين في مكافحة المخدرات على جهودهم الحثيثة لاحاطة الكويت والمجتمع بسياج من المنعة، وشعرنا بالراحة من نشر اخبار احباط المحاولة الاخيرة لاغراق المجتمع بتلك الكميات الرهيبة من الحبوب المخدرة والحشيش والافيون.. ولكن.. هل نترك الامر هكذا؟. رجال الامن وحدهم في الساحة يطاردون مروجي الحشيش، وباقي الخيوط مهملة لا تجد من يشدها لاحكام الطوق بالقوانين والتشريعات والقرارات والمبادرات التي تخفف من وطأة الظاهرة.. لقد سمعت بان احد تجار الحشيش ممن القي القبض عليهم كانت عليه ٣٧ سابقة في التعاطي والترويج... صحيح انه كويتي.. ولكن الواجب يفرض ان يعزل اجتماعيا ويخضع لعلاج نفسي حتى يمكن علاجه ونزع فتيل الحقد من قلبه...

كما علمت بان ظاهرة تكرار العودة بعد خروج المروجين من السجن يعود الى وجودهم في عنبر واحد مما يسهل عليهم الاتصال والاتفاق بكل هدوء على العمل مستقبلا بعد الخروج من السجن بصورة يتلافون فيها الاخطاء التي دخلوا بسببها السجن.. اي انهم يتعلمون ويستفيدون من تجاربهم مع رجال الامن مما يصعب الامساك بهم مرة اخرى..

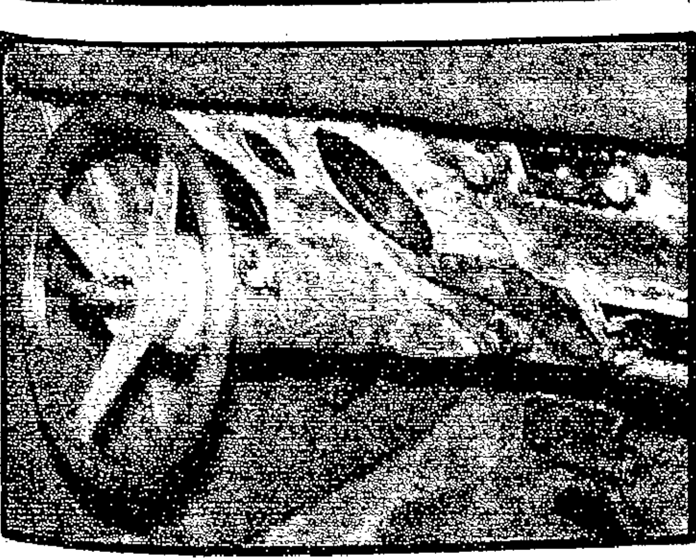
بوخالد

نداء

الى وزير التربية بانصاف طلبة نظام المقررات عن طريق منحهم مدة كافية للاستعداد والمراجعة لامتحان اخر العام اسوة بالنظام العادي الذي يعطي مهلة ١٠ ايام بدلا من اليومين فقط المقررين لطلبة نظام المقررات.



سيارة «سيد قشطة»!!





نعرف موسيقى الروك وموسيقى البوب ـ والكلمة مختصرة من الانكليزية «بوبيولور» ـ التي تعني الشعبي ـ ولذلك فموسيقى البوب هي الموسيقى الشعبية ـ او هذا ما اطلقوه عليها.

ولكن الجديد هو بروز ما يمكن ان نسميه «فن البوب» ونحت البوب، ورسم البوب ايضا.

الفنان الاميركي البرت غيبارا من سان فرانسيسكو معروف بمنحوتاته التي تصور مختلف انواع الحيوان، طلع مؤخرا بصرعة غريبة، اذ صنع سيارة على شكل «فرس النهر» ويسمونه في مصر «سيد قشطة» زودها بمحرك سيارة فورد موستانغ ولكنه طلاها بالوان تشبه لون جلد فرس النهر ومن الداخل زودها باحلى الديكور من خشب الصندل والجلد الطبيعي، وجعل بوقها يطلق صوتا اشبه بصوت فرس النهر ـ ولها ذيل كذيل فرس النهر يقوم مقام الاشارة الضوئية في السيارة التقليدية ـ يتحرك يمينا ان كان السائق يريد الانعطاف الى اليمين او يسارا ان كان الاتجاه لليسار.

واكثر من ذلك، قبل ان تنطلق تطلق من مؤخرتها كمية من الماء ترشها كما لو كانت فرس نهر حقيقية تتخلص من الماء العالق على جلدها. واستغرق اعداد هذه السيارة التي اطلق عليها اسم «هيبوموبيل» قرابة الاربعة اشهر والتسمية من كلمتين تعني سيارة فرس النهر.